بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الشين

باب الشين و الألف

٢٢٥٢ - ﴿ الشَابُجَنى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الباء الموحدة[1] و فتح الجيم و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شابجن و هى قرية من قرى السغد بنواحى سمرقند ، منها أبو على الحسن بن منصور الشابجنى المحتسب الكوسج ، و لقبه جانان[2] و اشتهر به ، سمع حفص بن أبى حفص الفريابى[3] الكسى ، و كان من أصحاب سعيد بن إبراهيم بن معقل النسفى .

٢٢٥٣ - ﴿ الشَابَراباذى ﴾ بفتح الشين المعجمة و فتح الباء الموحدة و الراء بين الألفين [4]و باء أخرى بين الألفين[4] و فى آخرها الذال المعجمة ، هذه

---

(١) أى بعد الألف .

(٢) كذا فى الأصل واللباب ، و فى م ، س « خاقان » .

(٣) فى م ، س « الفربنانى » .

(٤-٤) ما بين الرقمين ليس فى م ، س ؛ و فى اللباب : بفتح الشين و الباء الموحدة والراء و سكون الألفين بينهما باء موحدة و فى آخرها ذال معجمة .

النسبة إلى شاراباذ و هى قرية بمرو على خمسة فراسخ منها، و المنتسب إليها أبو القاسم على بن أبى النضر أحمد بن أبى عبد الله عبد الرحمن[1] بن أبى الليث محمد ابن أحمد بن [محمد بن -[2]] أحمد الشاراباذى المروزى، كان من رؤساء هذه القرية و المقدمين بها، و كان شيخا صالحا سليم الجانب، سمع الأديب أبا محمد كامكار بن عبد الرزاق بن محتاج المروزى[3]، لأنه قرأ عليه شيئا من الأدب على الرسم، سمعت منه شيئا يسيرا، و توفى بقريته فى سنة نيف و ثلاثين و خمسمائة.

٢٢٥٤ - ﴿ الشَابِرِنْجى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الباء[4] الموحدة و كسر الراء و سكون النون و كسر الجيم، هذه النسبة إلى شابرنج[5] و هى قرية بمرو فى الرمل على ثلاثة فراسخ منها، خرج منها جماعة [من العلماء -[2]] قديما و حديثا. منهم أبو الوفاء داود بن محمد بن نصر الشابرنجى، يروى عن محمد بن عبد الكريم و على بن خشرم و أبى حمزة يعلى بن حمزة و محمد ابن عبدة و أحمد بن عبد الله [بن -[6]] الحكيم الفريانانى و غيرهم، روى عنه

---

(١) من م، س و اللباب؛ و فى الأصل « أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ».

(٢) من م، س؛ و ليس فى الأصل.

(٣) كذا فى الأصل؛ و فى م، س و اللباب « كامكار بن عبد الرزاق المحتاجى ».

(٤) أى بعد الألف.

(٥) ضبطها ياقوت: بعد الألف باء موحدة مفتوحة ثم راء مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم. قد نسب إليها بعض الرواة - اه.

(٦) من رسم « الفريانانى » من الأنساب، و سقط من الأصول، و بعده « الحكيم » أيضا سقط من م، س.

أبو

أبو العباس أحمد بن سعيد المعدانى و أبو الحسن على بن الحسين الكراعى و أبو الحارث على بن القاسم الخطابى و غيرهم ، [1] و كان رجلا محدثا ثقة [1] * و أبو العباس أحمد بن محمد بن العباس الشابرنجى ، يروى عن أبى عيسى محمد ابن عباد بن سلم - ذكره أبو زرعة السنجى فى تاريخه * و أبوسوار محمد بن أحمد ابن محمد بن عاصم الشابرنجى [2] ، شيخ ثقة صدوق زاهد عابد ، سمع الحديث من أبى واثلة عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الفيروزآبادى و محمد بن عصام بن سهل المعروف بحمك ، و سمع فى الرحلة أيضا ، توفى قريبا من السبعين و الثلاثمائة بقرية شابرنج - رحمه الله ، روى عنه الشيخ الإمام أبو أحمد عبد الرحمن ابن أحمد الشيرنخشيرى و غيره *

٢٢٥٥ - ﴿ الشَابُوْرَتَزى ﴾ بفتح الشين المعجمة و ضم الباء الموحدة [3] و سكون الواو و الراء و فتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها و فى آخرها الزاى ، هذه النسبة إلى شابورتزه و هى قرية من قرى مرو ، منها أبو هريرة سلم بن أحور الشابورتزى ، شيخ من هذه القرية من المتأخرين ، لا بأس به ، حكى عنه أنه قال : صليت مع سفيان بن وكيع فى مسجد عثمان بن أبى شيبة فرفع يديه فى أول التكبير ثم لم يعد ، [فسئل عن ذلك فقال : صليت مع أبى فرفع يده فى أول التكبير ثم لم يعد - [4]] قال : صليت خلف حماد - هكذا إلى عبد الله بن مسعود إلى النبى صلى الله عليه و سلم *

(١ - ١) ما بين الرقمين مكانه فى م ، س « و كانت وفاته . . . . . » وموضع النقاط بياض .

(٢) ترجمته بأسرها سقطت من م ، س .

(٣) أى بعد الألف .

(٤) من م ، س ؛ و سقط من الأصل . و فى م ، س بعده تكرار .

٢٢٥٦ - ﴿ الشَابُورِى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الباء الموحدة المضمومة[1] و فى آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الجد ، و هو شاه‌پور بالعجمية فقيل شابور تخفيفا ، و هو محمد بن شعيب بن شابور الشابورى[2] ، من أهل دمشق ، يحدث عن الأوزاعى و غيره من الشاميين ، روى عنه دحيم بن اليتيم و العباس بن الوليد بن مزيد و غيرهما * و فى الأسماء عثمان بن شابور ، يروى عن أبى وائل شقيق بن سلمة * و أبو سليمان داود بن شابور المكى ، سمع مجاهدا و عطاء ، روى عنه ابن عيينة و داود بن عبد الرحمن .

٢٢٥٧ - ﴿ الشَابُهَارى ﴾ [بفتح الشين المعجمة و ضم الباء الموحدة و الهاء و فى آخرها[3] الراء ، هذه النسبة إلى شابهار و هى قرية من قرى بلخ ، و المشهور بهذه النسبة أبو عثمان شداد بن معاذ الشابهارى ، يروى عن عبد العزيز الأويسى[4] و إبراهيم الفراء و غيرهما .

٢٢٥٨ - ﴿ الشَاذَانى ﴾ -[5]] بفتح الشين المعجمة و الذال المعجمة بين الألفين و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شاذان و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، منهم أبو الغنائم الحسين بن محمد بن الحسين السراج[6] الشاذانى ، من

(١) أى بعد الألف ، و بعدها الواو .

(٢) أحد كبار المحدثين ، من رجال التهذيب ، راجع تهذيب التهذيب ٩/٢٢٢ و غيره .

(٣) أى بعد الألف .

(٤) من اللباب ؛ و فى م ، س « عبد العزيز بن الأويسى » كذا ؛ و راجع تهذيب التهذيب ٦/٣٤٥ .

(٥) ما بين المربعين من م ، س ؛ و قد سقط من الأصل .

(٦) فى اللباب « ابن السراج » .

أهل بغداد، سمع أبا محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى، روى لنا عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندى، و توفى فى شهر الله الأصم رجب سنة سبع و سبعين و أربعمائة [و الحسن بن إبراهيم بن أحمد ابن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران أبو على البزاز -[1]] الدورقى[2]، من أهل بغداد، كان صدوقا مكثرا صحيح الأصول أصوليا متكلما. سمع الخلدى و ابن درستويه و النقاش و ابن كامل، كتب عنه جماعة من القدماء و الحفاظ مثل أبى بكر البرقانى و محمد بن طلحة النعالى و الخلال و الأزهرى و الأزجى، ولد رحمه الله ليلة الخميس لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة، و توفى ليلة السبت مستهل المحرم سنة ست و عشرين و أربعمائة ببغداد، و دفن بمقبرة باب الدير، و ذكرته فى حرف الدال فى الدورقى[3].[4]

---

(١) من تاريخ بغداد ٧/ ٢٧٩ وغيره، و سقطت ترجمته من م، س؛ وكان فى الأصل موضعه « شاذان: بفتح الشين المعجمة و الذال المعجمة بين الألفين و فى آخرها النون، هذه النسبة لبعض الأجداد المنتسب إليه، و المشهور بها ابن مهران البزاز » كذا تكرار و خلط و تحريف.

(٢) راجع الأنساب ٥/٣٩٣، ذكره هناك و والده، و راجع لترجمة أبيه تاريخ بغداد ٤/١٨.

(٣) الأنساب ٥/٣٩٣.

(٤) زيد فى الأصل وحده هنا عبارة طويلة تحت رسم « الشاذباذى » و ليست فى م، س و اللباب، و ليس فيها ذكر من انتسب إلى « شاذباذ »؛ و مع ذلك فيها ما فيها من الإفادة فذكرناها فى الهامش كما يلى: « شاذباذى بفتح الشين المعجمة و الباء =

٢٢٥٩ - ﴿ الشَاذَكونى ﴾ بفتح الشين و الذال المعجمتين بينهما الألف و ضم الكاف و فى آخرها[١] النون ، هذه النسبة إلى شاذكونة ، قال أبو بكر بن مردويه الحافظ الأصبهانى فى تاريخه : إنما قيل له الشاذكونى لأن أباه كان يتجر إلى اليمن و كان يبيع هذه المضربات الكبار و تسمى « شاذكونة » فنسب إليها ؛ والمشهور بهذه النسبة أبو أيوب سليمان بن داود ابن بشر بن زياد المنقرى البصرى المعروف بالشاذكونى[٢] ، من أهل البصرة ، كان حافظا مكثرا جالس الأئمة و الحفاظ ببغداد و ذاكرهم ، ثم خرج إلى أصبهان فسكنها و انتشر حديثه بها ، حدث عن عبد الواحد بن زياد و حماد

= و الألف بين الذالين المعجمتين و فى آخرها الياء ، هذه النسبة إلى موضع بمرو بأسفل ماجان يقال لها سرشانى ، و مع هذه الكلمة يقال يخص لأحد الصلة للحسين رضى الله عنه لما بلغ بذلك الموضع شاذباذيا ، و ذكر المعدانى فى كتاب المراوزة أن رأس الحسين بن على رضى الله عنه (٢٤٩ / ألف) مدفون فى مرو فى قصر ابن سكان المجوس على يمين الداخل تحت الجدار و قد كتب على جدرانه حديثا طويلا من أماليه القاضى الإمام فخر القضاة الأرسابندى فيه مناقب أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم على النقش و المكتوب أوله : ما يقول محمد بن الحسين الأرسابندى . . . . عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال : من أحب أبا بكر فقد أقام الدين ـ الحديث بطوله بخط لاجورد جيدة مهذبة حسنة بتمامها » .

(١) أى بعد الواو .

(٢) يراجع لترجمته وما قالوا فيه من الجرح و التعديل لسان الميزان للذهبى ٣/٨٤-٨٨ و تذكرة الحفاظ ٤٨٨ و تاريخ بغداد للخطيب ٩/٤٠-٤٨ و غيرها ، و كذا ذكره =

ابن زيد [و غيرهما -[١]] ، روى عنه أبو قلابة الرقاشي و أبو مسلم الكجي و محمد بن يونس الكديمي و حمدون بن أحمد بن سلم السمسار و غيرهم ، و كان ذا هيئة حسنة ، و قال أبو عبيد القاسم بن سلام[٢] : انتهى العلم - و يعني علم الحديث - إلى أحمد بن حنبل و علي بن عبد الله بن المديني و يحيى ابن معين و أبي بكر بن أبي شيبة ، فكان أحمد أفقههم به ، و كان علي أعلمهم به ، و كان يحيى بن معين أجمعهم له ، و كان أبو بكر بن أبي شيبة أحفظهم له ؛ [قال أبو يحيى : وهم أبو عبيد و أخطأ ، أحفظهم له -[٣]] سليمان بن داود الشاذكوني ؛ و كان الشاذكوني يتهم بشرب النبيذ و غير ذلك ، و كان يتهم بوضع الحديث ، و ذكره البخاري فقال له : هو عندي أضعف من كل ضعيف ؛ و قال أبو عبد الرحمن النسائي : هو ليس بثقة ، و كان عباس العنبري يقول : ما مات ابن الشاذكوني حتى انسلخ من العلم

= الذهبي في تاريخ الإسلام الكبير بأزيد مما ذكر في التذكرة و اللسان ، و بالجملة فانه مختلف فيه ، وما ذكر أبو سعد هاهنا فلفظ الخطيب في تاريخ بغداد .

(١) من اللباب .

(٢) هذه رواية الخطيب رواها عن البرقاني قال : حدثني محمد بن أحمد بن محمد الأدمي حدثنا محمد بن علي الأيادي حدثنا أبو يحيى الساجي قال حدثني أبو أسامة عبد الله ابن أسامة الكلبي حدثني عبد الله بن أبي زياد القطواني قال سمعت أبا عبيد - الخ ؛ أوردت السند لإفادة ما سيأتي في المتن من السقطة وبدون إثباتها لا يستقيم .

(٣) من تاريخ بغداد ولا بد منه ، و راجع تذكرة الحفاظ .

انسلاخ الحية من قشرها[١]؛ و مات بالبصرة[٢]، و قيل: مات بأصبهان[٣] فى جمادى الأولى سنة أربع و ثلاثين و مائتين، و حكى إسماعيل بن الفضل ابن طاهر قال: رأيت سليمان الشاذكونى فى النوم فقلت: ما فعل الله بك يا أبا أيوب؟ قال: غفر لى، قلت: بما ذا؟ قال: كنت فى طريق أصبهان أمرّ إليها فأخذنى مطر و كان معي كتب و لم أكن تحت سقف و لا شيء فانكببت على كتبي حتى أصبحت و هدأ المطر فغفر الله لى بذلك؛ [قال أبو بكر بن مردويه الحافظ: -[٤]] و أبو أيوب الشاذكونى من بنى منقر بن عبيد من قيس عيلان[٥] قدم أصبهان [ست قدمات، أول ما قدم سنة ٢٢٢ -[٤]] و مات بها سنة ست و ثلاثين و مائتين.

---

(١) وحكى عن عبدان الأهوازى أنه قال: معاذ الله أن يتهم الشاذكونى! و إنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث حفظا فيغلط؛ ذكر قوله الخطيب و الذهبى، و مال الذهبى فى اللسان إلى عظمته.

(٢) هذا قول الحسين بن فهم.

(٣) و هذا قول الحافظ أبى نعيم الأصبهانى و محمد بن جرير الطبرى و غيرهما، و كذا فى تاريخ وفاته اختلاف.

(٤) من م، س و ليس فى الأصل.

(٥) كذا فى الأصول كلها، و كذا هو فى رسم (المنقرى)، و الصواب أن منقرا من سعد بن زيد مناة بن تميم؛ فهو منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم - راجع جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٠٥، منهم قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر، ولاه رسول الله صلى الله عليه و سلم صدقات قومه، راجع لترجمته الإصابة، و فى الإصابة أيضا قيس بن عاصم=

٢٢٦٠ - ﴿ الشَاذْكُوهى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الذال المعجمة الساكنة بعد الألف[1] و فى آخرها الهاء ، هذه النسبة إلى شاذكوه ، و ظنى أنها ناحية بجرجان [2]أو قرية[2] - و الله أعلم . و المشهور بهذه النسبة أبو محمد بندار ابن أحمد [2]بن إبراهيم بن أحمد[2] الشاذكوهى الجرجانى ، التاجر يروى عن أبى عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبى الحكم الختلى البغدادى ؛ مات فى شوال سنة إحدى و أربعمائة[3] .

٢٢٦١ - ﴿ الشَاذْمَانى ﴾ بفتح الشين المعجمة بعدها الألف و سكون الذال المعجمة و فتح الميم بعدها الألف و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شاذمانه و هى قرية على نصف فرسخ من هراة ، منها أبو سعد عبيد الله ابن أبى أحمد عاصم بن محمد الشاذمانى الحنيفى[4] ، سمع أبا الحسن على بن الحسن

= ابن أسيد من بنى نمير بن عامر بن صعصعة من قيس عيلان ، و هو غير قيس المنقرى ، و راجع الجمهرة ص ٢٦٣ و لعل الاشتباه وقع من هنا أو كلمة « قيس عيلان » مصحفة عن « مقاعس » لأن أبا سعد ذكر فى نسبة (المنقرى) : « هذه النسبة إلى بنى منقر بن عبيد بن قيس عيلان و هو بطن من بنى سعد تميم - الخ » والله تعالى أعلم .

(١) و ضم الكاف بعدها الواو .

(٢-٢) سقط من م ، س .

(٣) ذكره حمزة بن يوسف السهمى فى تاريخ جرجان ص ١٦٥ فراجعه ، و كذا ذكره الأمير ابن ماكولا فى الإكمال ٥/١٢٥ فى رسم (الشاذكوهى) و ذكره فى (بندار) ١/٣٥٧ عن حمزة السهمى . و راجع تعليق المعلمى على الإكمال ٥/١٢٤ فانه أورد عن توضيح ابن ناصر الدين رسم (الشادكويى) .

(٤) و فى معجم البلدان « الحنفى » .

الداودى و غيره ، سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ؛ و مات بعد سنة ثمانين و أربعمائة .

٢٢٦٢ - ﴿ الشاذياخى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الذال المعجمة الساكنة و الياء المفتوحة المنقوطة باثنتين من تحتها بين الألفين[١] و فى آخرها الخاء المعجمة ، هذه النسبة إلى موضعين : أحدهما على باب نيسابور مثل قرية متصلة بالبلد ، بها دار السلطان ، و منها أبو بكر شاه بن أحمد بن عبد الله الشاذياخى الصوفى ، من أهل الخير و الدين ، و كان من المختصين بخدمة أبى القاسم القشيرى ، سمع أبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور و أبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى [و غيرهما - [٢]] ، سمع منه أبو الحسن[٣] عبد الغافر بن إسماعيل الفارسى ، و توفى فى شهر ربيع الأول سنة أربع و تسعين و أربعمائة[٤] فى أيام الغلاء و القحط . و ابنه أبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه الشاذياخى ، شيخ صالح سديد السيرة ، يسكن باب عزرة بنيسابور ، سمع الأستاذ أبا القاسم القشيرى و أبا حامد أحمد بن الحسن الأزهرى و أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبى جعفر الطبسى [و غيرهم - [٥]] ،

(١) أى الذال و الياء بين الألفين .

(٢) من م ، س ؛ و سقط من الأصل ؛ و سقط ما قبله من اللباب المطبوع .

(٣) فى م ، س « أبو الحسين » .

(٤) كذا فى الأصل و اللباب ؛ و فى م ، س بالأرقام « ٤٧٤ » أى أربع و سبعين و أربعمائة .

(٥) من م ، س ؛ و سقط من الأصل .

سمعت منه سنة ثلاثين بالكثير[1]، منها كتاب البستان لأبى الفضل الطبسى[2].
[3]و شاذياخ قرية ببلخ على خمسة فراسخ منها، و النسبة إليها الشاذياخى أيضا، خرج منها جماعة من العلماء[3] . و من القدماء أبو على الحسن بن على ابن القاسم بن عباس بن عبد الصمد الشاذياخى من نيسابور، سمع إسحاق ابن إبراهيم الحنظلى و محمد بن رافع النيسابورى، روى عنه أبو عبد الله ابن دينار و يحيى بن منصور القاضى، [و رأيت فى شعر أبى محلّم حيث قال لعبد الله بن طاهر:

سقى قصور الشاذياخ الحياء

و لعله موضع بنواحى الرقة، لأنه ذكر حسين (كذا) و هو من ملك البلاد -[4]].

٢٢٦٣ - (الشَارِبى) بفتح الشين المعجمة و كسر الراء بعد الألف و فى آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى الشارب، و يقال ببغداد للسقاء: الشارب، و هذا مما يلحن فيه العامة، لأن الشارب هو الذى يشرب لا الذى يحمل الشراب

---

(١) كذا فى الأصل؛ وفى م، س «سمعت منه ثلاثين الكبير» كذا.
(٢) زيد بعده فى م، س عبارة «و كانت ولادته قبل سنة ثمانين سنين و أربعمائة و توفى .... » كذا، و موضع النقاط بياض.
(٣-٣) و ما بين المربعين وقع فى م، س بعد ترجمة أبى على بعد لفظ «القاضى» و بعده فيهما لفظ «منهم» ثم بياض قدر لفظة ثم بعده زيادة كما سيأتى.
(٤) من م، س؛ و ليس فى الأصل. و مراده بالرقة موضع قرب نيسابور، راجع معجم البلدان (الرقتان) و (الرافقة) و (الرقة)؛ و أورد ياقوت قطعة أبى محلم عوف بن محلم بتمامها فى (ميان) و قصته مع عبد الله بن طاهر بن الحسين، و راجع فى معجم البلدان (الشاذياخ) فانه ذكر فيه بعض الطرائف.

و الماء[١] ، و هو أبو بكر[٢] أحمد بن محمد بن بشر بن على بن محمد بن جعفر المقرئ الشاربى ، المعروف بابن الشارب ، مروزى الأصل ، و هو من أهل بغداد ، حدث عن أبى بكر محمد[٣] بن محمد بن سليمان الباغندى ، حدث عنه أبو بكر أحمد بن محمد البرقانى[٤] .

٢٢٦٤ - ﴿ الشاركى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الراء المهملة[٥] و فى آخرها الكاف ، هذه النسبة إلى[٦] شارك و هى بليدة بنواحى بلخ ، خرج منها جماعة من أهل الفضل ، منهم أبو منصور نصر بن منصور[٦] الشاركى المعروف بالمصباح ، من الأفاضل المذكورين ، اتصل بالوزير نظام الملك فلم يرتبطه فانقطع عنه و آثر العزلة مدة ثم دوّخ البلاد و جال فى أطراف خراسان و العراق ، و خرج إلى مصر و سكنها إلى حين وفاته و أكرم مورده ، و مما يقول فى الحنين إلى وطنه :

[لم يطلع البدر فى إيوان[٧] مبتسما
إلا وجدت رسيس الشوق فى كبدى - [٨]]

---

(١) لأن الشارب هو الذى يشرب الماء لا الذى يسقيه - اللباب .
(٢) فى هذه الترجمة سقطة كبيرة فى م ، س و تحاريف .
(٣) من تاريخ بغداد ٤٠١/٤ ، و وقع فى الأصل « أحمد » .
(٤) قال الخطيب : و سألته عنه فقال : ثقة . (٥) أى بعد الألف .
(٦-٦) ما بين الرقمين سقط من م ، س .
(٧) من اللباب غير أن فيه « ايران » مكان « ايوان » ، و فى م ، س « لم يطلع بالبدر فى ايوان » كذا .
(٨) ما بين المربعين من م ، س ؛ و سقط من الأصل . و قال ابن الأثير : قلت : قول السمعانى « إن شارك بليدة بنواحى بلخ » وهم ، بدليل قول المصباح =

٢٢٦٥ ـ ﴿ الشَارِى ﴾ بفتح الشين المعجمة و في آخرها[1] الراء ، هذه النسبة إلى الشراة و هم الخوارج ، و النسبة إليهم الشارى[2] .

٢٢٦٦ - ﴿ الشَاشِى ﴾[3] بالألف الساكن بين الشينين المعجمتين[3] ، هذه النسبة إلى مدينة وراء نهر سيحون يقال لها الشاش ، و هى من ثغور الترك[4] ، / خرج منها جماعة كثيرة من أئمة المسلمين ، منهم عبد الله بن أبى عرابة[5] الشاشى ، سمع منه محمد بن إسماعيل البخارى و جعفر بن محمد الفريابى و غيرهما ، و ابن أخيه أبو على الفضل بن العباس بن أبى غراب[6] الشاشى ، ٥ ٢٤٩/ب

= ابن منصور الشاركى المذكور فى هذه الترجمة :

و نار كأفنان الصباح رفيعة تورثتها من شارك بن سنان

فهذا يدل أنه رجل ، و كثيرا ما تتفق أسماء الرجال و الأمكنة ، فرأى السمعانى هذه النسبة و عرف تلك البليدة فظنه منها ، و الله أعلم ـ اهـ . و مثله ذكر ياقوت فى معجم البلدان و قال : و فى شعره ما يدل على أن شاركا اسم جده ـ اهـ ، ثم ذكر ما ذكر ابن الأثير و زاد :

متوجة بالفرقد بن كريمة تجير من البأساء و الحدثان

كثيرة أغصان الضياء كأنها تبشر أضيافى بألف لسان

و راجع « الشارك » فى تعليق الإكمال ٥/٢ عن استدراك ابن نقطة .

(١) أى بعد الألف .

(٢) و راجع تعليق المعلمى على الإكمال ٤/٥٢٤ .

(٣-٣) ساقط من م ، س .

(٤) راجع معجم البلدان و على الأخص أواخر ذكر هذه المدينة .

(٥) كذا فى م ، س ؛ وفى الأصل « ابن أبى غراب » . و بعده ساقط من م ، س .

(٦) كذا فى الأصل كما مر ، و انتهت إلى هنا السقطة من م ، س .

رحل إلى مرو و العراق ، و سمع على بن حجر و أحمد بن حنبل ، روى عنه أهل بلده ، مات سنة ست و ثمانين و مائتين * و الإمام أبو بكر محمد بن على بن إسماعيل القفال الشاشى ، أحد أئمة الدنيا فى التفسير و الحديث و الفقه و اللغة ، ولد سنة إحدى و تسعين و مائتين ، و مات سنة ست و ستين و ثلاثمائة[1] * [و من المتأخرين جماعة حدثونا عنهم و سمعنا منهم -[2]] و قبله أبو موسى هارون بن حميد الشاشى . يروى عن أبى الوليد الطيالسى و سليمان ابن حرب ، روى عنه أهل الشاش ، مات سنة ست و ستين و مائتين ، [قال أبو حاتم بن حبان : فقيه البدن -[3]] * و أبو على الحسن بن صاحب[4]

(١) كذا عندنا ، و ذكر تقى الدين السبكى فى طبقات الشافعية الكبرى ٢ / ١٧٨ عن ابن صلاح أن هذا وهم قطعا ، بل الصواب أنه مات فى ذى الحجة سنة خمس و ستين و ثلاثمائة ، كما أرخ وفاته الحاكم أبو عبد الله . و أورد ابن خلكان فى وفيات الأعيان ٣/٣٣٩ (طبع مكتبة النهضة سنة ١٩٤٨) قول الحاكم فى تاريخ وفاته و زاد : و قال : كتبت عنه و كتب عنى ؛ و وافقه على هذا ابن السمعانى فى كتاب الأنساب ، و قال السمعانى فى كتاب الذيل : إنه توفى سنة ست و ستين و ثلاثمائة ؛ هكذا قاله فى الأنساب فى رسم « الشاشى » و القول الأول قاله فى رسم « القفال » - اه . قلت : و ذكره هناك بأزيد مما هنا .

(٢) ما بين المربعين من م ، س ؛ و ليس فى الأصل ، و ليس هذا موضعه .

(٣) من م ، س ؛ و سقط من الأصل . كذا ذكره ، و قال ابن حبان فى ثقاته : « روى عنه أهل بلده » و وقعت نسبته فى مخطوطة الثقات « السامى » .

(٤) كذا فى الأصول و تاريخ بغداد ٧/٣٣٣ ، و فى اللباب و معجم البلدان «حاجب» .

ابن

ابن حميد[1] الشاشى ، أحد الرحالين [فى طلب العلم ، رحل - [2]] إلى خراسان و الجبال و العراق و الحجاز و الشام ، كثير السماع ، [كتب ببلاد خراسان و الجبال و الحجاز و العراق و كور الأهواز و الجزيرة و الشام ، و - [3]] حدث عن على بن خشرم و إسحاق بن منصور و الحسن بن محمد بن الصباح و عمرو بن عبد الله الأودى و أبى زرعة الرازى و محمد بن عوف الحمصى و محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ و يونس بن عبد الأعلى و طبقتهم ، روى عنه أبو بكر بن الجعابى و محمد بن إسماعيل الوراق و أبو على النيسابورى و إبراهيم بن محمد بن حمزة و محمد بن المظفر ، و كان ثقة ، و توفى بالشاش سنة أربع عشرة و ثلاثمائة * و [4] جعفر بن شعيب ، أبو محمد الشاشى ، حدث بنيسابور سنة سبع و ثمانين و مائتين عن أبى أحمد[5] محمد بن يوسف اليمامى و أبى الربيع خالد بن يوسف السمتى و يعقوب بن حميد بن طالب[6] و عيسى بن حماد [زغبة و أبى طاهر أحمد بن عمرو بن السرح -[7]] ، روى عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب و أبو بكر أحمد بن على الرازى الحافظان ، و قال الشاشى هذا : سمعت الجاحظ و سأله رجل [فقال له - [7]] : يا با عثمان !

---

(١) كذا فى الأصول و اللباب ، و فى معجم البلدان « جُنَيْد » مشكلا .

(٢) من اللباب .

(٣) من م ، س ؛ و ليس فى الأصل .

(٤) زيد فى الأصول « أبو محمد » .

(٥) كذا فى م ، س ؛ و فى الأصل « أبى حميد » .

(٦) كذا بالأصل ؛ و فى م ، س « كاسب » .

(٧) من م ، س ؛ و سقط من الأصل .

الصفح حار أو بارد ؟ فقال : ما دام في الكف فبارد[1] و إذا وقع على القفا فهو حار . و أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح[2] بن معقل الشاشى الأديب ، كان أصله من مرو ، قدم بخارى و حدث بها فى سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة عن عيسى بن أحمد العسقلانى و إسحاق بن إبراهيم ابن حيلة الترمذى و أبى عيسى محمد بن عيسى الترمذى و العباس بن محمد الدورى و جماعة من أهل العراق ، روى عنه جماعة كثيرة ، منهم أبو القاسم على بن أحمد بن محمد الخزاعي و أبو الفضل منصور بن نصر ابن بنت الكاغذى السمرقندى ، وانصرف إلى الشاش و مات بها فى سنة خمس وثلاثين و ثلاثمائة[3] .

٢٢٦٧ - ﴿ الشاصُونى ﴾ بفتح الشين المعجمة و ضم الصاد المهملة[4] و الواو الساكنة و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شاصونة و هو اسم[5] لجد أبى الفضل العباس بن محبوب بن عثمان بن عبيد الشاصونى ، و شاصونة لقب عثمان [بن عبيد -[6]] فيما أظن ، و هو شاصونة بن عبيد بن معرض

(١) فى م ، س « فهو بارد » .

(٢) وقع فى اللباب « سريج » و راجع لترجمته تذكرة الحفاظ للذهبى ٢/٨٤٨ .

(٣) وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الشاشى ، فقيه الحنفية فى عصره ، ولى القضاء بمصر و توفى بها سنة ٣٢٥ ، وهو صاحب كتاب أصول الفقه المعروف بأصول الشاشى . و راجع لترجمة فخر الإسلام أبى بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشى الأصل وفيات الأعيان ٣/٣٥٦ و غيره .

(٤) أى بعد الألف .

(٥) فى اللباب « لقب » .

(٦) من م ، س ؛ و سقط من الأصل .

ابن عبد الله بن معيقيب اليمامى، و ذكر قصته[1] أنه كان صبيا صغيرا ملفوفا فى خرقة فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم: من أنا؟ قال: أنت رسول الله! و لم يتكلم الغلام بعدها، و رفع هذا الحديث لنا بأسانيد أكثرها واهية، يروى العباس عن أبيه محبوب و هو من أهل اليمامة، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغسانى [2] فى معجم شيوخه[2] و ذكر أنه سمع منه [بمكة - [3]] حرسها الله.

٢٢٦٨ - ﴿ الشاطرى ﴾ بفتح الشين المعجمة و كسر الطاء المهملة[4] و فى آخرها الراء، هذه النسبة إلى الشاطر، و هو اسم لبعض أجداد أبى طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن على بن المتوكل بن عمر الكاتب الشاطرى، المعروف بابن الشاطر[5]، من أهل بغداد، كان صدوقا، سمع أبا الحسن على بن عمر السكرى[6] و أبا حفص بن شاهين و أبا الطيب بن المنتاب و أبا أحمد بن جامع الدهان، ذكره أبو بكر الخطيب فى التاريخ و قال: كتبنا عنه. و كان صدوقا، يسكن فى سكة النعيمية، بباب البصرة،

(١) راجع الإصابة : معرض بن معيقيب . (٢-٢) ليس فى م، س .

(٣) من م، س ؛ و سقط من الأصل .

(٤) أى بعد الألف .

(٥) و فى تاريخ بغداد ٢/٣٨٣ : محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن على المتوكل ابن عم أبى طاهر الكاتب المعروف بابن الشناطر - الخ، وكذا ذكره فى غير موضع « ابن الشناطر » . -

(٦) و فى اللباب « الحربى » و راجع ص ٥٠٧ من الجزء السابع من الأنساب .

وكانت ولادته فى شهر رمضان سنة خمس و سبعين و ثلاثمائة ، و مات[1] فى شهر ربيع الأول من سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة .

٢٢٦٩ - ﴿ الشاعِر ﴾ بفتح الشين المعجمة و كسر العين المهملة و فى آخرها الراء ، [2]اشتهر بهذا الاسم[2] جماعة من العلماء [3]قالوا الشعر[3] ، و جماعة من الشعراء كانوا سمعوا الأحاديث و رووها ، و المشهور بهذا الاسم القاسم ابن أبى العباس الشاعر ، و اسم أبى العباس السائب بن فروخ ، من أهل مكة ، يروى عن أبى جعفر محمد بن على ، روى عنه سعيد بن حسان » و لبطة بن الفرزدق المجاشعى التميمى الشاعر ، يروى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى و أبى هريرة رضى الله عنهما ، روى عنه سفيان بن عيينة و القاسم بن الفضل[4] » و أبوه أبو فراس الفرزدق بن غالب الشاعر التميمى ، من أهل البصرة ، و اسمه همام بن غالب[5] ، و الفرزدق لقب[6] ، يروى عن ابن عمر و أبى هريرة

---

(١) فى م ، س « و وفاته » .

(٢-٢) من اللباب ، و وقع فى الأصل « هذه النسبة اشتهرت بها » و فى م ، س « اشتهر » .

(٣-٣) من اللباب ، و وقع فى الأصول « يقول الشاعر » .

(٤) ذكره ابن حبان فى الثقات .

(٥) بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع .

(٦) و إنما لقب بهذا لأنه شبه وجهه بالخبزة و هى فرزدقة ، و هى العجين الذى يسوى منه الرغيف . و راجع لترجمته و أحواله طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحى ص ٢٥٠ طبع دار المعارف و الأغانى و لسان الميزان ٦/١٩٨ و غيرها .

رضى

رضى الله عنهم ، روى عنه [1]ابن أبي نجيح إبراهيم و مروان الأصفر[1] ، روى أحاديث يسيرة ، و كان ظاهر الفسق هتاكا للحرم و قذافا للمحصنات ، و من كانت فيه خصلة من هذه الخصال استحق مجانبة روايته على الأحوال ، مات سنة عشر و مائة هو و جرير الخطفى الشاعر[2] خصمه فى سنة واحدة ، و محمد بن مناذر الشاعر ، من أهل البصرة ، يروى عن ابن عيينة ، روى عنه الحجازيون ، كان ماجنا مظهرا للجون ، لا يجوز الاحتجاج به ، و ذكره يحيى بن معين فقال : كان يرسل العقارب فى المسجد الحرام كيما تلسع الناس ، و كان يصب المداد بالليل فى المواضع التى يتوضؤن منها كيما يسود وجوه الناس ، ليس يروى عنه رجل فيه خير[3] ، و من مشهورى المحدثين أبو محمد حجاج بن يوسف بن حجاج الشاعر الثقفى[4] ، كان أبوه يوسف – الملقب بلقوه – شاعرا ، صحب أبا نواس و كان منشؤه بالكوفة ، و أما حجاج فبغدادى المولد و المنشأ ، سمع يعقوب بن إبراهيم ابن سعد و أبا أحمد الزبيرى و شبابة بن سوار و عبد الرزاق بن همام و يزيد ابن أبي حكيم و عثمان بن عمر بن فارس و أبا نوح قرادا و عبد الصمد ابن عبد الوارث و غيرهم ، روى عنه محمد بن إسحاق الصاغانى[5] و أبو داود السجستانى و مسلم بن الحجاج و صالح بن محمد جزرة و جماعة كثيرة و آخرهم

(١–١) من م ، س و اللباب ؛ و فى الأصل «ابن إبراهيم و مروان بن الأحنف» كذا.
(٢) هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفى .
(٣) راجع لسان الميزان ٥/٣٩٠ و غيره .
(٤) يلقب بابن الشاعر .
(٥) من تاريخ بغداد و فى النسخ « الصنعانى » .

أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، و كان ثقة فهما حافظا ، قال ابن أبي حاتم[١] : كتبت عنه و هو ثقة [قال أبو محمد : كان -[٢]] من الحفاظ ممن يحسن الحديث ، و سئل أبي عنه فقال : صدوق ؛ و قال حجاج بن الشاعر :
٢٥٠/ الف / جمعت لي أمي مائة رغيف فجعلتها في جراب و انحدرت إلى شبابة بالمدائن فأقمت ببابه مائة يوم كل يوم أجيء برغيف فأغمسه في دجلة فآكله ، فلما نفدت[٣] خرجت ؛ و سئل أبو داود السجستاني : أيما أحب إليك الرمادي أو حجاج بن الشاعر ؟ فقال : حجاج خير من مائة مثل الرمادي ؛ و قال النسائي : حجاج بن يوسف يقال له ابن الشاعر بغدادي ثقة ؛ و قال غيره[٤] : مات في رجب سنة تسع و خمسين و مائتين .

٢٢٧٠ - ﴿ الشافعي ﴾ بفتح الشين المعجمة المشددة و كسر الفاء[٥] و العين المهملة ، هذه النسبة إلى الجد الأعلى ، و هو الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس ابن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب بن مرة بن[٦] كعب بن[٦]

---

(١) كتاب الجرح و التعديل ج ١ ق ٢ ص ١٦٨ ، و أما سوق ترجمته هذه فمن الخطيب في تاريخ بغداد ٨/٢٤٠ ، و راجع تهذيب التهذيب ٢/٢٠٩ .

(٢) من نسخة من كتاب الجرح و التعديل .

(٣) من م ، س ؛ و في الأصل « نفد » و كذا هو في التاريخ .

(٤) و هو ابن قانع .

(٥) أي بعد الألف .

(٦-٦) سقط من م ، س .

لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، المطلبي الشافعي، و هو منسوب إلى جد جده شافع بن السائب، ولد بغزة من بلاد فلسطين بنواحي بيت المقدس سنة خمسين و مائة، [1] لعله مات في يومها الإمام الأعظم أبو حنيفة رضي الله عنه[1]، و قيل باليمن، و نشأ بمكة و بها تعلم العلم[2] و بالمدينة، و سكن مصر، و توفي بها في رجب[3] سنة أربع و مائتين، حدث عن مالك ابن أنس [4] و محمد بن الحسن الشيباني و ابن عيينة، روى عنه أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني؛ و قال الشافعي: حفظت من كتاب محمد ما تحمل بختي؛ و جماعة من أقربائه[5] انتسبوا بهذه النسبة، منهم ابن عمه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع[6]، من أهل مكة، يروى عن حماد بن زيد، روى عنه الشافعي و أبو يعقوب البرمكي[7] و أحمد بن حنبل؛ روى المزني عن الشافعي أنه قال: رأيت علي بن أبي طالب رضي الله عنه

(١-١) سقط من م، س.

(٢) راجع لهذا السياق ترجمة الإمام الشافعي رضي الله عنه من تاريخ بغداد ٢/٥٦ - ٧٣. (٣) في التاريخ آخر يوم من رجب.

(٤) من هنا سقطة في م، س إلى «البرمكي» س ١١.

(٥) زيد في الأصل «و».

(٦) راجع لترجمته تهذيب التهذيب ١/١٥٤ وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ١ ق ١ ص ١٢٩ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١/٢٩٣ و غيرها.

(٧) إلى هنا انتهت سقطة من م، س؛ و زيد فيهما ههنا «روى عنه جماعة كثيرة مثل أبي يعقوب البويطي - الخ» كذا.

فى النوم فسلم على و صافحنى و خلع خاتمه و جعله فى إصبعى ، و كان لى عم ففسرها لى فقال : أما مصافحتك لعلى فأمان من العذاب ، و أما خلع خاتمه و جعله فى إصبعك فسيبلغ اسمك ما بلغ اسم علىّ فى الشرق و الغرب ؛ وكان يفتى و له خمس عشرة سنة ، وكان يحيى الليل إلى أن مات ، و قال له مسلم بن خالد الزنجى - و مر علـى الشافعى و هو يفتى و هو ابن خمس عشرة سنة فقال : يا أبا عبد الله ! إفت فقد آن لك أن تفتى[1] ؛ و كتب عبد الرحمن بن مهدى إلى الشافعى و هو شاب أن يضع له كتابا فيه معانى القرآن و يجمع فنون الأخبار فيه و حجة الإجماع و بيان الناسخ و المنسوخ من القرآن و السنة ، فوضع له كتاب الرسالة ؛ قال عبد الرحمن بن مهدى : ما أصلى صلاة إلا و أنا أدعو للشافعى فيها ؛ و حكى أن بشرا المريسى لما حج فرجع فقال لأصحابه : رأيت شابا من قريش بمكة ما أخاف على مذهبنا إلا منه - يعنى الشافعى ؛ و روى أن إسحاق بن راهويه أخذ بيد أحمد بن حنبل و قال : تعال حتى أذهب بك إلى من لم تر عيناك مثله ، فذهب بى إلى الشافعى ؛ و ذكر أحمد بن حنبل قال : ستة أدعو لهم سحرا أحدهم الشافعى ؛ و ذكر صالح بن أحمد بن حنبل قال : مشى أبى مع بغلة الشافعى فبعث إليه يحيى بن معين فقال له : يا أبا عبد الله ! أ ما رضيت إلى أن تمشى مع بغلته ؟ فقال : يا أبا زكريا ! لو مشيت من الجانب الآخر كان أنفع لك ؛ و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : قلت لأبى : يا أبت ! أى رجل[2] كان

(١) راجع تاريخ بغداد ٢/٦٤ ، قال الخطيب : و الصواب أن الإمام الشافعى كان حينذاك ابن دون عشرين سنة .

(٢) فى تاريخ بغداد « أى شىء » .

الشافعي؟ فاني سمعتك تكثر من الدعاء له، فقال لي: يا بني! كان الشافعي كالشمس للدنيا و كالعافية للناس، فانظر هل لهذين من خلف أو منهما عوض! و قال أبو ثور: من زعم أنه رأى مثل محمد بن إدريس في علمه و فصاحته و معرفته و ثباته و تمكنه فقد كذب، كان محمد بن إدريس الشافعي منقطع القرين في حياته فلما مضى لسبيله لم يعتض منه؛ و قال أبو الوليد بن أبي الجارود: ما رأيت أحدا إلا و كتبه أكثر من مشاهدته إلا الشافعي فان لسانه أكثر من كتابه؛ و كان أبو بكر الحميدي إذا ذكر الشافعي عنده يقول: حدثنا سيد الفقهاء؛ و رئي الشافعي بعد وفاته في المنام [1]فقيل له[1]: يا با عبد الله! ما صنع الله بك؟ قال: أجلسني على كرسي من ذهب و نثر علي اللؤلؤ الرطب. و من أولاد عمه إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الشافعي، من أهل مكة، يروي عن يوسف بن يعقوب النجاحي، روى عنه أبو بكر بن المقرئ. و إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي، مكي، يروي عن الحارث بن عمير و المنكدر و عبد الله بن رجاء، روى عنه أبو حاتم و أبو زرعة الرازيان، و قال أبو حاتم: محله الصدق، و كان أحمد بن حنبل يحسن الثناء عليه[2]. و جماعة من أصحابه[3] و منتحلي مذهبه من المتأخرين انتسبوا بهذه

(١-١) من م، س؛ و في الأصل «فقلت له» و هذا قول الربيع بن سليمان، راجع تاريخ بغداد ص ٧٠.

(٢) قد مضى ترجمته و ذكر مراجعها في ص ٢١.

(٣) في م، س هنا ذكر ابن عمه الإمام الشافعي بتمامه، و كان فيهما سقطة فيما مضى =

النسبة لاتباعهم مذهبه ، و النسبة الصحيحة إلى مذهبه «الشافعى» [أيضا =[1]] ، و من قال «الشفعوى» فقد وهم ، هكذا سمعت إمام أهل اللغة أبا منصور ابن الجواليق ؛ و من المتأخرين أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه ابن موسى بن بيان الجبُلى[2] الشافعى ، من أهل بغداد ، [3]شيخ ثقة صدوق ثبت ، كثير الحديث ، حسن التصنيف فى عصره ، أملى و حدث عن عامة شيوخ بغداد[3] مثل محمد بن الجهم السمرى و أبى قلابة الرقاشى و محمد ابن شداد المسمعى و محمد بن غالب بن حرب ، و عمر حتى كتب عنه أبو الحسن على بن عمر بن أحمد الدارقطنى و أبوعبدالله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز و أبو على بن شاذان ، و آخر من روى عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز[4] ، و كانت ولادته بجَبُل و سكن بغداد ، و جمع أبوابا و شيوخا و كتب عنه قديما و حديثا ؛ قال بعض الناس[5] : رأيت جزءا فيه مجلس كتب عن ابن صاعد فى سنة ٣١٨ ، و بعده مجلس كتب عن أبى بكر الشافعى فى ذلك الوقت ، و لما منعت الديلم ببغداد الناس أن يذكروا فضائل الصحابة و كتبت سبّ السلف على المساجد كان أبو بكر الشافعى يتعمد فى ذلك الوقت إملاء الفضائل

= فى ص ٢١ فمضى ذكره هناك من الأصل .

(١) من م ، س ؛ و ليس فى الأصل .

(٢) و ذكرَه ابن سعد فى رسم (الجبلى) ٣/١٩٤ .

(٣-٣) ما بين الرقمين ساقط من م ، س . و راجع لترجمته تاريخ بغداد ٥/٤٥٦ .

(٤) فى المراجع «السمسار» .

(٥) هذه رواية الخطيب فى تاريخ بغداد عن محمد بن على بن مخلد .

فى جامع المدينة و فى مسجده بباب الشام و يفعل ذلك حسبة و يعده قربة – [١]]. و كان الدارقطنى يقول: أبو بكر الشافعى[٢] ثقة مأمون، ما كان فى ذلك الزمان أوثق منه، ما رأيت له إلا أصولا صحيحة متقنة، و قد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط؛ ولد فى جمادى ....[٣] سنة ستين و مائتين بجَبُّل، و مات فى ذى الحجة[٤] سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة ببغداد.

و بعده أبو على الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم ابن عبد الله بن العباس بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله ابن العباس بن عبد المطلب، الهاشمى الشافعى المكى، من أهل مكة، كان من الثقات المكثرين، حدث عن أبى الحسن / أحمد بن إبراهيم بن فراس ٢٥٠/ب
العنبسى[٥]، [سمع منه جدى الإمام أبو المظفر السمعانى و أبو القاسم الشيرازى الحافظ و جماعة كثيرة – [٦]] حدثنا عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكى بأصبهان و أبو المظفر عبد المنعم بن أبى القاسم القشيرى بنيسابور

---

(١) ما بين المربعين من م، س؛ و ليس فى الأصل.

(٢) فى تاريخ بغداد مكانه «جبلى».

(٣) كذا فى الأصول و اللباب و فى الأصول موضع النقاط بياض؛ و فى تاريخ بغداد رواية عنه أنه قال: ولدت فى أحد الجماديين – الخ.

(٤) توفى يوم الأربعاء و دفن يوم الجمعة باكرا لثلاث عشرة بقين من ذى الحجة وصليت على قبره بقرب قبر الإمام أحمد بن حنبل؛ و قيل دفن يوم الأربعاء. و قيل يوم الخميس – تاريخ بغداد.

(٥) كذا فى الأصل؛ و فى م، س «العنفسى» كذا.

(٦) من م، س؛ و سقط من الأصل.

و لم يحدثنا عنـــه سواهما ، و توفى بمكة سنة نيف و سبعين و أربعمائة ، [و إنما قيل له الشافعى بما سمعت أبا العلاء أحمد بن محمد الحافظ بأصبهان يقول : سمعت أبا الفضل أحمد بن طاهر المقدسى الحافظ يقول : سئل أبو على الشافعى المكى عن هذه النسبة فقال : كان أبى يسمع الحديث و كان فى القوم رجل يسمى الحسن بن عبد الرحمن المالكى فكتب لنفسه « الشافعى » ليقع الفرق بينهما ، فثبت علينا هذا النسب - [1]] .

٢٢٧١ - ﴿ الشَافسَقى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الفاء بعد الألف و فتح السين المهملة و فى آخرها القاف ، هذه النسبة إلى شابسه إحدى قرى مرو على فرسخين منها ، و يعرب فيقال شافسق [2] ، منها أبو أحمد سعيد ابن أحمد بن محمد بن معدان الشافسقى ، والد أبى العباس المعدانى الفقيه صاحب كتاب تاريخ المراوزة ، مولده بقرية شافسق ثم انتقل إلى البلد و سكن سكة عسكر ، رحل إلى العراق و أدرك الشيوخ ، و سمع أبا حاتم محمد ابن إدريس الرازى و أبا الفضل العباس بن محمد الدورى و سعيد بن مسعود السلمى المروزى و غيرهم ، ثم اشتغل بالكتب ، روى عنه ابنه أبو العباس أحمد بن سعيد المعدانى [و غيره - [3]] ، و وفاته فى سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة .

٢٢٧٢ - ﴿ الشَاقلانى ﴾ بفتح الشين المعجمة و القاف الساكنة بين الألف

(١) من م ، س ؛ و سقط من الأصل .

(٢) قال ياقوت : شابسه من قرى مرو بينهما فرسخان ، ينسب إليها شابستى .

(٣) من اللباب .

و اللام ألف[١]، هذه النسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه و هو شاقلا ، و هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان الفقيه الشاقلايى ، من أهل بغداد ، كان فقيها حنبليا ، ذكره أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب[٢] فقال : أبو إسحاق الفقيه المعروف بابن شاقلا ، أحد شيوخ الحنابلة ، قال لى أبو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء : كان رجلا جليل القدر [حسن الهيئة كثير الرواية -[٣]] حسن الكلام فى الفقه غير أنه لم يطل له العمر[٤] .

٢٢٧٣ - ﴿ الشَاكُرى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الكاف المضمومة بعد الألف - هكذا رأيت بضم الكاف فى كتاب الجرح و التعديل لابن أبى حاتم مقيدا مضبوطا - ثم الراء ، هذه النسبة إلى شاكر و هو بطن من همدان ، منها حامد بن أحمد الصايدى و يقال : الشاكرى ، حى من همدان - كذا قال ابن أبى حاتم[٥]، ثم قال : [٦]روى عن سعد بن أبى الوقاص[٦]،

(١) و زاد ابن الأثير : و فى آخرها ياء مثناة من تحتها .

(٢) فى تاريخ بغداد ٦/١٧ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) هنا فى الأصل زيادة كما يلى : « شاكر - بفتح الشين المعجمة و الكاف المكسور ، و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، و هو جعفر بن محمد بن شاكر ، يروى عن محمد بن الصباح ، روى عنه محمد بن عبد الله البزار » ؛ و ليست الزيادة فى م ، س ؛ و لم يذكرها ابن الأثير أيضا . و « الشاكر » و « ابن شاكر » كثيرون .

(٥) فى كتاب الجرح و التعديل المطبوع ج ١ ق ٢ ص ٣٠٠ ؛ و ليس فيه القيد و الضبط الذى ذكرهما أبو سعد ، و راجع لبنى الصايد جمهرة أنساب العرب =

روى عنه أبو إسحاق السبيعى .

٢٢٧٤ - ﴿ الشّالنَجى ﴾ بفتح الشين المعجمة و اللام بينهما الألف و سكون النون و فى آخرها الجيم[1] ، هذه النسبة إلى بيع الأشياء من الشعر كالمخلاة و المقود و الحبل ، و اشتهر بهذه النسبة جماعة ، منهم أبو إسحاق إسماعيل بن سعيد الشالنجى الكسائى الجرجانى ، إمام فاضل جليل القدر ، طبرى الأصل ، صنف كتبا كثيرة ، منها كتاب البيان و غيره ، وكان أحمد بن حنبل يكاتبه ، وكان إسماعيل الشالنجى ينتحل مذهب [2]الإمام الأعظم أبى حنيفة[2] ، وكتب الحديث و رأى الحق فى اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم ثم رد عليهم فى كتاب البيان ، وكان من أصحاب محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة رضى الله عنهما ، كل مسألة يحكى عنه ثم يرد عليه ، و حكى عنه أنه قال : كنت أربعين سنة على الضلالة فهدانى الله عز و جل فأى رجال فاتتنى ! سمع سفيان بن عيينة و يحيى بن سعيد القطان و عيسى بن يونس و جرير بن عبد الحميد الضبى و عباد بن العوام و أبا معاوية الضرير و جماعة ،

= لابن حزم ص ٣٧٢ ، و اسم الصايد : كعب بن شرحبيل بن شراحيل ، من همدان بن مالك من سبأ . و انظر رسم « الصايدى » و لعل نسبته الشاكرى إلى شاكر مخلاف باليمن عن يمين الصنعاء - راجع معجم البلدان . (٦ - ٦) سقط من م ، س .

(١) هى كلمة فارسية أصلها « شالنگ » .

(٢-٢) من الأصل ؛ و فى م ، س « الرأى ثم هداه الله تعالى » و راجع تاريخ جرجان لحمزة السهمى ص ١٢٥ - ١٢٧ فان أبا سعد أخذ ترجمته منه .

روى عنه الضحاك بن الحسين الأزدى و الحسين بن على الأيلى[1] و أبوعوانة بن معلى بن منصور و أحمد بن العباس العدوى و إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى ، قيل : إنه مات سنة ثلاثين و مائتين باستراباذ ، و قيل : إنه مات بدهستان فى شهر ربيع الأول سنة ست و أربعين و مائتين * و أبو إبراهيم إسماعيل ابن الفضل الشالنجى ، كان قاضى جرجان[2] ، يعرف بالشالنجى ، روى عن يحيى ابن عقبة بن أبى العيزار و إسماعيل بن جعفر و سفيان بن عيينة ، روى عنه سعيد بن يزيد الجرجانى و عمران بن موسى السختيانى و محمد بن أحمد بن شيرين * و إسحاق بن إبراهيم الشالنجى الجرجانى[3] ، يروى عن يعلى بن عبيد ، روى عنه أحمد بن موسى * و أبو الحسن على بن إبراهيم بن محمد بن عبد الحميد الشالنجى الجرجانى ، يروى عن عمران بن موسى السختيانى و أحمد بن محمد ابن حمزة[4] ، و محمد بن علويه و غيرهم .

٢٢٧٥ - ﴿ الشَالُوسِى ﴾ بفتح الشين المعجمة و اللام المضمومة بعد الألف و فى آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى شالوس ، و هى قرية كبيرة بنواحى آمل طبرستان[5] ، خرج منها جماعة من العلماء ، منهم أبو عبد الله

(١) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « الاملائى » و فى اللباب « الآملى » .

(٢) انظر تاريخ جرجان للسهمى ص ١٢٨ .

(٣) انظر تاريخ جرجان ص ١٥٧ .

(٤) كذا فى الأصول ، و فى تاريخ جرجان « حشمرد » .

(٥) روى ياقوت أن بينها و بين الرى ثمانية فراسخ ، و بينها و بين آمل من ناحية الجبال الديلمية عشرون فرسخا .

عبد الكريم بن أحمد بن الحسن بن محمد الشالوسى الطبرى، فقيه عصره بآمل و مدرسها و مفتيها، و كان واعظا زاهدا، من بيت الزهد و العلم[1]، ورد بغداد و خرج إلى الحجاز، و سمع أبا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصرى إما بمكة أو بمصر، و غالب ظنى أنه سمع منه بمكة، سمع منه أبو محمد عبد الله بن يوسف الجرجانى، توفى سنة خمس و ستين و أربعمائة. و أبو يعلى الحسين بن [عبد العزيز بن محمد الشاعر، المعروف بالشالوسى، من أهل بغداد، و حدث عن - [2]] أبى القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ[3] و قال: كتبت عنه، و كان سماعه صحيحا؛ و قال لى: سمعت من علي بن عمر السكرى و أبى الحسين بن سمعون قال - و ذكر لى الشالوسى: إنه الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن زيد بن مسعود بن عدى بن الحزن التيمى من تيم الرباب؛ و قال لى: ولدت فى يوم الأحد السادس من ذى الحجة سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، و مات فى يوم الخميس ثامن المحرم من سنة أربعين و أربعمائة، و كان يسكن قطيعة الربيع [و سمعت من يقول: لم يكن فى دينه بذلك - [4]] .[5]

---

(١) فى م، س «و بيته بيت الزهد و العلم».

(٢) من م، س؛ و سقط من الأصل.

(٣) تاريخ بغداد ٨/٦١.

(٤) من م، س و التاريخ؛ و سقط من الأصل.

(٥) و قال ياقوت: و ينسب إلى شالوس أبو بكر محمد بن الحسين بن القاسم =

الشالى

٢٢٧٦ - ﴿ الشَالِى ﴾ بفتح الشين المعجمة و فى آخرها اللام[1]، هذه النسبة إلى الشال، و هى قرية من قرى بلخ، و المشهور بالنسبة إليها أبو بكر محمد ابن عميرة الشالى، يروى عن على بن خشرم المابرسامى و غيره، روى عنه أبو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الوراق، و توفى فى حدود سنة ثلاثمائة.

٥ ٢٢٧٧ ﴿ الشَامَاتى ﴾ بفتح الشين المعجمة و فى آخر الكلمة تاء منقوطة من فوقها بنقطتين، هذه النسبة إلى الشامات[2]، و هى اسم لموضعين أحدهما اسم لأحد أرباع نيسابور و هو من الجامع إلى حدود بشت طولا و هو على القبلة ستة عشر فرسخا، و عرضه من حدود بيهق إلى حدود الرخ و هو

= ابن الحسين الطبرى الشالوسى، وقيل يكنى أبا جعفر، الصوفى الواعظ، من أهل شالوس، كان فقيها صالحا عفيفا مكثرا من الحديث حريصا على جمعه و كتابته، سمع بنيسابور أبا على نصر الله بن أحمد الخشنامى و أبا سعد على بن عبد الله بن صادق و إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى، و كان يحضر مجالس الحديث و يسمع و يكتب على كبر سنه، و كانت ولادته بشالوس سنة ٤٧٧ و توفى بآمل فى محرم سنة ٥٤٣ - اهـ.

(١) أى بعد الألف.

(٢) قال ياقوت: جمع شامة وهى علامة مخالفة لسائر الألوان، و قد تسمى بلاد الشام بذلك، و قيل بسيرجان مدينة كرمان رستاق على ستة فراسخ منها من ناحية الجبل يقال له الشامات، قال ابن طاهر: الشامات قرية من قرى سيرجان من كرمان على ستة فراسخ. و الشامات أيضا من نواحى نيسابور كورة كبيرة، اجتاز بها عبد الله بن عامر بن كريز فرأى هناك بياضا فقال: ما هذه الشامات؟ فسميت بذلك - الخ. ثم ذكر حدودها.

على القبلة أربعة عشر فرسخا، و فيها من القرى ما يزيد [1] عدده [1] على ٢٥١/الف ثلاثمائة / قرية [2]، و خرج منها جماعة من الفقهاء و الأدباء، منهم أبو الحسن ابن أبي الحسين [3] القطان الشاماتى، قال أبو كامل البُصيرى: أبو الحسن القطان هو الناقد [4] المناظر من شامات نيسابور، سمعت منه كتاب المدخل فى التفسير يرويه عن أبى القاسم بن حبيب و قال: كان أبو القاسم بن حبيب عندنا بنيسابور كرامى المذهب أولا ثم تحول إلى أصحاب الشافعى رحمه الله، و كان فى داره بستان و بئر، و كان إذا قصده إنسان من الغرباء إن كان ذا ثروة طمع فى ماله و يأخذ منه حتى يقرأ له، و إن كان فقيرا أمره بنزح الماء من البئر لبستانه بقدر طاقته حتى يفيده، و كان لا يفعل بأهل بلده ذلك و كنا نستفيد منه مجانا؛ قال أبو الحسن: و شامات ناحية بأعلى نيسابور كان والدى أبو الحسين منها، كان يتفقه فى مسجدها و يتزهد فيها [5] * و أبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد الأديب الشاماتى منها [6]، شيخ ثقة أديب فاضل عفيف، من أهل نيسابور، روى عن الأستاذ أبى طاهر محمد بن محمد ابن مَحْمَش الزيادى و أبى محمد عبد الله بن يوسف بن باموية [7] الأصبهانى

(١-١) ليس فى م، س و معجم البلدان.

(٢) قال ياقوت عن البيهقى: إنها تشتمل على مائتين و عشرين قرية.

(٣) فى تبصير المنتبه ص ٨٠٠ « أبو الحسن بن الحسن ».

(٤) من م، س؛ و فى الأصل « الرافد ».

(٥) من م، س؛ و فى الأصل « منها ».

(٦) راجع تبصير المنتبه ص ٨٠٠.

(٧) من م، س؛ و فى الأصل « ماموية ».

و غيرهما - روى لنا[١] عنه أبو نصر الغازي الحاكم[٢] بأصبهان و أبو سعد ناصر ابن سهل البغدادي بنوقان - و عبد الله بن أبي القاسم الجصاص بنيسابور و غيرهم ، مات في شعبان سنة تسع و سبعين و أربعمائة * و من القدماء أبو حامد أحمد بن الفضل بن منصور الشاماتي[٣] ، يروى عن محمد بن رافع و أيوب بن الحسن ، روى عنه أبو عبد الله الديناري و أبو الطيب الذهلي * و أبو بكر[٤] جعفر بن أحمد بن [أبي - [٥]] عبد الرحمن الشاماتي ، من أهل نيسابور ، تفقه على أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني ، و يروى الحديث عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي و محمد بن رافع و إسحاق بن منصور و أبي كريب و يونس بن عبد الأعلى و أحمد بن عبدة الضبي و أبي موسى و بندار ، روى عنه أبو عبد الله بن يعقوب[٦] ، توفي في ذي القعدة سنة اثنتين و تسعين و مائتين[٧] *

---

(١) من الأصل ؛ و ليس في م ، س .

(٢) في م ، س « الحافظ » .

(٣) ترجمته في الإكمال ٥/١٤٦ .

(٤) في الإكمال ٥/١٤٦ « أبو محمد » ولم يذكر الكنية ياقوت و ذكر ترجمته بأبسط مما في الأنساب و الإكمال .

(٥) من م ، س و الإكمال ؛ و ليس في الأصل و معجم البلدان .

(٦) في الأصول «أبو عبد الله بن أبي يعقوب» ومثله في نسخة من الإكمال ،وسيأتي .

(٧) قال ياقوت : جعفر بن أحمد بن عبد الرحمن الشاماتي النيسابوري ، يروي عن محمد بن يونس الكديمي - قاله ابن طاهر ، و قال الحافظ أبو القاسم : رحل الشاماتي وسمع بدمشق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، و بغيرها عطية بن بقية ومهيا بن يحيى الشاماتي ، و بمصر أبا عبيد الله ابن أخي و ابن وهب و أبا إبراهيم المزني و الربيع =

و حامد بن محمود بن معقل الشاماتي القطان النيسابوري[1]، والد أبي العباس، سمع محمد بن يحيى الذهلي و أحمد بن يوسف وعبد الله بن هاشم، توفي سنة تسع عشرة و ثلاثمائة، روى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه و أبو عبد الله بن دينار العدل و الفقيه أبو العباس الشاماتي ۔ و أما ابنه أبو العباس محمد بن حامد الشاماتي يروي عن أبي العباس محمد بن يونس الكديمي و السري بن خزيمة و الحسين بن الفضل البجلي و أحمد بن نصر اللباد و محمد ابن أيوب الرازي و عبد الله بن أحمد بن حنبل و أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري و غيرهم، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ و قال: أبو العباس الشاماتي كان من مشايخ أصحاب أبي حنيفة رحمه الله، و قد حدث عن أبي بكر بن أبي العوام الرباحي و ابن الوليد بن برد الأنطاكي [و أقرانهما - [2]] في أواخر عمره، و توفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة، و دفن في مقبرة عاصم. و بالسيرجان من نواحي كرمان قرية[3] يقال لها الشامات أيضا على ستة فراسخ من السيرجان، خرج

= ابن سليمان و القاسم بن محمد بن بشر و عبد الله بن محمد الزهري و يونس بن عبد الأعلى، و بخراسان إسحاق بن راهويه و محمد بن رافع و إسحاق بن منصور، و بالعراق إسحاق بن موسى الفزاري و أحمد بن عبد الله المنجوفي و محمد بن المثنى و أبا كريب، روى عنه دعلج السجزي و أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه و أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم و جماعة كثيرة، و مات في ذي القعدة سنة ٢٩٢ - اه.

(١) ترجمته في الإكمال ١٤٧/٥ .

(٢) من م، س.

(٣) في الأصل « قية ».

منها

منها محمد بن عمار الشاماتى ، سمع يعقوب بن سفيان الفسوى[١] .

٢٢٧٨ - ﴿ الشامُوخى ﴾ بفتح الشين المعجمة و ضم الميم[٢] و فى آخرها الخاء المعجمة ، هذه النسبة إلى شاموخ ، و هى قرية بنواحى البصرة[٣] ، و المنتسب إليها أبو محمد عبد الباقى بن الحسن بن على بن محمد الشاموخى ، من أهل البصرة ، من أولاد المحدثين ، ورد بغداد و حدث بها و بالبصرة ، و رأيت شيخا مظلما ببغداد من أولاده ، حدث عن أبى محمد طلحة بن يوسف ابن أحمد بن رمضان المواقيتى ، روى عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندى ، سمع منه بالبصرة و قال : توفى ببغداد عاشر شهر[٤] ربيع الأول سنة خمس و ثمانين و أربعمائة و دفن بباب يورد[٥] ، و أبو بكر محمد بن إسحاق

---

(١) وقع فى معجم البلدان «النسوى» . و فى المشتبه للذهبى : و أبو سعد محمد بن إسماعيل المقرئ الشاماتى ، عن إسماعيل بن زاهر النوقانى ، [و عنه السمعانى و ابنه] عبد الرحيم ابن السمعانى - اه ، و المحجوز من استدراك ابن نقطة ذكره المعلمى فى تعليق الإكمال . و قال ابن حجر فى التبصير : و أبو جعفر أحمد بن محمد الشاماتى عن أبى عبد الرحمن السلمى ، و أبو بشر الحسين بن محمد الشاماتى عن الأصم و غيره - اه . و ذكر السيوطى فى بغية الوعاة ص ٢٧٨ الأديب أبا الحسين عبد الله بن أحمد بن الحسين الشاماتى ، صنف شرح ديوان المتنبى و شرح الحماسة و شرح أبيات أمثال أبى عبيد ، مات سنة ٤٧٥ .

(٢) بعد الألف .

(٣) زاد فى اللباب : إن شاء الله تعالى .

(٤) لفظ « شهر » ليس فى م ، س و اللباب .

(٥) كذا فى م ، س ؛ و فى الأصل « بابيورد » كذا .

ابن مهران المقرئ الشاموخي ، يعرف بشاموخ[١] ، و هذا لقبه ، من أهل بغداد ، شيخ منكر الحديث ، حدث عن أبي العباس أحمد بن محمد البراثي و الحسن بن الحباب الدقاق و أحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه و علي ابن حماد الخشاب ، و حديثه كير المناكير - هكذا ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ[٢] ، روى عنه يوسف بن عمر القواس و أبو الحسن علي بن أحمد بن حمويه المؤدب و أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزار و غيرهم ، قال أبو الفتح القواس : مات أبو بكر المعروف بشاموخ سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة ☼ و أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن موسى الشاموخي المقرئ البصري ، من أهل البصرة ، سمع أبا بكر الأسقاطي و عمر بن محمد ابن سيف[٣] و الحسن بن علي القطان و جماعة ، روى عنه أبو محمد عبد العزيز ابن محمد النخشبي الحافظ و ذكره في معجم شيوخه و قال : رأيته حيا في الرحلة الثالثة[٤] في سنة اثنتين و أربعين و أربعمائة .

٢٢٧٩ ﴿ الشَّامي ﴾ بتشديد الشين المعجمة و فتحها و في آخرها ميم ، هذه النسبة إلى الشأم بالهمزة فليّن و قيل : الشامي ، و هي بلاد بين الجزيرة و الغور إلى الساحل ، و إنما سميت الشام بسام بن نوح ، و سام اسمه بالسريانية شام و بالعبرانية شيم ، و قيل لأنها على شمال الأرض كما أن اليمن يمين الأرض ، و قيل إن اسم الشام سوريه[٥] و كانت أرض بني إسرائيل

(١) فاعول من شمخ يشمخ إذا علا ؛ ترجمته بأسرها و بعض ترجمة أبي علي حسن ابن علي من م ، س ؛ و في الأصل سقطة طويلة .
(٢) تاريخ بغداد ١/٢٥٨ .
(٣) إلى هنا نهاية السقطة من الأصل .
(٤) في م ، س « الثانية » .
(٥) و ذكر ياقوت « سُورَىٰ » .

قسمت على اثنى عشر سهما فصار لكل سبط قسم فنزل تسعة أسباط [و نصف[1]] منهم فى مدينة يقال لها الشاورين[2] و هى من أرض فلسطين[3] فصار إليها متجر العرب فى ذلك الدهر و منها كانت ميرتهم ، و سموا الشام بشامر بن [نمر] و حذفوا فقالوا : الشام ، كان بها عالم من الصحابة[4] و التابعين حتى قال أبو بكر عبد الله بن أبى داود السجستانى : بالشام عشرة آلاف عين رأت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و المشهور بالنسبة إليها أبو عبد الله مكحول بن عبد الله الشامى ، كان من سبى كابل لسعيد بن العاص فوهبه لامرأة من هذيل فأعتقته بمصر ثم تحول إلى دمشق فسكنها ، يروى عن أنس بن مالك و ابن عمر و واثلة و أبى أمامة رضى الله عنهم ، و كان من فقهاء الشام . مات سنة اثنى عشرة و مائة بالشام ، و قد قيل : سنة ثلاث عشرة ، و قيل : سنة أربع عشرة[5] . و ببخارى مسجد يقال له : مسجد الشام -

---

(١) من م ، س ؛ و راجع معجم البلدان .

(٢) فى معجم البلدان « الشامين » .

(٣) من تسميته للشام كما ساقه رفيق أبى سعد فى رحلاته الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق : فصار لكل قسم تسعة أسباط و حصل قسم سامر بن نمر فى أرض فلسطين - الخ . و ذكر ياقوت فى معجم البلدان تسمية الشام و اشتقاقه و استعماله بأبسط مما هنا فراجعه فانه مفيد جدا .

(٤) من م ، س ؛ و فى الأصل « كان بها عالم من علماء الصحابة » .

(٥) راجع لترجمته تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٨٩ - ٢٩٣ ، و طبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٦٠ و غيرهما .

هكذا ذكره أبو كامل البصيرى و قال : يدعى فقهاؤها « شامى » ؛ منهم أبو سعيد الشامى الفقيه ، يلقب بحجج ، أدركته و أخاه و كانا مليحين ، قال : سمعت عبد الله بن الغزال مستملى قاضى أبى جعفر الأسروشنى يحكى بين يدى الفقيه الإمام شمس الأئمة أبى محمد عبد العزيز بن أحمد الحلوائى و يقول : كنا يوما مع أبى سعيد الشامى بقرية خجادة و فيها أصحاب الشافعى فمررنا على مسجد[1] فاذا المؤذن يقيم فقال أبو سعيد الشامى : تعالوا نصلى معهم ، فدخلنا و صففنا خلف الإمام و جعلوا يقرؤن فى صلاتهم و يولولون ٢٥١/ب و نحن نتعجب من ولولتهم فى الصلاة / و كنا نسكت خلف الإمام فلا نقرأ بشيء[2] من القرآن و ينظرون إلينا نظرا شزرا ، فلما فرغ الإمام حملوا علينا و قالوا : ما هذا الكسل الذى أنتم فيه[3] فلم لا تقرؤن الفاتحة ؟ فمن الكسل تركتم الفاتحة خلف الإمام ؟ فقلت أنا لهم : حتى يجيبكم عن[4] هذه المسألة فقيهنا فانه كبيرنا[5] ، فسمع الفقيه أبو سعيد الشامى مناظرتنا ، فقال : اسمعوا حتى أجيبكم فانا لسنا بكسالى و لكن الساعة كسل إمامكم فى إفراد الإقامة حملنا على هذا الكسل الذى تركنا القراءة خلف الإمام ، و إنما تعلمنا الكسل منكم ، و لو ثنيتم الإقامة

(١) فى م ، س « بأعلى مسجدهم » .

(٢) فى م ، س « شيئا » .

(٣) من م ، س ؛ و فى الأصل « عليه » .

(٤) فى م ، س « فى » .

(٥) من م ، س ؛ و فى الأصل « أكبرنا » .

و لم

و لم تكملوا فيها لما اجترأنا على هذا الكسل الذى تعيروننا به ، فأسكتهم بهذا الجواب و نجونا ؛ قال : و له مثل هذه الحكايات العجيبة المليحة ، و حكى فى مجلسه ذلك عنه أيضا فقال : كنا معه بالنور فدخلنا كرمينية يوم الجمعة ، فصلى مع الناس الجمعة ، و أمرناه بارتقاء المنبر للوعظ فارتقاه ، فسألوه عن جواز الجمعة بكرمينية : هل تجوز أم لا ؟ فقال : إن قلت : تجوز ، فقد خالفت السلف فانهم كانوا لا يجيزون ، فقلت لا أخالف سلفى و قلت : لا تجوز ، فقالوا : لم ؟ قال : لأنها ليست ببلدة و هى قرية و القرى لا تجمع فيها ، و الدليل على أنها قرية أن العريس يقبل فى باب الجامع و عندنا العريس يقبل على أبواب القرى فلو لم يكن هذه البقعة قرية[1] لما فعلتم هذا الفعل على باب جامعكم ، فأسكتهم بهذه الحجة ؛ قلت : هذه الحجة من الحجج التى قال فيها الشاعر :

حجج تكاسر كالزجاج محالها[2] حقا و كل كاسر مكسور *

و جماعة سوى هؤلاء ينسبون بهذه النسبة .

و شامة اسم بعض أجدادهم ، منهم [3]يحيى بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك الثقفى الشامى ، يعرف بابن الشامة ، أندلسى ، توفى سنة خمس و سبعين و مائتين[3] * و يحيى بن زكريا ابن الشامة الأموى الشامى ، محدث أندلسى ، مات بها سنة سبع[4] و عشرين و ثلاثمائة ، يروى عن خاله إبراهيم

(١) زيد فى الأصول « والا » . (٢) م ، س « مخالها » .

(٣-٣) سقط من م ، س .

(٤) فى م ، س « محدث مات سنة - الخ » و راجع الإكمال ٥/٦ - ٨ مع تعليق المعلمى فانه بحث هناك بحثا تاما .

ابن قاسم بن هلال عن فطيس السبْى عن مالك بن أنس ، روى عنه ابنه أحمد بن يحيى ، و ابنه هذا روى عنه أبو القاسم خلف بن القاسم بن سهل ، و أبو القاسم هبة الله بن على بن عبد الرحمن بن يعقوب بن شامة المعافرى المصرى ، شيخ صالح ، يروى عن حمزة بن محمد بن على بن العباس الكنانى - قاله ابن ماكولا . قلت : روى عنه [١]أبو عبد الله محمد بن سلام القضاعى و أبو طاهر محمد بن أحمد بن الصفر الأنبارى[١] . و[٢] أبو عبد الله محمد ابن العباس الشامى ، مولى بنى هاشم ، يعرف بصاحب الشامة ، حدث عن محمد بن ربيعة الكلابى و مبشر بن إسماعيل الحلبى و شام بن نوح العطار و سعيد بن حرب المدائنى و محمد بن بشر العدوى و منصور ابن سفير و غيرهم ، روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل و عمر بن حفص السدوسى و أحمد بن محمد بن مسروق الطوسى و عبد الله بن محمد بن ناجية و القاسم بن يحيى بن نصر المخرمى ، و كان ثقة ؛ و مات فى جمادى الأولى سنة تسع و ثلاثين و مائتين[٣] .

٢٢٨٠ - ﴿ الشاَوانى ﴾[٤] بفتح الشين المعجمة و الواو بين الألفين بعدها

(١-١) سقط من م ، س .

(٢) قال ابن الأثير : و إلى الشامة التى هى الخال - الخ .

(٣) و راجع تعليق المعلمى فانه أورد عن استدراك ابن نقطة و تكملة الصابونى عدة أسماء من هذا الرسم . و قال ياقوت : و الشام أيضا موضع فى بلاد مراد ؛ ثم استشهد ببيت قيس بن مكشوح .

(٤) كان فى الأصول كلها قبل هذا الرسم و بعد رسم «الشامى» «الشاهينى» =

النون ، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو ، يقال لها شاوان على ستة فراسخ [1]قريبة بالرمل[1] [بت بها ليلتين –[2]] كان منها[3] أبو حامد أحمد بن محمد بن جعفر[4] الشاوانى ، [5]يعرف بسياه مرد ، وقد ذكر فى السين و الياء[5] * و حفيده أبو الحسن على بن محمد بن عبد العزيز بن أبى حامد الشاوانى ، تفقه [1]على جدى[1] الإمام أبى المظفر ، و كان لا يعرف شيئا بل صحب الأئمة ، و كان مزاحا مطايبا ، و عمر العمر الطويل حتى صار بحيث لا يتماسك[6] ، [و كنت آنس به ، و كان يحضر معى السواد و الرساتيق –[7]] و يبدو منه ما يقبح ذكره ، قرأت عليه مجالس من أمالى جدى فى البلد و بقرية كوردروقوت[8] ،

= و ليس هذا موضعه فوضعناه فى آخر هذا الباب بعد رسم « الشاهويى » وكذا وضعه ابن الأثير فى اللباب .

(١–١) ليس فى م ، س .

(٢) من م ، س .

(٣) فى م ، س هنا « بها » .

(٤) زيد فى م ، س هنا « بن » كذا .

(٥–٥) ما بين الرقمين ليس فى م ، س ؛ و كذا لم يذكر هذا فى السين و الياء .

(٦) و قد ذكره ياقوت عن السمعانى و قال : ذكره أبو سعد فى شيوخه و قال : عمر طويلا حتى مات أقرانه ، قال : و سمع جدى و القاضى أبا اليسر محمد بن محمد ابن الحسين البزدوى و أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد الزاهرى .

(٧) من م ، س ، و زاد فيهما بعده « و صار بحيث لا يتماسك » .

(٨) كذا فى م س ؛ و فى الأصل « لودروتوت » .

و كانت ولادته فى سنة ثلاث و ستين و أربعمائة[1] .

٢٢٨١ - ﴿ الشاوْجى ﴾ بفتح الشين المعجمة بعدها الألف و الواو و فى آخرها الجيم ، هذه النسبة[2] إلى شاوجه و هو جد أبى إسحاق إبراهيم بن عجيف بن خازم بن شاوجه [3]بن أحمد[3] المعلم الشاوجى ، من أهل بخارى ، يروى عن أبى طاهر أسباط بن اليسع و يعقوب بن معبد و محمد بن عبد الله ابن إبراهيم البمجكثى المقرئ و غيرهم ، روى عنه أبو صالح خلف بن محمد ابن إسماعيل الخيام ، و مات [لانسلاخ -[4]] شهر رمضان سنة خمس عشرة و ثلاثمائة .

٢٢٨٢ - ﴿ الشاوُخَرانى ﴾ بفتح الشين و سكون الواو[5] ، و فتح الخاء المعجمتين و الراء المهملة و فى آخرها[6] النون[5] ، هذه النسبة إلى قرية من قرى نسف يقال لها : شاوخران ، كانت عامرة فخربت و لم يبق منها إلا الرسم ، منها أبو الحسين محمد بن جعفر الشاوخرانى ، كان من أصحاب أبى عمرو بن أبى كامل ؛ مات فى المحرم سنة ثلاث و ثمانين[7] و ثلاثمائة .

---

(١) قال ياقوت عن السمعانى : و مات فى سادس عشر ربيع الأول سنة ٥٤٩ .

(٢) من م ، س ؛ و فى الاصل « انتسب بهذه النسبة » .

(٣-٣) ليس فى م ، س .

(٤) من م ، س و اللباب ؛ و فى الأصول موضعه « فى » و بعده بياض .

(٥) أى بعد الألف .

(٦) ذكره ياقوت عن أبى سعد فقال : « شاوَخران » بعد الواو خاء معجمة ساكنة .

(٧) وقع فى اللباب « ثلاثين » .

٢٢٨٣ - ﴿ الشَاوشَابَاذى ﴾[1] بسكون الألف و الواو بين الشينين المعجمتين و الباء الموحدة المفتوحة بين الألفين الساكنين و فى آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى شاوشاباذ و هى قرية من قرى مرو على فرسخ ، خرج منها أحمد بن على الأشقر الشاوشاباذى المروزى ، من هذه القرية ، كان إمام الفقه ، تعلق بأبى العباس أحمد بن سعيد بن المعدانى صاحب تاريخ المراوزة و انخرط فى سلكه .

٢٢٨٤ - ﴿ الشَاوغَرى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الألف و الواو[2] و فتح الغين المعجمة و فى آخرها الراء ، هذه النسبة إلى ناحية من ثغر الترك يقال لها الشاوغر ، خرج منها جماعة من أهل العلم [و لقينا جماعة -[3]] منهم القاضى أبو الحسن على بن الحسن الشاوغرى ، كان من الأفاضل ، روى عنه أبو الربيع الحسن بن عبد الكريم اليمانى[4] الساحلى ؛ و أبو محمد عبد الله بن محمد الشاوغرى المستملى ، سمع أبا عبد الله الحسن[5] بن إسماعيل الشيبانى ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ فى تاريخ نيسابور و قال : أبو محمد الشاوغرى أقام عندنا بنيسابور سنين ثم خرج إلى العراق و لم أسمع له خبرا .

---

(١) هذا الرسم بأسره سقط من م ، س ؛ وكذا لم يذكره ابن الأثير فى اللباب .
(٢) قال ياقوت ، بالواو المفتوحة .
(٣) من م ، س : و ليس فى الأصل .
(٤) كذا فى الأصل إلا أن النون فيه غير منقوط ؛ و فى م ، س « الثمالى » .
(٥) فى م ، س « الحسين » .

٢٢٨٥ - ﴿ الشَّاوْ كَتى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الكاف بينهما الألف و الواو و فى آخرها التاء ثالث الحروف[١]، هذه النسبة إلى شاوكت، وهى بلدة من بلاد الشاش من أعمالها، منها الإمام الخطيب أبو القاسم عبد الواحد ابن عبد الرحمن بن زيد بن إبراهيم بن [٢]حميد بن حرب[٢] الخطيب، المعروف بالحكيم الشاوكتى، من أهل سمرقند سكن شاوكت، سمع أبا بكر محمد ابن عبيد الله[٣] الخطيب، روى عنه أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز البخارى المعروف بكاك[٤]، و مات فى جمادى الآخرة سنة أربع و تسعين و أربعمائة و هو ابن سبع و ثمانين سنة [أو أكثر - [٥]].

٢٢٨٦ - ﴿ الشَّاهِدى ﴾ بفتح الشين المعجمة و فى آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى شاهد، و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، و هو أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن أحمد بن خلف بن شاهد بن الحسن بن هاشم النسفى الشاهدى، من أهل نسف - كذا ذكره أبو العباس المستغفرى الحافظ، سمع أباه عبد الوهاب الشاهدى و أبا نصر الليث بن نصر الكاجرى

(١) كذا ذكره أبو سعد، وذكر ابن الأثير بالثاء المثلثة، و كذا قال ياقوت: بعد الواو المفتوحة كاف و آخره ثاء مثلثة.

(٢-٢) من اللباب و معجم البلدان؛ وفى م، س «أحمد بن حرب» و فى الأصل بياض.

(٣) من اللباب و معجم البلدان. و فى الأصول «عبد الله».

(٤) من م، س؛ و فى الأصل «المعروف بكاوك» و ذكر الذهبى فى المشتبه الكاك بكافين و قال: محمد بن عبد الله الصوفى كاك، روى عنه شيخ الإسلام فى ذم الكلام - اه‍ ص ٤٠٥ و هو غير صاحبنا هذا.

(٥) من م، س؛ و ليس فى الأصل.

و أبا الفوارس أحمد بن محمــد بن جمعة النسفي و غيرهم ، روى عنه جعفر ابن المعتز المستغفري[1] و قال : مات بكس[2] في جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة و أربعمائة ، و حمل تابوته[3] إلى نسف فدفن بها .[4]

٢٢٨٧ - ﴿ الشاهَنْبَرِيُّ ﴾ بفتح الشين المعجمة و الهاء و سكون النون [5]و فتح الباء الموحدة[5] و في آخرها الراء ، هذه النسبة إلى شاهنبر ، و هي محلة بأعلى البلد بنيسابور ، و سمعت بعضهم يقول : قتل بهذه المحلة جمع من المسلمين أول ما ورد عسكر المسلمين بنيسابور فسمى الموضع «شهيد أنبار[6]» ثم نقص فقيل : شاهنبر ، و المشهور بهذه النسبـــة أبو نصر فتح بن نوح ابن سنـان بن راشد[7] بن عبد الله العامري الشاهنبري ، من أهل نيسابور - هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، سمع بخراسان يحيى بن يحيى

---

(١) من بعد لفظ « المستغفري » ص ٤٤ س ١٢ إلى هنا سقط من م ، س .

(٢) في اللباب « بكش » .

(٣) ليس في م ، س .

(٤) قال ابن الأثير : قلت : فاته النسبة إلى الشاهد بن عك بن غدثان بن عبد الله ابن الأزد ، منهم سملقة بن مرى بن الفجاع الكاهن العكى الشاهدى ثم الغافقي ، و هو صاحب أمر عك لما قاتلوا غسان ، و منهم إياس بن عامر العكي الشاهدى ثم الغافقي ، يروى عن عقبة بن عامر ، روى عنه موسى بن أيوب المصرى - اه .

(٥-٥) سقط من م ، س .

(٦) في الأصل و اللباب « شهيدا انبار » .

(٧) من م ، س و اللباب ، و في الأصل « أبو نصر فتح بن فتح بن نوح بن سيار ابن ماشد » .

و عبدان[1] بن عثمان و سعيد[2] بن يعقوب ، و بالكوفة أبا نعيم الفضل ابن دكين و أبا غسان مالك بن إسماعيل و أحمد بن عبد الله بن يونس ، و بالبصرة عفان بن مسلم و أبا الوليد الطيالسي ، و بالحجاز عبد الله بن يزيد المقرئ و سعيد بن منصور و إسماعيل بن أبي أويس و محمد بن عبد الله[3] المديني و غيرهم ، روى عنه محمد بن إسحاق بن خزيمة و محمد بن إسحاق الثقفي ؛ و مات سنة إحدى و ستين و مائتين بنيسابور[4] .

٢٢٨٨ – ﴿ الشاهُوِيّ ﴾ بفتح الشين المعجمة و ضم الهاء[5] و في آخرها[6] الياء المنقوطة من تحتها باثنتين . هذه النسبة إلى شاهويه و هو اسم لجد أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن شاهويه ، القاضي الفارسي الفقيه الشاهوي ، من أهل فارس ، سمع أبا خليفة الفضل بن حباب الجمحي القاضي و أبا يحيى زكريا بن يحيى الساجي و أقرانهما ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ و ذكره و قال : قد كان أقام بنيسابور زمانا ثم خرج إلى بخارى[1] فكان

---

(١) من م ، س ؛ و في الأصل « عبد الله » .

(٢) في م ، س « سعد » .

(٣) في م ، س « محمد بن عبيد » .

(٤) في كتاب الجرح و التعديل لابن أبي حاتم ج ٣ ق ٢ ص ٩٢ : أبو نصر فتح ابن نوح النيسابوري ، روى عن يحيي بن يحيي ، روى عنه أحمد بن سلمة النيسابوري – اهـ . لعله صاحبنا هذا ، و الله أعلم .

(٥) أي بعد الألف .

(٦) بعد الواو الساكنة .

يدرس فى مدرسة أبى حفص الفقيه، ثم انصرف إلى نيسابور [و رجع إلى بلاده بفارس فولى بها القضاء ثم أخرج فى جملة الرسل مع عابد الوسول للمصاهرة فدخل بخارى و أنا بها ثم انصرف إلى نيسابور - [1]] و حدث بها ؛ و مات بنيسابور فى ذى القعدة من[2] سنة إحدى و ستين و ثلاثمائة * و محمد ابن إبراهيم الشاهوبى السمرقندى ، يروى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى و على بن حرب الطائى[3] و أحمد بن منصور / الرمادى ، روى عنه أبو عمرو ٢٥٢/ ب
العصفرى و سعد[4] بن صالح بن عجيف السمرقنديان ؛ توفى فى سنة سبع و تسعين و مائتين .

٢٢٨٩ - (الشَاهِينى) بفتح الشين المعجمة و الهاء المكسورة بينهما الألف ثم الياء الساكنة آخر الحروف و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شاهين و هو اسم لجد المنتسب إليه ، منهم أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد ابن محمد بن أيوب بن أزداذ بن سراج بن عبد الرحمن الواعظ الشاهينى ، المعروف بابن الشاهين[5] ، و كان أصله من مرو الروذ ، و نسب إلى جده لأمه [6]أحمد بن[6] محمد بن يوسف بن شاهين الشيبانى ، من أهل بغداد ، كان

(١) من م ، س ؛ و سقط من الأصل .

(٢) ليس فى م ، س .

(٣) فى اللباب « الموصلى » .

(٤) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « أحمد » .

(٥) ترجمته فى تاريخ بغداد ١١ / ٢٦٥ و لسان الميزان ٤/٢٨٣ و تذكرة الحفاظ ٣/٩٨٧ وغيرها .

(٦-٦) سقط من م ، س .

ثقة صدوقا مكثرا من الحديث ، له رحلة إلى العراقين و الحجاز ، سمع أبا القاسم البغوى و أبا خبيب البرتى و أبا بكر الباغندى و أبا بكر بن أبي داود و أبا عبد الله بن عفير و طبقتهم ، روى عنه ابنه عبيد الله و هلال ابن محمد الحفار و أبو بكر البرقانى و أبو القاسم الأزهرى و أبو محمد الخلال و عبد العزيز الأزجى و أبو القاسم التنوخى و أبو محمد الجوهرى ، آخر من حدث عنه القاضى أبو الحسين بن المهتدى بالله الهاشمى ، قال : كتبت الحديث و أنا ابن إحدى عشرة سنة ؛ و كانت ولادته فى صفر سنة سبع و تسعين و مائتين ؛ قال : و أول سماعى فى سنة ثمان و ثلاثمائة ؛ و صنف ثلاثمائة مصنف و ثلاثين مصنفا ، أحدها التفسير الكبير ألف جزء ، و المسند ألف و خمسمائة جزء[1] ، و التاريخ مائة و خمسون جزءا ، و الزهد مائة جزء ، و أول ما حدث بالبصرة سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة ، و قال : كتبت بأربعمائة رطل حبرا ؛ و قال : حسبت ما اشتريت به الحبر إلى هذا الوقت فكان سبعمائة درهم ؛ قال الراوى - و هو أبو بكر محمد بن عمر الداودى : و كنا نشترى الحبر أربعة أرطال بدرهم[2] ؛ قال : و قد مكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زمانا ؛ و كان لحانا ، و كان لا يعرف من الفقه لا قليلا و لا كثيرا ؛ و مات فى ذى الحجة سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة ٭ وابنه أبو القاسم عبيد الله بن عمر الشاهينى ، كان صدوقا صالحا ، سمع أباه و محمد بن ماسى[3]

---

(١) فى بعض المراجع « ألف و ثلاثمائة جزء » .

(٢) قال الذهبي فى تذكرة الحفاظ : قلت : و تفسيره على ما ذكر لى شيخنا عماد الدين الحزامى بواسط فى نحو من ثلاثين مجلدا .

(٣) كذا فى م ، س و تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٦ ؛ و فى الأصل « و أبا محمد بن=

و أبا بكر بن مالك القطيعي و أبا بحر[1] محمد بن كوثر البربهاري و محمد ابن المظفر و غيرهم ، روى عنه أبو بكر الخطيب و عبد العزيز بن محمد النخشبي ، و كانت ولادته في سنة إحدى و خمسين و ثلاثمائة ، و مات في شهر ربيع الأول من سنة أربع و أربعين و أربعمائة[2] ، و دفن من الغد بمقبرة باب حرب ◦ و أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسي الشاهيني ثم السمرقندي ، أصله من فارس و ولد بسمرقند و نشأ بها ، سمع أبا بكر محمد بن جعفر بن محمد بن جابر الرزمازي و أبا علي إسماعيل بن محمد ابن أحمد الكشاني و أبا بحر الكاغذي و أبا سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي و غيرهم ، روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ و جماعة من أهل سمرقند ، و كانت له بسمرقند خيرات كثيرة من الأوقاف على الفقراء في أيام عاشوراء و غيرها ، مات في عشر الأواخر من ذي القعدة سنة أربع و خمسين و أربعمائة ◦ و أخوه / أبو الحسن علي بن أحمد ٢٥٢ / الف
ابن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسي الشاهيني ، أخو الحافظ عمر ، روى عنه أخوه .

= شامي البزار » .

(١) من تاريخ بغداد ، و في الأصل « و أبا يحيى » وفي م ، س « و أبا الحسن » خطأ ، و راجع الأنساب ٢/١٣٣ .

(٢) كذا في الأصول ، و في تاريخ بغداد « مات في يوم الخميس رابع شهر ربيع الأول من سنة أربع و أربعمائة » .

باب الشين و الباء

٢٢٩٠ - ﴿ الشَبَابي ﴾ بفتح الشين المعجمة و الألف بين الباءين الموحدتين، هذه النسبة إلى سَراة بني شبابة، و هي من نواحي مكة، منها أبو جميع عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد[١] بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي الشبابي، حدث بهذا الموضع عن أبيه أبي ذر الحافظ، روى عنه أبو الفتيان عمر ابن أبي الحسن الرواسي الحافظ، و كان يحدث[٢] سنة نيف و ستين و أربعمائة.

٢٢٩١ ﴿ الشَبَابي ﴾ بفتح الشين المعجمة و الألف بين الباءين المنقوطتين بواحدة، هذه النسبة إلى شبابة و هو بطن من فهم[٣] - قاله ابن ماكولا[٤]، و المشهور بهذه النسبة أبو هاشم هانئ بن المتوكل بن إسحاق بن إبراهيم ابن حرملة الشبابي الإسكندراني، مولى بني شبابة من فهم، كان فقيها، و نزل الإسكندرية - ذكره الكندي في الموالي من أهل مصر.

٢٢٩٢ - ﴿ الشِبَامي ﴾ بكسر الشين المعجمة و فتح الباء المنقوطة بواحدة و في آخرها الميم بعد الألف، هذه النسبة إلى شِبام، و هي مدينة باليمن[٥]، و المشهور بهذه النسبة عبد الجبار بن العباس الشبامي الهمداني، من أهل

---

(١) في معجم البلدان لياقوت «عبد الله».

(٢) من اللباب و معجم البلدان، و في الأصول «و كان حدث».

(٣) قال ابن الأثير: و هو شبابة بن مالك بن فهم.

(٤) الإكمال ٥/١٢.

(٥) راجع معجم البلدان لياقوت.

الكوفة ، يروى عن عون ابن أبى جحيفة[1] و عطاء بن السائب ، روى عنه ابن أبى زائدة[2] و الكوفيون ، كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الثقات ، و كان غاليا فى التشيع ، و كان أبو نعيم يقول : لم يكن بالكوفة أكذب من عبد الجبار بن العباس و أبى إسرائيل * و إبراهيم بن سويد الشبامى ، يروى عن عبد الرزاق بن همام الصنعانى ، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبرانى[3] و ذكر أنه سمع منه بمدينة شبام باليمن ، و حكى عن الطبرانى أنه قال : كنت مريضا ملقى فى بعض الحوانيت بمدينة شبام فسمعت واحداً يقرأ بهذه الآية "إنّ عليا جمعه وَ قرأ به فاذَا قَرأنَاه فَاتّبع قُرآنه" و أهلها كانوا من غلاة الشيعة ، فأردت أن أرد عليه فمنعنى بعض الغرباء عن ذلك و قال : أهل هذه المدينة كلها روافض ، لو قلت شيئا سعيت فى إراقة دمك ، الزم السكوت * و سوار الشبامى ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح و التعديل[4] و قال : روى عنه مروان بن معاوية الفزارى ، سألت أبى عنه فقال : لا أدرى [من هو - [5]] .[6]

---

(١) كذا فى الأصول و اللباب ، و فى معجم البلدان « عوف بن أبى حجيف » و ذكره أبو حاتم بن حبان فى كتاب الضعفاء و المجروحين ٢/١٥٠ .

(٢) فى معجم البلدان : روى عنه عون بن أبى زيادة .

(٣) من م ، س ؛ ووقع فى الأصل « روى عنه أبو القاسم الطبرانى و سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبرانى » خطأ .

(٤) ج ٢ ق ١ ص ٢٧٣ .

(٥) من كتاب الجرح و التعديل .

(٦) قال ابن الأثير: قلت : إنما شبام بطن من همدان ، و هو شبام بن أسعد بن جشم=

٢٢٩٣ - ﴿ الشُبانىّ ﴾ بضم الشين المعجمة و فتح البـاء الموحدة بعدهما الألف و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شبانة و هو اسم لجد أبى الحسن على بن عبد الملك بن شبانة الدينورى الشبانى ، كان شيخـا صالحا من أهل الصدق ، سمع أبا الحسن حمد بن إبراهيم بن فراس المكى بها و أبا العباس أحمد بن محمد الرازى ، سمع منـــه أبو بكر الخطيب و أثنى عليه و قال : كتبت عنه ، و كان صدوقا ، و مات بشهرزور[1] فى سنة ثلاثين و أربعمائة .

٢٢٩٤ - ﴿ الشِبْلِىّ ﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون الباء المنقوطة بواحدة [و فى آخرها لام -[2]] ، هذه النسبة إلى قرية من قرى أسروشنة يقال لها الشبلية[3] ، منها شيخ الصوفية أبو بكر دلف بن جحدر الشبلى ، اختلف فى اسمه و اسم أبيه أيضا فقيل : اسمه جعفر بن يونس ، [4]و قيل : ابن يوسف[4] ، و قيل : جحدر بن دلف ، و قيل : دلف بن جبغويه[5] ، و قيل : دلف بن جعبرة[6] ؛

= ابن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان ، و تلك المدينة بهم سميت ، و عبد الجبار كوفى من هذا البطن و ليس من اليمن إلا على سبيل أنه من همدان و هم من اليمن - اه . و قال ياقوت : و بالكوفة طائفة من شبام .

(١) من تاريخ بغداد ١٢/ ٢٨ ، و كان فى الأصول « بسهرورد » .

(٢) من اللباب .

(٣) منسوب إلى شبل ولد الأسد نسبة تأنيث - ياقوت .

(٤-٤) من م ، س ؛ و فى الأصل « و قيل دلف بن يونس » .

(٥) فى المنتظم « جعونة » .

(٦) فى تاريخ بغداد و المنتظم « جعترة » ؛ و راجع لترجمته تاريخ بغداد ١٤/ ٣٨٩ - ٣٩٧ و صفة الصفوة ٢ / ٢٥٨ - ٢٦١ و النجوم الزاهرة سنة ٣٣٤ ؛ ٣/ ٢٨٩ =

أخبرنا عبد الرحمن بن [أبي –[1]] غالب ببغـــداد أنا أبو بـكر الخطيب أنا إسماعيل الحيرى أنا أبو عبد الرحمن السلمى سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول : الشبلى من أهل أسروشنة ، بها قرية يقال لها شبلية أصله منها ، وكان خاله أمير الأمراء بالإسكندرية ، و كان قد تـاب فى مجلس خير النسّاج ، و كان أبوه حاجب الحجاب للوفق و كان جعل له عملا بدماوند ، فلما تاب مضى إليهم و رد المظالم واستحل منهم ، فعرضوا عليه مالا فأبى أن يقبل ، وكان من أحسن المشايخ حالا ، و ذكره أشهر من أن يذكر ؛ وتوفى ببغداد فى سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة ، و قبره مشهور يزار ، زرته غير مرة ، و قيل فى نسبه غير ما ذكرناه من القرية المعروفة بالشبلية ، حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بجامع أصبهان أنا أبو بـكر أحمد بن [3]على بن محمد[3] بن موسى المقرئ فيما قرأت عليه [4]من أصل سماعه[4] أنا أبو منصور شجاع بن عـــلى المصقلى أنا والدى على بن الشجاع سمعت أبا على الأكافى الصوفى صاحب بندار بن الحسين حين قدم علينا بأصبهان يقول سمعت الشبلى يقول : نوديت فى سرى يوما « شِبْ لى » أى احترق فىّ ، فسميت نفسى بذلك فقلت فى معنى ذلك :

[5]رآنى فأدرانى[5] عجائب لطفه فهمت و قلبى بالأنين يذوب
فلا غائبا عنى فأسلو بذكره و لا هو عنى معرض فأغيب

= و المنتظم ٦/٢٤٧ ووفيات الأعيان ٢/٣٩–٤١ وغيرها .
(١) من م ، س .
(٢) من م ، س ؛ فى الأصل « بأصبهان بجامعه » .
(٣–٣) ليس فى م ، س .
(٤–٤) من م ، س ؛ و فى الأصل « من أصله » .
(٥–٥) من م ، س ؛ وفى الأصل « رأى فلو رأى » كذا .

[و ابنه أبو الحسن يونس بن أبى بكر الشبلى حكى عن أبيه قال : قام ليلة فنزل فرد رجل على السطح و الأخرى على البادر و سمعتـــه يقول : لئن أطرقت لأرمين بك إلى الدار ! فما زال على تلك الحال فلما أصبح قال لى : يا بنى ! ما سمعت الليلة ذاكراً لله إلا ديكا و يسوى دانقين -[1]] و مجاهداته فى حياته فوق الحد ، و قال أبو على الدقاق : اكتحل الشبلى بكـذا و كذا من الملح ليعتاد السهر و لا يأخذه النوم ، و كان إذا دخل شهر رمضان جدّ فى الطاعة و يقول : هذا شهر عظمه ربى و أنـا أولى من يعظمه ؛ و كان رحمه الله يقول فى آخر أيامه :

و كم من موضع لو مت فيه لـكنت به نكالا فى العشيره *

[أما أبو على محمد بن الحسين بن عبد الله بن الشبل ، الشاعر المعروف بابن الشبلى ، و كان أبو الحسين يحيى بن الحسين العلوى إمام زيدية إذا روى عنه قال : أنشدنا أبو على الشبلى ، و كان من الشعراء المجودين ، سمع الحديث من أبى الحسين بن المقتدر بالله الهاشمى و غيره ، روى عنه جماعة ببغداد مثل أبى القاسم بن السمرقندى و أبى الحسن بن عبد السلام و أبى سعد الزوزنى ؛ و كانت وفاته فى سنة نيف و سبعين و أربعمائة ببغداد -[2]] .

(١) ما بين المربعين من م ، س ؛ و قد سقط من الأصل ؛ و فيهما بعده « روى أبو بكر محمد بن عبد الواحد الهاشمى » ثم فيهما ترجمة أبى على الشاعر المعروف بـابن الشبلى ، فوضعنا ترجمته بعد نهـاية ترجمة الشيخ أبى بكر الشبلى ، و ما بعد المربعين هنا بقية ترجمة الشيخ الشبلى سقطت من م ، س .

(٢) من م ، س؛ و قد سقط من الأصل كما ذكرنا آنفا ، و راجع لترجمة =

٢٢٩٥ - ﴿ الشَّبُّوِى ﴾ بفتح الشين المعجمة و ضم الباء المشددة المنقوطة بواحدة من تحت[1]، هذه النسبة إلى شبويه[2]، و شبوة[3]، و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، منهم أبو على محمد[4] بن عمر بن شبويه المروزى الشبوى ، يروى عن أبى عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بسر الفربرى ، روى عنه أبو عثمان سعيد بن أبى سعيد العيار الصوفى ٭ و أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن [محمد بن ثابت بن -[5]] شبويه المروزى الشبوى ، من أهل مرو ، من أئمة أهل الحديث ، سمع بخراسان إسحاق بن إبراهيم الحنظلى و على بن حجر ، و بالعراق إبراهيم بن بشار الرمادى و أبا كريب الكوفى ، روى عنه إبراهيم بن أبى خالد و جعفر بن محمد بن سوار و يحيى بن محمد ابن صاعد ؛ و مات سنة خمس و تسعين و مائتين ٭ و والده أحمد بن شبّويه ،

= أبى على ابن الشبل البغدادى طبقات الأطباء ١ / ٢٤٧ - ٢٥٢ وإرشاد الأريب ٣٨/٤ و وفيات الأعيان وغيرها .

(١) وزيد فى اللباب : و بعدها واو و فى آخرها ياء مثناة من تحتها - الخ ؛ ثم قال فى آخر الرسم : قلت : هكذا ذكر النسبة إلى الشبوة فى الشبوى وليس بصحيح ، فان النسبة إلى شبوة : شبوى - بسكون الباء الموحدة ؛ والله أعلم - اهـ . و فى م، س فى عنوان الرسم و فى أثناء الترجمة كلها « الشبوى » ؛ و راجع الإكمال ١٠٧/٥ و على الأخص تعليق المعلمى ؛ و ذكر الرسم الأمير ابن ماكولا أيضا « الشّبوى » .

(٢) راجع الرسم فى الإكمال ٢٠/٥ .

(٣) راجع الرسم فى الإكمال ٣٧/٥ .

(٤) وقع فى اللباب « أحمد » .

(٥) من اللباب ، و سيأتى فى نسب والده فيما يلى .

هو أحمد بن محمد بن ثابت المروزى الشبوبى ، يروى عن على بن الحسين ابن واقد و غيره ، روى عنه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى و جماعة .

و شبوة بن ثوبان بن عبس العكى ، من ولده بشير بن جابر ابن عراب بن عوف بن ذوالة بن شبوة الشبوبى[1] ، شهد بشير فتح مصر ، و له صحبة و لا رواية له[2] .

٢٥٣/الف ٢٢٩٦ - / ﴿ الشَبِيبِيّ ﴾ بفتح الشين المعجمة و الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الباءين المنقوطتين بواحدة ، هذه النسبة إلى شبيب ، و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، و المشهور بهذه النسبة أبو خازم معلى بن سعيد التنوخى البغدادى ، يعرف بالشبيبى[3] ، سكن مصر ، يروى عن بشر بن موسى و أبي خليفة و ابن جرير ، يروى عنه أبو بكر بن شاذان و أبو القاسم ابن الثلاج[4] و جماعة من المصريين[5] .

---

(١) كذا ذكره فى رسم « الشبوبى » و انظر ما قاله ابن الأثير فى ابتداء الرسم ، و انظر تعليق المعلمى على الإكمال ٥/١٠٧ .

(٢) ذكره ابن حجر فى الإصابة وحكى عن ابن يونس أنه قال : وفد على النبى صلى الله عليه و آله و سلم و شهد فتح مصر .

(٣) و فى تاريخ بغداد المطبوع ١٣ / ١٩٠ « الشيبى » خطأ ، و ذكره الأمير فى الإكمال ٥ / ١٢٥ ؛ و راجع لاستدراك ابن نقطة و اقتباس الرشاطى و غيرهما تعليق المعلمى على الإكمال ، و سيأتى ما فى اللباب .

(٤) وصالح بن ابراهيم بن محمد بن رشدين المصرى - الإكمال .

(٥) قال الخطيب : بلغنى أنه مات بمصر فى سنة ثلاث و خمسين و ثلاثمائة .

و أما الشبيبة فهم فرقة من المرجئة ، تنتمى إلى محمد بن شبيب المرجئ ، و هو يزعم أن الإيمان هو الإقرار و المعرفة بالله عز و جل أنه واحد ليس كمثله شيء ، و الإقرار و المعرفة برسله و بجميع ما جاء من عند الله مما لا اختلاف فيه بين المسلمين ، و الخضوع[1] لله تبارك و تعالى و ترك الاستكبار عليه ، و أن الخصلة من الإيمان طاعة و بعض إيمان ، و من ترك خصلة منها كفر ، و لا يؤمن إلا من أصاب جميعها ، و أن الفاسق من موافقيه[2] فى القدر مؤمن بإيمانه و فاسق بكبيرته .[3]

٢٢٩٧ - ﴿ الشُّبَيلى ﴾ بضم الشين المعجمة و فتح الباء الموحدة و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها اللام ، هذه النسبة إلى شبيل و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، و هو أبو الحسين محمد بن شبيل بن

---

(١) فى م ، س « الحضور » كذا .

(٢) فى م ، س « و أن السابق من موافقته » .

(٣) قال ابن الأثير : قلت : فاته النسبة إلى شبيب بطن من بارق ، و هو شبيب ابن عمرو بن عدى بن حارثة بن عمرو بن مذيقياء ، من الأزد من القحطانية ، قال بعض شعراء الأزد :

و الحق بقومك بارق و شبيب

و قيل إن شبيبا أخو بارق؛ وفاته النسبة إلى شبيب بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بطن من بهراء ، منهم بكر و هرون ابنا فراس بن بكر بن ازا بن عمرو بن حويص بن عمرو بن حارثة بن كعب بن شبيب اللذان كان يتولاهما خالد بن برمك - اهـ . و شبيب ابن السكون بن أشرس بن كندة ، جد جاهلى من القحطانية ، تفرق أحفاده فى مصر و الشام و الأندلس و منهم مشاهير - راجع جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٠٣ .

أحمد بن شبيل بن رياش بن رزاح بن سعد بن زاهر، اليمامى البصرى المعروف بالشبيلى ، كان شيخا فاضلا أديبا[1] فصيحا جيد الشعر صحيح السماع ، يروى عن أحمد بن محمد بن إبراهيم السكرى و إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن حراب المصريين ، قال أبو سعد الإدريسى : كتبنا عنه بسمرقند و مات بها فى شهر رمضان سنة سبع و سبعين و ثلاثمائة .

٢٢٩٨ - ﴿ الشَّبِّينى ﴾ بفتح الشين المعجمة وكسر البـاء المشددة المنقوطة بواحدة و بعدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شبين و هو شجر الصنوبر ، و الغالب على جبال بالس[2] و سهلها الشبين ، و منها ينشأ المراكب و به عيشهم - يعنى أهل بالس ، و المشهور بهذه النسبة أحمد بن بكر البالسى الشبينى ـ قاله ابن ماكولا الأمير الحافظ[3].

٢٢٩٩ - ﴿ الشَّبِّى ﴾ بفتح الشين المعجمة و بعدها الباء المشددة المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى الشب و هو شيء[4] يدبغ به الجلد ، و المشهور بهذه النسبة أحمد بن القاسم[5] الشبى ، يروى عن الحارث بن أبى أسامـــة ،

---

(١) فى م ، س « دينا » .

(٢) بلدة بالشام بين حلب و الرقة ـ معجم البلدان ؛ و راجع الأنساب ٢/ ٥٦ .

(٣) كذا عزاه إلى ابن ماكولا و لم يصب ، لأن الأمير لم يذكره ، قال المعلمى : و لاعلاقة لأحمد بن بكر البالسى بهذه النسبة ـ قاله فى تعليقه على الإكمال ٥/١٢٧ فراجعه ، و ذكره أبو سعد السمعانى فى رسم (البالسى) من الأنساب ٢/٥٦ .

(٤) من اللباب ، و كان فى الأصول « نبت » كذا ، و الشب حجارة يتخذ منه الزاج ، معروف يدبغ به الجلود .

(٥) زيد فى الأصل وحده « بن محمد » ؛ و راجع الرسم فى الإكمال ٤/ ٥٠٦ .

روى عنه المعافى بن زكريا الجريرى . و أبو محمد الحسن بن محمد بن أبي ذر الشبي ، بصرى ، يروى عن مسبح بن حاتم العكلى ، روى عنه أبو إسحاق الطبرى . و محمد بن هلال بن بلال الشبي ، مصرى ، سمع أبا قمامة جبلة بن محمد و جعفر بن عبد السلام و بكر بن أحمد الشعرانى .

و هذه النسبة إلى شبة أيضا و هو لقب والد أبي زيد عمر بن شبة ابن عبيدة بن زيد النميرى البصرى الشبي[1] ، و اسم والده زيد ، و إنما قيل له شبة وعرف به لأن أمه كانت ترقصه و تقول :

يا بأبي و شبّا و عاش حتى دبّا
شيخا كبيرا خبّا

سمع محمد بن جعفر غندرا[2] و عبد الوهاب الثقفى و محمد بن أبي عدى و يحيى ابن سعيد القطان و عبد الرحمن بن مهدى و يزيد بن هارون و على بن عاصم و عمر بن شبيب المسلى و حسينا الجعفى و عبد الوهاب بن عطاء و غيرهم ، روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا و أبو القاسم البغوى و يحيى بن محمد بن الصاعد و محمد بن زكريا الدقاق و القاضى أبو عبد الله بن المحاملى و محمد بن مخلد العطار ، وكان ثقة عالما بالسير و أيام الناس ، و له تصانيف كثيرة ،

(١) راجع لترجمته تاريخ بغداد ١١/٢٠٨ و تهذيب التهذيب ٧/٤٦٠ و تذكرة الحفاظ ص ٥١٦ و إرشاد الأريب ٦/٤٨ و بغية الوعاة ص ٣٦١ و وفيات الاعيان ٣/١١٤ (طبع النهضة) و ثقات ابن حبان وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم وغيرها .

(٢) وقع فى اللباب : سمع عمر بن محمد بن جعفر غندرا – كذا .

وكان قد نزل سرمن رأى فى آخر عمره، وبها توفى فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين، قال[١]: وكان [قد] جاوز التسعين، وقال بعضهم[٢]: وكان ابن تسع وثمانين سنة.

باب الشين والتاء

٢٣٠٠ - ﴿ الشَتّوِى[٣] ﴾ بفتح الشين المعجمة وبعدها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها المشددة[٤] وفى آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى شتويه، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو عمر بن السكن بن شتويه الواسطى الشتوى[٥]، يروى عن أبى عبدالله الضرير عن أبى شيبة القاضى، روى عنه العباس بن إسماعيل مولى بنى هاشم.

٢٣٠١ - ﴿ الشُتَيمى ﴾ بضم الشين المعجمة وفتح التاء ثالث الحروف وبعدهما الياء آخر الحروف وفى آخرها الميم، هذه النسبة إلى شتيم، وهو بطن من بنى ضبة، واختلفوا فيه فقال بعضهم: شييم باليائين، وبعضهم قال: بالتاء والياء، قال: أبو بكر بن دريد فى كتاب الاشتقاق فى

(١) لعل هذا قول ابن المنادى، وسياق ترجمته هنا من الخطيب فى تاريخ بغداد.

(٢) وهو محمد بن موسى بن حماد البربرى.

(٣) وقع فى الأصول « الشتوى » وعلى الأخص فى الأصل مشكلا «الشَتَوى».

(٤) قدمه فى م، س؛ على « المنقوطة ».

(٥) راجع الإكمال ٥/٢٢ وهامش ص ١٠٩ منه.

بنى ضبة[1] : شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السِيد ؛ ذكره بالتاء و الياء ، قال : و شتيم من شتامة الوجه – و هو قبحه ، يقال : سبع شتيم ، و الاسم الشتامة ، و الشتم : الشر ؛ و أصحاب النسب ينكرون ذلك و لا يختلفون فى أنه شييم بياءين ، و أن ابن دريد صحف فيه[2] .

باب الشين و الجيم

٢٣٠٢ – (الشُجَاعِى) بضم الشين المعجمة و فتح الجيم و فى آخرها[3] العين المهملة ، هذه النسبة إلى شجاع – و هو اسم لجد المنتسب إليه ، و المشهور بهذه النسبة أبو حامد أحمد بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن على بن شجاع ابن على بن [4] الحسن بن [4] شجاع الشجاعى ، كان إماما فاضلا و فقيها مبرزا[5] ، [تفقه على أبى على السبخى و برع فى الفقه –[6]] و درس ، و ظهر له أصحاب و تلامذة ، سمع الحديث من أبى الحسن الليث بن الحسن الليثى و غيره ، روى لى عنه ابن أخيه محمد بن محمود السره‌مرد بسرخس . و أبو حفص عمر بن محمد بن على الشيرزى بمرو ، و أبو الفتح محمد بن أبى الحسن القومسى ببلخ ، و أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى ببخارى ، و أبو بكر

(١) الاشتقاق ص ١٩٢ نشر الخانجى بمصر سنة ١٣٧٨ هـ .

(٢) هذا قول الدارقطنى ، حكاه ابن ماكولا فى الإكمال ٥/٣٩ .

(٣) أى بعد الألف .

(٤–٤) ليس فى م ، س .

(٥) فى اللباب « مجودا » .

(٦) من اللباب و م ، س ؛ و سقط من الأصل .

محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزورى بالموصل و غيرهم ٭ و ابن أخيه أبو نصر محمد بن محمود بن [١] محمد بن [١] محمد بن [٢]علي [بن محمد إبن علي - [٣]] ابن شجاع الشجاعى ، المعروف بالسره‌مرد ، كان إماما فاضلا جليل القدر حسن السيرة كثير الصيام و الصلاة و التلاوة و التهجد ، و كان يذب عن [٤] مذهب الشافعى رحمه الله و يبالغ فى نصرة مذهبه ، و أنفق أموالا جمة فى ذلك ، تفقه على السيد الدبوسى ، و سمع الحديث من جماعة مثل عمه أبى حامد الشجاعى و أبى القاسم عبد الله بن عباس القاضى العبدوسى و أبى القاسم ٢٥٢/ب عبد الرحمن / بن محمد الفورانى و أبى نصر محمد بن عبد الرحمن القريشى و جماعة كثيرة سواهم ، و كان آخر من روى عن أصحاب أبى على زاهر بن أحمد بسرخس ، سمعت منه بمرو و سرخس الكثير ، [و كان بينه و بين والدى رحمهما الله مودة أكيدة ، و كان لى بمنزلة الوالد المشفق البر - [٥]] و ولد فى سنة اثنتين و خمسين و أربعمائة ، و توفى فى ذى الحجة سنة أربع و ثلاثين و خمسمائة ، و دفن فى مدرسته بسرخس ، [زرت قبره غير مرة - [٦]] وكتبت عن ابنيه [٧] : أبى الفتوح فضل الله و أبى بكر محمود ، و إخوته ، و كلهم ينسبون إلى شجاع .

(١-١) ليس فى م ، س ؛ و زيد بعده فى الأصل « على بن » .

(٢) من هنا إلى « شجاع » ليس فى م ، س .

(٣) زيد من عمود نسب والده ، و قد مر .

(٤) من م ، س ؛ فى الأصل « على » .

(٥) من م ، س ؛ و قد سقط من الأصل .

(٦) من م ، س .

(٧) وقع فى الأصول « عن ابنتيه » كذا .

الشجبي

٢٣٠٣ - ﴿الشَّجَبي﴾ بفتح الشين المعجمة و الجيم و في آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى شجب ، و هو لقب [1]عوف بن عبد ود بن[1] عوف بن كنانة ، قال ابن الكلبي : و إنما قيل له الشجب لأنه كان صاحب سمر فسمر ذات ليلة و تفرق أصحابه فبقي فاذا هو بعنز قد أقبلت لحر ضرعها حافل ، فثار إليها و أخذ العس فحلب ساعة ، فالتفتت إليه فقالت : احلب عوف أو دع ! فرمى [2]بالقدح ، و ضربته برجلها فشجبته[3] بالدم - أي رملته - فسمي الشجب ؛ و كذلك قال أبو حبيب[4] ؛ و قال ابن دريد : عامر بن عبد الله بن الشجب ابن عبد ود بن عوف الكلبي ، شاعر ، سمي المتمني لقوله :

تمنيت أن ألقى لميسا قبلتها وأسرى إلى بدر بالسيوف القواضب .

٢٣٠٤ - ﴿ الشَّجَري ﴾ بالشين المفتوحة المنقوطة بثلاث[5] و الجيم المفتوحة و الراء ، منسوب إلى الشجرة - و هي قرية بالمدينة[6] ، و المنتسب إليها إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري[7] ، من أهل المدينة ، قال

(١-١) سقط من اللباب .

(٢) من هنا إلى اسم « عبد ود » س ٨ ساقط من م ، س .

(٣) و في الأصل « فشجته » كذا .

(٤) كذا ، و لعله « ابن حبيب » و راجع لهذا الرسم الإكمال ٥/٤٢ .

(٥) في م ، س « بالشين المعجمة المفتوحة » .

(٦) و كانت سمرة ، و كان النبي صلى الله عليه و سلم ينزلها من المدينة و يحرم منها ، وهي على ستة أميال من المدينة - ياقوت في معجم البلدان .

(٧) في تذهيب التهذيب : كان ينزل الشجرة بذي الحليفة فسمي شجريا ؛ و له ترجمة في تهذيب التهذيب ١ / ١٧٦ ؛ و في اسمه ما فيه و سيأتي ما في المراجع ، و راجع الإكمال ٤/٥٥٢ مع تعليق المعلمي البسيط .

أبو حاتم بن حبان: كان يسكن الشجرة، يروى عن أبيه و المدنيين، روى عنه محمد بن يحيى الذهلى و أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذى ؛ قال أبو حاتم الرازى[١]: هو ضعيف الحديث، ذكر أبو أحمد بن عدى فى مشيخته عن أبى حامد أحمد[٢] بن حمدون بن أحمد النيسابورى عن عبد الله ابن شبيب عن إبراهيم بن محمد بن يحيى الشجرى عن أبيه عن ابن إسحاق عن إسماعيل بن أبى خالد - و ذكر حديثا، و ذكر البخارى فى تاريخه فى حرف الياء[٣] و قال: يحيى بن محمد بن عباد الشجرى، يروى عن محمد بن إسحاق، روى عنه ابنه و سعيد بن عبد الجبار * و ابنه إبراهيم بن يحيى، يروى عن أبيه، روى عنه البخارى، و قال عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى[٤]: يحيى ابن محمد بن هانئ المدينى[٥] الشجرى، روى عن محمد بن إسحاق و محمد بن هلال و موسى بن يعقوب الزمعى و ابن أخى الزهرى، روى عنه ابنه إبراهيم ابن يحيى و عبد الجبار بن سعيد المساحق، و قال: سألت أبى عنه فقال: ضعيف الحديث[٦] ؛ و قال عبد الغنى بن سعيد: إبراهيم بن يحيى بن هانئ ؛ فأسقط ذكر محمد و عباد و نسب يحيى إلى جده، و ذكر ابن عدى فى

(١) راجع كتاب الجرح و التعديل ج ١ ق ١ ص ١٤٧ .

(٢) ليس فى م، س .

(٣) ج ٤ ق ٢ ص ٣٠٤، و روى عنه فى غير صحيحه .

(٤) كتاب الجزح و التعديل ج ٤ ق ٢ ص ١٨٥ .

(٥) فى م، س « المدنى » .

(٦) و راجع تهذيب التهذيب ١١/٢٧٣ .

مشيخته عن إبراهيم بن محمد بن يحيي الشجرى، فانقلب عليه يحيي بن محمد فقال: محمد بن يحيي. و القاضى أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ابن منصور بن كعب بن يزيد القاضى الشجرى، [نسب إلى جده الأعلى ـ[1]] من أهل بغداد[2]، كان من العلماء بالأحكام و علوم القرآن و النحو و الشعر و أيام الناس و تواريخ أصحاب الحديث، وله مصنفات فى أكثر ذلك، و كان أحد أصحاب محمد بن جرير الطبرى، و تقلد قضاء الكوفة من قبل أبى عمر محمد بن يوسف، حدث عن محمد بن سعد العوفى و محمد بن الجهم السمرى و أحمد بنُ عبيد الله النرسي و محمد بن مسلمة الواسطى و عبد الله ابن روح المداينى و أبى قلابة الرقاشى و غيرهم، روى عنه أبو الحسن الدارقطنى [و أبو عبيد الله المرزبانى و غيرهما من قدماء الشيوخ، و كان أبو الحسن ابن رزقويه إذا روى عنه قال: ثنا من لم تر عيناى مثله؛ و كان أبو الحسن الدارقطنى ـ[3]] يقول: أحمد بن كامل بن خلف كان متساهلا، و ربما حدث من حفظه بما ليس عنده فى كتابه، و أهلكه العجب فانه كان يختار و لا يضع لأحد من العلماء الأئمة أصلا فقال له أبو سعد الإسماعيلى: كان جريرى المذهب؛ قال أبو الحسن: بل خالفه و اختار لنفسه و أملى كتابا فى السير و تكلم على الأخبار، [و قال غيره ـ[4]] : مات فى المحرم سنة

(١) من م، س؛ و ليس فى الأصل.

(٢) راجع تاريخ بغداد ٤/٣٥٧.

(٣) من م، س و غيرهما؛ و قد سقط من الأصل.

(٤) من م، س؛ و ليس فى الأصل، و فى تاريخ بغداد: قال لنا أبو الحسين =

خمسين و ثلاثمائة[1] .

باب الشين و الحاء

٢٣٠٥ - ﴿ الشَّحام ﴾ بفتح الشين المعجمة و تشديد الحاء المهملة [و فى آخرها ميم -[2]] ، هذه النسبة إلى بيع الشحم ، و [هم جماعة ، منهم -[2]] أبو سلمة عثمان الشحام العدوى[3] ، من أهل البصرة ، يروى عن عكرمة ، روى عنه حماد بن سلمة و وكيع بن الجراح ، و فضالة الشحام[4] ، يروى عن عطاء و طاوس و الحسن و ابن سيرين ، عداده فى أهل البصرة روى عنه أهلها ، يروى المناكير عن المشاهير ، لا يعجبنى الاحتجاج به إلا فيما وافق

= ابن الفضل القطان و أبو على بن شاذان : مات أحمد بن كامل القاضى يوم الأربعاء لثمان بقين من المحرم - الخ .

(١) قال ابن الأثير : قلت : فاته النسبة إلى شجرة بن معاوية بن ربيعة بن وهب ابن ربيعة بن معاوية الأكرمين ، بطن منهم ، و يقال لهم الشجرات ، له عدد كثير بحضرموت و بالكوفة ، منهم قليل ، و ممن ينسب هذه النسبة عياض بن أبى لينة و هو عبد الله بن أبى كرب بن الأسود بن شجرة الكندى الشجرى ، وفد أبوه أبو لينة على النبى صلى الله عليه و سلم و ولى عياض لعلى بن أبى طالب عليه السلام .

(٢) من اللباب ، و قد سقط من الأصول .

(٣) يقال اسم أبيه عبد الله ، و قيل ميمون - تهذيب التهذيب ٧ / ١٦٠ ، و كذا فيه أن النسائى جزم فى الكنى بأنه عثمان بن مسلم .

(٤) و هو فضالة بن عبد الملك - راجع كتاب الجرح و التعديل لابن أبى حاتم ج ٣ ق ٢ ص ٧٨ .

الثقات[1] ». و ابو القاسم جعفر بن حمدان بن يحيى الشحـام الموصلى الضرير ، سكن بغداد[2] ، و حدث بها عن عبد الرحيم بن محمد بن يزيد السكرى و أبى مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدى و أحمد بن عبيد الله العنبرى و يوسف ابن موسى القطان و الحسن بن عمران بن ميسرة ، روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة و محمد بن المظفر الحافظ و أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، و كان مكفوف البصر ، و رواياته مستقيمـــة . و أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الشحام ، و يقال : القصاب ، مولى فراهيد الأزدي ، بصرى[3] ، روى عن ابن عوف و قرة بن خالد و ابن أبى عروبة و أبى خلدة[4] و شعبة و هشام الدستوائى ، روى عنه يحيى بن معين و محمد بن بشار و محمد بن المثنى و محمـد بن يحيى النيسابورى و محمد بن إسماعيل البخارى و أبو حاتم محمد بن إدريس الرازى و محمد بن أيوب الرازي ، قال يحيى بن معين : مسلم بن إبراهيم ثقة مأمون ، و قال أبو حاتم[5] : هو ثقة صدوق .

(١) ترجمته هذه كلها مأخوذة من أبى حاتم ابن حبان فى كتاب المجروحين و الضعفاء ١٩٨/٢ المطبوع .

(٢) راجع تاريخ بغداد ٢١١/٧ .

(٣) له ترجمة بسيطة فى تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢١ – ١٢٣ ؛ و ذكره السمعانى فى رسم (الفراهيدى) من الأنساب أيضا ، و كذا له ترجمة فى كتاب الجرح و التعديل و غيرهـا .

(٤) و هو خالد بن دينار ، و وقع فى الأصول « و أبى خالد » .

(٥) كتاب الجرح و التعديل ج ٤ ق ١ ص ١٨٠ .

٢٣٠٦ - ﴿ الشَحْي ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الحاء المهملة و في آخرها الياء ، هذه النسبة إلى شحب ، و هو بطن من قضاعة ، و هو شحب ابن مرة بن زوى بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[١] ، من ولده قيس بن رفاعة بن عبد نهم بن مرة بن شحب الشحبي ، كان شاعرا فارسا ، و من ولده عمرو بن مرة بن عبد يغوث بن مالك بن الحارث بن الشحب الشحبي ، و هو الذى بعثه على رضى الله عنه حين أغار البياع الكلبي على بكر بن وائل فأخذ سبيهم فأتاه، فرد عليه السبي؛ و كذلك قاله ابن حبيب[٢] .

٢٣٠٧ - ﴿ الشِحْرى ﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون الحاء [المهملة –[٣]] و في آخرها الراء ، هذه النسبة إلى شحر عمان[٤] ، و العنبر الشحرى يضرب به المثل في الجودة ، منها محمد بن حرمى[٥] بن معاذ الشحرى اليمانى ، من أهل اليمن ، ورد العراق و سمع بها و بخراسان ، سمع بنيسابور أبا عبد الله محمد بن الفضل الصاعدى [الفراوى –[٣]] ، و بمرو أبا الحسن على بن محمد بن عبد الله الدهان

٢٥٣ / الف / و جماعة سواهما، ما رأيته و رأيت اسمه على أجزاء الحديث ، و خرج لشيخنا الفراوى الأربعين حديثا عن أربعين شيخا .

(١) راجع جمهرة أنساب العرب ص ٤١٨ .

(٢) هذا الرسم كله أخذه ابن السمعانى من ابن ماكولا في الإكمال ٥/٤٢ .

(٣) من اللباب .

(٤) راجع معجم البلدان لياقوت .

(٥) كذا في الأصول ، و في اللباب و معجم البلدان و تبصير المنتبه و توضيح ابن ناصر الدين و اقتباس الأنوار « خوى » و راجع تعليق المعلمى على الإكمال ٤/٥٥٥ و ٥٥٦ .

باب الشين و الخاء

٢٣٠٨ - ﴿ الشَّخاخِى ﴾ بالشين المعجمة المفتوحة - إن شاء الله تعالى - و الألف بين الخاءين المعجمتين ، هذه النسبة إلى شخاخ ، و هى قرية من قرى الشاش[١] ، منها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن[٢] [بن واصل - [٣]] البخارى الشخاخى ، قال غنجار : سكن الشاش فى قرية يقال لها شخاخ ، يروى عن محمد بن إسماعيل البخارى و عجيف بن آدم و عبيد الله بن إسماعيل[٤] ؛ توفى فى شهر ربيع الآخر سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة بالشاش .

٢٣٠٩ - ﴿ الشِّخِّيرى ﴾ بكسر الشين و الخاء المعجمتين[٥] بعدهما الياء آخر الحروف و فى آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الشخير ، و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، و فى الصحابة عبد الله بن الشخير رضى الله عنه ، له صحبة و رواية عن النبى صلى الله عليه و سلم[٦] ‌* و ابناه مطرف و يزيد أبو العلاء ،

(١) بما وراء النهر - ياقوت .

(٢) فى معجم البلدان « عبد الخالق » .

(٣) من م ، س .

(٤) فى م ، س « واصل » .

(٥) المشددتين - اللباب .

(٦) زيدت هنا فى الأصل وحده عبارة ، و لعلها كانت مستدركة بالهامش فادرجها الناسخ فى المتن ، و ليس لها علاقة بنهج أبى سعد ، و لم تكن فى بقية النسخ فأوردناها بالهامش كما يلى :

* و مطرف بضم الميم و فتح الطاء المخففة و كسر الراء المشددة و هو مطرف ابن عبد الله بن الشخير ، من بنى خرس بن كعب بن ربيعة منهم قبيلة =

رويا عن أبيهما . و من المتأخرين أبو بكر محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح ابن عبيد الله[1] بن عبد الله [2]بن يزيد بن عبد الله[2] بن الشخير[3] البغدادى الشخيرى[4]، حدث عن أبى بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندى[5] .

باب الشين و الدال

٥ ٢٣١٠ - ﴿ الشّدّادى ﴾ بفتح الشين المعجمة و تشديد الدال المهملة الأولى، هذه النسبة إلى شداد بن أوس رضى الله عنه، فالمنتسب إليه شداد بن عبد الرحمن القرشى الشدادى، من ولد شداد بن أوس رضى الله عنه، يروى عن

= منهم وزارة بن أوفى و عبد الله بن سره الحرسى الذى قطع يده اطولون الروم و يكنى أبا عبد الله، و كانت لأبيه و له صحبة، و كان مات عمر و مطرف ابن عشرين سنة كأنه كان ولد فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم و له عقب بالبصرة و برستاق من نيسابور يقال له حواف، ومات فى خلافة عبد الملك بن مروان بعد سنة سبع و ثمانين . و أخوه يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلاء، مات سنة إحدى عشرة و مائة عن النبى عليه السلام » .

(١) فى اللباب « عبد الله » خطأ .

(٢ - ٢) ما بين الرقمين من الأصل و اللباب؛ و ليس فى م، س و ليس فى ترجمته من تاريخ بغداد ٢/٣٣٣ .

(٣) ابن عوف بن وافد بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة - التاريخ .

(٤) ليس فى م، س .

(٥) ولد فى سنة ٢٩٢ و توفى سنة ٣٧٨ - تاريخ بغداد .

إبراهيم بن أبى عبلة ، روى عنه عبد الله بن مروان بن معاوية الفزارى ، مستقيم الحديث . و أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن شداد النيسابورى الشدادى الحاكم [١]فنسب إلى جده[١]، من كبار أصحاب الحسن[٢] بن الفضل و المكثرين عنه ، و سمع أيضا أحمد بن نصر و أبا عبد الله البوشنجى و أقرانهم ، روى عنه عمر بن أحمد الزاهد ؛ و توفى سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة .

باب الشين و الذال

٢٣١١ - (الشَذائى) بفتح الشين و الذال المنقوطتين و ياء النسبة بعد الألف[٣] ، هذه النسبة إلى شذا ، و هى قرية بالبصرة ، و المشهور بهذه النسبة أبو الطيب محمد بن أحمد الكاتب الشذائى ، كتب عنه أبو سعد أحمد بن محمد المالينى[٤] . و أبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد المخزومى الشذائى المقرئ ، يروى عن أبى بكر محمد بن موسى الزينبى و أبى العباس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم البلخى الملقب دلبة و أبى بكر أحمد بن موسى ابن مجاهد المقرئ و غيرهم ، روى عنه على بن جعفر بن محمد السعيدى

(١-١) من اللباب ؛ و كان فى الأصل موضعه « ينسب » و فى م ، س « ببست » .

(٢) فى اللباب « الحسين » .

(٣) كذا ذكره ، و فى اللباب : «الشذايى» بفتح الشين والذال و بعد الألف ياء مثناة من تحتها - اه . و ذكره الأمير فى الإكمال ٥٤٧/٤ : و أما «الشذائى» بشين معجمة بعدها ذال معجمة و بعد الألف و الهمزة ياء - اه ، هذا هو الصواب و لهذا وضعناه فى الرسم ، و راجع معجم البلدان لياقوت .

(٤) فى الإكمال و معجم البلدان : كتب عنه عبد الغنى .

و محمد بن أحمد بن عبد الله اللالكى .

٢٣١٢ ـ ﴿ الشَذُونى ﴾ بفتح الشين المعجمة وضم الذال المعجمة و فى آخرها[١] النون ، هذه النسبة إلى شذونة ، و هى بلدة من بلاد الأندلس ، و المشهور بالانتساب إليها خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكنانى الشذونى ، ولى القضاء بشذونة و هى موضع بالأندلس ، قال : أبو عبد الله الحميدى الأندلسى : خلف بن حامد قاضى شذونة محدث مذكور بفضل .

٢٣١٣ ـ ﴿ الشَذْوَنى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الذال المعجمة و فتح الواو و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شذونة و هذه ناحية بالأندلس ، قال أبو محمد بن أبى حبيب القاضى الأندلسى الحافظ صاحبنا : شذونة صقع من أعمال إشبيلية و هى من الأندلس ، قال ابن ماكولا[٢] : أبو عبد الله محمد ابن خلصة الشذونى النحوى كان حيا بالأندلس بعد سنة [أربع و ـ[٣]] أربعين و أربعمائة ، وكان ضرير البصر[٤] .

---

(١) أى بعد الواو .

(٢) الإكمال ٥/١٣٨ .

(٣) من م ، س واللباب و معجم البلدان لياقوت ؛ وهو خطأ و ليس فى الأصل ، و انظر تعليق المعلمى فى الإكمال .

(٤) قال ياقوت : و ما أظن السمعانى أصاب فانهما (أى الشَذُونة و الشَذْونة) واحد و إعرابه الثانية تصحيف منه أو من الراوى له ؛ قال الفرضى : منها أبو الوليد أبان ابن عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب بن فيض اللخمى ، من أهل شذونة ، سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن بن قاسم بن اصبغ و سعيد بن جابر و غيرهما ، و كان =

باب الشين و الراء

٢٣١٤ - ﴿ الشَرَّابى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الراء بعدهما الألف و فى آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى الشراب ، و اشتهر بهذه النسبة جماعة من المحدثين كان بعض أجدادهم اشتهروا بهذه الصنعة و حفظ الشراب ، منهم أبو الحسن المظفر بن يحيى بن أحمد بن هارون بن عروة بن المبارك ، ابن الشرابى البغدادى[1] ، كان جده شرابى المتوكل على الله ، و المظفر سمع الحسن بن على بن المتوكل وأحمد بن يحيى الحلوانى ومحمد بن الحسين بن البستنبان[2] و أبا الآذان[3] عمر بن إبراهيم الحافظ و غيرهم ، روى عنه أبو عبيد الله المرزبانى و إبراهيم بن مخلد الباقرحى و أبو الحسن بن رزقويه ، [و كان ثقة ، و كانت ولادته فى شهر رمضان سنة ست و ستين و مائتين -[4]] مات فى شهر رمضان سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة ببغداد .[5]

= نحويا لغويا لطيف النظر جيد الاستنباط شاعرا ، توفى بقرطبة لست خلون من رجب سنة ٢٧٧ ، و كان ينسب إلى اعتقاد مذهب ابن ميسرة - اه . و راجع تعليق المعلمى فى الإكمال .

(١) ترجمته فى تاريخ بغداد ١٣ /١٢٩ .

(٢) فى م ، س « البستانى » خطأ .

(٣) من تاريخ بغداد ، و فى الأصول « أبا الأداب » .

(٤) سقط من الأصل ، و زيد فى تاريخ بغداد « بسر من رأى » .

(٥) وقعت هنا فى الأصل وحده عبارة طويلة ليس هذا موضعها و لعلها مدرجة =

٢٣١٥ - ﴿ الشَرَاحِيّ ﴾ بفتح الشين المعجمة و الراء بعدهما الألف و فى آخرها الحاء المهملة ، هذه النسبة إلى شراح و هو اسم لجد إبراهيم بن سعد ابن شراح المعافرى الشراحى ، قال : صلينا مع عمر بن عبد العزيز ، روى حديثه ابن وهب عن أبي شريح المعافرى عن محمد[1] بن يزيد المعافرى - قاله

= من بعض النساخ ؛ و ليست فى م ، س ولم يذكر الرسم ابن الأثير أيضا و لا غيره ، فأوردناها بالهامش كما يلى :

﴿ شُراحيل ﴾ بضم الشين المعجمة و فتح الراء المهملة و كسر الحاء المهملة أيضا و بعدها الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها و فى آخر [ها] اللام ، هذه النسبة إلى شراحيل بن عبدة الشعبي ، و هو من حمير و عداده فى همدان ، و نسب إلى عمل باليمن نزله حسان بن عمر الحميرى و هو و ولده و دفن به فمن كان بالكوفة منهم قيل شعبيون ، و من كان منهم بمصر و المغرب قيل لهم الأشعوب ، و من كان منهم بالشام قيل لهم شعابيون ، و من كان منهم باليمن قيل لهم آل ذى شعبيين ، و يكنى الشعبي أبا عمرو و كان ضئيلا ضعيفا نحيفا ، و قيل له : ما لنا نراك ضئيلا ؟ قال : إني زوحمت فى الرحم ؛ و أم الشعبي كانت من سبى جلولاء و هي قرية ناحية فارس و كان مولده لست و ستين مضت من خلافة عثمان ، و كان كاتب عبيد الله ابن مطيع العدوى و كاتب عبد الله بن يزيد الخطمى عامل ابن .... على الكوفة ، و كان مزاحا ، لما روى سعيد بن عثمان قال قال الشعبي لخياط : عندنا حب مكسور تخيطه ؟ قال الخياط : نعم إن كانت عندك خيوط من الريح ؛ و روى أن رجلا دخل عليه و معه فى البيت امرأة فقال : أيكما الشعبي ؟ قال : هذه ؛ قال الواقدى: مات سنة خمس و مائة (٢٥٣ / ب) و هو ابن سبع و سبعين سنة . فى الشين و العين من مناقبه أيضا .

(١) كذا فى الأصل و فى م ، س « عمر » .

أبو

أبو سعيد بن يونس ؛ قال الدارقطنى : و سعد بن شراح يروى عن خالد ابن عفرى[١]، و لعله والد إبراهيم هذا - و الله أعلم .

٢٣١٦ - ﴿ الشَّرَارِىّ ﴾ بفتح الشين المعجمة و الألف بين الراءين ، هذه النسبة إلى شرارة ، و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، و هو أبو بكر أحمد بن الحسن بن عيسى بن عبد الله بن شرارة المؤدب الشرارى ، من أهل بغداد ، و كان يكنى بأبى الحسن أيضا ، و هو أخو أبى طاهر محمد بن الحسن ابن شرارة و كان الأصغر ، و كان صدوقا ، حدث عن [أبى محمد -[٢]] عبد الله بن إبراهيم بن ماسى ، قال أبو بكر الخطيب الحافظ[٣] : كتبت عنه ، و كانت ولادته فى ذى القعدة سنة ثمان و خمسين و ثلاثمائة ؛ و مات فى شعبان سنة ثمان و عشرين و أربعمائة ؛ و أخوه أبو طاهر محمد بن الحسن الشرارى الناقد ، سمع أبا بكر أحمد[٤] بن جعفر بن مالك القطيعى و أبا محمد عبد الله بن إبراهيم[٥] بن ماسى و عبد الله بن إبراهيم الزينبى و محمد بن إسماعيل الوراق ، ذكره[٦] أبو بكر الخطيب[٧] و قال : كتبنا عنه و كان صدوقا و كانت

(١) فى اللباب « عفير » .
(٢) من م ، س .
(٣) تاريخ بغداد ٤/٩٣ .
(٤) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « محمد » .
(٥) فى الأصول « إسحاق » كذا .
(٦) من هنا سقطة كبرى فى الأصل الى « على أربعة فراسخ من بخارى » من رسم « الشرغى » ص ٧٨ س ٢ و قد أثبتناها من م ، س و غيرهما .
(٧) تاريخ بغداد ٢ / ٢٢١ .

ولادته فى أحد الربيعين من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، ومات فى أول ذى القعدة من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة .

٢٣١٧ - ﴿ الشَرْجي ﴾ بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفى آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى شرجة ، وهو موضع بمكة أو نواحيها ، منها زُر زُر ابن صهيب الشرجي ، من أهل شرجة ، مولى لآل جبير بن مطعم ، القرشى ، سمع عطاء ، روى عنه ابن عيينة ، وهو حجازى ، قال زر زر : قلت لعطاء : يسلّم على النساء ؟ قال : إن كنّ شواب فلا وكان سفيان يقول : زر زر رجل صالح من أهل مكة[1] .

٢٣١٨ - ﴿ الشُرَحْبيلي ﴾ بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة وكسر الباء الموحدة بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفى آخرها اللام ، هذه النسبة إلى شرحبيل ، وهو اسم رجل ، والمشهور بهذه النسبة أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى الشرحبيلى ، من أهل دمشق ، وهو ابن بنت شرحبيل ، انتسب إلى جده من قبل أمه ، شيخ مشهور ثقة حسن الحديث - هكذا قال عبد الله الأنصارى فى المجلس الذى أملاه بمروروذ ، حدث عن عثمان بن فايد ، روى عنه أبو سعيد عثمان ابن سعيد الدارمى الهروى .

٢٣١٩ - ﴿ الشَرْحي ﴾ بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وفتح الحاء المهملة ، هذه النسبة إلى شرحة ، وهو بطن من بنى سامة بن لؤى ، وهو

---

(١) ترجمته فى تاريخ البخارى وكتاب الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ج ١ ق ٢ ص ٦٢٣ ولسان الميزان ٢/٤٧٤ وغيرها .

شرحة بن عَوّة بن حُجيّة بن وهب بن حاضر بن وهب بن الحارث بن مجزم، من بنى سامة بن لؤى[1].

٢٣٢٠ - ﴿ الشَرْعَبى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الراء و فتح العين المهملة و فى آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى شرعب[2]، و أبو خداش حبان بن زيد الشرعبي الشامى، يروى عن عبد الله بن عمرو، روى عنه حريز بن عثمان؛ و من قال «حبان» فقد وهم * و عبيدة الشرعبى، حمصى، من تابعى أهل الشام * و موسى الشرعبي قال إن كعبا قال: لو لا كلمات أقولهن لاتخذنى اليهود حمارا، روى عنه معاوية بن صالح قال: عبد الرحمن ابن أبى حاتم[3]: و فرق البخارى بين موسى الشرعبى و موسى أبى عمر الذى يروى عن القاسم بن مخيمرة، روى عنه معاوية بن صالح، قال: فسمعت أبى يقول: هما واحد.

---

(١) الإكمال ٤/٢٧١، و انظر لبقية العمود جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٦٤ س ١٥.

(٢) قال ابن الأثير: المنتسب إليه هو شرعب بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع ابن حمير، قبيلة من حمير - اه. و فى القبس رواية عن الهمدانى: شرعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس - الخ، ذكره المعلمى فى تعليقه على الإكمال ٥ / ١٥٤. و راجع جمهرة الأنساب ص ٤٠٦، و قال ياقوت: و شرعب مخلاف باليمن تنسب إليه البرود الشرعبية، و روى أنها قرية. و انظر تعليق المعلمى على الإكمال.

(٣) كتاب الجرح و التعديل ج ٤ ق ١ ص ١٦٩.

٢٣٢١ - ﴿الشَرْغى﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الراء و فى آخرها غين معجمة ، هذه النسبة إلى شرغ ، و هى قرية[1] على أربعة فراسخ من بخارىٰ على طريق سمرقند يقال لها : چرغ ، كان بها جماعة من أهل العلم قديما و حديثا ، قال أبو كامل البصيرى : فمنهم من أدركنـا فى زماننا الإمام أبو بـكر محمد ابن إبراهيم بن صـابر الشرغى ، يروى عن أبى عبد الله الرازى و أبى أحمد الحسنى و أبى أحمد[2] الحنفى و غيرهم من مشايخ بخارىٰ و خراسان و عراق و الحجاز ، قال : أنا الإمام أبو بـكر هذا بالشرغ بقراءتى عليه ثنا أبو المكارم ناصر بن محمد بن أبى المعالى بنيسابور ثنا الحسن بن محمد بن الفرزدق ثنا العبسى أبو إسحاق الـكوفى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إذا سئلتم حاجة فلا تقولوا « لا » فان الله تعالى يبغض « لا » ، و من بغضه « لا » لم يخلق فى الجنة « لا » ؛ قال البصيرى : كتب عنى هذا الحديث جماعة من الفقهاء و المشايخ و المحدثين قديما و حديثـا ، قلت : حديث باطل ، لم يذكر فى الصحاح و لا المسانيد ، فالحمل فيه على ابن الفرزدق فان أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله العبسى و من فوقه لا يحتمل ذلك - و الله أعلم ؛ و أبو حكيم شداد بن سعيد بن الحجاج الشرغى ، يروى عن النضر بن شميل و على بن الحسين بن واقد و سلمة ابن حفص و محمد بن القـاسم الأسدى[3] ؛ و ابنه أبو عمرو عامر بن شداد

---

(١) إلى هنا انتهت سقطة الأصل التى بدءها س ١٣ ص ٧٥ .

(٢) فى معجم البلدان لياقوت « و أبى محمد » .

(٣) راجع الإكمال ٥/١٥١ مع التعليق .

الشرغى ، حدث عنه أبو بكر محمد بن نصر بن خلف * و أبو صالح شعيب ابن الليث الشرغى الكاغذى ، سكن سمرقند ، حدث عن إبراهيم بن المنذر الحزامى و أبى مصعب أحمد بن أبى بكر و محمد بن سلام البيكندى و أبى كريب و سفيان بن وكيع[١] ، روى عنه أبو حفص أحمد بن حاتم بن حماد و محمد ابن أحمد بن مردك ، توفى بسمرقند فى رجب سنة اثنتين و سبعين و مائتين * و أبو الحسن على بن الحسن بن سلام الشرغى ، يروى عن محمد بن عبد الله البيجكثى و سهل بن خلف بن وردان و سهل بن المتوكل و على بن عبد العزيز البغوى[٢] ، و كتب عن مشايخ مصر و الشام ، حدث عنه محمد بن نصر ابن خلف ، توفى سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة * و أبو عثمان سعيد ابن سليمان بن داود بن كثير الشرغى ، يروى عن يحيى بن جعفر بن أعين و هانئ بن النضر و محمد بن المهلب و حاتم بن منصور[٣] ، روى عنه خلف ابن محمد الخيام و محمد بن نصر بن خلف ، و توفى سنة ثلاثمائة * و أبوه أبو سعيد سليمان بن داود بن كثير الشرغى ، يروى عن أبى حفص الكبير و محمد بن سلام[٤] ، روى عنه محمد بن نصر بن خلف .[٥]

---

(١) وحميد بن قتيبة - الإكمال .

(٢) و عبد الصمد بن الفضل البلخى و حمدان بن ذى النون - الإكمال .

(٣) الحنظلى و أسباط بن اليسع .

(٤) و انظر الإكمال ١٠٢/٥ مع تعليق المعلمى .

(٥) زاد ياقوت : و محمد بن أبى بكر بن المفتى بن إبراهيم الشرغى أبو المحاسن الواعظ المؤدب . المعروف بامام زاده . أديب واعظ شاعر ، سمع أبا أحمد =

٢٣٢٢ - ﴿ الشَرْغِيانى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الراء و كسر الغين المعجمة و فتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين و فى آخرها النون، هذه النسبة إلى شرغيان، و هى سكة معروفة بنسف يقال لها: كوى چرغيان؛ و چرغ قرية على خمسة فراسخ من بخارى، و كان أهل هذه القرية ينزلون هذه السكة فنسبت إليهم، و اشتهر بالنسبة إليها أبو نصر أحمد بن على بن محمد بن جمعة بن السكن بن عبد الله بن زربى المتولى الشرغيانى الكوفى النسفى، هو ابن أخى أبى الفوارس، من أهل نسف، كان يسكن هذه المحلة، يروى عن أبى يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفى، و مات فى السادس من شهر رمضان سنة ثلاث و أربعمائة، روى عنه أبو العباس المستغفرى الحافظ.

٢٣٢٣ - ﴿ الشَرَفْدنى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الراء و سكون الفاء و فتح الدال المهملة و فى آخرها النون، هذه النسبة إلى شرفدن، و هى قرية من قرى بخارى، و كنت أسمع بها بكسر الشين، و لكن رأيت فى كتاب ابن ماكولا بالفتح، و المشهور بالانتساب إليها أبو محمد عبد الله بن محمد ابن قوط الشرفدنى، يروى عن سهل بن المتوكل و صالح بن محمد جزرة

= ابن محمد بن أبى سهل بن إسحاق العتابى و أبا الفضل بكر بن محمد بن على الزرنجرى و أبا بكر محمد بن عبد الله بن فاعل السرخكتى و أبا القاسم على بن أحمد بن إسماعيل الكلاباذى، كتب عنه أبو سعد ببخارى، و مولده فى سنة ٤٩١ - اهـ. و ترجمته فى الجواهر المضية ٢/٣٦.

و أبى بكر بن حريث؛ و توفى فى شهر ربيع الأول سنة ست و أربعين و ثلاثمائة ؞ و أبو عبيد الله[1] محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العبسى الشرفدنى الكوفى، سكن قرية شرفدن، و كانت له بها ضيعة، روى عنه بقية بن الوليد و هشام بن عبد الله الرازى و عيسى بن موسى الغنجار و محمد ابن القاسم الأسدى و غيرهم، و كان نزل درب الحشايين ببخارى، و كانت ضيعته بقرية شرفدن و أقام ههنا، و سمع منه عامة مشايخ بخارى، [2]و مات ببخارى[2] و دفن بقرب دار المرضى، و قال يحيى بن يحيى لإسحاق بن راهويه: كتبت عن محمد بن الفضل بن عطية [أحاديث ثم مزقتها؛ فقال إسحاق: كان لذلك أهلا، و كان أبوه الفضل ابن عطية -[3]] الخراسانى ثقة، روى عنه هشيم و غيره ؞ و أبو عمران هارون بن الأشعث الشرفدنى ابن أخى إبراهيم سكن قرية شرفدن، يروى عن أبى سعيد مولى بنى هاشم و عبد الله ابن الوليد العبدى، روى عنه الفضل بن المسيب البيهقى ؞ و أبو صالح خلف بن صالح بن عبد الرحمن الشرفدنى، الشيخ الصالح، و كان من أزهد الناس، يروى عن سهل بن المتوكل و خلف بن عامر؛ و توفى فى سنة ست و أربعين و ثلاثمائة.

٢٣٢٤ - ﴿ الشَرَفى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الراء و فى آخرها الفاء، هذه النسبة إلى قريتين إحداهما بمصر و الثانية بالأندلس[4]، و أما أبو الحسن على

(١) فى م، س « أبو عبد الله ».
(٢-٢) ليس فى م، س.
(٣) من م، س؛ و سقطت من الأصل.
(٤) راجع معجم البلدان فان ياقوت ذكر عدة مواضع بهذا الاسم.

٢٥٥/ الف ابن إبراهيم / بن إسماعيل الفقيه الشرفى الشافعى الضرير، منسوب إلى الشرف مكان بمصر، روى كتاب المزنى عن الصابونى عنه، روى عن أبى محمد عبد الله بن جعفر بن الورد و غيره، سمع منه الكتاب أبو الفضل السعدى، و روى عنه أبو الفتح أحمد بن بابشاذ و أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال الحافظ ؛ و قال ابن ماكولا[1] : مات سنة ثمان و أربعمائة، و ما عرفت فيه إلا خيرا غير أنى رأيت له حديثا منكرا ـ و الله تعالى الموفق . و الثانى أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشرفى الأندلسى الحاكم بقرطبة، منسوب إلى الشرف من سواد إشبيلية، و كان فقيها مقدما و رئيسا فى الأيام العامرية و أديبا ممدحا، وكان خطيبا[2] . و أما شَرْفى فهو اسم يشبه النسبة، و هو إسحاق بن شرفى، روى عنه الثورى و عبد الواحد بن الزياد و غيرهما .

٢٣٢٥ - ﴿الشَرْقى﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الراء و فى آخرها القاف، هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما الشرَقية ببغداد و هى محلة من محال بغداد على الجانب الغربى من الدجلة، و مسجد الشرقية عامر [إلى آخر الزمان الذى دخلنا بغداد فيه وكان قد تركوه ـ [3]]، و هو بين باب البصرة و الكرخ، و إنما قيل له الشرقية لأنه على الجانب الشرقى من مدينة المنصور لا على الجانب الشرقى من بغداد، خرج منها جماعة من المحدثين، منهم أحمد بن محمد بن نافع الشرقى . و أما محدثا نيسابور أبو محمد

(١) راجع الإكمال ٥/٥٥، و انظر تعليق المعلمى للاستدراك .

(٢) انظر تعليق الإكمال ص ٥٤ للاستدراك .

(٣) من م، س ؛ و سقطت من الأصل .

عبد

عبد الله و أبو حامد أحمد ابنا محمد بن الحسن الشرقى و هما من كبار المحدثين بها ، قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى الحافظ : و لا أدرى أهذه النسبة إلى موضع بها أو إلى غيره - والله أعلم ؛ قلت : و ظنى أنهما كانا يسكنان الجانب الشرقى بنيسابور فنسبا إليه و اشتهرا بذلك ، و ذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ فى تاريخ نيسابور فى ترجمة أبى حامد بن الشرقى : و الخطة للشرقيين مشهورة بأعلى الرجار ، قلت : و الرجار محـلة كبيرة بشرقى نيسابور ، و سمعت أبامنصور على بن محمد المفيد بنيسابور يقول : ينبغى أن يسمع من أبى حامد البيهقى فانه يسكن قرية بشتنقان[1] و هى من القرى الشرقية بنيسابور ، حتى يقول : أخبرنا أبو حامد الشرقى[2] ﻫ و أبو العبـاس أحمد بن الصلت بن المغلس الحمانى الشرقى[3]، و يقال : أحمد بن محمد بن الصلت ، و يقال : أحمد بن عطية ، و هو ابن أخى جبارة بن المغلس ، كان ينزل الشرقية ببغداد ، و حدث عن ثابت بن محمد الزاهد و أبى نعيم الفضل بن دكين و مسلم بن إبراهيم و بشر بن الوليد و محمد بن عبد الله بن نمير و جبارة بن مغلس و أبى بكر ابن أبى شيبة و أبى عبيد القاسم بن سلام أحاديث أكثرها باطلة ، هو وضعها ، و يحكى أيضا عن بشر بن الحارث و يحي بن معين و على بن المدينى أخبارا

---

(١) راجع الأنساب ٢ / ٢٤١ ؛ و كان فى م ، س « بسيفان » و فى الأصل « سيسان » كذا .

(٢) زيد فى م ، س « و لعلهما انهما اشتهرا لما ذكرنا و أبو محمد سمع . . . » كذا .

(٣) ترجمته فى تاريخ بغداد ٣ / ٢٠٧ فمنه نقلها السمعانى بأسرها ، و كذا ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٥/٣٣ أيضا .

جمعها بعد أن صنفها [١] فى مناقب أبى حنيفة، روى عنه أبو عمرو ابن السماك و أبو على بن الصواف و أبو بكر محمد بن عمر الجعابى و جماعة ، و ذكر أبو بكر الخطيب الحافظ - فى التاريخ ؛ ومات فى الشرقية فى شوال سنة ثمان و ثلاثمائة .

فأما الاسم فهو شرقى بن قطامى ، يروى عن محمد بن زياد ، روى عنه يزيد بن هارون ، و قد قيل إن شرقيا و قطاميا جميعا لقب ، و هو الوليد ابن حصين بن جمال بن حبيب بن جابر بن مالك بن مزا بن عمرو بن امرئ القيس بن غالب بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة ابن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ابن وبرة [٢] - قال ذلك اليشكرى عن ابن حبيب * و شرقى البصرى ، يروى عن عكرمة ، روى عنه الشعبى * شرقى الجعفى ، يروى عن سويد بن غفلة ، روى عنه جابر الجعفى * و شرقى شيخ ، يروى عن أبى وائل ، روى عنه العوام بن حوشب .

و أما الشرقى [٣] فهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى النيسابورى ، أخو أبى حامد أحمد بن محمد ، وظنى أنه إنما قيل له الشرقى لأنه

---

(١) من هنا إلى « و إبراهيم بن الأسود الكتانى » من رسم « الشروى » ص ٩٣ س ٣ كبير سقطة فى الأصل .

(٢) أثبتنا ما فى المتن من عمود النسب من تاريخ بغداد ٩/٢٧٨ و الإكمال ٢/٥٤٤ وغيرهما ، وكان فى النسخ مخبوطا ، و انظر كتاب ابن حبيب ، و سيذكره مكررا .

(٣) أى المنسوب إلى موضع من نيسابور .

يسكن الجانب الشرقى بنيسابور ، و عبد الله هو الأكبر ، سمع محمد بن يحيى الذهلى و عبد الله بن هاشم و عبد الله بن بشر و غيرهم ، روى عنه أبو بكر ابن إسحاق و أبو على الحافظ ، ولد سنة ست و ثلاثين و مائتين ، و كان متقدما فى صناعة الطب ، و لم يدع الشراب إلى أن مات ، و هو الذى نقموا عليه ، و هو فى الحديث ثقة مأمون[1] ، و مات فى شهر ربيع الآخر سنة . . .[2] ، أما أبو حامد [أحمد بن ـ[3]] محمد بن الحسن بن الشرقى الحافظ ، صاحب الصحيح ، و تلميذ مسلم بن الحجاج ، و المصنف لحديث المكثرين و المقلين من الشيوخ ، و واحد عصره فى المعرفة ، سمع بنيسابور محمد بن يحيى الذهلى و عبد الرحمن بن بشر العبدى و أحمد بن يوسف السلمى و أبا أحمد حفصا السلمى ، و بالرى أبا حاتم الرازى ، و ببغداد محمد بن إسحاق الصغانى و العباس بن محمد الدورى ، و بالكوفة [4]أحمد بن حازم بن أبى عرزة[4] ، و بالحجاز أبا يحيى بن أبى مسرة ، و كان فى الحج يكتب فى الطريق و يكتب عنه ، روى عنه الحافظ أبو العباس بن عقدة و أبو أحمد العسال و أبو أحمد ابن عدى و أبو على النيسابورى و أبو أحمد الحاكم و أبو الحسين بن الحجاجى ، و نظر أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة إلى أبى حامد بن الشرقى فقال: حياة أبى حامد تحجز بين الناس و الكذب على رسول الله صلى الله عليه و سلم ،

(١) إلى هنا ذكره ابن ماكولا فى الإكمال ٥/ ٥٢ ؛ و الظن من السمعانى .
(٢) فى م ، س موضع النقاط « ٢٨ » و عليه علامة الشك .
(٣) من المراجع : تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢١ و لسان الميزان ١/ ٣٠٦ و مرآة الجنان ٢/ ٣٠٦ و تاريخ بغداد ٤/ ٤٢٦ و غيرها ، و قد سقط من الأصول كلها و اللباب ؛ و انظر لأسماء شيوخه و تلامذته تذكرة الحفاظ .
(٤ - ٤) كذا ، و فى تذكرة الحفاظ : أبى حازم أحمد بن أبى غرزة .

و كانت ولادته فى رجب سنة أربعين و مائتين ، و توفى فى شهر رمضان سنة ٣٢٥ ه‍ ، و أخوه أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقى ، و كان أسن من ابى حامد و أسند منه ، و قد ذكرته فيما بعد[1] .

و أما الاسم الذي يشبه النسبة فهو الشرقى بن القطامى[2] الكوفى من أهل الكوفة ، حدث عن لقمان بن عامر و أبى طلق العايذي و مجالد ابن سعيد ، روى عنه محمد بن زياد بن زبار و يزيد بن هارون ، و كان الشرقى عالما بالنسب وافر الأدب ، فأقدمه أبو جعفر المنصور بغداد ، و ضم إليه المهدى ليأخذ من أدبه ، و الشرقى لقب [غلب -[3]] عليه ، و اسمه الوليد ابن حصين - كذلك ذكره البخارى ؛ و قد ذكرته فى العذرى و سيأتى بعد هذا[4] .

٢٣٢٦ - ﴿ الشُرُوطى ﴾ بضم الشين المعجمة و الراء و بعدهما الواو و فى آخرها الطاء المهملة ، هذه النسبة لمن يكتب الصكاك و السجلات ، لأنها مشتملة على الشروط ، فقيل لمن يكتبها : الشروطى[5] ، و اشتهر بهذه النسبة أبو عبد الرحمن محمد بن إسماعيل بن أبى عبد الرحمن القطان الشروطى ، من أهل جرجان[6] ، كان متكلما على مذهب السنة و عالما بالشروط و بالطب ، و كتب

---

(١) بل ذكره فيما قبل ص ٨٥ .

(٢) كذا ذكره مكررا ، و قد مضى فى ص ٨٤ و ذكر هناك نسبه .

(٣) من تاريخ بغداد ٩/٢٧٨ .

(٤) راجع تعليق المعلمى على الإكمال ٥/٥٢ و ٥٣ و كذا معجم البلدان للزيد .

(٥) و هى كتابة الوثائق بالديوان و المبيعات و غير ذلك - اللباب .

(٦) ذكره حمزة السهمى فى تاريخ جرجان ص ٤٨٣ ، و منه أخذ السمعانى ما هنا .

الحديث الكثير عن أبي يعقوب البحرى[١] و من في طبقته، توفي سنة تسع و ثمانين و ثلاثمائة.

٢٣٢٧ - ﴿الشَرْمَغُولى﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الراء و فتح الميم و ضم الغين المعجمة بعدها الواو و في آخرها اللام، هـــذه النسبة إلى شرمغول، و هي قرية فيها قلعة حصينة بنسا يقال لها بالعجمية: چمغول[٢]، على أربعة فراسخ من نسا، خرج منها جماعة من أهل العلم، [منهم] أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان ابن العطاء النسوى الشرمغولى، من أهل قرية شرمغول، و قد ذكرته في النون، سمع بخراسان و العراق[٣]، و رجع إلى العراق على كبر السن و حدث ببلادها، و قد ذكرت شيوخه و من حدث عنه في «النسوى»، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ لنيسابور و قال: أبو يعقوب النسوى قدم علينا نيسابور غير مرة و قد انتخبت عليه في مجلسنا بنيسابور غير مرة و كذلك في قريته بشرمغول، سمع بناحيته جدّه و عبد الله بن محمد الفرهاداني و بنيسابور عبد الله بن شيرويه، و بالعراق من أبي بكر الباغندى و أبي بكر بن المجدر و أبي القاسم بن منيع و أقرانهم؛ ثم قال: بلغني أنه توفي بنيسابور سنة ٣٦٤، قلت: و هذا وهم من الحاكم أو الناسخ[٤]....«الشرمغولى»[٥]،

---

(١) في اللباب «النحوى» كذا، و راجع «البحرى» ٢/١٠٤ من الأنساب.

(٢) وقع في اللباب «جيغول» خطأ، و راجع معجم البلدان لياقوت.

(٣) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٦/٤٠١.

(٤) قال ابن الأثير و الخطيب البغدادى و غيرهما: مات سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، إلا أنه وقع في اللبـاب «أربعمائة» خطأ.

(٥) كذا في م، س؛ و لم نظفر به، و راجع ترجمة الإمام أبي على الحسين بن=

روى كتاب التاريخ لأبى بكر أحمد بن أبى خيثمة، و سمع أبا الوليد بن ورد الأنطاكى و محمد بن يوسف بن الطباع و موسى بن سهل بن كثير، سمع منه أبو على الحافظ التاريخ من أوله إلى آخره بنيسابور عند منصرفه من نيسابور إلى نسا، و أهل نيسابور كثيرا كتبوا عنه بانتخاب أبى على مثل الحاكم أبى أحمد الحافظ و غيره، و توفى بنسا سنة ٣٣٢.[1]

٢٣٢٨ - ﴿ الشَّرْمَقانى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الراء و فتح الميم و القاف و فى آخرها النون، هذه النسبة إلى شرمقان و هى بلدة قريبة من إسفرايين بنواحى نيسابور يقال لها «چرمقان» بالجيم، و قد كان من أعمال نسا، منها أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن خالد الشرمقانى الخطيب[2]، كان شيخا صالحا عالما، سمع بنيسابور الإمام أبا تراب عبد الباقى بن يوسف المراغى و بجرجان أبا القاسم إبراهيم بن عثمان بن إبراهيم الخلالى[3]، كتبت عنه

═ على الحافظ النيسابورى أنه سمع من صاحب الترجمة تاريخ أحمد بن زهير ابن أبى خيثمة، كما سيذكره أبو سعد.

(١) قال ياقوت: و ينسب إلى شرمغول أبو النضر محمد بن أحمد بن سليمان الشرمغولى النسوى الأديب، سمع بخراسان و الشام أبا الدحداح و أبا محمد عبد الله بن الحسين ابن محمد بن جمعة و أبا بكر محمد بن الحسن بن فيل بأنطاكية، و حدث عن أبى جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرذانى النسوى، روى عنه أبو مسعود أحمد بن محمد ابن عبد الله بن عبد العزيز الشرمغولى البجلى سمع منه فى سنة ٣٨٨ و قال: حدثنا الشيخ الثقة الصالح، و روى عنه القاضى أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سالم المالكى و أبو سعد الحسين بن عثمان بن أحمد الشيرازى.

(٢) قال ياقوت: خطيب بلدة شيخ.

(٣) و فى معجم البلدان: وسمع بجرجان أبا القاسم إبراهيم بن على الخلالى.

بنيسابور منصرفى من العراق ، و كانت ولادته فى ذى القعدة سنة ٤٦٢ ، و توفى أواخر سنة ٥٣٨ ه و من القدماء أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح ابن عصمة بن وكيع بن رجاء النخعى النسوى الشرمقانى ، قال الإمام أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ [١] : من أهل نسا ، ولد بشرمقان ، و نشأ بمرو ، و سمع العلم بخراسان و غيرها من البلاد [٢] ، و كتب الكثير و صنف و جمع و ذاكر العلماء ، و كان معدودا فى حفاظ الحديث ، و قدم بغداد [دفعات - [٣]] ، و حدث بها عن أبى بكر محمد بن إسحاق [بن خزيمة و محمد بن إسحاق - [٣]] بن إبراهيم السراج و عبد الله بن محمد بن شيرويه و عبد الله بن محمود المروزى السعدى و محمد بن الفضل السمرقندى و عمر ابن محمد بن بجير و محمد بن زبان المصرى و محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى و عبد الله بن محمد بن سلم المقدسى و عبدان [٤] الأهوازى و إبراهيم بن يوسف الهسنجانى و الحسين بن عبد الله بن يزيد الرقى و عبد الله بن زيدان البجلى و الفضل بن محمد الجندى و غيرهم ، حدث عنه من القدماء الرفعاء أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى و أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين و غيرهما ، و من بعدهما مثل أبى الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز و أبى القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج و أبى على الحسن بن الحسين بن دوما النعالى

(١) تاريخ بغداد ٥/٦ .

(٢) قال ابن الأثير : رحل فى طلب العلم إلى العراق و الجزيرة و الشام و الحجاز .

(٣) من التاريخ .

(٤) فى م ، س مكانه « و عبد الله بن أحمد » .

و غيرهم ، و كان ابن رميح أقام بصعدة - من بلاد اليمن - زمانا طويلا ثم ورد بغداد [حدود -[١]] سنة خمسين و ثلاثمائة ، و خرج منها إلى نيسابور فأقام بها ثلاث سنين ، ثم عاد [إلى بغداد -[١]] فسكنها مديدة ثم استدعاه أمير المؤمنين إلى[٢] صعدة فخرج فى صحبة الحاج إلى مكة ، فلما قضى حجه أدرك أجله بالجحفة و دفن هناك . و قد تكلم فيه جماعة و وثقه جماعة ، قال أبو زرعة محمد بن يوسف الإستراباذى لما سأله حمزة بن يوسف السهمى الحافظ عن ابن رميح فأومأ إلى أنه ضعيف - أو كذاب ؛ قال حمزة : الشك منى ؛ و قال الخطيب أبو بكر بن ثابت الحافظ : قال أبو نعيم الحافظ - يعنى الأصبهانى : كان ابن رميح ضعيفا ؛ و الأمر عندنا خلاف قولهما[٣] ، فان ابن رميح كان ثقة ثبتا ، لم يختلف شيوخنا الذين لقوه فى ذلك ، و قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : هو ثقة مأمون ، توفى بالجحفة سنة ٣٥٧ ؛ و قال غيره : إنه مات فى صفر و دفن بالجحفة ‌ه [و] أبو العباس يعقوب بن يوسف بن الحسن الشرمقانى ، سمع بنسا حميد بن زنجويه ، و بالعراق العباس بن محمد الدورى و أبا قلابة الرقاشى ، و بمصر محمد بن أصبغ بن الفرج و بالشام عمران بن بكار الريان البزار و محمد بن عوف الحمصى و على بن عثمان البغلى ‌ه و أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الفقيه الشرمقانى ، كان أحد أعيان مشايخ خراسان فى الأدب و الفقه و كثرة الحديث ؛ طلب الحديث بخراسان و العراقين و الشام

(١) من التاريخ .
(٢) فى م س موضعه « أمير » و زيد حرف الجر فى تاريخ بغداد بين المربعين .
(٣) أى أبى زرعة و أبى نعيم .

و الجزيرة

و الجزيرة و الحجاز، سمع المسند الكبير و الأمهات لأبى بكر بن أبى شيبة و[1] الحسن بن سفيان، و كتب بنيسابور عن مسدد بن قطن القشيرى وجعفر ابن أحمد الحافظ و أقرانهم، و بالعراق أبا القاسم البغوى، و بالشام أحمد ابن عنبر، و بالجزيرة أبا عروبة الحرانى و طبقتهم، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ و ذكره فى التاريخ فقال: كان يكثر المقام بنيسابور، فلما قُلّد[2] المظالم جمع إلىّ جملة من كتبه فانتقيت عليه، و آخر ما فارقته بنسا فى رجب سنة ٣٦١، ثم توفى فى الشرمقان يوم الثلاثاء الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ٣٦٦[3] * و أبو على الحسن بن الفضل[4] الشرمقانى المؤدب، نزل بغداد، و كان أحد حفاظ القرآن و من العالمين باختلاف القراءات و وجوهها، و حدث عن أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبرى و أبى القاسم عبيد الله الصيدلانى و محمد بن بكران ابن الرازى، قال أبو بكر الخطيب[5]: كتبت عنه و كان صدوقا، و قال لى: سمعت من زاهر بن أحمد السرخسى، قال: و شرمقان قرية من قرى نسا؛ قال: و مات فى يوم الخميس ثامن صفر من سنة إحدى و خمسين و أربعمائة.

(١) وأورد ذكره ياقوت عن الحاكم والحافظ ابن عساكر، و فى معجم البلدان هنا « من » مكان الواو، و ترجمته فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢/٤٨.

(٢) من رواية الحاكم فى معجم البلدان لياقوت، و فى م، س « قدرت » كذا.

(٣) وقع فى معجم البلدان لياقوت « ٣١٦ » خطأ.

(٤) وقع فى م، س « أبى الفضل ».

(٥) تاريخ بغداد ٧/٤٠٢ و ٤٠٣.

٢٣٢٩ – ﴿ الشَرْواني ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الراء و فتح الواو و في آخرها[1] النون ، هذه النسبة إلى شروان ، و هي مدينة من بلاد دربند خزران ، بناها أنو شروان فأسقطوا « أنو » للتخفيف و بقي « شروان » ، و بين شروان و باب الأبواب مائة فرسخ ، خرج منها جماعة من أهل العلم ، منهم أبو بكر محمد بن عشير بن معروف الشرواني ، فقيه صالح متدين ، سكن المدرسة النظامية ببغداد فتفقه على الكيا الهرّاسي ، و سكن بغداد إلى أن رأيناه بها ، روى لنا عن أبي الخير[2] المبارك بن الحسين الغسال المقرئ ، كتبت عنه شيئا يسيرا .

٢٣٣٠ – ﴿ الشَرَوي ﴾ بفتح الشين المعجمة و الراء و في آخرها الواو ، هذه النسبة – فيما أظن – إلى الشراة[3] ، و المشهور بهذه النسبة علي بن المسلم[4] ابن الهيثم الشروي ، يروي عن إسماعيل بن مهران السكوني ، روى عنه الحسن ابن عُليل العنزي[5] ، و أحمد بن محمود بن نافع الشروي ، بغدادي[6] ، حدث عن

---

(١) أي بعد الألف .

(٢) وقع في معجم البلدان « أبي الحسين » كذا .

(٣) جبل شامخ مرتفع في السماء من دون عسفان ؛ و صقع بالشام بين دمشق و مدينة الرسول صلى الله عليه و سلم ، و النسبة إلى هذا الجبل « شروي » – معجم البلدان لياقوت .

(٤) وقع في اللباب « السلم » ؛ و راجع الإكمال ٥/١٢٤ .

(٥) من الإكمال و معجم البلدان ؛ و وقع في م ، س « العمري » خطأ .

(٦) حكى الخطيب : أحد الموصوفين بالرمي المشهورين به مع صلاح و صبر جميل (في معجم البلدان لياقوت : سير جميل) حدث عن عاصم بن علي و عبد السلام =

الحوضى و محمد بن المنهال ، روى عنه محمد بن خلف و أبو عبد الله بن مخلد[1] ﻫ و محمد بن عبد الرحمن الشروى ، صاحب أبى نواس الحسن بن هانئ ، روى عنه محمد بن العباس بن زرقان[2] ﻫ و إبراهيم بن الأسود الكنانى[3] – و يقال : إبراهيم بن عبد الله بن أبى الأسود – الشروى ؛ قال ابن أبى حاتم : من أهل الشراة ، روى عن ابن أبى نجيح[4] .[5]

٢٣٣١ – (الشَّرِيجى) بفتح الشين المعجمة و كسر الراء و بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى شريج ،

= ابن مطهر و أبى الوليد الطيالسى و عبد الله بن أبى بكر العتكى و الخليل بن سلم و عمران بن ميسرة و أبى همام السكونى ، روى عنه محمد بن مخلد و أبو الحسين ابن المنادى و محمد بن جعفر المطيرى ، مات سنة أربع وسبعين و مائتين – تاريخ بغداد ٢ / ١٥٥ و ١٥٦ .

(١) كذا فى الأصول ، و قد مر ما فى تاريخ بغداد ، و فى الإكمال ٥ / ١٣٥ : روى عنه محمد بن خاف وكيع و ابن مخلد و أبو القاسم سعيد بن أحمد بن العراد .

(٢) إلى هنا نهاية سقطة الأصل التى بدءها من ص ٨٤ س ١ .

(٣) كذا فى الأصل وكتاب الجرح و التعديل ج ١ ق ١ ص ٨٧ و تاريخ البخارى ج ١ ق ١ ص ٢٧٤ ؛ و فى م ، س « الكتانى » .

(٤) زاد البخارى : و يزيد بن يزيد ، فيه نظر فى حديثه .

(٥) و فى التوضيح : و محمد بن محمد بن حسن بن حاتم الشروى المصرى الصائغ ، ولد بمصر سنة خمس و أربعين و ستمائة ، سمع من النجيب الحرانى و حدث و أجاز لبعض مشايخنا الشاميين فى سنة ثلاث عشرة و سبعمائة – ذكره المعلمى فى تعليقه على الإكمال .

و المشهور بهذه النسبة[١] أبو القاسم علي بن محمد بن عمر بن حفص البزاز، المعروف بابن الشريحى[٢]، يروى عن حميد بن الربيع و على بن حرب و عمر ابن شبة المزنى، روى عنه المعافى بن زكريا الجريرى[٣] و أبو القاسم الآبندونى و أبو الحسن الدارقطنى و أبو حفص بن شاهين[٣] و أبو القاسم ابن الثلاج؛ و مات فى شهر رمضان سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة.

٢٣٣٢ - ﴿ الشُرَيحى ﴾ بضم الشين المعجمة و فتح الراء و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى شريح أو إلى أبى شريح[٤]، المنتسب إليه هو[٥] أبو أمية شريح بن الحارث الكندى القاضى، استقضاه علىّ[٦] على الكوفة، و لم يزل بعد ذلك قاضيا خمسا

(١) زيد فى الأصل وحده هنا «هو».

(٢) ذكره ابن ماكولا فى الإكمال ٥/ ١٢٣، و ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ١٢/٦٨.

(٣-٣) سقط من م، س.

(٤) فى هذا الرسم اختلاف كثير فى ترتيب التراجم بين الأصل و م، س؛ و كذا بين النسخ اختلاف فى الإثبات و السقطات، فأثبتنا ترتيب الأصل فى المتن و أشرنا إلى الاختلاف و السقطات من النسخ الأخرى بالهامش إلا أن ما سقط من الأصل فأثبتناه أيضا فى المتن من م، س.

(٥) ترجمة شريح القاضى كلها من الأصل؛ و ليست فى م، س؛ و فيهما «هذه النسبة إلى شريح هو القاضى المشهور أو غيره على ما سنذكره» ثم شرعا فى ترجمة على بن عبد الله الشريحى.

(٦) كذا ذكره، و الحق أن عمر بن الخطاب استقضاه على الكوفة و أقره على، انظر=

و عشرين سنة[1]، لم يعطل بها إلا ثلاث سنين امتنع منها[2] من القضاء و أعطاه فلم يقض سنتين حتى مات، و كان يكنى أبا أمية، و مات سنة تسع و سبعين، و يقال: سنة ثمانين - و سنذكرها فى القاف مع الألف فى حرف القاف. و أبو شريح الخزاعى، له صحبة[3]، يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم جاره، و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه، و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت».

و المشهور بهذه النسبة على بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة[4] ابن شريح القاضى الشريحى، من ولد شريح القاضي، الكوفى، حدث عن أبيه[5]، روى عنه العباس بن محمد الدورى و أحمد بن على الأبار و أبو نصر سفيان بن محمد بن على الشريحى الهروى، ولى قضاء خراسان فى شهر رمضان

= قصة الاستقضاء فى طبقات ابن سعد ٦/٩١، و راجع لترجمته تهذيب التهذيب ٤/٣٢٦ و كذا وفيات الأعيان و غيرهما، ذكر ترجمته ابن سعد فى عشر صفحات، و انظر ما فى تاريخ بغداد ١٢/٣ و ٤.

(١) بل أقام على قضاء الكوفة ثلاثا و خمسين سنة، و فى رواية أقام عليها ستين سنة، و فى رواية ٧٥ سنة، راجع تهذيب التهذيب و غيره.

(٢) كذا، و لعله «سنة» سقط بعده.

(٣) قيل اسمه خويلد بن عمرو، و قيل عمرو بن خويلد، و قيل عبد الرحمن بن عمرو، و قيل غير ذلك، ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٢/١٢٥ و ١٢٦ و الإصابة و غيرهما.

(٤) من الأصل و تاريخ بغداد ١٢ / ٣ و الإكمال ٥ / ١٢١؛ و فى م، س و اللباب «مسرة» كذا.

(٥) سكن بغداد و حدث بها عن أبيه - تاريخ بغداد.

سنة سبع عشرة و أربعمائة[١] ، و كان إليه قضاء قومس ، يروى عن عبد الرحمن الشريحى * و أبو صالح زفر بن يحيى بن عبد الله بن أبى الفضل القاضى الشريحى ، أظن أنه من أولاد شريح القاضى ، من أهل طبرستان ثم سكن قرية سناباد و تعرف بمشهد على بن موسى الرضا ، و ولى القضاء بها ، سمع بآمل أبا العباس أحمد بن محمد الناطقى ، سمع منه الإمام والدى و أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ، و روى لى عنه أبو طاهر محمد بن [عبد الله السنجى ، و توفى سنة إحدى أو اثنتين و تسعين و أربعمائة ، و كانت ولادته فى حدود سنة أربعمائة -[٢]] * و عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن معاوية الشريحى الكوفى ، حدث عن إسماعيل بن موسى الفزارى ، روى عنه الإمام أبو بكر الإسماعيلى الجرجانى * [و أبو محمد عبد الله بن معاوية الأنصارى الشريحى ، من أهل هراة ، رحل إلى العراق و أدرك أبا القاسم البغوى و يحيى بن محمد ابن صاعد و سمع منهما ، روى عنه جماعة كثيرة منهم أبو بكر محمد بن عبد الله العمرى و أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسى و غيرهما ، و توفى سنة ٣٩[٣] -[٢]] .

و أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى شريح الهروى الأنصارى الخزاعى الشريحى ، من أهل هراة ، نسب إلى جده الأعلى أبى شريح الخزاعى من الصحابة ، ثقة صالح مكثر من الحديث ، رحل إلى العراق و أدرك أبا القاسم

---

(١) وقع فى م ، س « ٤١٢م » ؛ و ذكره ابن ما كولا فى الإكمال ٥/١٢١ .

(٢) من م ، س ؛ و قد سقط من الأصل .

(٣) كذا فى م ، س ؛ و فى اللباب : و توفى سنة نيف و تسعين و ثلاثمائة .

البغوى و يحيى بن محمد بن صاعد و محمد بن عقيل البلخى و سمع منهم، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله العمرى و أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسى الهرويان، و توفى قبل سنة تسعين و ثلاثمائة[1].

٢٣٣٣ - ﴿الشُرَيفى﴾ بضم الشين المعجمة و فتح الراء و بعدهما الياء الساكنة آخر الحروف و فى آخرها الفاء، هذه النسبة إلى شريف. و هو شريف ابن جردة بن أسيّد بن عمرو بن تميم[2]، و من ولده أبو الربيع حنظلة بن الربيع الكاتب، هو الشريفى * / و أكثم بن صيفى[3] بن رياح، عاش أكثم مائة ٢٥٥/ب
و تسعين سنة، و يقال لأكثم الشريفى أيضا.

٢٣٣٤ - ﴿الشُرَيْكى﴾ بضم الشين المعجمة و فتح الراء و بعدهما الياء الساكنة و فى آخرها الكاف، هذه النسبة إلى شريك و هو بطن من دوس، قال أحمد بن الحباب الحميرى: شريك بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم ابن غانم[4] بن دوس، و قال أبو فراس الشامى: فى الأزد بنو شريك ابن مالك أخوه هناءة بن مالك[5].

---

(١) و فى استدراك ابن نقطة: مات سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة؛ و راجع تعليق المعلمى على الإكمال ١٢٢/٥.

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٩٩ و ٢٠٠، و راجع الإكمال ٥٠/٥.

(٣) راجع لترجمته الإصابة و أسد الغابة و غيرهما، و انظر بلوغ الأرب فى أحوال العرب للآلوسى ٣٣٨/١ - ٣٤١ ذكره فى حكام العرب.

(٤) كذا، و المعروف «غنم» و انظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٥٨.

(٥) راجع الإكمال ٤٩/٥.

باب الشين و الزاى

٢٣٣٥ - ﴿ الشَزُوْنى ﴾ بفتح الشين و ضم الزاى المعجمتين بعدهما الواو و فى آخرها النون، هذه النسبة إلى شزونة . و هو موضع بالأندلس من المغرب . منها خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكنانى الشزونى ، قال أبو عبد الله محمد بن أبى نصر الحميدى : هو محدث كبير مذكور بفضل[1] .

باب الشين و الشين

٢٣٣٦ - ﴿ الشُشِىّ ﴾ بالشينين المعجمتين الأولى مضمومة و الأخرى مكسورة ، هذه النسبة إلى شش[2] ، و هى سكة بجرجان بباب الطاق[3] ، منها أبو زرعة محمد بن عبد الوهاب بن هشام بن الوليد الأنصارى الفقيه الحافظ الششى ، كان فقيها إماما فاضلا حافظا عارفا بالفقه و الحديث ، يروى عن

---

(١) كذا ذكره هنا مكررا بفرق الذال و الزاى و لم يصب ، و انظر ص ٧٢ من هذا الجزء . قال ابن الأثير : قد ذكر هذا خلفا فى (الشذونى) بالذال المعجمة و هو الصحيح و هذا تصحيف و غلط .

(٢) كذا فى م ، س و اللباب و التبصير ص ٨٠٦ و تاريخ جرجان ص ٤٣٨ و غيرها . و فى الأصل « شوش » و كذا ذكره ياقوت و قال : بتكرير الشين و سكون الواو محلة بجرجان قرب باب الطاق . و شوش موضع قرب جزيرة ابن عمر من نواحى الجزيرة . و الشوش قلعة عظيمة عالية جدا من أعمال موصل ، و إلى شوش ينسب حب الرمان الشوشى - الخ .

(٣) فى م ، س «بباب الخندق» و سيأتى هكذا ، و قدمر عن ياقوت « باب الطاق» .

عبد الله بن محمد بن مسرور[١] الزهري، روى عنه أبو بكر[٢] أحمد بن إبراهيم[٢] الإسماعيلي و نعيم بن عبد الملك و أبو أحمد عبد الله بن عدي و إسماعيل ابن سعيد و أبو جعفر محمد بن أحمد القاضي و غيرهم، و كانت له خانات و حوانيت وقفها على أولاده و أولاد أولاده من الصلب، و لا يكون لأولاد بناته فيه شيء، ثم على أقربائه إذا فقدوا ذكرهم، و جعل الولاية في ذلك من يكون متديناً من أهل مذهبه[٣]، و كانت هذه القبالة [مكتوبة - [٤]] في رق[٥] و فيه شهادة عمران بن موسى السختياني، و فيه أيضا شهادة أبي بكر الإسماعيلي - هكذا ذكره أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، و كان أبو بكر الإسماعيلي يقول: أبو زرعة الأنصاري كان فقيها حافظا، و مات في ذي الحجة سنة أربع و ثلاثمائة، و قبره[٦] في مقابر باب الخندق .

باب الشين و الطاء

٢٣٣٧ - ﴿ الشَّطَوي ﴾ بفتح الشين المعجمة و الطاء المهملة بعدها الواو، هذه النسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشطوية و بيعها و هي

(١) في تاريخ جرجان « مسعود » .

(٢-٢) وقع في اللباب « إبراهيم بن أحمد » .

(٣) من تاريخ جرجان، وفي الأصول « في مذهبه » .

(٤) من تاريخ جرجان .

(٥) في الأصل « ورق » .

(٦) في م، س « و دفن » .

المنسوبة إلى شطا من أرض مصر[١] ، و المشهور بهذه النسبة أبو بكر محمد ابن أحمد بن هلال الشطوى ، سمع سفيان بن وكيع بن الجراح و أبا كريب محمد بن العلاء و أحمد بن منيع و إسحاق بن البهلول الأنبارى و أبا هشام[٢] الرفاعى و عبد الوهاب بن فليح ، روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقى و عثمان المَجاشى[٣] و أبو الحسن بن لؤلؤ و محمد بن خلف بن حبان و محمد ابن المظفر و على بن عمر السكرى ، و ربما سماه بعضهم أحمد بن محمد ، و كان ثقة ، و مات فى شهر ربيع الأول سنة عشر و ثلاثمائة * و أبو على الشطوى اسمه محمد بن سليمان بن هشام ، ابن بنت سعيدة بنت مطر[٤] ، الوراق ، و يعرف بأخى هشام ، حدث عن محمد بن عدى و إسماعيل بن علية و عبيدة بن حميد و المحاربى و وكيع و أبى معاوية الضرير و أبى أسامة حماد بن أسامة ، روى عنه حمزة بن الحسين السمسار و القاضى أبو عبد الله المحاملى و أحمد بن محمد بن سلم المخرمى و محمد بن مخلد الدورى و غيرهم ، و كان منكر الحديث ضعيفا فى الرواية ، و توفى بكرخ بغداد سنة خمس و ستين و مائتين * و عبد الله بن أحمد بن وهبان الشطوى ، حدث عن أحمد

(١) قال الحسن بن محمد المهلبى : على ثلاثة أميال من دمياط على ضفة البحر الملح ، مدينة تعرف بشطا و بها و بدمياط يعمل الثوب الرفيع الذى يبلغ الثوب منه ألف درهم و لا ذهب فيه - ياقوت فى معجم البلدان .

(٢) وقع فى م ، س « أبو هاشم » خطأ ، و هو محمد بن يزيد الكوفى .

(٣) و فى تاريخ بغداد ١/٣٧١ « المحاسنى » .

(٤) هكذا فى الأصل و تاريخ بغداد ٥/٢٩٦ ؛ و فى م ، س « ابن بنت سعيد بن مطر » .

ابن الخليل المعروف بجور[1]، روى عنه القاضى أبو الحسن الجراحى * و محمد ابن أحمد بن محمد الشطوى، حدث ببغداد عن عبد الله بن يزيد الخثمى[2]، روى عنه أبو بكر بن المقرئ .

٢٣٣٨ - ﴿ الشّطى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الطاء المهملة المشددة، هذه النسبة [فيما أظن - [3]] إلى شط عثمان موضع بالبصرة[4]، منها أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم البصرى الشطى، سكن جرجان مدة، و ولاه قاضى القضاة أبو الحسن[5] بن عبد العزيز إشرافا على جامع إستراباد، سمع بالبصرة أبا إسحاق إبراهيم الهجيمى و بواسط أبا الحسن على بن حميد البزاز و أبا عبد الله أحمد بن محمد الحامدى و غيرهم، روى عنه أبو القاسم حمزة ابن يوسف السهمى و قال[6]: ثم خرج إلى نسا و مات بها فى سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة * و أبو سعيد محمد بن أحمد بن العباس الشطى المقرئ الرقى، من أهل الرقة، و ظنى أنه نسب إلى شط الفرات، يروى عن حفص بن عمر، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الأصبهانى *

---

(١) ترجمته فى تاريخ بغداد ٩/٣٨٣ .

(٢) فى م، س « الخثعمى » .

(٣) من م، س؛ و قد سقط من الأصل .

(٤) كانت سباخا و مواتا فأحياها عثمان بن أبى العاص الثقفى، أنظر اقصته معجم البلدان لياقوت .

(٥) من تاريخ جرجان للسهمى ص ١٢٤ و ترجمته فيه ص ١٠٥؛ و فى الأصول « أبو إسحاق » .

(٦) أى بعد ما قال بأن قاضى القضاة ولاه إشرافا على حامع إستراباد .

و أبو عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشطي ، حدث بحلب عن حفص ابن عمر بن الصباح ، روى عنه ابو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني ٭ و أبو الطيب المظفر بن سهل بن علي الشطي ، من أهل واسط ، قيل له الشطي لأنه عرف بعابر الشط ، حدث [بمكة - [1]] عن أحمد بن علي المؤدب ، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني ٭ و أبو أحمد عبد المنعم ابن عبد الوهاب بن محمد العباداني الشطي ، من أهل عبادان المقيم بشاطئ عثمان بالأيلة ، سمع بعبادان أبا الفهم [2] الحسين بن الحسن الخطيب العباداني و بشيراز أبا علي الصفار و غيرهما ، روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد [3] ابن محمد [3] النخشبي ، و مات بعد سنة اثنتين و تسعين و أربعمائة [4] .

باب الشين و العين

٢٣٣٩ - ﴿ الشَعّاب ﴾ بفتح الشين المعجمة و العين المهملة المشددة بعدهما الألف و في آخرها الباء الموحدة . هذه اللفظة [تقال - [5]] لمن يشعب القصعة الخشبية ، و المشهور بهذه النسبة أبو عبد الله محمد بن مهزم الشعاب العبدي البصري [6] ، يروي عن محمد بن واسع و معروف المكي و كريمة

---

(١) من م ، س ؛ و ليس في الأصل .

(٢) كذا في الأصل ؛ و في م ، س « أبا الفهر » .

(٣-٣) ليس في م ، س ؛ و لعله تكرار .

(٤) في م ، س « ٤٩٢ » .

(٥) من اللباب .

(٦) وقع في اللباب « المصري » كذا .

بنت

بنت همام و عبد الرحمن بن محمد ، روى عنه ابن المبارك و وكيع بن الجراح و عبد الصمد بن عبد الوارث و وهب بن جرير و يحيى بن إسحاق السالحينى و مسلم بن إبراهيم و أبو عمر الحوضى ، قال ابن أبى حاتم[1] : محمد بن المهزم الشعاب و يقال : الرمام ، يرم القصاع .

٢٣٤٠ - ﴿ الشَّعْبانى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون العين المهملة و فتح الباء المنقوطة بواحدة و فى آخرها[2] النون ، هذه النسبة إلى شعبان ، و هو اسم لقبيلة من قيس ، و أنعم / بن ذرى بن يحمد[3] بن معديكرب بن أسلم ٢٥٦/الف ابن منبه بن النمادة[4] بن حيويل بن عمرو بن أشواط[5] بن سعد بن ذى شعبين ابن يعفر بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية الشعبانى ، جد عبد الرحمن بن زياد بن أنعم «[6] و ابنه زياد بن أنعم[6] ، يروى عن أبى أيوب الأنصارى ، حدث عنه ابنه عبد الرحمن » [7] و ابنه عبد الرحمن[7] بن زياد[8] ، يروى عن أبيه و زياد بن نعيم الحضرمى و عبد الله بن يزيد و غيرهم ،

(١) كتاب الجرح و التعديل ج ٤ ق ١ ص ١٠٢ .

(٢) أى بعد الألف .

(٣) من تهذيب التهذيب و تاريخ بغداد - ترجمة عبد الرحمن ، و وقع فى الأصول و اللباب « محمد » .

(٤) ليس هذا الاسم فى اللباب .

(٥) كذا فى م ، س و تاريخ بغداد ؛ و فى الإكمال ٤/ ٥٤٠ « أشوط » و فى الأصول و اللباب « أسوط » .

(٦-٦) سقط من اللباب .

(٧-٧) سقط من م ، س .

(٨) انظر تهذيب التهذيب ٦/ ١٧٣ و تاريخ بغداد ١٠/ ٢١٤-٢١٨ .

روى عنه الثورى و ابن لهيعة و بكر بن عمرو و عثمان بن الحكم و خالد ابن حميد و المقرئ و جماعة ، و حديثه كثير مشهور ، و كان قاضى إفريقية و هو أول مولود ولد بها فى الإسلام ، و توفى بها سنة ست و خمسين و مائة ، و له وفادة على المنصور ، و كان زاهدا . و كان يحرم من السنة إلى السنة فيشعث رأسه و يقمل فيدعو الله تعالى فيجمع القمل و يسقط فى دفعة واحدة ، و كان مع زهده يضعف[1] فى الحديث من قبل حفظه لا من علة أخرى ٭ و ابنه خالد بن عبد الرحمن ، يكنى أبا ذرى[2] ، روى عنه عبد الله بن يوسف التنيسى ٭ و أبو أمية الشعبانى و اسمه يحمد ، يروى عن أبى ثعلبة الخشنى ، روى عنه عمرو بن جارية اللخمى ٭ و شعبة الشعبانى ، يكنى أبا سليط[3] ، شهد فتح مصر ، يروى عن تبيع[4] ، روى عنه ابنه سليط[5] ٭ و سلامان بن عامر الشعبانى ، يروى عن فضالة بن عبيد ، روى عنه عبد الرحمن بن شريح و ابن لهيعة ٭ و إبراهيم بن أحمد بن معاذ بن عثمان الشعبانى ، ابن أخى سعد بن معاذ ، أندلسى ، حدث و مات بها بعد سنة اثنتين و ثلاثمائة ٭ و عبد الملك بن أحمد بن محمد بن [أحمد بن - [6]] أبى فروة

(١) فى م ، س « ضعيفا » .
(٢) فى م ، س « أبا ذر » خطا .
(٣) فى م ، س « أبا سلمان » خطا .
(٤) زيد فى نسخة من الإكمال « و كريب بن أبرهة بن الصباح » .
(٥) زيد فى نسخة من الإكمال « بن شعبة ، و يروى عن ابنه سليط موسى بن أيوب » .
(٦) من الإكمال .

الشعبانى أبو عقبة، مات سنة ثلاث و ثلاثمائة - قاله ابن يونس *

و أبو سعيد المفضل بن محمد الجندى[1] الشعبانى، من ولد عامر الشعبي، روى عنه أبو بكر بن المقرئ[2].

٢٣٤١ - ﴿ الشَعْبى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون العين المهملة و فى

---

(١) انظر الأنساب ٣/٣٥١ .

(٢) قال ابن الأثير بعد ما أورد الرسم و ما حواه : « قلت : هكذا ذكر أبو سعد أن شعبان قبيلة من قيس، فان أراد قيسا المذكور فى نسب أنعم فلم يكن قيس بطنا فكيف يكون منه قبيلة ! و إن أراد قيس عيلان - و هو الذى يراد متى أطلق - فليس شعبان منهم فى شىء، و إنما شعبان قبيلة من حمير (انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٠٦) و سيرد نسبه فى الشعبي، قال الجوهرى : شعب جبل باليمن و هو ذوشعبين نزله حسان بن عمرو الحميرى و ولده فنسبوا إليه، فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم : شعبيون، منهم عامر الشعبي الفقيه، و من كان منهم بالشام يقال لهم شعبانيون، و من كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شعبين، و من كان منهم بمصر و المغرب يقال لهم الأشعوب . و قال ابن حبيب : شعبان اسمه حسان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل، و إنما قيل له شعبان لأنه مات فدفن بموضع يقال له ذوشعبين، و هو قبيل ينسب إليه، منهم زياد بن أنعم و شعبة (فى اللباب : سعية) أبو سليط الشعبانى . و قال العبدى : أهل مصر إذا نسبوا إلى شعبان قالوا : أشعوبى، و أهل الكوفة يقولون : شعبى، و أهل الشام يقولون : شعبانى، و أهل اليمن يقولون : من آل ذى شعبين، و كلهم يريدون شعبان ؛ و هذا يؤيد ما قاله الجوهرى - و الله أعلم » . و انظر اشتقاق ابن دريد ص ٥٢٤ و كذا جمهرة ابن حزم ص ٤٠٦ .

آخرها الباء المعجمة بنقطة[1] ، هذه النسبة إلى شعب و هو بطن من همدان[2] ، و المشهور بها أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبى[3] ، من أهل الكوفة ، كان من كبار التابعين و جلتهم ، و كان فقيها شاعرا ، روى عن خمسين و مائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم على دعابة فيه ، و كانت أمه من سبي جلولاء ، مولده سنة عشرين ، و قيل : سنة إحدى و ثلاثين ، و كان أكبر من أبي إسحاق السبيعى ، و مات سنة تسع و مائة - و قيل : سنة خمس ، و قيل : سنة أربع - و مائة[4] ، و روى عن الشعبي أنه قال : ولدت سنة جلولاء ؛ فان كان هذا صحيحا فانه مات و هو ابن ست و ثمانين سنة ، لأن جلولاء كانت سنة تسع عشرة فى خلافة عمر ، و عن الأصمعى قال : إن أم الشعبى كانت من سبي جلولاء و هي قرية بناحية فارس ، و عن عبد الله بن محمود قال : بلغنى أن الرجل إذا وجد متفننا فى العلم فى زمان من الأزمنة قيل : هذا شعبي زمانه ، و عن عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد عن

---

(١) فى م ، س « بواحدة » .

(٢) قال ابن الأثير : « قلت هكذا ذكر أن شعبا بطن من همدان و إنما هو من حمير ، و هو شعب (أو شعبان كما مر آنفا) بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم ابن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع ابن حمير ، و عدادهم فى همدان » . و انظر جمهرة الأنساب ص ٤٠٦ .

(٣) انظر ما مضى بهامش ص ٧٤ ، و انظر لترجمته تهذيب التهذيب ٥/٦٥ - ٦٩ و تاريخ بغداد ١٢/٢٢٧-٢٣٥ و تهذيب تاريخ ابن عساكر ٧/١٣٨ - ١٥٥ و وفيات الأعيان و حلية الأولياء ٤/٣١٠ و طبقات ابن سعد و غيرها .

(٤) من هنا إلى نهاية ترجمته سقط من م ، س .

مكحول قال : ما رأيت أحدا قط أعلم بسنة ماضية من الشعبى .

و جماعة بما وراء النهر سموا بهذا الاسم و هو اسمهم و ليست بنسبة لهم ، منهم الشعبى بن فريغون ، محدث مشهور لهم ٭ و أبو جعفر محمد ابن عمرو بن الشعبى القاضى الأسروشنى ، حدث ببخارى ، روى عنه المتأخرون ، حدثونا عن أصحابه[1] .

٢٣٤٣ - ﴿ الشَعْرانى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون العين المهملة بعدها الراء المفتوحة و فى آخرها[2] النون ، هذه النسبة إلى الشعر على الرأس و إرساله ، و المشهور بهذه النسبة[3] أبو محمد عبد الله بن أبى حامد أحمد ابن جعفر بن أحمد بن بكر بن زياد بن على بن مهران الشيبانى الشعرانى[4] ، كان من أكثر أقرانه سماعا ، و كانت له ثروة ظاهرة فأنفق أكثرها على العلم[5] و أهل العلم و فى الحج و الجهاد و أعمال البر و الصدقات لأمه فانها تقنّت عليه ، يروى عن أبى العباس السراج و أبى العباس الماسرجسى ،

(١) راجع تعليق المعلمى على الإكمال ٤ / ١١٩ ، و ذكر الأمير ابن ماكولا الشُعْبى و الشِعْبى أيضا .

(٢) أى بعد الألف .

(٣) تراجم هذا الرسم مختلفة الترتيب فى النسخ ؛ ففى م ، س بدءه من ترجمة أبى محمد فضل بن محمد بن المسيب ، ثم ترجمة ابنه وحفيده ، و كذا التراجم الأخرى ، و أثبتنا فى المتن ترتيب الأصل بدون إشارة إلى ترتيب النسخ الأخرى ؛ و الرسم فى الإكمال ٤/٥٧١ و انظر هامشه .

(٤) النيسابورى ، ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٩/٣٩١ .

(٥) من تاريخ بغداد ، و فى الأصول « العلماء » .

و بالعراق من أبى جعفر بن البخترى الرزاز ، و بمكة من أبى سعيد ابن الأعرابى ، كتب عنه الناس ببغداد بانتقاء أبى بكر الجعابى ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ فى التاريخ و قال : أرسل الشعر فى المحنة[1] ثم لم يزل على رأسه إلى أن مات فقيل له : الشعرانى ، و توفى فجأة يوم الثلاثاء[2] التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة[3] « و أبو يعقوب إسحاق ابن إسماعيل بن عبد الله بن زكريا الرملى الشعرانى ، يقال له : صاحب الوفرة ، يروى عن آدم بن أبى إياس العسقلانى ، مات سنة ثمان و ثمانين و مائتين « و أبو عبد الله محمد بن يونس بن إبراهيم بن النضر بن عبد الله النيسابورى الشعرانى المقرئ ، من أهل نيسابور ، كان إماما مقرئا فاضلا ، سمع بخراسان السرى بن خزيمة والحسين بن الفضل وببغداد عبد الله بن أحمد بن حنبل وأبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى و غيرهم ، روى عنه أبو على الحسين بن على الحافظ و أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى و الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، و ذكره الحاكم فى التاريخ فقال : أبو عبد الله المقرئ الشعرانى ، و كان من أئمة القراء و من أعيان المشايخ والشهود[4] و من العباد المجتهدين ، [و كان

(١) من م ، س و الإكمال ٥/٥٧١ ؛ و وقع فى الأصل « فى حجة الثالثة » كذا .

(٢) فى تاريخ بغداد : توفى ضحى يوم الثلاثاء - الخ .

(٣) زيد فى تاريخ بغداد « و هو ابن ثمان و ستين سنة » و ذكر عنه أنه قال : مولدى ليلة الأحد لأربع عشرة خلت من ربيع الأول سنة اثنتين و ثلاثمائة ، فيكون عمره حين وفاته ٧٠ أو ٧١ سنة - فتأمل .

(٤) فى م ، س « و من أعيان الشيوخ و الشهود » .

والدى رحمه الله يقدمني إليه كل جمعة تبركا بدعائه -[1]] و قد أرسل شعره الأبيض، و لعلى ما رأيت أنور من شعره، [و حضرت معه غير مرات ضيافات الوالد و الخال أبي علي، و لم أرزق السماع منه -[1]] و توفى يوم الاثنين لعشر ليال خلون من ربيع الآخر سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة، و صلى عليه[2] أبو علي العلوى[2] في المصلى بباب معمر، و دفن في مقبرة باب معمر * و أبو الحسن محمد بن محمد بن الفضل الشعراني الطوسي الحافظ، يروى عن السرى بن خزيمة و غيره، روى عنه أبو العباس الأصم و إبراهيم ابن محمد بن يحيى المزكى * و خشنام الشعراني، الزاهد، من أهل بخارى، يروى عن عبد الله بن المبارك، روى عنه سهل بن خلف بن وردان * و أبو عبد الله محمد بن[3] عبد الرحمن الشعراني، نيسابورى، سمع عفان بن مسلم و محمد ابن سعيد الأصبهاني، حدث عنه الحسن بن محمد بن جابر و مكي بن عبدان * و أبو العباس أحمد بن جعفر بن محمد بن مرزوق بن شيبان بن فروخ الشعراني الأزدى الجرجاني، يروى عن أبي محمد عبد الله بن سعد الطائي و عمار ابن رجاء و أبي عمرو أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع و أبي صالح بن شعيب ابن حيان و جماعة، روى عنه أسهم[4] بن إبراهيم و أبو العباس الباغشي المستملي و غيرهما * و أبو سهل إبراهيم بن محمد البغوى الشعراني، يروى

---

(١) من م، س؛ و سقط من الأصل.

(٢-٢) كذا بالأصل؛ و في م، س « أبو يعلى الغازى ».

(٣) زيد هنا في الأصل « محمد بن » و ليس في م، س و الإكمال ٤/٥٧١ و غيرها.

(٤) وقع في م، س « أسلم » خطأ.

٢٥٦/ب عن أبى بكر بن زحر و غيره. ذكره حمزة بن / يوسف السهمى فى تاريخ جرجان[1] ‌* و أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن زهير بن يزيد ابن كيسان بن باذان الشعرانى، و باذان صاحب اليمن، و إنما قيل له الشعرانى لأنه كان يرسل شعره، يقال إنه لم يبق بلد لم يدخله فى طلب الحديث إلا الأندلس، سمع إسماعيل بن أبى أويس و قالون و حيوة بن شريح و سعيد ابن أبى مريم و يحيى بن يحيى [و النفيلي –[2]] وابن الأعرابى اللغوى، و قرأ القرآن على خلف، و كان عنده تاريخ أحمد بن حنبل عنه و تفسير سنيد بن داود و السنن عن النعيم بن حماد و المغازى عن ابن المنذر، سمع منه ابن خزيمة و انتقى عليه و السراج و المؤمل بن الحسن بن عيسى و خلق كثير، توفى سنة اثنتين و ثمانين و مائتين * و ابنه أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب البيهقى الشعرانى، سمع أباه و محمد بن يحيى الذهلى و أحمد بن يوسف السلمى [و إبراهيم بن عبد الله السعدى –[2]] و غيرهم، روى عنه ابنه أبو الحسن إسماعيل ابن محمد الشعرانى * و أما ابنه أبو الحسن إسماعيل الشعرانى كان كثير السماع من جده و أبيه، و كان أحد المجتهدين فى العبادة، [و كنت أستخير الله فى إخراجه فى الصحيح فوقعت الحيرة على ذلك و الكلام فيه يطول - هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ ثم قال: قرأت عليه نيفا و عشرين جزءا بانتخابى من الأصول –[3]] و توفى فى قرية بيهق فى رجب من سنة سبع

(١) تاريخ جرجان ص ١٢٥ وأفاد أنه صوفى.

(٢) من الإكمال ٥٧١/٤، و انظر ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٢٧.

(٣) من م، س؛ و سقط من الأصل.

و أربعين

و أربعين و ثلاثمائة ، و حدث ابنه بعد ذلك .[1]

٢٣٤٣ - ﴿ الشُعَيبى ﴾ بضم الشين المعجمة و فتح العين المهملة و سكون الياء [المثناة من تحتها] بعدها باء منقوطة من تحتها بواحدة ، هذه النسبة إلى الجد و هو شعيب ، و جماعة كثيرة فى البلاد ينتسبون بهذه النسبة ، فنهم جماعة بفوشنج : أبو جعفر محمد بن أحمد الشعيبى الفوشنجى ، حدث بمصر و سمع الكثير ٭ و أبو سعيد[2] الشعيبى ، من المتأخرين بنيسابور ، كان ينتخب على الشيوخ .

و جماعة ببخارى[1] من أولاد أبى الحسن على بن شعيب البخارى من أهل العلم و الخير ، منهم أبو القاسم الشعيبى ، قال أبو كامل البُصيرى : سمعت منه كتاب الفرج بعد الشدة [و بنوه الثلاثة متفقهة سمعوا معنا

(١) بهامش نسخة من الإكمال ذكر الحسين بن على بن يحيى بن زياد الشعرانى البجلى و ذكر بكر بن أحمد بن حفص بن عمر الشعرانى ، انظر التعليق على الإكمال ٤/ ٥٧٢ ، و قال ابن حجر فى التبصير ١/ ٨١٣ : و الشِعرانى - بالكسر - عمر بن محمد بن أحمد الشِعرانى ، روى عن الحسين بن محمد بن مصعب ؛ و ذكر هبة الله بن أبى سفيان الشعرانى ، روى عن إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، قال أبو العلاء الفرضى : وجدتها بالكسر - اه . و الإمام أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد الشعرانى ، من علماء المتصوفين ، ولد سنة ٨٩٨ و توفى سنة ٩٧٣ ، صاحب التصانيف الكثيرة .

(٢) من م ، س ؛ و فى الأصل « أبو سعد » ، و انظر ما قاله المعلمى فى تعليقه على الإكمال ٥/ ١٣٣ و أظن أنه غير ما يأتى ذكره فى هذا الرسم أى أبو سعيد إسماعيل ابن سعيد المحدث ابن المحدث ؛ أو هو عينه - و الله أعلم .

و منا الحديث - [1]] ٭ و أبو محمد[2] بن أبي أحمد و اسمه شيبة بن محمد بن أحمد ابن شعيب بن هارون الشعيبي ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ فى تاريخه فقال : أبو محمد بن أبى أحمد الشعيبي ، قد ذكرت فى هذا الكتاب تقدم أبيه من بين أصحابه فى أنواع من العلوم و تفرده من بينهم بالورع ، فأما شيبة فانه سمع الحديث بافادة أبيه من جماعة من الشيوخ ، و كان من الصالحين ، سمّعه أبوه سنة إحدى و عشرين و ثلاثمائة ، و توفى فى المحرم سنة خمس و تسعين و ثلاثمائة ٭ و أبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون ابن موسى الفقيه [الحنفي - [3]] الشعيبي[4] العدل[5] ، من أهل نيسابور ، و كان أمين التجار و المعدلين ، و عرضت عليه التزكية[6] غير مرة فأبى و امتنع ، و كان من قراء القرآن و أعلم مشايخنا فى وقته بالشروط ، سمع بخراسان أبا عبد الله البوشنجي و إبراهيم بن على الذهلي و الحسين بن إدريس الأنصارى و محمد بن عبد الرحمن الشامى و أحمد بن جعفر بن نصر المزكى و عبد الله ابن محمود المروزى[7] ، و ببغداد أبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندى و أبابكر عبد الله بن أبي داود السجستانى و غيرهم ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله

(١) من م ، س ؛ و ليس فى الأصل .
(٢) وقع فى م ، س هنا « أبو أحمد » و كذا هو فى اللباب خطأ .
(٣) من اللباب وغيره .
(٤) ترجمته فى الجواهر المضية ٢/١٢ و هدية العارفين ٢/٤٦ .
(٥) فى م ، س « المعدل » .
(٦) من م ، س ؛ أى الزكاة ، و فى الأصل « البركة » كذا .
(٧) فى م ، س « البردرى » .

الحافظ و ذكره فى التاريخ و قال : جمع كتابا فى الزهد فى نيف و أربعين جزءا ، و فى فضل أبى حنيفة رحمه الله فى عشرين جزءا[١] ، وكان يعتقد مذهب أبى حنيفة رحمه الله مجودا بلا تخليط مما أحدثه بعض أصحابه[٢] – هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ و قال : و توفى فى شهر ربيع الآخر[٣] سنة سبع و خمسين و ثلاثمائة و هو ابن اثنتين و ثمانين سنة[٤] ؛ و أبو سعيد إسماعيل بن سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن شعيب الشعيبى ، من أهل نيسابور ، المحدث ابن المحدث ، شيخ ثقة مشهور مفيد ، سمّعه أبوه أبو سعد الكثير ، و رزق الأسانيد العالية الكثيرة ، و لم يرزق الرواية الكثيرة ، انتخب عليه أبو الفضل الجارودى و سمع منه ذلك بهراة و نيسابور ، و أدركته المنية كهلا ، [و له بيت مملوء من المسموعات و المسانيد و التواريخ و المجموعات –[٥]] حدث عن أبى عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيرى و الحاكم أبى أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ ، [و له خط يليق بالمحدثين ، و فى أيدى المحدثين من الأجزاء بخطه الردىء ما لا يحصى –[٥]] و توفى فى

(١) و قال : وهو أعلم مشايخ نيسابور بالشروط – الجواهر المضية .

(٢) فى م ، س « أصحابهم » .

(٣) كذا فى الأصل ؛ وفى م ، س و اللباب و الجواهر المضية « الأول » .

(٤) كان هنا فى الأصل ذكر الشعبية الخوارج ؛ فأثبتناه فى آخر الرسم كما هو فى م ، س .

(٥) من م ، س ؛ و ليست فى الأصل .

شهر رمضان سنة سبع و عشرين و أربعمائة بنيسابور[١] .

و أما الشعيبية فهم أصحاب شعيب رجل من الخوارج ، و هـــذه إحدى الطوائف الخارجية ، و كانوا مع ميمون من جملة العجاردة إلا أنه برئ من ميمون حين أظهر القدر ، و قال شعيب بأن الله خالق أعمال العباد و أنه لا يكون شيء إلا ما أراد الله عز و جل .

٢٣٤٤ - ﴿ الشُعَيثى ﴾ بضم الشين المعجمة و فتح العين المهملة و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها الثاء المنقوطة بثلاث ، هذه النسبة إلى شعيث و هو بطن من بلعنبر - يعنى بنى العنبر - بن عمرو بن تميم نزلوا البصرة ، و المشهور بهـــذه النسبة محمد بن[٢] عبد الله بن المهاجر النصرى - بالنون - الشعيثى العقيلى - هكذا رأيت مضبوطا بخط شجاع الذهلى فى تاريخ الخطيب[٣] ، يروى عن زفر[٤] بن وثيمة ، روى عنه وكيع بن الجراح و عمر ابن على المقدمى ، مات بعد سنة أربع و خمسين و مائة بيسير * و أبوه عبد الله ابن مهاجر الشعيثى ، يروى عن عنبسة بن أبى سفيان ، روى عنه ابنه محمد ابن عبد الله الشعيثى ، قال أبو حاتم بن حبان : و يعتبر بحديثه من غير رواية

(١) و لمحمد بن محمد الصدر الشعيبى انظر معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة و غيره .

(٢) زيد فى الأصل وحده هنا « محمد بن » خطأ .

(٣) ذكره فى تاريخ بغداد ٥/٣٨٨ و قال : من أهل دمشق . و هو من رجال التهذيب ، ترجمته فى تهذيب التهذيب ٩ / ٢٨٠ .

(٤) وقع فى اللباب « زيد » .

ابنه عنه[١] * و أبو سلمة عبد الرحمن بن حماد بن شعيب الشعيثى[٢]، ذكره أبو حاتم بن حبان فى كتاب الثقات و قال: هو من أهل البصرة، و شعيث من بلعنبر، يروى عن ابن عون و كهمس بن الحسن، روى عنه يعقوب ابن سفيانَ الفسوى و البصريون؛ قلت[٣]: روى عنه أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى البصرى، و روى عنه محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحيح حديثا واحدا[٤] * و أبو شعيث سعد بن عمار بن شعيث بن عبد الله بن زبيب بن ثعلبة ابن عمرو بن سواء بن نابى بن عبدة بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو ابن تميم بن مر الشعيثى، روى عن أبيه عن جده قصة سبى بنى العنبر و هم مخضرمون أن جده زبيبا لما أخذ أصحاب النبى صلى الله عليه و سلم سبى بنى العنبر ركب زبيب ناقة له ثم استقدم القوم حتى قدم [على - [٥]] النبى صلى الله عليه و سلم فقال: يا رسول الله! إن أصحابك[٦] أخذوا سبى بنى العنبر و قد أسلموا! فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم: ألك يا زبيب بينة؟ قال: يا رسول الله بأبى و أمى نعم، فشهد سمرة بن عمرو و حلف

(١) انظر لترجمته تهذيب التهذيب ٦/٤٤.

(٢) راجع تهذيب التهذيب ٦/١٦٤، و حكى عن ابن قانع أنه مات سنة اثنتى عشرة و مائتين.

(٣) من م، س؛ فى الأصل مكانه «و».

(٤) و قيل: ثلاثة أحاديث.

(٥) من م، س؛ و ليس فى الأصل.

(٦) من م، س؛ و فى الأصل «صحابتك».

زبيب ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ردوا على بنى العنبر كل شيء لهم . فرد عليهم ؛ روى عن سعد بن عمار قاسم بن زكريا المطرز و يحيي ابن محمد بن صاعد ‌ه و أبو فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن شعيث

٢/الف الشعيثى ، / يروى عن هشام بن الكلبى ، روى عنه ابن أخيه أحمد بن الهيثم ابن فراس الشعيثى كتاب نسب سامة بن لؤى [١] .

٢٣٤٥ - ﴿ الشَعِيرى ﴾ بفتح الشين المعجمة و كسر العين المهملة و بعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها الراء ، هذه النسبة إلى بيع الشعير ، [٢] و إلى باب الشعير أيضا و هى محلة معروفة بالكرخ من غربى بغداد [٢] ، أما إلى بيع الشعير اشتهر به [٣] أبو قتيبة سلم بن قتيبة الشعيرى البصرى [٤] ، يروى عن شعبة و على بن المبارك و مالك بن أنس و غيرهم ، روى عنه عمرو بن على [و منذر بن الوليد - [٥]] و زيد بن أخزم ‌ه و أبو الحسن على بن إسماعيل ابن سليمان الشعيرى ، يروى عن عبد الأعلى بن حماد ، روى عنه مخلد بن جعفر ‌ه و أحمد بن محمد الشعيرى ، شيرازى ، حدث عن الحسين بن الحكم الحِبَرى ،

---

(١) انظر الإكمال ٥/٥٩ - ٦٠ و ١٣٣ ، و أورد المعلمى فى تعليقه ذكر إبراهيم بن سلمة الشعيثى عن التوضيح .

(٢-٢) ليس فى م ، س ؛ و ما بعده « أما إلى بيع الشعير » أيضا ليس فيهما ، و ما بين الرقمين فيهما عند ذكر المنتسبين إلى باب الشعير الآتى .

(٣) فى م ، س « و المشهور بهذه النسبة » .

(٤) من رجال التهذيب ، ترجمته فى تهذيب التهذيب ٤/١٣٣ .

(٥) من الإكمال ٥/١١٥ ، و أورد أبو سعد هذا الرسم كله على سياق الأمير ابن ماكولا .

روى عنه أبو القاسم الطبرانى ؛ و عبد الرحمن بن الحسن [بن أيوب ، أبو محمد -[1]] المعروف بزنجى الشعيرى ، يروى عن إسحاق بن أبى إسرائيل و الحسين بن حريث ، روى عنه أبو الحسن بن قوقز الرفاء و أبو حفص عمر بن شاهين[2] ؛ و عمر بن خالد بن يزيد [بن الجارود ، أبو حفص -[3]] الشعيرى ، روى عن محمد بن حميد[4] الرازى ، حدث عنه محمد بن خلف ابن جَيّان[5] ؛ و أبو عبد الله أحمد بن على بن معبد الشعيرى ، روى عن عثمان ابن هشام بن دلهم و إسحاق بن أبى إسحاق الصفار و يحيى بن أبى طالب ، روى عنه عبد الله بن موسى الهاشمى ؛ و محمد بن جعفر بن محمد الشعيرى ، حدث عن عثمان بن صالح الخياط ، روى عن على بن هارون الحربى .

أما النسبة أيضا إلى باب الشعير [و هى محلة معروفة بالكرخ من غربى بغداد -[6]] فمنها أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن على [بن -[7]]

(١) من تاريخ بغداد ١٠/٢٨٦ .
(٢) مات سنة خمس عشرة و ثلاثمائة - تاريخ بغداد .
(٣) من تاريخ بغداد ١١/٢١٩ .
(٤) من الإكمال و تاريخ بغداد و غيرهما ، و وقع فى الأصول كلها « عبيد » .
(٥) من تاريخ بغداد ، و انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٥/٢٣٩ و انظر رسم « جيان » من الإكمال ٢/٣١٩ ؛ و كان فى الأصول كلها « حبان » خطأ .
(٦) من م ، س ؛ و ليس فى الأصل ، و قد مر من الأصل بدء الرسم ، انظر ص ١١٦ .
(٧) من م ، س و غيرهما ؛ و قد سقط من الأصل ، و انظر ترجمته فى المنتظم لابن الجوزى ٨/٣١٠ .

رزمة الخباز الشعيرى ، كان شيخا صالحا صدوقا ، سمع قطعة من الحديث ، و كان صاحب أصول جياد ، و كانت عنده كتب لأبى بكر بن أبى الدنيا القرشى ، و حدث بها و بغيرها ، سمع أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدى الفارسى و أبا الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزق[1] البزاز و أبا الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران[2] المعدل السكرى[2] ؛ روى لنا عنه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمذانى بمرو و أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندى و أبو الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب و أبو طاهر محمد بن على ابن أحمد الأنصارى ببغداد ، و كان ثقة ، ولد سنة إحدى و تسعين و ثلاثمائة ، و توفى فى شهر ربيع الآخر سنة تسع و ستين و أربعمائة .

و أبو القاسم عمر بن عبد الملك بن[3] عمر بن[3] خلف بن عبد العزيز[4] الرزاز[5] الشعيرى ، من أهل باب الشعير ، أحد الشهود المعدلين ، و كان فقيها متوجها مناظرا مجودا ، أصابه مرض فى آخر عمره فأقعد فى داره إلى أن توفى ، سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز[2] و أبا القاسم عبد الرحمن ابن عبيد الله الحرقى و أبا على الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز[3] ، روى لنا

(١) وقع فى معجم البلدان لياقوت « زريق » .

(٢-٢) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « العدل البشكرى » .

(٣-٣) سقط من م ، س .

(٤) كذا فى الأصول ، وانظر ترجمته فى المنتظم ٨/٣٢٢ ، و انظر رسم الرزاز فى الأنساب ٦/١٠٩ ففى ترجمة أبيه « أبو الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف بن سليمان » و كذا هو فى تاريخ بغداد ١٠/٤٣٣ .

(٥) سقط من الأصل ؛ و فى م ، س « الرازى » خطأ .

عنه

عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندى الحافظ ، و كانت ولادته سنة ست و أربعمائة . و توفى فى رجب سنة إحدى و سبعين و أربعمائة [١] . [٢]

باب الشين و الغين

٢٣٤٦ - ﴿ الشَغْبى ﴾ بفتح الشين و سكون الغين المعجمتين و فى آخرها باء منقوطة بواحدة [٣] ، هذه النسبة إلى بدا و شغب ، و هما واديان من أيلة [٤] ، و عليهما ضيعة كان ينزلها محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، بين طريق مصر و الشام ، و قال الشاعر فيهما :

---

(١) ودفن فى مقبرة باب حرب - المنتظم .

(٢) فى استدراك ابن نقطة ذكر أبى عثمان سعيد بن نصير الشعيرى ، و جعفر ابن محمد بن جعفر بن موسى الشعيرى ، وأبى محمد منصور بن على بن منصور الشعيرى ، وأبى البركات هبة الله بن ثابت بن الشعيرى ؛ و بهامشه ذكر مخلد ابن خالد الشعيرى روى عنه مسلم و أبو داود ، و محمد بن أبى بكر بن أبى طاهر الشعيرى ؛ و فى تكملة الصابونى ذكر أبى المعالى الحسين بن حمزة بن الشعيرى ، و أبى محمد ذاكر الله بن أبى بكر بن أبى الحسن الشعيرى تلميذ أبى القاسم ابن عساكر - راجع تعليق المعلمى على الإكمال ٥/١١٧ .

(٣) انظر ما قاله المعلمى فى تعليقه على الإكمال ٥/١٢٠ .

(٤) حكى ياقوت فى (شغبى) أنها موضع فى بلاد بنى عذرة و استشهد بأبيات كثير عزة الآتية ، و قيل شغبى و بدا موضعان بين المدينة و أيلة ، و قيل : هى قرية الزهرى بأرض الحجاز - اه . ثم ذكر (شغب) و قال : هى ضيعة خلف وادى القرى . و قال عبد الغنى المصرى : منهل بين مصر و الشام ؛ و كذا ذكره الذهبى فى المشتبه ، و انظر التبصير ص ٨١٢ .

و أنت التى حببت شغبا[1] إلى بدا إلىّ و أوطانى بلاد سواهما
حللت بهذا حـــلة ثم حلة بهذا فطاب الواديان كلاهما[2]

و مات الزهرى بها و أوصى أن يدفن على قارعة الطريق لعل مسلما يمر عليه فيدعو له ، و المشهور بهذه النسبة زكريا بن عيسى الشغبى مولى الزهرى ، روى عنه نسخة عن نافع ، رواها عنه عمر بن أبى بكر المؤملى[3] .

باب الشين و الفاء

٢٣٤٧ - ﴿ الشَّفَطانى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الفاء و الطاء المهملة بعدها الألف و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شفطان ، و هو اسم لجد الحسن ابن عبد الرحمن بن شفطان الرقى البزاز الربضى[4] ، يروى عن هلال بن العلاء الرقى ، روى عنه أبو بكر بن المقرئ الحافظ .

٢٣٤٨ - ﴿ الشَّفَقى ﴾ بفتح الشين و الفاء و فى آخرها القاف ، هذه النسبة إلى جد أبى بكر محمد بن سعيد بن الشفق الشفقى ، من أهل بغداد ، و حدث

---

(١) فى معجم البلدان لياقوت « شغبى » لأنه ذكر الأبيات فى (شغبى).
(٢) من معجم البلدان ، و فى الأصول :
أحلت بـهـذا مرة ثم أصبحت بأخرى فطاب الواديان كلاهما
و ذكر ياقوت أبياتا أخرى ، و كذا ذكر فى (شغب) أبياتا أخرى منها :
سقى الله وجها غادر القوم رمسـه مقيما و مروا غافلين على شغب
و كذا أورد إنشاد ابن الأعرابى : و قلنا لا منزل إلا شـغب .
(٣) انظر بهامش الإكمال ٥/١٢٠ و ١٢١ (الشَّغَبى) و (الشُّغْبى) .
(٤) انظر الأنساب ٦/٧٥ .

بطرسوس عن موسى بن إسحاق الأنصاري و عبد الله بن جابر[1] الطرسوسي ، روى عنه علي بن الحسن بن المثنى العنبري الإستراباذي و غيره .

٢٣٤٩ - ﴿ الشُّفنيني ﴾ بضم[2] الشين المعجمة و سكون الفاء و كسر النون و سكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين و في آخرها النون ، هذه النسبة إلى شفنين [3]و هو اسم لطائر[3] ، و هو لقب عبيد الله بن محمد بن عيسى ابن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد الهاشمي ، و المنتسب إليه من أولاده أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد ابن عبيد الله الشفنيني المتوكلي ، شريف صالح دين خير حافظ لكتاب الله تعالى كثير الدرس له ، سمع أبا جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن مسلمة العدل و أبا بكر أحمد بن[4] علي بن ثابت الخطيب الحافظ [و غيرهما ، سمع منه جماعة من أصحابنا ، و -[5]] روى لنا عنه أبو محمد الحارث بن أحمد بن محمد الحارثي و أبو القاسم الجنيد بن أبي بكر [6]الوضاحي بسرخس و سعيد ابن محمد بن أبي بكر[6] الصوفي بمرو الروذ ، و أبو القاسم علي بن الحسن

(١) من م ، س ؛ و في الأصل « جبار » .

(٢) و سيأتي عن الدميري أنه بكسر الشين .

(٣ - ٣) سقط من م ، س ؛ قال كمال الدين الدميري في كتابه حياة الحيوان : الشفنين كاليشنين بكسر الشين المعجمة ، و عده الجاحظ في أنواع الحمام ، و هو الذي تسميه العامة اليمام ، و صوته في الترنم كصوت الرباب و فيه تحزين .

(٤) زيد هنا في الأصل وحده « أحمد بن » مكررا خطأ .

(٥) من م ، س ؛ وسقط من الأصل .

(٦-٦) سقطت من م ، س .

ابن هبة الله الحافظ بدمشق ، و توفى فى شهر رمضان سنة إحدى و عشرين و خمسمائة ببغداد[1] .

٢٣٥٠ - ﴿ الشَفِيْقى ﴾ بفتح الشين المعجمة و كسر الفاء بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها القاف ، هذه النسبة لا أعرف إلى أى شيء هى ! و لكن ذكرته ليعرف الرجل و لا يصحف أحد بالقافين ، و هو أبو الحسن[2] محمد بن على بن إبراهيم الشفيقى المنقرى[3] ، شيخ حدث برحبة الشام سنة خمس عشرة و أربعمائة عن أبى بكر محمد بن عدى بن زحر المنقرى البصرى[4] ، روى عنه أبو نصر حمزة بن محمد الهمذانى البخارى ، و رأيت فى الأربعين الصوفية التى جمعها أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى حديثا عن أبى الحسن على بن إبراهيم بن يوسف الشفيقى ، و قيده حكيم البكرى بالقافين ، و لا أدرى هذا الشفيقى والد أبى الحسن أو غير ذلك ! رواه الشيرازى عن أبى تمام محمد بن الحسن[5] بن موسى المنقرى[6] بالبصرة عن أبى الحسن
٢٥٧/ب الشفيقى / عن أبى سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زَبْر .

(١) انظر تكملة المنذرى ، فانه ذكر والده و حفيده فى المحدثين .
(٢) فى م ، س « اسم أبى الحسن » .
(٣) من اللباب و فى الأصول « المقرى » .
(٤) فى اللباب « عن أبى بكر محمد بن العربى » .
(٥) من م ، س ؛ و فى الأصل « الحسين » .
(٦) فى م ، س « المقرى » .

باب

باب الشين و القاف

٢٣٥١ - ﴿ الشَقّاق ﴾ بفتح الشين المعجمة و الألف بين القافين أولاهما مشددة . هذه اللفظة [تقال - [١]] لمن يشق الخشب ، و اشتهر به جماعة ، منهم أبو جعفر محمد بن إسحاق بن مهران الشقاق ، من أهل بغداد [٢] ، حدث عن إسحاق [٣] بن يوسف الأفطس ، روى عنه عبد الله بن إسحاق الخراسانی [٤] ؛ و أبو بكر محمد بن عبد الله الشقاق الصوفی ، و كان من أصحاب الجنيد ، من أقران أبی العباس بن عطاء و الكتانی [٥] ، صحب أبا سعيد الخزاز ، و كان يروی الشقاق عن أبی سعيد الخزاز [أنه] قال : إذا بكت أعين الخائفين فقد كاتبوا الله بدموعهم .

٢٣٥٢ - ﴿ الشَقّانی ﴾ بفتح الشين المعجمة و تشديد القاف و فی آخرها النون ، و سمعت صاحبی أبا بكر محمد بن علی بن عمر البروجردی يقول : سمعت الإمام محمد بن الشقانی يقول : بلدنا شِقّان - بكسر الشين ؛ ثم قال : ثم جبلان فی كل واحد منهما شق يخرج منه ماء الناحية ، فقيل لها : شقان ؛ و النسبة الصحيحة إليها بالكسر و اشتهر بالفتح ، و المشهور من المحدثين

---

(١) من اللباب .

(٢) ذكره الخطيب فی تاريخ بغداد ١/٢٤٦ .

(٣) فی م ، س « أبی إسحاق » خطأ .

(٤) وقع فی الأصل و اللباب « ابن الخراسانی » .

(٥) من تاريخ بغداد ٥/٤٤٣ ؛ و فی الأصول « و الكبار » .

منها أبو الفضل العباس بن الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن الشقانى الحسنوبي من أهل نيسابور ، كان فقيها محدثا ، أنفق عمره فى الكتابة و سماع الحديث و صحبة الأكابر [1]و لزوم المجالس و الطواف على المشايخ[1] و إفادة الصبيان و الشبان ؛ أبوه الإمام أبو العباس من أفراد أئمة الأصول ، و أبو الفضل صحب[2] أبا عثمان الصابونى و أبا القاسم القشيرى ، و سمع الحديث من أبي سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروبي و أبي بكر أحمد بن محمد ابن الحارث التميمى و أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المزكى[3] و أبي حسان محمد ابن أحمد بن جعفر المزكى و من دونهم . سمع منه والدى الكثير ، و روى لى عنه أبو طاهر السنجى بمرو ، و عمر بن أبي الحسن البسطامى بسمرقند ، و أبو بكر بن يسار الجرجردى بنيسابور ، [4]و أبو القاسم الناى[4] بهراة ، و عبد الرحيم ابن الإخوة البغدادى بأصبهان و جماعة كثيرة من هذه الطبقة ؛ و كان رقيق الحال ، عاش عيش الصالحين على سيرة السلف الصالح[5] ، و توفى يوم الأحد التاسع و العشرين من ذى الحجة سنة ست و خمسمائة ، و حمل إلى الجامع المنيعى و صلى عليه أبو نصر بن القشيرى ، و دفن فى مقبرة

(١-١) من م ، س ؛ و فى الأصل « و لزوم المجلس الطرب على المشايخ » .

(٢) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « سمع » .

(٣) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « المكى » .

(٤-٤) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س مكانه « العاينى » ؛ و حرر « الغانمى » و الله أعلم .

(٥) فى م ، س « عاش عيش الصالحين سيرة الصالحين من السلف » .

الرجار * و ابنه أبو بكر محمد بن العباس الشقانى[١]. شيخ صالح ، سمع أبا بكر أحمد بن منصور المغربى و أبا القاسم القشيرى و غيرهما[٢] ، سمعت منه كتاب الكنى لمسلم بن الحجاج ، و توفى سنة تسع و عشرين و خمسمائة * و أخوه أبو العباس أحمد بن العباس الشقانى ، كان شيخا صالحا ، سمع أبا عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمى و أبا بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازى و غيرهما ، سمعت منه بنيسابور فى نوب الثلاثة ، و توفى سنة ثمان و أربعين و خمسمائة .

٢٣٥٣ - ﴿ الشَقَرى ﴾ بفتح الشين المعجمة و القاف و فى آخرها راء مهملة ، هذه النسبة إلى شَقِرة[٣] - بكسر القاف - و كذا جاء هذه النسبة بالفتح ، و هو شقرة بن الحارث بن تميم بن مر[٤] - قاله ابن الكلبى ، و قال غيره : شقرة ، و هم بنو الحارث بن عمرو بن هجيم[٥] ، و قال ابن حبيب أيضا : فى بنى تميم بن مر شقرة ، و هو معاوية بن الحارث بن تميم ، و إنما

(١) زاد ياقوت عن السمعانى فى التحبير : من أهل نيسابور .

(٢) سمع أباه أبا الفضل بن أبى العباس و أبا بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربى و موسى بن عمران الأنصارى و أحمد بن محمد بن الحسين الشامى الأديب الطيبى - معجم البلدان .

(٣) فى م ، س « بنى شقرة » .

(٤) وقع فى اللباب « الحارث بن تهم » خطأ ، انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٩٦ .

(٥) لعله الحارث بن عمرو بن هجيم بن عمرو بن تميم بن مر ، و وقع فى الأصول محرفا « حسم » كذا .

سمى شقرة ببيت قاله :

و قد أُحمل الرمح الأصم كعوبه بــه من دماء القوم كالشِقِرات

قال : و الشقرات : الشقائق ، و إنما سمى شقائق النعمان لأن النعمان بنى مجلسا و سماه ضاحكا و زرع هذه الشقرات فسميت شقائق النعمان ، و هذه النسبة جاءت على خلاف القياس ، لأن القياس الشقرى بالكسر و لكن جاء هذه النسبة الشَقَرى ، قال أبو عبيد القاسم بن سلام : الحبطات و بنو شقرة و بنو سلمة ، و هؤلاء الثلاثة النسبة إليهم بالفتح ، يقال : الحبطى[١] و الشقرى و السلمى .

و المشهور بها أبو بكر مطرب بن معقل[٢] الشقرى التيمى السعدى ، روى عن الشعبى و ابن سيرين و الحسن و قتادة ، روى عنه النضر بن شميل و أبو داود الطيالسى و على بن نصر الجهضمى و مسلم بن إبراهيم ، و كان ثقة * و مجمع بن عتاب[٣] بن شمير[٤] الشقرى[٥] ، يروى عن أبيه ، روى عنه عبد الرحيم بن جابر و عبد الصمد بن جابر * و من التابعين أبو عاصم جبلة بن أبى سليمان - و يقال : سليمان[٦] - الشقرى ، يروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه و سعيد بن جبير ، روى عنه أبو عاصم النبيل و حماد بن سلمة

(١) انظر الأنساب ٤/٥٠ .
(٢) من م ، س ، و فى الأصل « مغفل » . (٣) فى م ، س « غياث » خطأ .
(٤) فى م ، س « سمير » .
(٥) انظر تعليق المعلمى على الإكمال ٤/٥٦٦ فانه حقق هذه النسبة و قال : و أما مجمع ابن عتاب فليس من هذا الرسم - الخ .
(٦) كذا ذكره ، و فى كتاب الجرح والتعديل ج ١ ق ١ ص ٥٠٩ ذكر جبلة =

و خالد

و خالد الضبى * و أبو سعيد[1] المسيب بن شريك بن مخرمة بن ربيعة الشقرى ، سمع هشام بن عروة و مسعرا و الأعمش ، روى عنه على بن إسحاق الحنظلى و الليث بن سعد و إسماعيل بن عيسى العطار و يحيى بن معين و مسروق[2] ابن المرزبان و أحمد بن منيع و غيرهم ، و كان من أهل الصدق ، أثنى عليه أحمد بن حنبل ، و كانت ولادته بخراسان و نشأ بالكوفة ، و مات ببغداد فى سنة ست و ثمانين و مائة * و أبو عبد الله سلمة بن تمام الشقرى ، يروى عن الشعبى و إبراهيم النخعى ، روى عنه الثورى و شعبة و شريك و حماد ابن زيد ، عداده فى أهل البصرة[3] ، قال أحمد بن حنبل : هو ليس بقوى فى الحديث ، و قال يحيى بن معين : هو ثقة ، و قال أبو حاتم الرازى : هو ثقة صدوق لا بأس به[4] * و مورع[5] الشقرى ، يروى عن سفيان الثورى ،

=ابن أبى سليمان هذا راوى أنس ، و ذكر جبلة بن سليمان - و يقال : أبى سليمان - الوالبى إمام مسجد سعيد بن جبير ، روى عن سعيد و غيره ، و جعل أبو سعد كليهما واحدا ؛ و انظر ما فى التاريخ الكبير للبخارى ج ١ ق ٢ ص ٢١٨ و ٢١٩ .

(١) ذكره الأمير فى الإكمال ٤ / ٥٦٦ ، و فى تاريخ بغداد ١٣/١٣٧ « أبو سعد » كذا ، و ذكره ابن حبان فى الضعفاء و المجروحين المطبوع ٢/٣٢٦ .

(٢) فى م ، س « مرزوق » .

(٣) فى تهذيب التهذيب « الكوفى » .

(٤) انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ٤/١٤٢ و كتاب الجرح و التعديل لابن أبى حاتم ج ٢ ق ١ ص ١٥٧ ، و ذكره ابن حبان فى طبقة التابعين و أفاد أنه روى عن ابن عمر .

(٥) فى م ، س « موزع » بالزاى .

روى عنه قبيصة بن عقبة ، و سوار الشقرى[١] من الأتباع ، يروى عن قدامة ابن حماطة عن أبى هريرة رضي الله عنه ، روى عنه أبو يحيى الحمانى ، و ابن أبي عبد الله السابق ذكره : [حماد بن سلمة بن تمام الشقرى -[٢]] .

٢٣٥٤ - (الشَيِقرى) مثل الأول غير أن هذا بكسر القاف[٣] ، ينسب
٥ إلى شقر و هو لقب معاوية بن الحارث[٤] بن تميم ، و من يكون من ولده يقال له الشقرى نسبة إليه ، و إنما لقب بالشقر لقوله :

و قد أحمل الرمح الأصم كعوبه بــه من دماء القوم كالشقرات

و هو حي من تميم ، و الشقر هو[٥] شقائق النعمان - قاله أبو الحسن الدارقطني .

٢٣٥٥ - (الشَقْرى) بفتح الشين المعجمة و سكون القاف و فى آخرها الراء ،
٢٥٨/الف ١٠ هــذه النسبة إلى شقرة و هو شقرة ابن نبت / ابن أدد ، أخو[٦] عدنان ، قال ابن حبيب : و فى ضبة بن أدّ شقرة بن ربيعة بن كعب بن سعد بن ضبة بن أدّ[٧] .

٢٣٥٦ - (الشُقْرى) بضم الشين المعجمة و سكون القاف و فى آخرها

(١) انظر تعليق الإكمال ٥٦٧/٤ .
(٢) من م ، س ؛ و سقط من الأصل .
(٣) و قد أهمل ابن الأثير هذا الرسم فى اللباب .
(٤) زيد فى م ، س هنا « و الحارث » خطأ .
(٥) من م ، س ؛ و فى الأصل « من » .
(٦) من م ، س و الإكمال ٨٠/٥ ؛ و فى الأصل « اخوة » و فى اللباب « أخوه » .
(٧) و كذا ذكره ابن ماكولا ، و انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٩٤ و ١٩٥ .

الراء هذه النسبة إلى شقرة بن [1]نـكرة بن[1] لـكيز بن أفصى بن عبد القيس، و هو بطن من عبد القيس[2].

٢٣٥٧ - ﴿ الشِقْصى ﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون القاف و فى آخرها الصاد المهملة، هذه النسبة إلى شقص، و هى قرية من سراة بجيلة بنواحى مكة، منها أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الشقصى الطوسى، من أهل طوس سكن شقص، و حدث عن أبى محمد إسماعيل بن عمرو المقرئ المصرى، سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى الحافظ.

٢٣٥٨ - ﴿ الشَقُوْرى ﴾ بفتح الشين المعجمة و ضم القاف و فى آخرها[3] الراء، هذه النسبة إلى ناحية بقرطبة من الأندلس من بلاد مغرب يقال لها شقورة[4]، منها [صاحبنا -[5]] أبو الحسن على بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادى الشقورى الفُرْغُلِيْطى، و قد ذكرته فى الفاء فيرجع إلى ذلك الموضع، و فرغليط من أعمال شقورة[6].

(١-١) سقط من م، س.

(٢) راجع لهذا البطن جمهرة أنساب العرب ص ٢٨١.

(٣) أى بعد الواو.

(٤) انظر ما فى تعليق الإكمال ٤/٥٦٧، و قال ياقوت: مدينة بالأندلس شمالى مرسية و بها كانت دار إمارة همشك أحد ملوك تلك النواحى.

(٥) من م، س؛ و سقط من الأصل.

(٦) قال ياقوت: ينسب إلى شقورة عبد العزيز بن على بن موسى بن عيسى الغافقى الشقورى، ساكن قرطبة، يكنى أبا الأصبغ، روى عن أبى بكر على بن سكرة، و كان فقيها حافظا عارفا بالشروط، توفى بقرطبة سنة ٥٣١، و مولده سنة ٤٨٧، قال ابن بشكوال: و كان من كبار أصحابنا و أجلتهم.

٢٣٥٩ - ﴿ الشُقَيْرى ﴾ بضم الشين المعجمة و فتح القاف و سكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين و فى آخرها الراء، هذه النسبة إلى شقير، و هو اسم الجد أبى بكر أحمد بن الحسن [1]بن العباس بن الفرج بن شقير النحوى[1] الشقيرى، من أهل بغداد، روى عن أحمد بن عبيد بن ناصح تصانيف الواقدى، و كان ممن اشتهر به براويتها، [2]حدث عنه إبراهيم ابن أحمد الحرقى و أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز و غيرهما، و قال أبو بكر الخطيب[3]: توفى أبو بكر النحوى فى صفر سنة سبع عشرة و ثلاثمائة[4]، و ما علمت منه[5] إلا خيرا[6] ＊ و أبو العلاء أحمد بن عبيد الله ابن الحسن بن شقير النحوى الشقيرى البغدادى، نزل دمشق و حدث بها عن الهيثم[7] بن خلف الدورى و حامد بن محمد بن شعيب البلخى و محمد ابن [1]محمد بن[1] سليمان الباغندى، روى عنه عبد الوهاب بن عبد الله

(١-١) سقط من م، س.

(٢) من هنا إلى نهاية ترجمته سقط من م، س.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٨٩.

(٤) و قال الدارقطنى سنة خمس عشرة و ثلاثمائة؛ و عدّ الخطيب قوله من الوهم.

(٥) فى التاريخ «من حاله».

(٦) هو النحوى على مذهب الكوفيين، له من الكتب: مختصر فى النحو، وكتاب فى المقصور و الممدود، و كتاب فى المذكر و المؤنث، و قيل إن الكتاب الذى ينسب إلى خليل و يسمى «الجمل» من تصانيف ابن شقير - ذكره الأستاذ عمر رضا كحاله فى معجم المؤلفين ١/١٩٦.

(٧) وقع فى م، س «أبى الهيثم» خطأ.

المهدى[1] الدمشقى .

٢٣٦٠ - ﴿ الشَقِيقى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين القافين المكسورتين ، هذه النسبة إلى الجد و هو شقيق ، [2] و إلى الاسم ، أما الجد[2] فالمشهور بها أبو الحسن[3] على بن الحسن بن شقيق المروزى الشقيق ، صاحب عبد الله بن المبارك و راويته و مدار تصانيفه و كتبه عليه ، و هو أبو عبد الرحمن على بن الحسن بن شقيق بن محمد بن دينار بن مشعب العبدى الشقيقى[4] ، من أهل مرو و من علمائهم ، و من أحفظ الناس لكتب ابن المبارك ، سمع حسين بن واقد و أبا حمزة السكرى و إبراهيم بن طهمان و إبراهيم بن سعد و حماد بن زيد و سفيان بن عيينة و ابن المبارك و أبا بكر ابن عياش و شريك بن عبد الله و عبد الوارث بن سعيد و غيرهم ، روى عنه أحمد بن حنبل و يحيى بن معين و عمر بن حفص الأسفر و على بن إسحاق الحنظلى و أبو خيثمة زهير بن حرب و محمود بن غيلان و محمد بن إسماعيل البخارى و محمد بن على بن حمزة الحافظ الفراهينانى و سليمان بن توبة و خلق

---

(١) من تاريخ بغداد ٤/٢٥٤ ؛ و فى الأصول « المزنى » و فى اللباب « المرى » .

(٢-٢) ليس فى م ، س ؛ و كذا ترتيب سائر الرسم فيهما مختلف مما فى الاصل ، و كذا بعض العبارات ؛ فاكتفينا بذكر ما فى الأصل فى المتن و أشرنا فى بعض المقامات إلى م ، س .

(٣) كذا فى الأصول و اللباب ، و سيأتى كنيته « أبو عبد الرحمن » .

(٤) من رجال التهذيب ، ترجمته فى تهذيب التهذيب ٧ / ٢٩٨ و تاريخ بغداد ١١/٣٧٠ و غيرهما .

كثير يطول ذكرهم ، و قال يحيى بن معين : ما أعلم أحدا قدم علينا من خراسان كان أفضل من ابن شقيق ، و كان عالما بابن المبارك و بكتبه ، سمع منه كتبه أربع عشرة مرة ؛ قال العباس بن مصعب : كان على بن الحسن ابن شقيق جامعا ، و كان فى الزمن الأول يعدّ من أحفظهم لكتب ابن المبارك ، و قد شاركه فى كثير من رجاله ، و كان من أروى الناس عن ابن عيينة ، و كان أول أمره المنازعة مع أهل الكتاب حتى كتب التوراة و الإنجيل و الأربعة و العشرين كتابا من كتب ابن المبارك ، ثم صار شيخنا ضعيفا لا يمكنه أن يقرأ فكان يحدث كل إنسان بالحديثين و الثلاثة ، و مات بمرو فى شعبان سنة خمس عشرة و مائتين ، و ولد فى ليلة قتل فيها أبو مسلم بالمدائن سنة سبع و ثلاثين و مائـــة * و ابنه أبو عبد الله محمد بن على ابن [الحسن بن] شقيق ، من أهل مرو . حدث عن أبيه و النضر بن شميل و أبى أسامة حماد بن أسامة و يزيد بن هارون و إبراهيم بن الأشعث و غيرهم ، روى عنه محمد بن إسماعيل البخارى و مسلم بن الحجاج القشيرى[1] و أبو زرعة و أبو حاتم الرازيان و أبو بكر بن أبى الدنيا القرشى و يحيى بن محمد بن صاعد و أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى و جماعة سواهم ، قال أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى : محمد بن على بن الحسن بن شقيق مروزى ثقة ، و مات فى سنة خمسين - و قيل : سنة إحدى و خمسين - و مائتين * و أبو الحوارى بزيع الشقيق ، مولى عبد الله بن شقيق ، يروى عن أنس

(١) رويا عنه فى غير الصحيحين - ذكره الحاكم كما فى تهذيب التهذيب ٩/ ٣٤٩ - ٣٥٠ ، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/ ٥٥ و ٥٦ .

ابن مالك رضى الله عنه، روى عنه المنهال بن بحر القشيرى.

و أما[1] الاسم فهو أبو على شقيق بن إبراهيم البلخى[2]، من مشايخ خراسان، له لسان فى التوكل، و كان أستاذ حاتم الأصم، و كان سبب توبته أنه كان من أبناء الأغنياء خرج للتجارة إلى أرض الترك و هو حدث، فدخل بيت الأصنام فرأى خادما للاصنام فيه حلق رأسه و لحيته و لبس ثيابا أرجوانية، فقال شقيق للخادم: إن لك صانعا حيا عالما فاعبده و لا تعبد هذه الأصنام التى لا تضر و لا تنفع، فقال: إن كان كما تقول فهو قادر على أن يرزقك ببلدك فلم تعنيت إلى ههنا للتجارة؟ فانتبه الشقيق و أخذ فى طريق الزهد؛ و قيل: سبب توبته و زهده أنه رأى مملوكا يلعب و يمرح فى زمان القحط كان الناس مهتمين. فقال له شقيق: ما هذا البساط الذى فيك؟ ألا ترى ما فيه الناس من الحزن و الغلاء و القحط؟ فقال ذلك المملوك: و ما علىّ من ذلك و لمولاى [قرية خالصة يدخل عليه منها ما نحتاج نحن إليه، فانتبه شقيق و قال: إن كان لمولاه قرية خالصة و مولاه مخلوق فقير ثم إنه لا يهتم لرزقه فكيف أن يهتم المسلم لأجل

(١) من هنا إلى آخر الرسم أى اسم «الشقيق» لم يذكر فى م، س؛ فهو من الأصل وحده.

(٢) فهو أبو على شقيق بن إبراهيم الأزدى البلخى، انظر لترجمته الحلية ٨ / ٥٨ و طبقات الصوفية ص ٦١ و تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/ ٣٢٧-٣٣٣ و لسان الميزان ٣/ ١٥١ و النجوم الزاهرة ٢/٢١ و وفيات الأعيان و غيرها، و فى سنة وفاته اختلاف، و ذكر أحواله الحافظ ابن عساكر بالتفصيل.

الرزق و مولاه غنى - [1]]؛ و أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدى[2] ، و كانت أمه نصرانية ، و روى عن حماد بن زيد عن عاصم بن أبى النجود قال : أدركت أقواما يتخذون هذا .... [3] حملا إن كانوا يشربون نبيذا و يلبسون المعصفر لا يرون بأسا ، منهم أبو وائل و زرّ بن حبيش ، مات أبو وائل فى زمن الحجاج بعد الجماجم .

٢٣٦١ - ﴿ الشِيق ﴾ بكسر الشين المعجمة و فى آخرها القاف ، هذه النسبة إلى شق و هى قرية بمرو على فرسخين يقال لها شك نو ، و يقال لها أشج الحديثة ، و قد ينسب إليها بالشق ، منها جماعة و ذكرت بعضهم فى حرف الألف[4] .

٢٥٨/ب فأما شق اسم رجل فالمنتسب إليه القاضى أبو عبد الله عمر بن أحمد

---

(١) من تهذيب تاريخ ابن عساكر و غيره ، و سقط من الأصول .

(٢) من رجال التهذيب ، أدرك النبى صلى الله عليه و سلم و لم يلقه ، و روى عن أبى بكر و عمر و عثمان و على و معاذ بن جبل و سعد بن أبى وقاص و ابن مسعود و أبى هريرة و أبى موسى و عائشة و أم سلمة و غيرهم - انظر لترجمته تهذيب التهذيب ٤/٣٦١ و تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/٣٣٤-٣٣٧ و تاريخ بغداد ٩/٢٦٨ و طبقات ابن سعد ٦/ ١٢٥ وكتاب الجرح و التعديل و تاريخ الإسلام للذهبى ٣/٢٥٥ و غيرها .

(٣) موضع النقاط بياض ؛ و لم نقف عليه فيما لدينا من المراجع المذكورة فوق .

(٤) كذا ذكر هنا ، و لم يذكر فى الألف فى (أشجى) و لعله سقط من النسخ - و الله أعلم . و ذكره المعلمى استدراكا فى تعليقه على الأنساب ١/٢٦٤ من القبس و التبصير فراجعه .

ابن

ابن عمر بن محمد بن الحارث الشق، من أهل بغداد[١]، يعرف بابن شق القصبانى[٢]، حدث عن على بن العباس المقانعى الكوفى و محمد بن إبراهيم ابن المنذر النيسابورى ساكن مكة و أبى حامد أحمد بن زكريا و على بن سراج المصرى و على بن محمد بن مهرويه القزوينى و إبراهيم بن محمد بن مسلم بن وارة الرازى[٣]، روى عنه أبو نعيم الأصبهانى الحافظ و أبو بكر البرقانى، و قد روى عنه أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الدارقطنى، و كان [٤]شيخا صالحا عفيفا[٤] ثقة.

باب الشين و الكاف

٢٣٦٢ - ﴿ الشِكانى ﴾ بكسر الشين المعجمة و فتح الكاف و فى آخرها النون، هذه النسبة إلى شكان، و ظنى أنها من قرى بخارى [و الله أعلم، و قرأت فى «كتاب القند فى معرفة علماء سمرقند» أن شكان من قرى كس؛ ثم كتب على الحاشية و ثبت أن شكان قرية من قرى بخارى - [٥]] و المشهور بالنسبة إليها أبو إسحاق إبراهيم بن سلم[٦] بن محمد بن أحمد الشكانى،

---

(١) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٢٥١/١١.

(٢) وقع فى اللباب «العقيانى» محرفا.

(٣) زاد الخطيب أسماء بعض شيوخه.

(٤-٤) من الأصل وحده؛ و ليس فى م، س و اللباب و تاريخ بغداد.

(٥) من م، س؛ و ليس فى الأصل.

(٦) كذا فى الأصول و اللباب، و وقع فى معجم البلدان و كذا فى الجواهر المضية «مسلم».

إمام فاضل فقيه ، تفقه على أبى بكر محمد بن فضل الإمام ، و كتب الحديث عن القدماء مثل أبى عبد الله الرازى و أبى محمد أحمد بن عبد الله المزنى و أحمد بن سهل البخارى و غيرهم ، روى عنه السيد أبو بكر محمد بن على [1]ابن حيدرة[1] الجعفرى[2] و أبو بكر محمد بن نصر الجميلى[3] الخطيب و أبو نصر العجلى و أبو الحسن على بن محمد بن حزام الواعظ [و غيرهم ، و قال – [4]] أبو كامل البصيرى [: سمعت أبا إسحاق الشكانى يقول : كنا قد فرغنا من تعليق الفقه و كنا من أهل الصدر فى مجلس الإمام أبى بكر محمد بن الفضل حين حمل الفقيه أبو جعفر الهندوانى من بلخ فسرحنا الإمام إليه للمؤانسة و قال : ذاكروه بالمشكلات حتى يستأنس بكم الفقيه ، و لا تزيدوه وحشة الوحدة ، رحمه الله – [4]] ؛ و قال عمر بن محمد بن أحمد النسفى الإمام أبو حفص : إن إبراهيم الشكانى [كان يملى ببخارى ، و مات بعد سنة ٤١٣[5] * و الحاكم أبو بكر عبد الخالق بن محمد بن سعيد بن على الشكانى – [4]] والد القاضى محمد بن عبد الخالق ، كان مستملى شمس الأئمة أبى محمد عبد العزيز ابن أحمد الحلوانى فيما أملاه بكس ، و توفى بكس قبل[6] سنة ثمانين

(١–١) ليس فى م ، س .

(٢) زيد فى اللباب هنا « و أبو بكر محمد بن على الجعفرى » كذا .

(٣) من اللباب ، و فى الأصول « الحميلى » و وقع فى معجم البلدان « الجيلى » .

(٤) من م ، س ؛ و سقط من الأصل .

(٥) كذا فى م ، س ؛ و فى اللباب « مات بعد ثلاث و عشرين و أربعمائة » و منه أخذ فى الجواهر المضية ، و وقع فى معجم البلدان « ٣٢٤ » كذا بالرقم مقلوبا .

(٦) كذا فى الأصول ، و فى الجواهر المضية عن السمعانى « بعد » وهو الأشبه .

و أربعمائة . و ابنه القاضى الإمام أبو المؤيد محمد بن عبد الخالق الشكانى ، كان قاضى سمرقند مدة و قاضى كس أكثر من ثلاثين سنة ، و كانت ولادته قبل سنة خمسين و أربعمائة بسنتين ، و توفى بكس يوم الأحد الثالث و العشرين من رجب سنة عشرين[1] و خمسمائة .

٢٣٦٣ - ﴿ الشِكِستانى ﴾ بكسر الشين المعجمة و الكاف و سكون السين المهملة و فتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها و فى آخرها[2] النون ، هـذه النسبة إلى شكستان و هى قرية من قرى إشتيخن أو الكشانية من السغد ، و المنتسب إليها أبو إسحاق [3]إبراهيم بن إسحاق[3] الشكستانى الحافظ ، كان فاضلا حافظا ، رحل إلى خراسان و العراق ، يروى عن سلم[4] بن أبى مقاتل الفزارى و أزهر بن يونس العبدى و أبى إسحاق الطالقانى و عبد الله بن أبى حنيفة الدبوسى و عبد الله بن يزيد المقرئ المكى و أبى نعيم الفضل بن دكين الكوفى و عبيد الله بن موسى العبسى[5] و عفان بن مسلم الصفار و خلف ابن الوليد و غيرهم ، روى عنه مسعود بن كامل بن العباس و زاهر بن عبد الله المُغكانى و طبقتهما .

٢٣٦٤ - ﴿ الشِكْلى ﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون الكاف و فى آخرها

---

(١) وقع فى الجواهر المضية « اثنتين » كذا .

(٢) أى بعد الألف .

(٣-٣) سقط من م ، س .

(٤) من م ، س ؛ و فى الأصل « مسلم » .

(٥) فى م ، س « عبد الله بن موسى العيشى » و لم أظفر به .

اللام، هذه النسبة إلى شكل، [١]و المشهور بهذه النسبة[١] محمد بن إسماعيل الشكلى[٢]، عم العباس بن يوسف الشكلى، حدث عن على بن أبى مريم، روى عنه ابن أخيه أبو الفضل [١]الشكلى. و ابن أخيه أبو الفضل[١] العباس ابن يوسف الشكلى، كان ورعا متنسكا صالحا، حدث عن السرى بن المغلس السقطى و محمد بن زنجويه المؤدب و على بن الموفق و إبراهيم بن الجنيد و محمد بن سنان القزاز و نحوهم، روى عنه مطرف بن عبد الله الشخير[٣] و أبو بكر بن مالك القطيعى و أبو حفص بن شاهين [و غيرهم -[٤]]، و كان يقول: إذا رأيت الرجل مشتغلا بالله فلا تسأل عن [إيمانه، و إذا رأيته مشتغلا عن الله فلا تسأل عن -[٤]] نفاقه! و مات فى رجب سنة أربع عشرة و ثلاثمائة.

٢٣٦٥ - ﴿الشَكَلانى﴾ بفتح الشين المعجمة و الكاف و فى آخرها[٥] النون، هذه النسبة إلى شكلان و هى قرية من قرى مرو على فرسخ، منها الإمام أبو عصمة أحمد بن عبد الله بن محمد بن مأمون الشكلانى، كان إماما مفتيا[٦] واعظا فقيها بارعا، سمع أبا الفضل محمد بن الحسين الحدادى و أبا بكر أحمد بن محمد

(١-١) سقط من م، س.

(٢) انظر تاريخ بغداد ٢/٤٠.

(٣) فى م، س « و ابن الشخير »؛ و انظر تاريخ بغداد ١٢/١٥٣.

(٤) من م، س؛ و سقط من الأصل.

(٥) أى بعد اللام ألف.

(٦) لفظ « مفتيا » ليس فى م، س.

ابن

ابن إبراهيم الصدفى و أبا سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز و أبا عاصم أحمد بن محمد العامرى، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحسين بن محمد الكشى[1] الهروى و أبو الحسن على بن محمد بن أردشير الصدفى و غيرهما، و توفى رحمه الله فى شهر رمضان سنة إحدى و خمسين و أربعمائة [2] بمرو [و دفن] بمقبرة يقال لها سلكيانه[2].

باب الشين و اللام

٢٣٦٦ - ﴿ الشَلْجيكَثى ﴾ بفتح الشين المعجمة و اللام الساكنة و الجيم المكسورة و الياء الساكنة آخر الحروف و الكاف المفتوحة و الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى شلجكيث، و لا أدرى أ هو «شلج[3]» بلدة من بلاد طراز [أو بلدة أخرى و[4]] أسقطوا عنها «كث»، و الله أعلم؛ منها الإمام عبد المجيد ابن يوسف بن شعيب بن بنان الشلجيكثى، تفقه بسمرقند، و حدث عن أستاذه أبى بكر محمد بن عبد الرحمن بن خلف الفتوحى[5]، روى عنه ابنه على بن عبد المجيد، و مات بسمرقند فى جمادى الآخرة[6] سنة سبع و خمسين[7]

---

(١) فى الأصول غير واضح.

(٢-٢) ليس فى م، س.

(٣) أى ما يليه، و هى من حدود تركستان على سيحون، كما ذكره ياقوت.

(٤) من م، س؛ و سقط من الأصل.

(٥) كذا فى م، س؛ و فى اللباب «الفنوخى» و فى الأصل «السوخى» غير منقوط، و لم أظفر به.

(٦) فى م، س «الأولى».

(٧) فى اللباب «ثلاثين».

و أربعمائة و هو ابن ثمانين سنة أو نحوها .

٢٣٦٧ - ﴿الشَلْجى﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون اللام و فى آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى شلج ، و هى قرية من قرى طراز [تشبه بليدة -[1]] و هى إحدى بلاد ثغور الترك[2] ، منها يوسف[3] بن يحيى الشلجى ، كان إماما فاضلا ، حدث عن أبى على الحسن بن سليمان بن محمد البلخى ، روى عنه أحمد بن عبد الله بن يوسف السمرقندى ، و أبو الحسن على بن عبد المجيد ابن يوسف بن شعيب الشلجى ، سمع أباه عبد المجيد الشلجى[4] [و أبا حمية محمد بن أحمد بن أبى جعفر الحكمى الحنظلى ، روى عنه -[1]] أبو حفص عمر ابن محمد بن أحمد النسفى الحافظ ، و كانت ولادته سنة اثنتين و أربعمائة ، و توفى فى شوال سنة ثلاث و عشرين وخمسمائة ، و دفن بمقبرة جاكرديزه .[5]

---

(١) من م ، س ؛ وسقط من الأصل .

(٢) قال ياقوت : و هو شطر الاسم الذى قبله أسقط « كث » لأن كث بمعنى القرية فى لغتهم كالكفر فى لغة الشام .

(٣) زيد هنا فى الأصل وحده « بن أحمد » و ليس فى بقية النسخ و اللباب و مشتبه الذهبى و معجم البلدان و غيرها .

(٤) و قد ذكره فيما مضى فى رسم (الشلجيكثى) .

(٥) و فى تاريخ دمشق : عبد الله بن الحسين - و يقال : ابن الحسن - أبو بكر الشلجى ، حدث عن أبى محمد الحسن بن محمد الخلال ، روى عنه أبو عبد الله محمد ابن على بن أحمد بن المبارك الفراء و نجاء بن أحمد العطار الدمشقى ؛ و لا أدرى =

٢٣٦٨ - ﴿ الشِلحى ﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون اللام و فى آخرها الحاء المهملة ، هذه النسبة إلى شلح و ظنى أنها قرية من عكبرا بنواحى بغداد ، منها أبو القاسم آدم بن [محمد بن - [1]] آدم [بن محمد - [1]] ابن الهيثم بن توبة الشلحى العكبرى المعدل ، سمع أبا الحسين أحمد بن عثمان ابن يحيى الأدمى و أبا بكر أحمد بن سلمان النجاد و عبد الباقى بن قانع و عمر ابن جعفر بن سلم و الطيب بن أحمد الهيتى و غيرهم ، روى عنه أبو طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الخفاف و أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبرى ، ومات بعكبرا فى صفر [2] سنة إحدى و أربعمائة ؛ و منصور ابن الحسن بن زياد الأشنانى الشلحى ، حدث عن عبد الوهاب [3] بن الحكم الوراق ، روى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت / الدقاق . [4] ٥٩

= إلى أى شىء ينسب إن لم يكن إلى هذا البلد - قاله ياقوت فى معجم البلدان .

(١) من م ، س و اللباب و غيرها ؛ و سقط من الأصل ، و فى معجم البلدان لياقوت «آدم بن محمد بن الهيثم» مخففا ، و وقع فيه «الشلج» و «الشلجى» بالجيم خطأ ، و انظر لترجمته تاريخ بغداد ٧/٣٠ .

(٢) سحر يوم الجمعة لسبع عشر خلون من صفر - تاريخ بغداد .

(٣) وقع فى ترجمة منصور الشلحى من تاريخ بغداد ١٣ / ٨٣ « عبد الله » كذا ، و انظر ترجمة عبد الوهاب بن الحكم أو ابن عبد الحكم فى تاريخ بغداد ١١/٢٥ وغيره .

(٤) و أبو الفرج محمد بن محمد بن سهل الشلحى العكبرى ، من كبار الفضلاء صاحب التصانيف - انظر ترجمته فى الوافى بالوفيات ١/١١٦ .

قال ابن الأثير : قلت : فاته (الشلمغانى) نسبة إلى شلمغان - بفتح الشين و سكون اللام و فتح الميم و الغين المعجمة و بعد الألف نون ، وهى قرية من =

باب الشين و الميم

٢٣٦٩ - ﴿الشَّمَاخى﴾ بفتح الشين المعجمة و الميم و فى آخرها[١] الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى الشماخ و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، و هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن عبد الرحيم بن الشماخ الصفار الهروى، المعروف بالشماخى، قدم بغداد غير مرة، و حدث بها عن أحمد بن محمد بن ياسين الهروى و أحمد بن عبد الوارث المصرى و عبد الرحمن بن إسماعيل الكرخى و أبى الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل

═ نواحى واسط، ينسب إليها جماعة، منهم أبو جعفر محمد بن على الشلمغانى المعروف بابن أبى العزاقر - بفتح العين المهملة و الزاى و بعد الألف قاف و راء - و هو صاحب المذهب المشهور فى الحلول، يقول: إن الله تعالى يحل فى كل إنسان على قدره، و ادعى الإلهية و اعتقدها فيه جماعة من أعيان دولة المقتدر، و كان يقوى أمره الوزير ابن الفرات و ابنه المحسن، و قتل سنة اثنتين و عشرين و ثلاثمائة، و قد استقصينا مقالته فى كتاب الكامل فى التاريخ (انظر الكامل ٨/١١٠-١١١ الطبعة القديمة) و يقال له و لكل من «تبعه شلمغانى» و «عزاقرى» أيضا - اه. و كذا ذكره ياقوت فى معجم البلدان و قال: و كان يدعى أن اللاهوت حل فيه، و ذكرته فى أخبار الأدباء فى باب إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبى عون صاحب كتاب التشبيهات (انظر معجم الأدباء ١/ ٢٣٤ - ٢٥٣) لأنه كان يدعى فى ابن أبى العزاقر الإلهية فأخذهما ابن مقلة محمد بن على وزير المقتدر فى ذى القعدة سنة ٣٢٢ - الخ.

(١) أى بعد الألف.

[و سليمان بن محمد بن إسماعيل -[1]] الدمشقيين وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي و محمد بن المنذر الباشاني، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ وقال : سألت البرقاني عن الشماخي فقال : كتبت عنه حديثا كثيرا ثم بان لي في آخر أمره[2] أنه ليس بحجة، و ذكر حكاية عن أبي علي زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي أنه لم يسمع من أبي القاسم البغوي إلا أحاديث يسيرة و حدث عنه بالكثير حتى منعه زاهر فامتنع، ثم لما عاد إلى وطنه بهراة رفض الحشمة و حدث بالمناكير عن أهل [3]هراة و[3] العراق و الشام و مصر، و جاءنا[4] نعيه من هراة أنه مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة ؛ ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور و قال : أبو عبد الله الشماخي الصفار الهروي قدم علينا بنيسابور[5] حاجا سنة تسع و خمسين و ثلاثمائة فانتفينا عليه و كتبنا عنه العجائب ثم اجتمعت تلك السنة بأبي عبد الله ابن أبي ذهل و ذاكرته بما كتبنا عنه فأفحش القول فيه، و قال لي : دخلنا معا بغداد، و مات أبو القاسم ابن منيع، و هو ذا يحدث عنه و لا يحتشمني و أنا معه في البلد ! ثم إن الشماخي انصرف من الحج إلى وطنه بهراة

---

(١) من تاريخ بغداد ٨/٨ ؛ و سقط من الأصول .

(٢) و في تاريخ بغداد « في آخر عمره » .

(٣-٣) ليس في التاريخ .

(٤) هذه رواية أبي عبد الله النيسابوري كما سيأتي .

(٥) انظر لهذه الرواية تاريخ بغداد و ليس فيه و لا في م ، س كلمة « بنيسابور » و قد مضى جزء من هذه الرواية فوق .

و رفض الحشمة ، و حدث بالمناكير عن أهل [1]هراة و[1] العراق[2] و الشام و مصر ، و جاءنا نعيه من هراة [يوم الجمعة التاسع عشر من –[3]] جمادى الآخرة سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة [أنه توفى هذا الشهر –[4]] .

٢٣٧٠ – ﴿ الشَمّاسى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الميم المشددة و فى آخرها[5] السين المهملة ، هذه النسبة إلى موضعين ببغداد ، أحدهما باب الشماسية[6] ، و الثانى درب شماس سكة بنهر القلائين ، [7]و اسم رجل[7] ؛ فأما أبو منصور أحمد بن محمد بن إسحاق المقرئ الشماسى ، يعرف بمنصور الحبال ، قرأ القرآن على أبى حفص الكتانى و حدث عنه ، قال أبو بكر أحمد بن على ابن ثابت الحافظ الخطيب[8] : كتبت عنه ، و كان ثقة ، يسكن بدرب شماس من نهر القلائين ، و يقرئ فى المسجد الذى فى الدرب ، و [كنت أقرأ

(١–١) ليس فى تاريخ بغداد ، كما مضى أيضا .

(٢) فى الأصول « والعراقين » كذا .

(٣) من تاريخ بغداد .

(٤) من م ، س وغيرهما ؛ وسقط من الأصل .

(٥) أى بعد الألف .

(٦) قال ياقوت : الشماسية منسوبة إلى شماسى النصارى ، وهى مجاورة لدار الروم التى فى أعلى مدينة بغداد ، وإليها ينسب باب الشماسية .. ثم قال : والشماسية أيضا محلة بدمشق .

(٧–٧) كذا فى الأصل وحده ، وليس فى البقية .

(٨) فى تاريخ بغداد ٣٩٣/٤ .

عليه و أتلقن منه و - [1]] ، مات فى [يوم الأربعاء التاسع عشر من - [2]] ذى الحجة سنة ثلاثين و أربعمائة ، و دفن [من الغد - [3]] فى مقبرة باب حرب .

٢٣٧١ - (الشَّمْتَنانى) بفتح الشين المعجمة و سكون الميم و فتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها و بعدها النون و فى آخرها[4] نون أخرى[5] ، هذه النسبة إلى شمتنان ، و ظنى أنها قرية أو بلدة[6] بالأندلس لأن المنتسب إليها أندلسى ، و هو أحمد بن مسعود الأزدى الشمتنانى ، أديب شاعر أندلسى ، ذكره ابن حزم ؛ قاله لنا الحميدى - قاله ابن ماكولا [7] .

---

(١) من م ، س و التاريخ ؛ وسقط من الأصل .

(٢) من تاريخ بغداد .

(٣) من م ، س و التاريخ .

(٤) بعد الألف .

(٥) و الصواب الشُّمُنْتان كما سيأتى عن القبس وغيره ، وقال ياقوت : شَمَنْتَان بلد بالأندلس ، قال السلفى : من عمل المرية ، و قال ابن بشكوال : من ناحية جيّان ، و ينسب إليها عبد الرحمن بن عيسى الشُّمُنْتانى و أحمد بن مسعود الأزدى الشمنتانى - الخ . و فى القبس : الشمنتانى - بضم الشين و الميم و سكون النون بعدها مثناة فوق و بعد الألف نون - الخ ، انظر ما أورده المعلمى عنه فى تعليقه على الإكمال ٥/١٤٣ .

(٦) كذا فى الأصول ، و فى اللباب عنه « بليدة » و هو الأنسب .

(٧) الإكمال ٥ / ١٤٢ - ١٤٣ ، و قد أورد المعلمى فى تعليقه من شعره على نحو طريقة أبى الفتح البستى من جذوة القبس .

٢٣٧٢ - ﴿ الشَمَجى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الميم و فى آخرها الجيم، هذه النسبة إلى شمج، و هو بطن من جرم، قال الدارقطنى: و أما شمج بالجيم فهو من بنى شمج بن جرم[1]، قال امرؤ القيس:

أبعـد الحـارث الملك بن عمرو
لـه ملـك العراق إلى عمان
مجاورةً بنى شمجىٰ بن جـرم
هوانـا ما أتيـح من الهوان[2]

٢٣٧٣ - ﴿ الشَمَخى ﴾ بفتح الشين المعجمة و الميم و فى آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى شمخ، و هو بطن من فزارة[3]، قال الدارقطنى: بنو شمخ من فزارة فى حديث زيد بن عقبة عن سمرة أن النبى صلى الله عليه و سلم كان يحتجم فدخل عليه رجل من بنى شمخ فقال: على ما تدع هذا يقطع

(١) و كذا قال ابن ماكولا فى الإكمال ٤/ ٣٦٠؛ و قال ابن ناصر: قول الأمير «شمج بن جرم» سهو، و الصواب «شمجى بن جرم» على وزن فعلى، و قد ذكره امرؤ القيس فى شعره، و إنما تبع الأمير كتاب الدارقطنى و قد سها فيه الدارقطنى أيضا - اه. و هو شمجى بن ثعلبة - و لقبه جرم - بن عمرو بن الغوث بن طىء، و وقع فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٧٩ «الشجى» خطأ، و انظر ما قاله المعلمى فى تعليقه على الإكمال.

(٢) و تكملتها:

و يمنعها بنو شمجى بن جرم معيزهم حنانك ذا الحنان

(٣) قال ابن الأثير: منهم كثير من المتقدمين و المتأخرين.

جلدك ؟ فقال [له - [1]] : إنه الحجم [2] [3] .

٢٣٧٤ - ﴿ الشِمْرى ﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون الميم و فى آخرها الراء ، هذه النسبة إلى طائفة من المرجية يقال لهم الشمرية ، ينسبون إلى أبى شمر المرجىء القدرى ، و كان يزعم أن الإيمان هو المعرفة بالله [4] و المحبة و الخضوع له بالقلب و الإقرار له بأنه واحد ليس كمثله شيء ما لم يقم عليه حجة الأنبياء ، و إن قامت حجتهم عليه فالإقرار بهم و تصديقهم [واجب - [5]] من الإيمان [6] . و المعرفة بما جاء من عند الله غير داخل فى الإيمان ، و ليس كل خصلة من خصال الإيمان إيمانا و لا بعض إيمان و إذا

---

(١) من م ، س .

(٢) كذا فى الأصول ، الحجم ملمس الشيء تحت يدك ، و وجدانك مس شيء تحت ثوب ؛ و لعله « الحاجم » و الله أعلم .

(٣) و فى التوضيح : و مثله أبو على أحمد بن شمخ بن ثابت بن واقد بن مستفاد ابن جابر بن نصر بن رفاعة التنيسى العرضى خطيب داريا ، مات شهيدا سنة ٦٧٧ . و أبو عمران موسى بن عبد العزيز بن جعفر بن شمخ بن طارق البعلبكى ، ولد سنة ٦٣٦ ، سمع من التقى أبى عبد الله اليونينى ، سمع منه محمد بن طغربل .
و قال ابن الأثير : قلت : فاته النسبة إلى شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة ، منهم عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ ، من جلة الصحابة و فقهائهم .

(٤) فى اللباب « لله » .

(٥) من اللباب .

(٦) زيد فى الأصل هنا « أن » كذا .

اجتمعت كان إيمانا، كالسواد و البياض فى الفرس بلق و ليس كل واحد منهما بلقا و لا بعض البلق، و جعل هؤلاء ترك الخصال كلها و ترك كل خصلة منها كفرا، هذا هو المشهور من قول أبى شمر. [1]نسأل الله تعالى أن يثبتنا على الإسلام و العمل و يصوننا عن الزيغ و الزلل.[1]

٢٣٧٥ - ﴿الشِمَّزى﴾ بالشين المعجمة المكسورة و الميم المشددة المفتوحة بعدها زاى، هـــذه النسبة إلى شمز[2]، و المشهور بهذا الانتساب عمر بن أبى عثمان الشمزى، أحد متكلمى المعتزلة، روى عن عمرو بن عبيد و واصل

(١) ليس الدعاء فى م، س.
(٢) قال ابن الأثير: فاته (الشَمَّرى) بفتح الشين و الميم المشددة، نسبة إلى شمر ابن عبد جذيمـة (وصوابه: عبد بن جذيمة - كما فى التبصير و القبس و غيرهما) ابن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طئ، بطن من طئ، منهم قيس بن شمر و هو الذى ذكره امرؤ القيس فقال:

و هل أنا لاق حى قيس بن شمرا

و منهم الجرنفش - الشاعر - بن عبدة بن امرؤ القيس بن زيد بن عبد رضا بن جذيمة ابن حبيب بن شمر الذى أسرته الديلم، و له حديث - اهـ. و فى تبصير المنتبه ص ٧٤٩ بعد ذكر جرنفش: و إبراهيم بن عبد الحميد بن محمد بن الحجاج بن شوال ابن شرحبيل الشمرى المسورى، عن معصم الشمرية عن العباس بن الزبان الشمرى، حكى عنه الهمدانى فى نسب حمير خبرا ذكره الرشاطى - اهـ. و فيه ص ٧٥٠: و بالفتح و كسر الميم؛ نسبة إلى شمر أبى كرب، الذى يقول:

أنـا شمر أبو كرب اليمانى جلبت الخيل من يمن و شام

(٣) موضعه فى م، س و اللباب بياض.

ابن عطاء، روى عنه إسماعيل بن إبراهيم العجلى.[1]

٢٣٧٦ - ﴿الشُمسى﴾ بضم الشين المعجمة و سكون الميم و فى آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى شمس، و هو بطن من الأزد، قال أبو أيوب سليمان بن أبى شيخ: محمد بن واسع[2] من الأزد من بنى زياد بن شمس أخى معولة بن شمس، الذين منهم جيفر و عبد ابنا الجلندى اللذان كتب إليهما النبى صلى الله عليه و سلم، و فيما ذكر ابن حبيب: شمس بن عمرو بن غنم بن غالب ابن عثمان بن نصر بن الأزد[3].

٢٣٧٧ - ﴿الشِمشاطى﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون الميم و بعدها شين أخرى منصوبة[4] و فى آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى شمشاط، و هى بلدة من الشام [فيما أظن - [5]] من بلاد الساحل[6]، و المشهور بالانتساب

---

(١) و فى الاستدراك: « أحمد بن إبراهيم الشمزى، حدث عن أبى قريش محمد ابن جمعة الحافظ، حدث عنه أبو بكر بن المقرئ الإصبهانى ».

(٢) وهو أبو بكر محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس بن عائذ بن خارجة بن زياد ابن شمس، الزاهد الفقيه الورع، من أهل البصرة، تابعى؛ انظر لترجمته تهذيب التهذيب ٩ / ٤٩٩ و تاريخ الإسلام للذهبى ٥٩؛ وطبقات ابن سعد ج ٧ ق ٢ ص ١٠؛ قيل: توفى سنة ١٢٣.

(٣) وهو والد زياد و معولة - كما فى الإكمال ٥/٨١ و غيره.

(٤) بعدها الألف.

(٥) من م، س.

(٦) قال ابن الأثير: و هى من بلاد الثغور الجزرية بالقرب من مدينة آمد بينها و بين خرتبرت - الخ. قال ياقوت: مدينة بالروم على شاطئ الفرات شرقيها بالوية و غربيها خرتبرت.

إليها أبو الربيع محمد بن زياد الشمشاطى القاضى ، حدث عن عبيد الله[1] ابن حدير و سفيان الثورى ، روى عنه منصور بن عمار الواعظ و أبو المعافى محمد بن وهب الحرانى * و أبو الحسن على بن محمد الشمشاطى ، حدث عن أبى بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندى[2] ، روى عنه أبو جابر زيد بن عبد الله ابن حبان الأزدى الموصلى * و أبو بكر جعفر بن أحمد الواسطى المعروف بالشمشاطى ، سمع الجنيد بن محمد الصوفى ، روى عنه أبو على بن حمكان الهمدانى * و أبو العباس أحمد بن الحسين بن حمدان التيمى الشمشاطى ، حدث ببغداد عن محمد بن عبد الله بن الحسين المستعينى ، روى عنه أبو بكر أحمد
٢٥٩/ب ابن عمر بن[3] البقال و قال : هو شيخ ثقة قدم علينا / من الموصل فى سنة إحدى و سبعين[4] و ثلاثمائة * و أبو أحمد الحسن بن محمد بن يحيى العقيلى الشمشاطى ، قاضى شمشاط ، حدث عن حميد بن الربيع اللخمى و الحسن ابن السكين البلدى و إبراهيم بن [5]راشد الأدمى و إبراهيم بن[5] الهيثم[6]

(١) وقع فى اللباب « عبد الله » كذا ، و انظر الرسم فى الإكمال ٥/١٤١ .
(٢) وأبى سعيد العدوى و النعمان بن مدرك الرسعنى - الإكمال . و قال ياقوت : كان شاعرا و له تصانيف فى الأدب ، و كان فى عهد سيف الدولة بن حمدان و له فى على بن محمد الشمشاطى - الخ ؛ و ذكر أبياتا .
(٣) من الأصل و اللباب و غيرهما ؛ و ليس « بن » فى م ، س .
(٤) وقع فى اللباب المطبوع « تسعين » خطأ ؛ و فى م ، س بالرقم ٣٧١ ، و انظر تاريخ بغداد ٤/١٠٦ .
(٥-٥) سقط من م ، س .
(٦) فى م ، س « الحيثم » كذا .

البادا[١] روى عنه أبو بكر بن شاذان و أبو حفص بن شاهين و على بن معروف البزاز و يوسف بن عمر القواس سمع منه[٢] فى سنة سبع عشرة و ثلاثمائة ‌ۭ و أبو القاسم عبد العزيز بن سعيد الشمشاطى ، حدث عن أبى بكر محمد ابن أحمد الرازى ، روى عنه [٣]الشيخ الزاهد[٣] أبو بكر أحمد بن محمد ابن عبدوس النسوى الحافظ و ذكر أنه سمع منه بشمشاط .

٢٣٧٨ - ﴿ الشَمْعى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الميم و فى آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى الشمع[٤] . و المشهور بها عبد الله بن العباس بن جبريل ابن ميخائيل الوراق الشمعى[٥] ، يروى عن على بن حرب و حماد بن الحسين و أحمد بن ملاعب و غيرهم ، روى عنه أبو الحسن الدارقطنى و أبو حفص ابن شاهين و يوسف القواس ، و كان ثقة ، و مات سنة ست و عشرين و ثلاثمائة ‌ۭ و أبو عمرو عثمان بن محمد بن العباس بن جبرئيل الوراق و يعرف بالشمعى ، يروى عن أبى الأحوص محمد بن الهيثم القاضى ، روى عنه أبو القاسم بن الثلاج و غيره [٦]توفى فى شهر ربيع الآخر سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة[٦] ‌ۭ و أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن ، المقرئ

---

(١) من تاريخ بغداد ٧ / ٤١٧ و منه أخذ السمعانى ، و كان فى الأصول « البلدى » .

(٢) أى حين قدم بغداد .

(٣-٣) سقط من م ، س .

(٤) كذا فى الأصل ؛ و فى اللباب و م ، س موضعه بياض . و انظر الرسم فى الإكمال ٤/٤٦٠ .

(٥) كنيته « أبو محمد » ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ١٠/٣٧ .

(٦-٦) ما بين الرقمين استدرك السمعانى بعد ترجمة التى تليه بقوله « . . . . السابق=

البغدادي ، يعرف بابن الشمعي ، من أهل باب الطاق ببغداد ، يروى عن إبراهيم بن أحمد البزوري و أبي بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي ، [سمع منه جماعة - [1]] ذكره أبو بكر الخطيب في تاريخه [2] فقال : كتبت عنه بعض أصحابنا ، و سمعته يثني عليه ، ثم رأيت شيئا من كتبه و فيه سماعه
٥ ملحق بخط طري ، وكان الكتاب قديما لغيره - و الله أعلم ، و مات ابن الشمعي في المحرم سنة تسع و عشرين و أربعمائة [3] . [4]

= ذكره قبيل ترجمة ابن الحسن توفي - الخ » فأثبتناه في موضعه ، و انظر الإكمال ، وذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١١/٣٠١ و قال : توفي يوم الخميس بعد الظهر لعشر خلون من ربيع الآخر - الخ .

(١) من م ، س .

(٢) ٢/٢١٩ - ٢٢٠ .

(٣) هنا في الأصول ترجمة أبي عمرو عثمان الشمعي مكررا مع ذكر تاريخ وفاته ، فوضعناه في موضعه ، كما ذكرنا آنفا .

(٤) أورد المعلمي في تعليقه على الإكمال عدة رجال ينتسبون بهذا الانتساب من هامش نسخة من الإكمال و من استدراك ابن نقطة و توضيح ابن ناصر الدين و تاريخ بغداد و غيرها ، فراجع الإكمال ٤/٤٦٠-٤٦١ .

و قال ابن الأثير بعد هذا الرسم : قلت : فاته (الشمكوري) بفتح الشين وسكون الميم و ضم الكاف و سكون الواو و في آخره راء ، هذه النسبة إلى شمكور ، و هو حصن من أعمال أران ، ينسب إليه أبو القاسم المجمع بن يحي الشمكوري ، روى عن أبي الحسن علي بن عدنان المقرئ ، روى عنه إبراهيم .

٢٣٧٩ - ﴿ الشَمَنى ﴾[١] بفتح الشين[٢] المعجمة و الميم و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شمن ، و هى قريـــة على صيحة[٣] من كروم إستراباد ، منها أبو على الحسين بن جعفر بن هشام الطحان الشمنى الإستراباذى ، من أهل إستراباد ، روى[٤] حديثا مضطربا .

٢٣٨٠ - ﴿ الشَمِيدِيزَكى ﴾ بفتح الشين المعجمة و كسر الميم و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و كسر الدال المهملة بين اليائين و فتح الزاى و فى آخرها الكاف ، هذه النسبة إلى شميديزه ، و هى قرية من قرى سمرقند ، و المشهور بالانتساب إليها أبو نصر محمد بن أحمد بن الحسن الأزدى الشميديزكى ، يروى عن الحسن بن على الخلال و محمد بن يحيى بن أبى عمر العدنى و غيرهما ، روى عنه عبد الرحمن [بن أبى -[٥]] الفتح السراج و عبد الله بن محمد بن مسعدة المقرئ و أبو بكر محمد بن إسحاق العصفرى و غيرهم ، و كان حسن الحديث مستقيم الرواية .

---

(١) وقعت هذه النسبة فى الأصول بعد (الشميرانى) فى غير موضعها ، فأثبتناها فى مقامها الأصلى كما فى اللباب .

(٢) قال ياقوت : بكسر الشين .

(٣) كذا من معجم البلدان لياقوت ؛ و فى الأصل «صحبة» و فى م ، س «صحة» .

(٤) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س زيادة «عنه» ؛ و حكى ياقوت عن أبى سعد الإدريسى أن أبا على هذا روى حديثا مضطربا عن أبيه جعفر بن هشام الشمى عن إبراهيم بن إسحاق العبدى ، لا أدرى البلية منه أو من أبيه .

(٥) من م ، س و اللباب ؛ و سقط من الأصل .

٢٣٨١ - ﴿ الشَميراني ﴾ بفتح الشين المعجمة وكسر الميم و سكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين و فتح الراء[1] و في آخرها النون ، هذه النسبة إلى شميران و هي قرية من قرى مرو على ثمانية فراسخ منها[2] ، خرّبها الغز في شوال سنة ثلاث و خمسين[3] و أغاروا عليها و بقيت شاغرة مدة ثم سكنها جميعة من أهلها . منها أبو المظفر محمد بن العباس بن جعفر بن عبد الله الشميراني الشاواني ، سمع أبا حامد أحمد بن جعفر الشاواني و أبا بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ . روى عنه أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني و أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي[4] ، و كانت وفاته في سنة نيف و سبعين[5] و أربعمائة .

٢٣٨٢ - ﴿ الشُمِيكاني ﴾ بضم الشين المعجمة [و فتحها -[6]] وكسر الميم[7] و سكون الياء آخر الحروف [و فتح الكاف -[6]] و في آخرها النون بعد الألف ، هذه النسبة إلى شميكان و هي محلة بأصبهان ، منها جعفر بن ناجية الشميكاني الأصبهاني ، أدرك التابعين ، روى عنه النعمان بن عبد السلام *

(١) بعدها الألف .

(٢) قال ياقوت : بلد بأرمينية و قرية بمرو الشاهجهان .

(٣) زاد ابن الأثير « و خمسمائة » .

(٤) في الأصل « بن السمرقندي » .

(٥) كذا في الأصول ، و وقع في اللباب « تسعين » .

(٦) من م ، س .

(٧) و قال ياقوت عن السمعاني : بالفتح ثم الكسر - الخ .

و قدامة بن ميمون الشميكانى ، كان ينزل شميكان ، سمع من روح بن مسافر [و غيره - [1]] و لا أعلم أنه حدث إلا ما روى عنه وجادة فى كتبه ، و هو جد عبدالله بن محمد بن زكريا بن الصلت الخطيب لأمه ؛ و محمد بن أحمد بن تميم بن سعيد[2] بن خالد بن عبد الله التيمى الشميكانى ، كان ينزل شميكان ، و هو ابن أخى الحسين بن تميم ، يروى عن محمد بن حميد الرازى [3] و محمد بن سليمان بن لوين و أحمد بن أبى شريح الرازى [3] ، روى عنه أبو بكر محمد بن حمدان[4] بن محمد الأصبهانى و غيره ؛ و الهذيل بن فروخ الشميكانى ، سأل سفيان الثورى عن مسألة فى العنايات بعد التسمين .

٢٣٨٣ - ﴿ الشَمِيهَنى ﴾ بفتح الشين المعجمة و كسر الميم و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و بعدها الهاء[5] و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شميهن ، و هى قرية من قرى مرو على فرسخين منها باسفل نهر الاسفدى[6] ، و المشهور بالنسبة إليها محمد بن عبد الله بن قهزاد[7] الشميهنى ، إمام متقن ، يروى

---

(١) من م ، س .

(٢) فى م ، س « سعد » .

(٣-٣) من الأصل ، وموضعه فى م ، س « و غيره » .

(٤) فى م ، س « حمدون » .

(٥) المفتوحة - اللباب .

(٦) كذا فى م ، س غير منقوط ؛ و فى الأصل « الاسقندى » كذا ، و الاشفند ناحية كبيرة بنيسابور - و الله أعلم .

(٧) من اللباب ، وكان فى الأصول « أبو محمد عبد الله بن قهزاد » خطأ ، =

عن النضر بن شميل و عبدان و يزيد بن أبى حكيم و الحسن بن بشر و جماعة ، روى عنه مسلم بن الحجاج القشيرى فى صحيحه ، و مات يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم سنة اثنتين و ستين و مائتين ؛ و أبو بكر عبد الصمد بن أحمد الشميهنى ، يروى عن القاضى أبى بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدفى ، روى عنه أبو الفتوح[1] عبد الغافر بن الحسين الألمعى الحافظ [2]صاحب ثلاثمائة عن جده شيخ و صاحب كتاب الخمسين وكتاب السنن[2] و حدث عنه فى معجم شيوخه .

باب الشين و النون

٢٣٨٤ - ﴿ الشِنَاباذى ﴾ بكسر الشين المعجمة و فتح النون و الباء الموحدة بين الألفين و فى آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى شناباذ ، [3]و ظنى أنها قرية[3] من قرى بلخ ، و المشهور بهذه النسبة أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد الزاهد البلخى ، المعروف بالشناباذى ، من أهل بلخ ، كان مكثرا من الحديث مائلا إلى الخير و أهله ، صحب أبا بكر الوراق الترمذى و روى كتبه عنه ، يروى عن ابن شهاب معمر بن محمد و محمد بن حبان الصغانى و إسحاق بن الهياج / و محمد بن صالح بن سهل الترمذى ، روى عنه ٢٦٠/الف

= وترجمته فى تهذيب التهذيب ٩ / ٢٧١ وكتاب الجرح و التعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢٠٣ و غيرهما ، و كنيته « أبوجابر » .

(١) فى م ، س « أبو الفتح » .

(٢-٢) من الأصل وحده ؛ و ليس فى م ، س .

(٣-٣) من م ، س و كذا حكى عنه ابن الأثير ، و فى الأصل « وهى قرية » .

الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، و توفى سنة خمس و خمسين و ثلاثمائة .

٢٣٨٥ - ﴿ الشَنَئِى ﴾ بفتح الشين المعجمة و النون و الهمزة المكسورة بعدها ياء ، هذه النسبة إلى أزد شنوءة ، و شنوءة هو عبد الله بن كعب ابن عبد الله بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد ، و المشهور بالنسبة إليه سفيان بن أبى زهير الشنئى ، و مالك بن بحينة الشنئى[1] .

٢٣٨٦ ﴿ الشَنَبُوذِى ﴾ بفتح الشين المعجمة و النون و ضم الباء الموحدة و فى آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى شنبوذ ، و هو اسم جد لبعض القراء ، و هو أبو الحسن الشنبوذى[2] ، و أبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذى [المقرئ ، المعروف بغلام الشنبوذى - [3]] ، و إنما قيل له الشنبوذى لأنه قرأ القرآن على أبى الحسن بن شنبوذ و تلمذ له ، روى عنه و عن غيره كتبا فى القراءات ، و تكلم الناس فى رواياته ، و كان أبو الفرج الشنبوذى يذكر أنه قرأ على أبى العباس أحمد بن سهل الأشنانى فتكلم الناس فيه ، قال : و قرأت عليه القرآن بحرف ابن كثير و زعم أنه قرأ بذلك الحرف على أبى بكر ابن مجاهد ، قال الخطيب[4] : فسألت أبا الحسن الدارقطنى عنه فأساء القول فيه و الثناء عليه ؛ قال : و سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد الصيرفى يذكر

(١) و سيأتى النسبة إليه « الشنوئى » فيما بعد ص ١٦١ .
(٢) و هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت ـ و سيذكره .
(٣) من م ، س و اللباب و غيرها ، و سقط من الأصل .
(٤) انظر تاريخ بغداد ١/٢٧١ .

أبا الفرج الشنبوذى فعظم أمره و وصف عليه بالقراءات[1] و حفظه للتفسير و قال : سمعته يقول : أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقراءات[2] ، و كان مولده فى سنة ثلاثمائة ، و مات فى صفر سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة .

و أبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ المقرئ ، المعروف بابن الشنبوذ ، من أهل بغداد ، حدث عن أبى مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى و بشر بن موسى و محمد بن الحسين الحبينى و إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرى و عبد الرحمن بن جابر الكلاعى الحمصى و عن خلق كثير من شيوخ الشام و مصر ، روى عنه أبو بكر بن شاذان و أبو حفص بن شاهين و محمد ابن إسحاق القطيعى و غيرهم ، ذكره أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ فى تاريخ بغداد[3] فقال : أبو الحسن بن شنبوذ المقرئ قد تخير لنفسه حروفا من شواذ القراءات تخالف الإجماع فقرأ بها ، فصنف أبو بكر ابن الأنبارى و غيره كتبا فى الرد عليه ، و ذكر إسماعيل بن على الخطبى فى كتاب التاريخ فقال : و اشتهر ببغداد أمر رجل يعرف بابن شنبوذ ، يقرئ الناس و يقرأ فى المحراب بحروف يخالف فيها المصحف مما يروى عن عبد الله ابن مسعود و أبى بن كعب - رضى الله عنهما - و غيرهما مما كان يقرأ به قبل جمع المصحف الذى جمعه عثمان بن عفان رضى الله عنه ، و يتبع الشواذ فيقرأ بها و يجادل ، حتى عظم أمره و فحش[4] ، و أنكره الناس ، فوجه السلطان فقبض عليه فى يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة

(١) من تاريخ بغداد ، و فى الأصول « بالقرآن » .

(٢) من التاريخ ، و فى الأصول «للقرآن». (٣) ١/٢٨٠ .

(٤) زيد فى الأصل وحده « ذلك » .

ثلاث و عشرين و ثلاثمائة ، و حمل إلى دار الوزير محمد بن علي - يعني ابن مقلة - و أحضر القضاة و الفقهاء و القراء و ناظره - يعني الوزير - بحضرتهم ، فأقام على ما ذكر عنه و نصره ، و استنزله الوزير عن ذلك فأبى أن ينزل عنه أو يرجع عما يقرأ بـه من هذه الشواذ المنكرة التي تزيـد على المصحف و تخالفه ، فأنكر ذلك جميع من حضر المجلس و أشاروا بعقوبته و معاملته بما يضطره إلى الرجوع ، فأمر بتجريده و إقامته بين الهنبازين[1] و ضربه بالدرة على قفاه ، فضرب نحو العشرة ضربا شديدا ، فلم يصبر و استغاث و أذعن بالرجوع و التوبة ، فخلى عنه ، و أعيدت عليه ثيابه و استتيب ، و كتب عليـه كتاب بتوبته و أخذ فيه خطه بالتوبة ؛ ثم مات في صفر سنة ثمان و عشرين و ثلاثمائة[2] * و أبو الطيب محمد ابن أحمد بن يوسف بن جعفر المقرئ الشنبوذي ، يعرف بغلام ابن شنبوذ ، خرج عن بغداد[3] و تغرب ، وحدث بجرجان و أصبهان عن إدريس بن عبد الكريم المقرئ و أبي الحسن بن شنبوذ ، روى عنه أبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي و أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الحافظ ، و مات بعد سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة [فان أبا نعيم سمع منه في هذه السنة -[4]] .

٢٣٨٧ - ﴿ الشَنْجى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون النون و في آخرها

(١) من تاريخ بغداد « الهنبازين » و في القاموس الهنبزة : الأذية ؛ و في النسخ « الهنبادين » . (٢) يوم الاثنين لثلاث خلون من صفر من هذه السنة - حكاه الخطيب . (٣) أخذ السمعاني ترجمته من تاريخ بغداد ١/٢٧٧ .

(٤) من م ، س و تاريخ بغداد ؛ و سقط من الأصل .

الجيم ، هذه النسبة إلى شنج ، هكذا رأيت بخطى مقيدا مضبوطا فى تاريخ نسف لأبى العباس المستغفرى[1] ، و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه و هو أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن [2]أحمد بن[2] شجاع بن إسحاق بن محمد ابن شيخ الشجاعى الشنجى البخارى ، و جده محمد هو بانوش الرفاء ، غير أنه اشتهر بالشجاعى ، كان يروى عن أبى على إسماعيل بن محمد [2]بن أحمد[2] ابن حاجب الكشانى و أبى الحسن محمد بن على بن محمد العلوى الهمدانى [و غيرهما -[3]] ، سمع منه أبو العباس [جعفر بن محمد -[3]] المستغفرى [الحافظ -[3]] ، و نافلته أبو رجاء قتيبة بن محمد العثمانى [و غيرهما -[3]] ، و مات بعد سنة خمس عشرة و أربعمائة .

٢٣٨٨ - ﴿ الشُنحى ﴾ بضم الشين المعجمة و سكون النون و فى آخرها الحاء المهملة ، هذه النسبة إلى الشنح و هو اسم لوالد زياد بن الشنح الصنعانى الشنحى ، قال ابن أبى حاتم[4] : روى عن عطاء ، روى عنه يحيى ابن عمير ، سمعت أبى يقول ذلك ، و سمعته يقول : هو مجهول .

---

(١) كذا ذكره السمعانى ، و فى لباب ابن الأثير بكسر الشين ، و قال ابن ماكولا فى الإكمال ٥ / ٩٧ بضم الشين ، و كذا فى مشتبه الذهبى ، و كذا هو فى زيادات المستغفرى مشكلا بضم الشين ، و انظر ما ذكره المعلمى فى الإكمال ٤ / ٤٧٨ و ٥ / ٩٨ .

(٢-٢) سقط من اللباب .

(٣) من م ، س .

(٤) فى كتاب الجرح و التعديل ج ١ ق ٢ ص ٥٣٥ ، و انظر ما قاله المعلمى فى تعليقه على الإكمال ٤ / ٤٧٩ ما يؤدى أن هذه النسبة من استنباط أبى سعد السمعانى .

٢٣٨٩ - ﴿ الشَنَوى ﴾ بفتح الشين المعجمة و النون بعدهما الواو، هذه النسبة إلى شنوة، و يقال للأزد أزدشنوة[1]، و المشهور بهذه النسبة غصن بن القاسم الشنوى من الأتباع، يروى عن نافع و غيره، يقال هو والد القاسم بن غصن؛ و سفيان بن أبى زهير النمرى[2] الشنوى من أزد شنوة، له صحبة، روى عنه عبد الله بن الزبير و السائب بن يزيد؛ و سفيان ابن يزيد الشنوى الأزدى من أزد شنوة[3]، قال: كان فى كتاب وفد غامد فى كل مال فرع قد استغنى لسانه عن اللبن، روى عنه محمد بن سيرين.

٢٣٩٠ - ﴿ الشَنّى ﴾ بفتح الشين المعجمة و كسر النون المشددة، هذه النسبة إلى شنّ و هو بطن من عبد القيس[4]، و هو شن بن أفصى بن عبد القيس

(١) كذا ذكر هذه النسبة و الاسم «أزدشنوة»؛ و الصواب أن تثبت الهمزة بعد الواو «الشنوئى»، و انظر الرسم فى الإكمال ٥/١١٠، و انظر ما مضى فى (شنئى) ص١٥٧. و الشنوة لغة فى شنوءة فالنسبة إليه شنوى، انظر ما قال ابن سيدة فى لسان العرب، و كذا ما حكاه ياقوت عن ابن اسكيت.

(٢) قال ابن الأثير: و يقال النميرى، و كلهم متفقون على أنه من شنوءة، و لعل فى أجداده نمرا أو نميرا - الخ. و ذكره ابن حجر فى الإصابة و حكى عن ابن المدينى و خليفة أن اسم أبيه الفرد، و قيل نمير بن مرارة بن عبد الله بن مالك، و يقال فيه النمرى لأنه من ولد النمر بن عثمان (و الصواب عيمان) بن نصر بن زهران [بن كعب ابن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد].

(٣) انظر كتاب الجرح و التعديل ج ٢ ق ١ ص ٢١٩ و ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ج ٢ ق ٢ ص ٨٨ و قال: قال روح بن عبادة عن ابن عون عن محمد، هو من أزدشنوءة، منقطع.

(٤) كذا فى م، س؛ و فى الأصل «من بنى عبد القيس».

ابن أفصى بن[1] دُعْمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ، ذكره[2] ابن ماكولا ، و المشهور بهذه النسبة الصلت بن حبيب الشنى ، يروى عن سعيد بن عمرو الكندى قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه و سلم ، روى
٢٦٠/ب عنه عبيدة بن حريث / الكندى[3] ؛ و شبيب بن العلاء الشنى ، قال : سألت قتادة عن رجل طلق امرأته[4] سرا و جحدها فى العلانية قال : لا يأتيها إلا و هى كارهة ، روى عنه أحمد بن عبيد الله الغُدانى ؛ و عقبة بن خالد الشنى ، يروى عن أم شبيب عن أم سلمة[5] ، روى عنه مسلم بن إبراهيم ؛ و عمر بن الوليد الشنى ، يروى عن عبد الله بن بريدة ، روى عنه وكيع ؛ و أبو حترم الزبير بن الشحشاع الشنى ، يروى عن أبيه عن على رضى الله عنه ، روى عنه طلحة بن الحسين الشنى ؛ و زيد بن طلق - و قيل طليق - العبدى الشنى ، عن على رضى الله عنه قال : لما تزوجت فاطمة ؛ روى عنه ابنه جعفر بن زيد الشنى ؛ و روى عنه ابنه العباس بن جعفر ، و العباس روى عنه نصر بن على الجهضمى الأصغر[6] ؛ و العباس بن الفضل الشنى ، يروى

---

(١) زيد هنا فى الأصل وحده «كلاب بن» خطأ ، و انظر جمهرة أنساب العرب ص ٢٧٨ و لبنى شن ص ٢٨٢ .

(٢) أى هذا الرسم ، انظر الإكمال ٤ / ٥٠٣ - ٥٠٥ .

(٣) فى الإكمال ٤ / ٥٠٤ : روى حديثه محمد بن المطلب الخزاعى عن على بن قرين عن عبيدة بن حريث الكندى عنه .

(٤) فى م ، س «زوجته» .

(٥) فى الإكمال : يروى عن الحسن و ابن سيرين و أبى عمرو بشر بن حرب الندبى .

(٦) إلى هنا إسناد حديث على رضى الله عنه المار فوق «لما تزوجت فاطمة - الخ» .

عن

عن أمه[١] عن صفية بنت حيي بن أخطب، روى عنه عبد الرحمن بن عمرو ابن جبلة البصرى * و يزيد الأعرج الشنى البصرى، يروى عن بكر بن عبد الله و مورق و مجاهد، روى عنه سعيد بن زيـــد أخو حماد بن زيد و مهدى ابن ميمون و حماد بن زيد و الحسن بن أبى جعفر و جعفر بن سليمان الضبعى * و طلحة بن الحسين الشنى، يروى عن الزبير بن الشعشاع * و الأعور الشنى الشاعر، و هو أبو منقذ بشر بن منقذ، كان مع على رضى الله عنه يوم الجمل.[٢]

باب الشين و الواو

٢٣٩١ - ﴿ الشَوّارِبى ﴾ بفتح الشين المعجمـــة و الواو[٣] و كسر الراء و الباء الموحدة، هذه النسبة إلى أبى الشوارب[٤] و هو[٥] أبو محمد الحسن ابن عبد الله بن على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب الأموى الشواربى[٦]، من أهل بغداد[٧]. ولى قضاء مدينة المنصور بعد عزل أبى الحسين بن الأشنانى

(١) كذا فى الأصول و الإكمال، انظر التبصير ص ٧٥٧ ففيه « أمية ».

(٢) انظر ما أورده المعلمى فى تعليقه على الإكمال من هامش بعض نسخه و الاستدراك و التوضيح و المشتبه و التبصير و غيرها؛ و انظر مشتبه الذهبي ص ٣٧٥ و تبصير المنتبه ص ٧٥٦ و كتب الرجال.

(٣) بعدها الألف.

(٤) و هو أبو الشوارب محمد بن عبد الله بن أبى عثمان بن عبد الله بن خالد بن اسيد، الآتى ذكره بعد.

(٥) أى المنتسب إليه.

(٦) وهذه النسبة أيضا من استدراك السمعانى.

(٧) ترجمته فى تاريخ بغداد ٧/٠ ٣٤ و منه أخذها أبو سعد.

عنها ، و كانت ولاية ابن الأشنانى لها ثلاثة أيام حسب ، و كان ابن أبي الشوارب حسن السير جميل الطريقة قريب الشبه من أبيه و جده على طريقتهم فى باب الحكم و السداد ، و لم يزل واليا على المدينة إلى النصف من رمضان سنة عشرين و ثلاثمائة ، ثم صرفه المقتدر ، و مات فى يوم عاشوراء سنة ثمان[1] و عشرين و ثلاثمائة ه و جده الأعلى أبو عبد الله محمد ابن عبد الملك بن أبي الشوارب ، و أبو الشوارب هو محمد بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد[2] بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف ، البصرى[3] الشواربى ، شيخ صدوق صالح من أهل العلم ، سمع أبا عوانة الوضاح و عبد العزيز بن المختار و عبد الواحد بن زياد ، روى عنه أبو إسماعيل الترمذى[4] و الحسن بن على المعمرى و أبو بكر بن أبي الدنيا و محمد بن جرير الطبرى و أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندى و أبو القاسم البغوى ، و فى سنة أربع و ثلاثين و مائتين نهى المتوكل عن الكلام فى القرآن و أشخص الفقهاء و المحدثين إلى سر من رأى ، منهم [القاضى التيمى البصرى و -[5]] محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب و ابنا أبي شيبة

(١) كذا فى الأصول كلها ، وفى تاريخ بغداد « خمس » .

(٢) كذا فى م ، س و اللباب و تاريخ بغداد ٢/٣٤٤ و غيرها ، و فى الأصل و تهذيب التهذيب ٩/٣١٦ « أسد » .

(٣) زيد فى تهذيب التهذيب « الابلى » .

(٤) و مسلم و الترمذى و النسائى و ابن ماجه - تهذيب التهذيب .

(٥) من تاريخ بغداد ، قال الخطيب فى هذه الرواية أنه قرأها فى كتاب محمد ابن عمر بن الحسن البصير عن محمد بن يحيى الصولى .

و مصعب الزبيرى ، فأمرهم أن يحدثوا بسر من رأى ، و وصلهم ، و كان يقول : استأذنت المتوكل أن أرجع إلى البصرة ، و لوددت أنى لم أكن استأذنته لأنى جعلت دعائى فى المشاهد كلها للمتوكل و ذلك أن صاحبنا عمر بن عبد العزيز جاء الله به برد المظالم ، و جاء الله بالمتوكل برد الدين ؛ و مات[١] فى جمادى الأولى سنة أربع و أربعين و مائتين . و أبو الحسن على ابن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب الأموى الشوارنى البصرى ، ولى القضاء بسر من رأى و بغداد مدة[٢] ، و كان حسن السيرة محمودا فى ولايته غير مائل عن الحق ، سمع أبا الوليد الطيالسى و أبا عمر الحوضى و سهل ابن بكار و أبا سلمة التبوذكى و إبراهيم بن بشار ، روى عنه يحيى بن محمد ابن صاعد و أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسين النجاد و إسحاق بن أحمد الكاغدى و عبد الباقى بن قانع ، و كان ثقة صدوقا ، و لما مات إسماعيل ابن إسحاق مكثت بغداد بغير قاض ثلاثة أشهر و ستة عشر يوما فاستقضى فى يوم الخميس لعشر خلون من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث و ثمانين و مائتين على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب على قضاء المدينة - يعنى مدينة المنصور - مضافا إلى ما كان يتقلده من القضاء بسر من رأى و أعمالها ، و قيل : هـذا كان على قضاء القضاة[٣] بسر من رأى فى أيام المعتز و المهتدى ، فلما توفى الحسن وجه المعتمد بعبيد الله بن يحيى بن خاقان

---

(١) بالبصرة .

(٢) ترجمته فى تاريخ بغداد ١٢/٥٩ .

(٣) فى م ، س « كان قاضى القضاة » .

إلى علي بن محمد فعزاه بأخيه و هنأه بالقضاء فامتنع من قبول ذلك، فلم يبرح الوزير من عنده حتى قبل و تقلد قضاء القضاة، و مكث يدعى بذلك إلى أن توفى، [1]و علي بن محمد رجل صالح، صفيق الستر، عظيم الخطر، متوسط في العلم بمذهب أهل العراق، كثير الطلب للحديث، ثقة أمين، لا مطعن عليه في شيء، حسن التوقي[1] في الحكم على طريقة الشيوخ المتقدمين، متواضع مع جلالته، حمل الناس عنه حديثا كثيرا، و توفي ببغداد في شوال[2] سنة ثلاث و ثمانين و مائتين[3]، و حمل إلى سر من رأى و دفن بها *

و أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر المقرئ[4] المالكي، يعرف بالشوارِبي، ولي القضاء بعكبرا - بلدة فوق بغداد - و حدث بها عن يونس بن أحمد الرافقي شيخ يروي عن هلال بن العلاء، روى عنه أبو منصور محمد ابن محمد بن عبد العزيز العكبري، قال أبو بكر الخطيب: و سمعت التنوخي ذكر هذا الشوارِبي [5]فأثنى عليه و قال: قيل له: هل «الشوارِبي»[5] نسبة إلى ابن أبي الشوارب؟ فقال: لا، ذلك قرشي، و لست من قريش؛ و قال لي أبو منصور بن عبد العزيز: مات الشوارِبي بعكبرا بعد سنة أربعمائة.

(١-١) ما بين الرقمين سقط من م، س.

(٢) يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من شوال - تاريخ بغداد.

(٣) تولى الصلاة عليه يوسف بن يعقوب بين الظهر و العصر.

(٤) من تاريخ بغداد ١٢ / ٩٦ و منه أخذ السمعاني، و كان في الأصول كلها و اللباب «المصري».

(٥-٥) سقط من م، س.

٢٣٩٢ - ﴿ الشوّالى ﴾ بفتح الشين المعجمة و تشديد الواو و فى آخرها[1] اللام ، هذه النسبة إلى شوال ، و هى قرية من قرى مرو على ثلاثة فراسخ منها ، كثيرة الخير ، لنا بها ضيعة ، حدث من أهلها جماعة ، منهم أبو طاهر محمد بن أبى النجم بن محمد الشوالى الخطيب ، كان من أهل الخير و الدين ، وضيء الوجه مليح الشبه ، سمع الإمام أبا عبد الله محمد بن الحسن المهربندقشاني و أبا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار و أبا الفتح أحمد ابن عبد الله بن أبى سعد الدندانقانى صاحب أبى العباس السراج و غيرهم ، و كان / يدخل البلد أحيانا ، سألناه دخول البلد لقراءة الجامع الصحيح للبخارى ٢٦١ / الف فأجاب ، و قرأنا عليه فى خانقاه البرمولى ، و انتخبت عليه جزءا عن شيوخه ، كتب عنه الناس بافادتى ، و كانت ولادته فى حدود سنة ستين و أربعمائة ، و توفى سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة بقريته «شوال» و دفن بها ـ و من القدماء محمد بن محمود بن سنان السوجردى[2] ثم الشوالى - هكذا ذكره أبو زرعة السنجى و قال : تحول إلى قرية «شوال» و مات بها سنة اثنتين و تسعين و مائتين و هو ابن مائة سنة ، صلى عليه عبدان ـ و من القدماء من هذه القرية أبو عيينة موسى بن كعب بن عيينة ابن عيينة[3] بن عمرو ابن السرى المراى الشوالى ، أحد النقباء الاثنى عشر[4] ، و كان من مشاهير

(١) أى بعد الألف .

(٢) كذا فى الأصول ، و لعله «السوسنجردى» و انظر الأنساب ٧/ ٢٩٧ .

(٣) من اللباب ، و فى الأصول «عائشة» .

(٤) أى نقباء بنى العباس ، و قال ابن الأثير فى اللباب : و له فى الدعاء إليهم أثر =

القواد، و قيل إن أسد بن عبد الله أخذ موسى بن كعب فى التسعة[1] فألجمه من لجم البريد ثم كبح فهشمت أسنانه، فما زال كذلك[2] حتى مات. و كان أبو مسلم ولاه سرخس ثم ولاه نسا، و حارب بها عاصم بن قيس فهزمه؛ و بقرية «شوال» إلى الساعة درقة يقال لها درقة موسى بن كعب، و قيل: إن أبا مسلم أنفد موسى بن كعب إلى أبى سلمة الخلال ليأمره بأمره فلما صار[3] إلى أبى سلمة وجد الأمر مضطربا فى استخلاف أبى العباس السفاح و وجد أبا سلمة عازما على صرف الأمر عنه فاجتمعت الجنود إلى موسى هـذا فمضى بهم حتى دخل على أبى العباس و تابعه. فلما قام أبو العباس بالأمر أنفذ عمه عبد الله بن على لمحاربة مروان و موسى بن كعب على البريد، و كان يوم هزيمة مروان حاضرا، ثم ولاه أبو العباس السند سنة سبع و ثلاثين[4] و مائة، فأقام موسى بالسند، و توفى أبو العباس و قام بالأمر أبو جعفر، فلما انحرف أبو مسلم عن المنصور و قصد خراسان كتب

= عظيم، انظر كتاب المحبر لابن حبيب البغدادى ص ٤٦٥ و فيه كنيته «أبو على» و ذكر فى ص ٣٧٤ أن أبا العباس جعله على الشرط إلى أن توفى. و قال الطبرى فى تاريخه ٩/ ١٧٧ فى حوادث سنة ١٤١ إنه توفى فى هذه السنة و هو على شرط المنصور و على مصر و الهند.

(١) من م، س؛ و فى الأصل «السبعة».

(٢) أى مهشوم الأسنان.

(٣) فى م، س «وصل».

(٤) و كان فى الأصل «أربعين» خطأ فاحش؛ و فى م، س «١٣٤» بالرقم، و انظر الكامل ٥/ ١٦٢ و الطبرى و غيرهما.

أبو جعفر إلى موسى بن كعب بولايته على خراسان و أمره أن يستخلف ابنه عيينة على السند و يقصد بنيسابور فيمن معه من أهل خراسان و الجزيرة و الشام، فان ورد أبو مسلم منعه من النقود و التمكن؛ ففعل، و لما صار فى بعض الطريق ورد عليه كتاب المنصور يخبره بقتله أبا مسلم و يأمره بالقدوم عليه، فقدم الهاشمية و شخص مع أبى جعفر المنصور سنة إحدى و أربعين و مائة إلى بيت المقدس، فولاه مصر، فمكث بها عشرة أشهر، ثم قال أبو جعفر: إنى وجدت فى كتب أبى أن أهل مصر يقتلون رجلا مجهولا يقال له موسى، و ما موسى بن كعب بالمجهول، و لكنى أكره أن أخاطر به! فعزله و قدم به الهاشمية فولاه الشرط، و كان المسيب بن زهير خليفته، ثم مات بالهاشمية؛ و ابنه عيينة خالف أبا جعفر فخلعه، و ذلك أن أبا جعفر استقدمه فخافه المسيب بن زهير على مكانته لأنه ولى الشرط[1] بعد موسى، و كتب إليه يخوفه بالمحاسبة و كان فيما كتب إليه بهذا البيت:

فأرضك أرضك إن تأتنا
تنم نومة ليس فيها حلم

فوجه[2] إليه عمر بن حفص المهلبى فقاتله سنة، ثم هزمه و قصد سجستان و عليها زهير بن ربيعة، فوجه إليه شيبة بن حسان المروزى و غيره، فلقوه فى المفازة و قتلوه و حمل رأسه إلى البصرة فصلب و عليه ضفيرتان *

(١) من م، س؛ و فى الأصل «السرخس» خطأ، و كانت ولاية الشرط للخلفاء تعدل قيادة الجيوش العامة فى عرفنا اليوم.

(٢) أى أبو جعفر. انظر الطبرى و الكامل؛ و راجع للتفصيل تاريخ اليعقوبى ٢/٣٧٢ - ٣٧٣ طبع بيروت.

و من هذه القرية من النقباء أبو عمرو لاهز بن قريط أبى الجنوب بن سرى [١]ابن الكاهن بن زيد بن العصبة [١] بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم ، المرائى الشوالى ، من هذه القرية ، و قريط كنيته أبو الجنوب ، و سرى كنيته أبو رميثة و هو صاحب النبى صلى الله عليه و سلم ، و قد كان قريط رأى النبى صلى الله عليه و سلم و كان صغيرا ثم صار مع عتبة بن غزوان بالبصرة ، و مات سرى بها و بقى قريط بالبصرة إلى أن خرج ابن عامر فتوجه [٢] قريط مع الأحنف و شهد معه فتح مرو الروذ و الطالقان و بلخ ، ثم رجع الأحنف إلى مرو الروذ و أقام قريط بمرو الروذ ، ثم خرج حتى نزل [مرو - [٣]] فى قريـة شوال فلم يزل بها ، و عاش مائة سنة و اثنتين و عشرين سنة ، و ولد له لاهز بعد المائة ، و كان لاهز يعدل سليمان بن كثير فى القدر و المحل ، ثم قتله أبو مسلم [٤] لإعلامه نصر بن سيار بقتله ، و هو الذى قرأ ﴿ إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك [٥] ﴾ يقال إنه قتله لما بينه و بين سليمان ابن كثير من المصاهرة فانه كان متزوجا بأم حرب بنت سليمان ثم هلكت

(١-١) من اللباب رسم (العصبي) و غيره ، و راجع جمهرة أنساب العرب ص ٢٠٣ وقع فيها « العُصيّة » خطأ ، و كان فى الأصول « بن رفاعة بن عوف بن وفدان (فى م ، س موضعه بياض) بن حلهمة (من م ، س و فى الأصل بياض) بن حذافة ابن عصمة » .

(٢) من م ، س ؛ و فى الأصل « فوجه » .

(٣) من م ، س .

(٤) سنة ١٣٠ .

(٥) مقتبس من القرآن الكريم سورة القصص آية ٢٠ ؛ و انظر لقصته الكامل ٥/١٨١ و الطبرى ٩/٩٨ - ١٠٢ و كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفى ٨/١٦٨ - ١٦٩ و غيرها .

فتزوج بأختها أم سلمة بنت سليمان، و الذى تولى قتل لاهز حماد بن صخر ابن عبد الله بن بريدة. و لما صار أبو مسلم من خندقه إلى مدينة مرو كان لاهز بن قريط على ميسرته.

٢٣٩٣ - ﴿الشُّوخْناكى﴾ بضم الشين المعجمة و سكون الواو و الخاء و فتح النون[1] و فى آخرها الكاف[2]، هذه النسبة إلى قرية من قرى سمرقند، منها أبو بكر أحمد بن خلف الشوخناكى، يروى عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى[3] و حامد بن خلف القطان و يعقوب بن إسماعيل الخفاف و حاتم بن روح الكسى[4] و غيرهم، روى عنه ابنه محمد بن أحمد و أبو أحمد بكر بن محمد الورسينى و أبو العباس أحمد بن محمد بن جعفر الكسائى[5]؛ و ابنه أبو منصور محمد بن أحمد بن خلف الشوخناكى، يروى عن أبيه و يحيى بن على الحمرانى[6] البلخى و نصر بن الأصبغ البلخى و أحمد بن غالب الطالقانى و محمد بن إسحاق الحافظ الكرابيسى و غيرهم، روى عنه أحمد بن راهب[7] الفرغانى و أبو بكر محمد بن على بن أسد القفال و عبد الرحمن بن محمد بن داود الصرام و جماعة.

---

(١) بعدها الألف.

(٢) اشتبه على ياقوت، فذكره بنون أخرى فى آخرها «شوخنان» و ضبطها و لم يزد عليه.

(٣) من م، س و اللباب؛ و فى الأصل «الرازى».

(٤) كذا فى م، س؛ و فى الأصل «الكيثى» و لعله الكبشى أو الكيشى - و الله أعلم.

(٥) كذا فى الأصل؛ و فى م، س «الكشانى».

(٦) كذا فى الأصل؛ و فى م، س «الهمدانى».

(٧) كذا فى الأصل؛ و فى م، س كأنه «رحمة بن راهب».

و أبو محمد عبد الله بن محمد بن عتيق السمرقندى المؤذن الشوخناكى ، يروى عن محمد بن مستمل[١] بن إبراهيم بن شماس السمرقندى ، روى عنه أبو محمد الباهلى ، و لا يعتمد على روايات الباهلى .

٢٣٩٤ - ﴿ الشَوذَبى ﴾ بفتح الشين و الذال المعجمتين بينهما الواو الساكنة و فى آخرها الباء[٢]. هذه النسبة إلى شوذب و هو اسم لجد أبى محمد عبد الله بن [٣]أحمد بن[٣] على بن شوذب المقرئ الواسطى الشوذبى ، من أهل واسط ، من أهل العلم و القرآن ، يروى عن صالح بن الهيثم الواسطى ، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغسانى و سمع منه بواسط .

٢٣٩٥ - ﴿ الشُورَبانى ﴾ بضم الشين[٤] المعجمة و سكون [٥]الواو و فتح الراء و[٥] الباء[٦] و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شوربان[٧] ، و هى قرية من قرى كس من أعمال ما وراء النهر ، منها أبو بكر عبد الرحمن محمود الكسى الشوربانى[٨] ، روى عن على بن الحسين[٩] النيسابورى ، ذكره

---

(١) كذا فى م ، س ؛ و فى الأصل غير واضح كأنه « مستهل » .

(٢) من اللباب ، و وقع فى الأصول « و فى آخرها الدال » كذا .

(٣-٣) سقط من م ، س .

(٤) من م ، س و اللباب ؛ و فى الأصل « بفتح الشين » كذا .

(٥-٥) من اللباب ، و فى الأصول : الراء و فتح .

(٦) و بعدها الألف . كذا فى الأصل و اللباب ؛ و فى م ، س « الشوريانى » و كذا الضبط فيهما « و فتح الياء » .

(٧) فى م ، س « شوريان » .

(٨) فى م س « الشوريانى » .

(٩) فى م ، س « الحسن » .

/ المستغفرى فى تاريخ نسف . ٢٦١/ ب

٢٣٩٦ - ﴿الشَوكانى﴾ بفتح الشين المعجمة و فى آخرها النون ، هـذه النسبة إلى شوكان و هى بليدة من ناحية خابران بين سرخس و أبيورد[١] ، خرج منها جماعة من أهل العلم قديما و حديثا . منهم أبو العلاء عنبس[٢] ابن محمد بن عنبس بن[٣] محمد بن عنبس بن[٣] عثمان الشوكانى ، كان شيخا عالما ، قدم مرو و تفقه على جدى الإمام أبى المظفر السمعانى . و سمع منه الحديث [٣]و من أبيه[٣] محمد بن عنبس الشوكانى ، ثم ولى القضاء ببلده مدة ، و قدم علينا مرو فى جمادى الأولى سنة [نيف - [٤]] و عشرين و خمسمائة و نزل خانقاه أبى بكر الواسطى ، و قرأت عليه مجالس من أمالى جدى ، و توفى بشوكان .[٥]

---

(١) قال ياقوت : و شوكان قرية باليمن من ناحية ذمار ، و موضع فى شعر امرئ القيس ، و أورد البيت ، و ذكر ما قاله أبو سعد ههنا .

(٢) فى معجم البلدان «عبيس» فى سائر المواضع ، و فى مادة (شوك) من تاج العروس شرح قاموس « عنيس » و قال : هكذا فى النسخ (أى نسخ قاموس) « عنيس » بالتصغير ، و فى بعضها « عنبس » بجعفر .

(٣ - ٣) كذا فى الأصل و اللباب ، و ليس فى م ، س ، و كذا هو ليس فيما ذكره محمد مرتضى الحنفى فى تاج العروس .

(٤) من م ، س و اللباب ، و فى الأصل موضعه بياض .

(٥) و ذكر ياقوت أخاه أبا الوفاء عتيق بن محمد بن عنبس (فى معجم البلدان : عبيس) الشوكانى ، حدث عن أبيه أبى طاهر محمد بن عنبس (فى المعجم : عبيس) الشوكانى ، سمع منه الحافظ أبو القاسم الدمشقى . ثم ذكر ياقوت أبا عبد الله =

٢٣٩٧ - ﴿ الشَوكَرى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الواو و فتح الكاف و فى آخرها الراء، هذه النسبة إلى شوكر و هو اسم لجد أبى الحسن على ابن محمد بن أحمد بن شوكر المعدل الشوكرى، من أهل بغداد[1]، سمع أبا القاسم البغوى و يحيى بن[2] صاعد و أحمد بن عيسى بن سكين البلدى، روى عنه أبو محمد الخلال و الحسين بن جعفر السلماسى و أبو القاسم التنوخى، و كان ثقة، كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطنى، و توفى فى المحرم سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة[3].

٢٣٩٨ ﴿ الشَوْكى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الواو و فى آخرها الكاف، هذه النسبة إلى الشوك و حمله و تحصيله، و ببغداد قنطرة يقال لها قنطرة الشوك، و المشهور بهذه النسبة أبو الحسن على بن سلمان الشوكى، ابن عم الحسين بن محمد الونى، من أهل بغداد، حدث عن القاضى أبى الحسن على بن الحسن الجراحى، روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ فى التاريخ حكاية واحدة[4]

= محمد بن أحمد بن على بن محمد الشوكانى المالكى و قال: و والده من مشاهير المحدثين بخراسان، سمع أباه أبا طاهر و أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبى الحسن العارف، كتب عنه أبو سعد، توفى يوم السبت ثامن شعبان سنة ٥٤٢ .

(١) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ١٢/٩٣ و منه أخذ أبو سعد ترجمته .

(٢) زيد فى الأصل « محمد بن » .

(٣) وقع فى م، س بالرقم « ٣٢٧ » كذا .

(٤) روى هذه الحكاية فى تاريخ بغداد ١١/٤٣٥ عنه إلى على بن محمد الدمشقى أنه قال: كان رجل يتتبع شيل القراطيس من الأرض فيقول « بسم الله إكراما لوجه الله » فوجد فى قرطاس أبيض مكتوبا « و أنت أكرم الله وجهك » .

و قال عقبها : كان هذا الشيخ قد سمع حديثا كثيرا و ذهب كتابه و علق بحفظه هذه الحكاية فلم يكن عنده عن الجراحى و لا عن غيره سواها ٭

و أبو القاسم على بن حَيّون[١] بن محمد بن البخترى الشوكى ، من أهل بغداد[٢] ، حدث عن الحسن بن الصباح[٣] البزاز ، روى عنه عبد الصمد بن على الطستى .

٢٣٩٩ - ﴿الشُوْمانى﴾ بضم الشين المعجمة[٤] و فتح الميم و فى آخرها النون ، من بلاد الصغانيان وراء نهر جيحون ، و كان ثغرا من ثغور المسلمين[٥] ، و فى أهلها امتناع على السلطان[٦] ، و بها من الزعفران ما لعله يفوق القمّى و الأصبهانى ، و قتِل بها الإمام أبو لبيد[٧] محمد بن غياث السرخسى الضبعى ، روى عن مالك بن أنس و مهدى بن ميمون ، سمع منه أبو قدامة عبيد الله ابن سعيد و غيره ، و كان من أهل السنة و من الحفاظ المتقنين ، قتل مجاهدا بشومان[٨] سنة تسع و تسعين و مائة و هو ابن ثمان و أربعين سنة ٭

و أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الشومانى البلخى ، كان واعظا ، من

(١) وقع فى اللباب المطبوع « جيون » خطأ .

(٢) ترجمته فى تاريخ بغداد ٤٢١/١١ .

(٣) وقع فى الأصل هنا بعض زيادة « الزعفرانى ان » خطأ .

(٤) بعدها الواو ، و بعد الميم ألف .

(٥) و منهم من جعلها مع واشجرد كورة واحدة ، وهى مدينة أصغر من ترمذ و واشجرد نحو الترمذ - ياقوت .

(٦) و فى أهله قوة و امتناع عن السلطان - معجم البلدان لياقوت .

(٧) كذا فى الأصل و اللباب ؛ و فى م ، س « أبو الوليد » .

(٨) زيد هنا فى م ، س « قبل » كذا .

أهل بلخ، يلقب بزين الصالحين، و كان أستاذ [الملك -[1]] شمس الملك نصر بن إبراهيم الخاقانى[2] و معلمه، يروى عن أبى محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الأبيوردى[3]. روى عنه أبو المحامد محمد بن محمد بن الحسن الدالى البلخى بسمرقند.[4]

٢٤٠٠ - ﴿الشُّونِيزى﴾ بضم الشين المعجمة و كسر النون و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها الزاى، هذه النسبة إلى شيئين: أحدهما الموضع المعروف ببغداد و هو الشونيزية، بها المقبرة المشهورة التى بها مشايخ الطريقة و مسجدهم، مثل رويم و الجنيد و أستاذهما السرى و جعفر الخلدى و سمنون المحب و طبقتهم، و المشهور بالنسبة إليها أبو الحسن على بن محمد ابن المعلى بن الحسن بن يعقوب بن طالب الشونيزى، سمع أبا مسلم إبراهيم ابن عبد الله الكجى البصرى و يوسف بن يعقوب القاضى و غيرهما، روى عنه أبو الفتح محمد بن أبى الفوارس الحافظ، [و أبو على بن دوما، و ذكر أبو الحسن بن الفرات أن على بن محمد بن المعلى الشونيزى كان كتب كتبا كثيرة و يفهم من الحديث بعض الفهم و فيه بعض التساهل و كان عسرا

---

(١) من م، س.

(٢) من م، س؛ فى الأصل «ابن الخاقانى».

(٣) كذا فى الأصل؛ و فى م، س «الواشجردى».

(٤) و ذكر ياقوت فى معجم البلدان أبا بكر محمد بن عبد الله الشومانى، روى عنه أبو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الجرجسارى البلخى.

فى الحديث قبيح الأخلاق - [1]] ، و له مذهب فى التشيع ، مولده سنة ثمان و سبعين و مائتين ، و مات فى شهر ربيع الآخر سنة أربع و ستين و ثلاثمائة [2] ، و أما أبوه محمد بن المعلى بن الحسن أبو عبد الله الشونيزى ، سمع محمد بن عبد الله المخرمى و يعقوب بن إبراهيم الدورقى و غيرهما ، روى عنه أبو حفص بن الزيات [3] و أبو بكر بن شاذان و طبقتهما [4] ، و عبد الرحمن بن الحسن بن يوسف الشونيزى [5] ، روى عن عمر بن مدرك القاضى . روى عنه محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى العطشى و غيره .

و ثم من نسب إلى بيع الشونيز ، و هى الحبة السوداء المعروفة ، و هو أبو الحسن عامر بن أحمد بن محمد بن عامر الشونيزى الفرضى . سمع إبراهيم بن فهد و غيره ، توفى سنة إحدى و ثلاثمائة ، و ظنى أنه بصرى فانه يروى عن رئيس المحدثين إبراهيم بن فهد و هو بصرى [و الله أعلم - [6]] .

(١) من م ، س و تاريخ بغداد ١٢/٨٥ ؛ و ليس ما بين المربعين فى الأصل ، و قد م من كلمة « المعلى » ص ١٧٦ س ١٣ إلى أختها « المعلى » س ٣ ص ١٧٧ سقطة .

(٢) و ذكر فى اللباب « أنه مات سنة ثمان و تسعين و مائتين » و قد اشتبه عليه سنة مولده بسنة وفاته و كذا « تسعين » مكان « سبعين » ؛ و روى الخطيب عن ابن أبى الفوارس أنه مات سنة ٣٦٤ .

(٣) زيد فى م ، س هنا « محمد بن المعلى » كذا خطأ .

(٤) مات فى شعبان سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة - تاريخ بغداد ٣/٣١٠ .

(٥) ترجمته فى تاريخ بغداد ١٠/٢٨٦ .

(٦) من م ، س .

باب الشين و الهاء

٢٤٠١ - ﴿ الشَهْدَلى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الهاء و فتح الدال المهملة و فى آخرها اللام ، هذه النسبة إلى شهدل و هو اسم لجد أبى مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المدينى الشهدلى ، من أهل أصبهان من مدينتها ، كان من الصالحين ، يروى عن أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة الكوفى و أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى و غيرهما [من العراقيين و الأصبهانيين - ١] . ٢

٢٤٠٢ - ﴿ الشَهْرُزُورى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الهاء و ضم الراء

(١) من م ، س .

(٢) قال ابن الأثير : قلت : فاته (الشهرانى) بفتح الشين و سكون الهاء و بعد الراء ألف و نون ، هذه النسبة إلى شهران بن عفرس بن حلف (و سيأتى ما فيه) ابن خثعم بن أنمار بن اراش ، بطن من خثعم كبير ، منهم مالك بن عبد الله ابن سنان بن عمرو بن وهب بن الأقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة ابن عامر بن سعد بن مالك بن نسر بن وهب الله بن شهران الخثعمى الشهرانى ، ولى الصوايف أربعين سنة لمعاوية و غيره إلى أيام سليمان بن عبد الملك و كسر على قبره أربعون لواء ؛ و حلف بفتح الحاء المهملة و سكون اللام ، و نسر بالنون و السين المهملة - اه . كذا ذكر ، و قال ابن حزم فى جمهرة أنساب العرب ص ٣٦٧ « حُلف » بضم الحاء و قال : و فى الناس من يقول « حَلِف » أى بفتح الحاء و كسر اللام .

قلت : كذا لم يذكر المنتسبين إلى شهر ابان و شهبة و غيرهما ، انظر معجم البلدان لياقوت.

و الزاى[١] و فى آخرها[٢] راء أخرى، هذه النسبة إلى شهرزور، و هى بلدة بين الموصل و زنجان[٣]، بناها زور بن الضحاك فقيل: شهرزور - يعنى بلد زور، خرج منها جماعة من العلماء و المحدثين، أنشدنى الحاكم أبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد [٤]بن محمد[٤] البيضاوى ببغداد أنشدنى أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج [٥] لنفسه:

وعدت بأن تزورى بعد شهر فزورى قد تقضّى الشهر زورى
و موعد[٦] بيننا نهر المعلى إلى البلد المسمى شهرزورى
فأشهر صدك المحتوم حق ولكن شهر وصلك شهر زورى

و أبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن على الشهرزورى، يقال له:

(١) كذا ذكره أبو سعد و تبعه ابن الأثير، و قال ياقوت بفتح الراء و ضم الزاى، لأن الراء كانت فى أصلها ساكنة فى «شهر» بمعنى مدينة أو بلد.

(٢) أى بعد الواو.

(٣) كذا فى الأصول كلها، و فى اللباب «همذان» و كلاهما خطأ، و الصواب ما ذكره ياقوت «بين أربل و همذان» و راجع معجم البلدان تجد فيه ما يشفى الغليل.

(٤-٤) ليس فى م، س.

(٥) من هنا إلى كلمة «له دكان فى سوق النحاسين» من ترجمة أبى المظفر البغدادى الشهرزورى ص ١٨١ سقطة فى الأصل؛ فالعبارة من م، س و غيرهما.

(٦) من معجم البلدان، رواها ياقوت عن أبى محمد عبد العزيز بن الأخضر عن أبى بكر المبارك بن الحسن المقرئ الشهرزورى عن أبى محمد السراج؛ و فى م، س كأنه «و ثيقة».

« قاضى الخافقين » ، كان أحد الفضلاء المعروفين ، تفقه على الشيخ أبى إسحاق الشيرازى و ولى القضاء بعده من بلاد الجزيرة و الشام ، و رحل إلى الجبال و العراق و بلاد خراسان ، و سمع الحديث بنفسه ، و سمع ببغداد أبا القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى و أبا نصر محمد بن محمد بن على الزينبى ، و بنيسابور أبا بكر أحمد بن على بن خلف الشيرازى و أبا عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمى ، و ببلخ أبا عدنان القاسم بن على القرشى و أبا القاسم أحمد بن محمد ابن محمد الخليلى و طبقتهم ، و بشهرزور أبا القاسم عبد العزيز بن عمر الكازرونى ، سمعت منه أولا ببغداد ثم لما وافيت بالموصل صادفته معتكفا فى جامعها ، و كان فى العشر الآخر من رمضان سنة ٥٣٥ فلازمته و قرأت عليه الكثير ، و ذكر أن ولادته بأربل - قلعة على مرحلة من الموصل - فى سنة ثلاث أو أربع و خمسين و أربعمائة ، و توفى ببغداد فى جمادى الآخرة سنة ثمانية و ثلاثين و خمسمائة و دفن بباب أبرز[1] ؛ و أما أبوه أبو حامد القاسم بن المظفر ابن على الشهرزورى ، كان من أهل العلم و الفضل ، و رزق أولادا كبارا فضلاء صاروا قضاة [بالموصل و - [2]] الشام و الجزيرة ، و بيت الشهرزورى معروف[3] بتلك البلاد ، سمع ببغداد أبا القاسم عبد العزيز بن على الأزجى و غيره ، روى لنا عنه ابنه أبو بكر بالموصل ، و توفى .....[4] ؛ و أما أخو

---

(١) انظر وفيات الأعيان ٣/٢٢٣ نشر النهضة .

(٢) من اللباب .

(٣) فى م ، س « و بيت الشهرزورية معروفة » .

(٤) بياض موضع النقاط ، و قال ابن خلكان : توفى سنة تسع و ثمانين و أربعمائة =

أبي بكر أبو منصور المظفر بن القاسم بن المظفر بن على الشهرزورى، شيخ صالح عالم، سديد السيرة، كثير التهجد و الصلاة، دائم الدراسة للقرآن، سمع أبا نصر محمد بن محمد بن على الزينبي و غيره. سمعت منه أولا ببغداد ثم بمدينة سنجار فى رحلتى إلى الشام، و كان ولى قضاء سنجار، فقرأت عليه فى جامعها، و كانت ولادته[1] * و أبو المظفر محمد بن على بن الحسن ابن أحمد الشهرزورى، من أهل بغداد، شيخ فاضل دين ثقة خير، له معرفة تامة بالفرائض و الحساب، و كان له دكان فى سوق رنجاسين[2] يبيع فيه العطر و الأدوية، و كانت الفقهاء يقرؤن عليه الفرائض فى دكانه، سمع أبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الأمير و أبا عبد الله الحسين بن أحمد ابن طلحة النعالى، سمعت منه ببغداد، و كانت ولادته فى ذى الحجة سنة تسع و سبعين و أربعمائة * و أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد[3] الشهرزورى، من أهل بغداد، مقرئ فاضل صالح دين قائم[4] بكتاب الله تعالى / عارف ٢٦٢ / الف

= بالموصل - وفيات الأعيان ٣/٢٣٢ نشر النهضة، وكنيته فيه «أبو أحمد».

(١) كذا، و ترك مهملا.

(٢) كذا فى م، س؛ و لعله سوق النحاسين أو سوق النخاسين؛ و إلى هنا نهاية سقطة فى الأصل، و بدؤها ١٧٩ س ٥.

(٣) زيد فى الأصل «بن»؛ و هو المبارك بن الحسن بن أحمد بن على بن فتحان، انظر لترجمته مرآة الجنان لليافعى سنة ٥٥٠ ج ٣ ص ٢٩٦ و غاية النهاية فى طبقات القراء للجزرى ج ٢ ص ٣٨ ذكره مفصلا و إرشاد الأريب ج ٦، و ذكره فى هذه السنة أى ٥٥٠ الذهبى فى تذكرة الحفاظ ص ١٢٩٢.

(٤) من م، س؛ فى الأصل «قيم».

باختلاف الروايات و القراءات ، و صنف فيها كتابا سماه المصباح[1] ، له روايات عالية ، سمع أبا القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلى و أبا الفضل أحمد ابن الحسن بن خيرون الأمير و أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى و غيرهم ، و كانت له إجازة عن أبى الحسين محمد بن على بن المهتدى بالله الهاشمى ، قرأت عليه ببغداد ، و كانت ولادته فى شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و ستين و أربعمائة ، و توفى فى ذى الحجة سنة خمسين و خمسمائة ، و دفن بباب حرب ٭ و أبو بكر أحمد بن عبيد بن عبد الله الشهرزورى ، سكن بغداد[2] و حدث بها عن محمد بن بكار بن الريان و داود بن رشيد و أبى همام السكونى ، روى عنه محمد بن مخلد العطار و محمد بن جعفر ابن سلم و أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى الجرجانى و غيرهم ، و كان ثقة ، مات فى شهر ربيع الأول سنة ثمان و تسعين و مائتين ٭ و من القدماء الخضر ابن داود الشهرزورى القاضى ، قال الدارقطنى : كان بمكة مقيما ، يروى عن الزبير بن بكار كتاب النسب و غيره ، و يروى عن الأثرم علل أحمد ابن حنبل ، حدثنا عنه أبو جعفر مسلم بن عبيد الله الحسينى بمصر و أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج [3] بن عبد الرحمن السجزى[3] - يعنى ببغداد .

٢٤٠٣ - ﴿ الشَهرَستانى ﴾ بفتح الشين و الراء بينهما هاء ساكنة ثم السين

(١) اسمه « المصباح الزاهر فى القراءات العشر البواهر » و له « الذخائر » أيضا .

(٢) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٤/٢٦٠ ، و منه أخذ أبو سعد ، و ذكر عنه الخطيب بأنه « البزار » .

(٣-٣) ليس فى م ، س ؛ و ترجمة أبى محمد دعلج فى تاريخ بغداد ٨/٣٨٧ .

المهملة الساكنة و التاء المفتوحة [1] بنقطتين فوقها [1] بعدها الألف و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شهرستان ، و هى بليدة من الثغر عند نسا من خراسان مما يلى خوارزم يقال لها رباط شهرستان ، بناها أمير خراسان عبد الله ابن الطاهر فى خلافة المأمون [2] ، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء فى كل فن [3] ، منهم أبو القاسم منصور بن نوح بن محمد بن إبراهيم الشهرستانى ، يروى عن شيخ الحفاظ أبى الحسن - و يقال : أبى الفتيان - عمر بن أبى الحسن عبد الكريم بن سعدويه الرواسى فى شعبان سنة ثلاث و ثمانين و أربعمائة أربعين أبى الخير بن رفاعة الهاشمى الزينبى ، و هو الأربعين من خطب النبى صلى الله عليه و سلم ، روى عنه ابنه أبو منصور محمد . [4]

(١-١) فى م ، س « ثالث الحروف » .

(٢) قال ياقوت : شهرستان بأرض فارس ، و هم يريدون بالاستان الناحية ، والشهر المدينة ، كأنها مدينة الناحية ... قال البشارى : هى قصبة سابور .... وشهرستان أيضا مدينة جىّ بأصبهان .... و شهرستان أيضا بليدة بخراسان قرب نسا بينهما ثلاثة أميال - الخ .

(٣) إلى هنا انتهى الرسم فى م ، س و تبعهما اللباب ، و ما بعده فمن الأصل وحده .

(٤) و أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشهرستانى ، صاحب كتاب الملل و النحل ، ذكره أبو سعد ابن السمعانى فى الذيل و قال : ورد بغداد فى سنة ٥١٠ و أقام بها ثلاث سنين و سألته عن مولده فقال سنة ٤٧٩ ، و مات سنة ٥٤٨ ؛ وكذا ذكره فى معجم شيوخه ، انظر طبقات الشافعية للسبكى ٤/٧٨ و لسان الميزان ٥/٢٦٣ و مرآة الجنان لليافعى ٣/٢٨٩ و وفيات الأعيان ٣/٤٠٣-٤٠٤ و أورد عن أبى سعد السمعانى من كتاب الذيل أبياتا أيضا . و ذكر ترجمته ياقوت فى =

٢٤٠٤ - ﴿ الشَّهِيد ﴾ بفتح الشين المعجمة و كسر الهاء و سكون الياء المعجمة [١]بنقطتين من تحتها[١] و في آخرها الدال المهملة . [٢]اشتهر بهذا الاسم[٢] جماعة من العلماء المعروفين[٣] قتلوا فعرفوا بالشهيد . [٤]أولهم ابن باب مدينة العلم و ريحانة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الشهيد بن الشهيد الحسين بن علي ، سيد شبان أهل الجنة ، و كان يكنى أبا عبد الله[٥] . و خرج على يزيد ، فوجّه إليه عبيد الله بن زياد و عمر بن سعد بن أبي وقاص ، فقتله سنان بن أنس النخعي سنة إحدى و ستين يوم عاشوراء و هو ابن ثمان و خمسين و يقال ابن ست

= معجم البلدان أكثر و أبسط فراجعه ، و فيه مولده سنة ٤٦٩ و وفاته سنة ٥٤٩ كذا .

(١-١) في م ، س « من تحتها بنقطتين » .

(٢-٢) في م ، س « هذا الاسم اشتهر به » .

(٣) ليس في م ، س .

(٤) ترجمة ريحانة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الإمام الحسين بن أمير المؤمنين علي رضي الله عنهما بأسرها لم تذكر في م ، س ؛ فذكره في الأصل وحده .

(٥) و انظر لترجمته و أحواله و فضائله و للواقعة الفاجعة شهادته رضي الله عنه تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ٤ من ص ٣١١ و كامل ابن الأثير ج ٤ من ص ١٩ و تاريخ الطبري ج ٦ من ص ٢١٥ و تاريخ الخميس ج ٢ من ص ٢٩٧ و تاريخ اليعقوبي ج ٢ من ص ٢٤٣ و لا سيما كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفي ج ٥ و غيرها ، و ذكره ابن حجر في الإصابة و تهذيب التهذيب ٢/٣٤٥ - ٥٧ .

و خمسين[1] ، و كان يخضب بالسواد ، و عن عبد الله بن سابط عن جابر ابن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من أراد أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسين بن علي ، و قال النبي عليه السلام : الحسن و الحسين هما ريحانتان في الجنـــة ؛ قال زبير بن بكار : ولد الحسين ابن علي أبو عبد الله لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، و قال جعفر بن محمد الصادق : لم يكن بين الحسن و الحسين إلا طهر واحد ، ولد الحسن في رمضان سنة ثلاث و الحسين في شعبان سنة أربع ، و قد كانا يشبهان رسول الله صلى الله عليه و سلم ، كان الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم ما بين الصدر إلى الرأس و الحسين أشبه برسول الله صلى الله عليه و سلم ما كان دون ذلك ، و لم يبق من أولاد الحسين ذكر إلا غلام مريض و هو علي بن الحسين يقال له : زين العابدين[2] ، و لما حملت الرؤس إلى يزيد بن معاوية وضع رأس الحسين بين يديه ، و أنشأ يزيد يقول بقضيب على فمه[3] :

(١) فيكون عمره الشريف وقت شهادته رضي الله عنه ٥٦ عاما و خمسة أشهر و خمسة أيام ، لأنه ولد في ٥ شعبان من سنة ٤ ، كما سيأتي ، و كذلك ذكر اليعقوبي في تاريخه ٢/٢٤٦ و غيره .

(٢) راجع لترجمته تهذيب التهذيب و صفوة الصفوة ٢ / ٥٢ و حلية الأولياء ٣ / ١٣٣ و غيرها .

(٣) كذا في الأصل ، أي و هو يضرب على فمه ، أو ينكت بالقضيب ثغره - كما في الكامل و غيره .

يفلقن[1] هاما من رجال أعزة

علينا و هم كانوا أعق و أظلما[2]

ثم بعث إلى المدينة بذريته فلقيتهم امرأة من بنات عبد المطلب[3] ناشرة

---

(١) وفى بعض المراجع: مروج الذهب ٢/ ٩١ والأخبار الطوال ص ٢٦١ وكتاب الفتوح و غيرها « نفلق » و هو الصواب كما سأذكره ، وما فى الأصل فهو فى الطبرى و الكامل وغيرهما .

(٢) وحكى ابن الأثير أن يزيد كان ينكت ثغره بقضيب فى يده و يقول : إن هذا و إيانا كما قال الحصين بن الحمام (المرى) :

أبى قومنا أن ينصفونا فأنصفت

قواضب فى أيماننا تقطر الدما

يفلقن .... الخ

ثم ذكر ما رد أبو برزة الأسلمى رضى الله عنه على يزيد ، هكذا ذكروا عن يزيد أنه تمثل بأبيات المرى ، و ما فى شعر الحصين بن الحمام المرى (فى ديوان الحماسة مع شرحه للخطيب التبريزى ج ١ ص ٢٠١) فكما يلى :

صبرنا وكان الصبر منا سجية

بأسيافنا يقطعن كفا و معصما

نفلق هاما ..... الخ .

(٣) قيل : إنها أم لقمان بنت عقيل ابن أبى طالب ، وكانت معها أخواتها أم معانى و أسماء و رملة و زينب بنات عقيل ، كما فى الإرشاد و كشف الغمة ، و انظر الطبرى ، و ذكر ابن أعثم الكوفى فى الفتوح ٥ / ٢٤٠ أن هذه الأبيات أنشدها الإمام زين العابدين أمام يزيد .

شعرها واضعة كمها على رأسها و تبكى [و هى - [1]] تقول :

ماذا تقولون إن قال النبى لكم
ماذا فعلتم[2] و أنتم آخر الأمم
بعترتى و بأهلى بعد مُفتَقدى[3]
منهم أسارى و منهم ضُرِجوا بدم
ما كان هذا جزائى إذ نصحت لكم
أن تخلفونى بسوء[4] فى ذوى رحمى[5] *

و أبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله [6] بن عبد المجيد بن إسماعيل ابن الحاكم [الشهير بالحاكم -] [6] المروزى [السلمى - [7]] الحنفى ، الوزير الحاكم الشهيد ، عالم مرو ، و الإمام لأصحاب أبى حنيفة رحمه الله فى عصره ،

(١) من المراجع ، و ليس فى الأصل .
(٢) فى بعض المراجع « صنعتم » .
(٣) فى بعض المراجع « منقلبي » .
(٤) فى بعض المراجع « بشر » .
(٥) زيد فى بعض المراجع بعدها :
إنى لأخشى عليكم أن يحل بكم مثل العذاب الذى أودى على إرم
و انظر كتاب الفتوح ٥ / ٢٤٥ مع التعليق .
(٦-٦) من الأصل و غيره ، و ما بين الرقمين لم يذكر فى م ، س و اللباب ؛ و ما فى المربعين فمن الجواهر المضية ٢ /١١٢ و فى الأصل موضعه بياض . و انظر لترجمته الفوائد البهية و المنتظم ٦/٣٤٦ فيمن مات سنة ٣٣٤ هـ و طبقات السنية فى تراجم الحنفية المخطوط ، عكسه عندنا من إحدى مكتبات استانبول .
(٧) من م ، س و اللباب و الجواهر ؛ و زيد بعده فى م ، س « ثم » .

و كدخدا[1] صاحب خراسان[2] و أستاذه ، قد كان لما قلد قضاء بخارى يختلف إلى الأمير الحميد فيدرسه الفقه ، فلما صارت الولاية إليه قلده أزمة الأمور كلها ، و كان يمتنع عن اسم الوزارة و لم يزل الأمير الحميد [به - [3]] إلى أن تقلدها ، سمع بمرو أبا رجاء محمد بن حمدويه الهورقانى و يحيى بن ساسويه[4] الذهلى و محمد بن عصام بن سهيل حمك[5] ، و بنيسابور عبد الله بن شيرويه ، و بالرىّ إبراهيم بن يوسف الهسنجانى ، و ببغداد الهيثم ابن خلف الدورى و أبا عبد الله أحمد بن الحسن الصوفى ، و بالكوفة على ابن العباس البَجَلى ، و بمكة المفضل بن محمد بن الجندى ، و بمصر على بن أحمد ابن سليمان المصرى ، و ببخارى محمد بن سعيد النوجاباذى و طبقتهم [6]و أبا القاسم حماد بن أحمد بن حماد و الحسن بن سفيان النسوى و عبد الله بن محمود السعدى[6] ، سمع مشايخ خراسان قاطبة و أئمتها من الحاكم الشهيد[7] ، و قال الحاكم أبو أحمد الحافظ : الحاكم الشهيد كتب الحديث على رسمنا

---

(١) فى م ، س « كتخداى » و كلاهما بمعنى ، معناه رب المنزل ، أو والى الناحية ، فارسى .

(٢) وهو الأمير عبد الحميد السامانى الآتى ذكره بعد .

(٣) من م ، س .

(٤) فى الجواهر المضية « شاسويه » وفيها بعض تحاريف فى أنساب من ذكرهم من شيوخ الحاكم الشهيد .

(٥) ليس فى م ، س .

(٦-٦) من الأصل و الجواهر ؛ و ليس فى م ، س .

(٧) منهم الحاكم أبو عبد الله الحافظ .

لا على رسمه المتفقهة ، و كان يحفظ الفقهيات[١] التى يحتاج إليها و يتكلم على الحديث ؛ قلت لأبى أحمد : كان يبلغنا أن ذلك الكلام كلامك على كتبه ! فقال : لا و الله ، إلا كلامه و نتيجة[٢] فهمه ، و أما أنا فجمعت له حديث أبى حمزة السكرى و إبراهيم [٣]بن ميمون[٣] الصائغ و جماعة من شيوخ المراوزة ، و ذكر أبو عبد الله الحاكم الشهيدَ قال[٤] : عهدت الحاكم و هو يصوم الاثنين[٥] و الخميس و لا يدع صلاة الليل فى السفر و الحضر [و لا يدع التصنيف فى السفر و الحضر[٦]] ، و كان يقعد و السفط و الكتب و المحبرة بين يديه و هو وزير السلطان ، فيؤذن لمن لا يجد بدا من الإذن له ثم يشتغل بالتصنيف / فيقوم[٧] الداخل ، و لقد شكاه أبو العباس بن حمويه ٢٦٢/ب
و قال : ندخل عليه و لا يكلمنا ، و يأخذ القلم بيده و يدعنا ناحية ؛ قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ : و قد حضرت عشية الجمعة مجلس الإملاء للحاكم أبى الفضل ، و دخل أبو على بن أبى بكر[٨] بن المظفر الأمير ،

(١) وقع فى م ، س « النفحيات » كذا .

(٢) هكذا أقرب مما فى م ، س ؛ و فى الأصل غير منقوط .

(٣-٣) ليس فى م ، س .

(٤) من الأصل ؛ فى م ، س « يقول » .

(٥) فى م ، س « يوم الاثنين » .

(٦) من م ، س ؛ و مثله فى المراجع ، و سقط من الأصل .

(٧) من م ، س ؛ و موضعه بياض يسير فى الأصل .

(٨) وقع فى م ، س « و دخل على أبى بكر » .

فقام له قائما[١] ، و لم يتحرك من مكانه ، و رده من باب الصفة و قال : انصرف أيها الأمير فليس هذا يومك ؛ قال الحاكم أبو عبد الله البيع : و سمعت أبا العباس المصرى - و كان من الملازمين لبابه - يقول : دعا[٢] الحاكم يوما بالبواب و المرتب و صاحب السر فقال لثلاثتهم : إن الشيخ الجليل يقول قد تقدمت إليكم غير مرة بأن لا تحجبوا عنى بالغدوات و العشيات أحدا من أهل العلم الرحالة أصحاب المرقعات و الأثواب الرثة و أحجبوا الفرسان و أصحاب الأموال ، و أنتم لأطماعكم الكاذبة تأذنون للأغنياء و تحجبون عنى الغرباء لرثاثتهم ، فلئن عدتم لذلك نكلت بكم ؛ و حكى ابن الحاكم الشهيد أنه لم يزل يدعو فى صلاته و أعقابها بدعوات ، ثم يقول : اللهم ارزقنى الشهادة ! إلى أن سمع عشية الليلة التى قتل من غدها جلبة و صوت السلاح فقال : ما هذا ؟ فقالوا : غوغاء العسكر قد اجتمعوا يؤلبون و يلزمون الحاكم الذنب فى تأخير[٣] أرزاقهم عنهم ؛ فقال : اللهم غفرًا ! ثم دعا بالحلاق فحلق رأسه و سخن له الماء فى مصرية و تنور و نظف نفسه و اغتسل و لبس الكفن و لم يزل طول ليلته تلك يصلى ، فأصبح[٤] و قد اجتمعوا إليه[٥]

(١) كذا .

(٢) سقط من م ، س .

(٣) فى الأصل « تأجيل » .

(٤) من م ، س ؛ فى الأصل « و أصبح » .

(٥) كلمة « إليه » ليست فى م ، س .

فبعث

فبعث[١] السلطان إليهم[٢] بمنعهم عنه ، [فلم يقبلوا -[٣]] فخذلوا أصحاب السلطان و كبتوا [الحاكم -[٣]] فقتلوه و هو ساجد[٤] ـ رحمه الله ، و استشهد[٥] الحاكم على باب مرو[٦] برأس مقبرة سوركران[٦] و قد اغتسل و لبس الكفن و صلى صلاة الصبح و الكتب بين يديه و هو يصنف بضوء الشمس[٧] فى شهر ربيع الآخر سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة[٨] ، و كان رحمه الله حفظ ستين ألفا من حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم ، و تصانيفه تدل على كمال فضله ، كالكافى[٩] ، و المنتقى ، و شـــرح الجامع ، و أصول الفقه ، و قيل : لما اختصر كتاب الأصل[١٠] الذى صنفه الإمام الربانى محمد ابن الحسن الشيبانى رأى فى المنام فقال له محمد : مزق الله جلدك كما مزقت

(١) من م ، س ؛ فى الأصل « و بعث » .

(٢) « إليهم » ليس فى م ، س .

(٣) من م ، س ؛ وفى الأصل بياض .

(٤) وقع فى م ، س كأنه « شاهد » كذا ؛ وفى المراجع أنه قتل ساجدا .

(٥) كذا فى الأصل ، و فى الجواهر « دفن بمرو ـ الخ » .

(٦ – ٦) من الجواهر و الأصل ، إلا أن فى الجواهر « سوركدان » و فى م ، س موضع ما بين الرقمين « فى مضربه » .

(٧) فى م ، س « الشمع » .

(٨) من هنا إلى نهاية ترجمته لم يذكر فى م ، س .

(٩) و هو « المختصر الكافى » اختصره من « كتاب الأصل » أو « المبسوط » للامام الربانى محمد بن الحسن كما يأتى .

(١٠) أو المبسوط ، و كان فى الأصل « الكافى » و ليس بصواب .

كتابي ! فاستجاب الله دعاء محمد بن الحسن عليه ، و استشهد فى آخر عمره[١] ، و يقال : أنه رأى ليلة فى المنام أن النار[٢] نزلت من السماء على قبر الحاكم الشهيد فجاء[٣] كتاب الكافى و صار برزخا بين القبر و النار حتى رجعت النار ٭ و القاضى الإمام الشهيد أبو نصر[٤] المحسن بن أحمد بن المحسن بن أحمد
٥ ابن محمد بن يحيي بن خالد بن يزيد بن الحسين الخالدى المروزى ، كان من....[٥] أصحاب أبى حنيفة رحمه الله و مشاهيرهم من[٦] الحديث و الفقه و التاريخ و الحساب ، من سكة رازآباذ[٧] من سكك مرو ، شيخنا و ....[٨] ، سمع بمرو أبا الفضل محمد بن الحسين الحدادى و ببخارى[١] الإمام الزاهد إسماعيل

---

(١) و قيل : ان الأتراك جعلوه على رأس شجرتين فقطع نصفين ، ذكره العلامة أبو الحسنات عبد الحي اللكنوى الهندى فى مقدمته للنصف الثانى من الهداية ص ٨ ، و كذا فى كشف الظنون ص ١٨٥٢ .

(٢) كان اللفظ فى الأصل مهملا ، و كان فى آخر السطر .

(٣) كان فى الأصل موضعه « فى » .

(٤) ترجمته فى م ، س وجيزة : « و أبو نصر المحسن بن أحمد الخالدى المعروف بالقاضى الشهيد ـ اهـ » و لم يزد على ذلك . و ذكره فى الجواهر فى الكنى و قال : القاضى الإمام أبو نصر الخالدى ، أستاذ أبى الحسن على بن عبد الله المعمرانى ـ اهـ . و كذا فى المراجع لم يذكروه كما ذكره السمعانى مفصلا .

(٥) موضع النقاط فى الأصل ما شكله « لهاسم » كذا .

(٦) كذا فى الأصل ، و الصواب « فى » .

(٧) و كان فى الأصل « زراباد » خطأ .

(٨) كان فى الأصل موضعها « هويا » كذا .

ابن الحسين ه و الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن على بن عطاء المروالروذى[1] . من أهل مرو ، فى آخر عمره تلقب بزين الإسلام الشهيد ، من أهل العلم و الفضل و الفتوى و الورع ، سمع بحضرته كتاب البسيط[2] للواحدى حمزة بن إبراهيم بن حمزة الخداباذى[3] البخارى فى مدرسة تميمية بمرو سلخ جمادى الآخرة سنة إحدى و عشرين و خمسمائة ، و أيضا سمع كتاب طراز المغازى عن الواحدى[4] ؛ روى الإمام زين الإسلام إبراهيم عن أبى عبد الله محمد بن محمد بن العلاء البغوى و الإمام أبى القاسم الجنيد ابن محمد بن على القاينى الهروى ، روى عنه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيبى و ابنه أبو محمد عبد الرحمن ، والدى الإمام محمد بن منصور و قد سمع منه ألف حديث التى جمعها جدى الإمام أبو المظفر السمعانى عن مائة شيخ حمزة بن إبراهيم بن حمزة الخداباذى أيضا[5] ، و قتل فى فتنة

(١) و هو شيخ أبى سعد السمعانى ، و ترجمته من الأصل وحده ، و لم تذكر بأسرها فى م ، س .

(٢) وقع فى الأصل « كتاب الوسيط » و هو البسيط فى التفسير فى نحو ١٦ مجلدا ، و الواحدى اسمه على بن أحمد بن محمد بن على ، أبو الحسن الشافعى النيسابورى ، فقيه لغوى شاعر أخبارى ، انظر وفيات الأعيان و طبقات الشافعية للسبكى ٣/٢٨٩ و معجم الأدباء لياقوت ١٢/٢٥٧ و مرآة الجنان ٣/٩٦ و كشف الظنون و غيرها ، توفى سنة ٤٦٨ .

(٣) انظر الأنساب ٥/٥٦ .

(٤) كذا و الصواب « للواحدى » .

(٥) حرر هذه الجملة .

خوارزمشاه فى ربيع الآخر سنة ست و ثلاثين و خمسمائة . و قبره بأسفل ماجان مرو[1] بباب المدينة ه و أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى بن خالد الذهلى النيسابورى المعروف بالشهيد[2] ه و أبوه محمد بن يحيى الذُهلى[3]، يروى عن عبد الرزاق الصنعانى و على بن بحر القطان و على بن عبد الله و عبد الرحمن ابن مهدى و الحصين بن محمد بن شجاع و أبى نعيم و معاذ بن فضالة الزهرانى و يحيى بن عبد الله بن بكر و قبيصة بن عيينة و محمد بن يحيى بن عبد الله المثنى الأنصارى ، روى الذهلى عن معاذ بن فضالة و يحيى بن أيوب عن بكر بن عون عن صفوان بن سليم قال كل حسيب عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه و سلم قال : إذا خرجت من بيتك إلى الصلاة فصلّ ركعتين تمنعانك مخرج السوء و إذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين تمنعانك مدخل السوء .

---

(١) « ماجان » نهر كان يشق مدينة مرو - ياقوت .

(٢) إلى هنا انتهى الرسم فى م ، س ؛ وما بعده فمن الأصل وحده ؛ وهو الحافظ ابن الحافظ يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلى ، أبو زكريا النيسابورى ، ولقبه « حيكان » ؛ انظر تهذيب التهذيب ١١ / ٢٧٦ - ٢٧٨ ، استشهد بعد سنة ٢٦٠ ، وذكره الذهبي فى تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١٦ والخطيب فى تاريخ بغداد ١٤/٢١٧ - ٢١٩ ، وحكى رواية أنه قتل ظلما فى جمادى الآخرة سنة ٢٦٧ .

(٣) وهو الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو عبد الله الذهلى مولاهم النيسابورى ، شيخ البخارى وغيره، ترجمته فى تهذيب التهذيب ٩/٥١١ - ٥١٦، و تذكرة الحفاظ ٢/٥٣٠ و تاريخ بغداد ٣/٤١٥، توفى سنة ٢٥٢ و قيل ٢٥٦ و قيل ٢٥٧ و قيل ٢٥٨ .

باب الشين و اللام ألف

٢٤٠٥ - ﴿ الشُلاَثاني[١] ﴾ بضم الشين المعجمة و فتح اللام ألف و بعدها الثاء المثلثة[٢]، هذه النسبة إلى شلاثا و هى قرية من نواحى البصرة، منها أبو عيسى محمد بن أحمد بن إبراهيم بن خالد بن يزيد الشلاثاني[٣] البصرى، من أهل البصرة، قدم بغداد سنة ست عشرة و ثلاثمائة[٤]، و حدث بها عن جماعة من البصريين من شيوخ البخارى و مسلم، مثل محمد بن بشار بندار[٥] و نصر بن على الجهضمى و عمرو بن على الصيرفى و إسحاق بن إبراهيم الشهيدى و محمد بن الوليد البسرى و زياد بن يحيى الحسانى و الحسن بن محمد ابن الصباح الزعفرانى و غيرهم، روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم ابن شاذان البزاز و أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران ابن الجندى، و أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الجرجانى، المعروف بابن الشلاثاني[٦] و هو جرجانى،

---

(١) فى م، س كأنه « الشلاثانى » بالنون، و كذا فى سائر الرسم فحرره، و انظر هامش تاريخ بغداد ١/٢٦٧.

(٢) ثم ألف و ياء آخر الحروف - اللباب. و قال ياقوت: بفتح أوله و بعد الألف ثاء مثلثة و ألف مقصورة، كلمة نبطية، و هى من قرى بصرة - اهـ.

(٣) ترجم له الخطيب، ففى تاريخ بغداد ١/٢٦٧ « الشلاثائى » بالهمزة.

(٤) كذا فى الأصول، و فى تاريخ بغداد « تسع عشرة و ثلاثمائة ».

(٥) وقع فى تاريخ بغداد « بندار بن بشار » كذا.

(٦) ترجمته فى تاريخ بغداد ١/٤٠٢ ففيه « الشلاثائى » كما مر؛ و قال حمزة السهمى فى تاريخ جرجان ص ٤٤٧: أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الجرجانى المعروف « بابن الباقلانى »؛ روى عن الحسين بن عيسى البسطامى و محمد بن على بن زهير و عمار بن رجاء و غيرهم - الخ، ثم أورد عن الإمام الإسماعيلى روايته عنه =

لعل أصله من البصرة ، يروى عن محمد بن علي بن زهير . روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الحافظ و ذكر أنه كتب عنه ابن
٢٦٣/الف أبي غالب ببغداد / يعني [عن - [1]] الشلاثاني ه و أبو علي محمد بن أحمد ابن أبي يزيد الشلاثاني البصري ، يروى عن أبي يزيد خالد بن النضر القرشي و عبد الكبير[2] ابن عمر الخطابي و أبي حفص عمرو بن علي الفلاس البصريين ، روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الحافظ الجرجاني .

٢٤٠٦ - (الشُلَانْجِرْدى) بضم الشين المعجمة [و اللام ألف - [1]] و سكون [3] النون و كسر[3] الجيم و سكون الراء و كسر الدال المهملة ، هذه النسبة إلى شلانجرد ، و هي من قرى طوس [خرجت إليها و بت بها ليلتين و سمعت بها الحديث - [1]] . منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد الشلانجردى الطوسي المعلم ، خرج إلى العراق و ديار مصر و سكن الإسكندرية و حدث بها عن أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران العبدي السكري[4] ، سمع منه أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه

= « حدثنا الإمام أبو بكر الإسماعيلي حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم المعروف بابن الباقلاني - الخ » .

و أورد الخطيب بسنده عن أبي بكر الإسماعيلي ففيه « .... أبو بكر الإسماعيلي قال نبأنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الجرجاني يعرف بابن الشلاثاني - الخ » .

(١) من م ، س .

(٢) من م ، س ؛ في الأصل « عبد الكريم » و انظر الأنساب ١٥٨/٥ .

(٣-٣) سقط من م ، س .

(٤) سمع أبا طاهر القرشي و غيره بالقدس ، و كتب عنه أبو الحسن الدهستاني =

الرواسي الحافظ و غيره، و كانت وفاته بتلك الديار بعد سنة ستين وأربعمائة .[1]

باب الشين و الياء

٢٤٠٧ - ﴿ الشِيابي ﴾ [هذه النسبة -[2]] بالشين المنقوطة المكسورة و الياء المفتوحة المنقوطة من تحتها بنقطتين، و هي إلى قرية من قرى بخارى[1] على أربعة فراسخ منها، يقال لها شيا[3]، و المشهور بهذه النسبة أبو نعيم عبد الصمد ابن علي الشيابي، كان فقيها زاهدا، سمع أبا شعيب صالح بن محمد السجاري[4] و أبا القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي[5] .

= وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي و غيرهما - ياقوت في معجم البلدان .

(١) و ذكر ياقوت ابنه فقال : أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد الشافعي الطوسي الشلانجردي مات بالإسكندرية في جمادى الأولى سنة ٥٣٣ و صلى عليه السلفي و خلق كثير و دفن في مقبرة بأشلانجرد (كذا)، صوفي ابن صوفي، و قد روى عنه جماعة، قال السلفي : سألته عن مولده، فقال : سنة ٤٤٧ .

(٢) من م، س .

(٣) انظر الرسم في الإكمال ٤ / ٥٣٧ .

(٤) كذا في الأصول و هو الصواب، و اسم القرية معرب من « چچار » فينسب إليها « الججاري » أيضا، و هي من قرى بخارى، و وقع في اللباب « السنجاري » خطأ؛ و انظر الإكمال ٤/٥٣٧ رسم (الشيابي) و الأنساب ٣/٢٠٥ رسم (الججاري) و ٧/٧٩ (السجاري) و ذكر أبي شعيب هذا في الموضعين كليهما .

(٥) ذكر صاحب الجواهر المضية أن السمعاني ذكر أنه توفي سنة أربع و أربعمائة ١/٣١٧ .

٢٤٠٨ - ﴿ الشَّيْباني ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها[١] و البـاء الموحدة بعدها[٢] و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شيبان[٣] ، و هى قبيلة معروفة فى بـكر بن وائل ، و هو شيبـان[٤] بن ذهل ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بـكر بن وائل بن [قاسط بن -[٥]] هنب بن أفصى بن دُعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد ابن عدنان ، و المشهور بالنسبة إليها الأخضر بن عجلان الشيبانى ، أخو شميط ، من بنى تيم بن شيبان ، من أهل البصرة ، و كان طحانا ، يروى عن أبى بـكر الحنفى عن أنس رضى الله عنه ، روى عنه يحيى القطان و أهل البصرة ، و هو عم عبيد الله بن شميط بن عجلان - هكذا ذكره أبو حاتم محمد بن حبان البستى فى كتاب الثقات[٦] ، و أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله

(١) إلى هنا انتهى الضبط فى م ، س .

(٢) وبعدها الألف .

(٣) ذكر الحافظ ابن حجر فى تبصير المنتبه ص ٨٢١ ضابطا عن أبى عمر بن حيوه : من جاء من الكوفة فهو « شيبانى » و من جاء من الشام فهو « سيبانى » و من جاء من خراسان فهو « سينانى » ـ اه . و استدرك ما قاله فى رسم (السيبـانى) ص ٨١٩ - ٨٢٠ على ما فى الأنساب ٧/٣٣٢ .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٩٨ .

(٥) من اللباب و غيره من كتب الأنساب ، و سقط من الأصول .

(٦) فى أتباع التابعين ، و انظر ترجمته فى تهذيب التهذيب ١/١٩٣ و كتاب الجرح و التعديل ج ١ ق ١ ص ٣٤٠ و غيرهما .

ابن

ابن [1]محمد بن[1] الحارث بن هاشم بن عبيد الله بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن بكر بن وائل الشيبانى الذهلى المزكى ، ابن بنت[2] الإمام أبى على الثقفى ، و كان فى منزله و مجلسه و أعز الناس عليه فى حياته لدينه و ورعه و كلف[3] نفسه و حسن مروءته ، سمع أبا العباس السراج و أبا إبراهيم القطان و زنجويه بن محمد و أبا نعيم الجرجانى ، حدث بانتخاب الحاكم أبى أحمد الحافظ ، و روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، و مات فى صفر سنة إحدى و سُبعين و ثلاثمائة ، و كان مولده سنة سبع و تسعين و مائتين ، و دفن فى دار أبى على الثقفى ، و فيهم كثرة ‌ـ و أما أبو محمد الحسن ابن أحمد بن محمد بن الحسن بن علـى بن[4] مخلد بن شيبان النيسابورى المخلدى الشيبانى ، نسب إلى جده الأعلى شيبان ، و هو غير الأول ، و كان ثقة صدوقا ، من مشاهير المحدثين ، روى عن أبى العباس السراج و أبى نعيم الاستراباذى و غيرهما ، روى عنه أبو سعد الكنجروذى و أبو عثمان الصابونى ، و توفى فى حدود سنة نيف و ثمانين[5] و ثلاثمائة ‌ـ

(١ - ١) ليس فى م ، س .

(٢) سقط من م ، س .

(٣) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « صلف » .

(٤) زيد فى م ، س « محمد بن » خطأ .

(٥) كذا ، و قال فى رسم (المخلدى) : توفى خامس رجب سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة .

و أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني [مولاهم -[1]] ، صاحب أبي حنيفة رحمة الله عليهما [و إمام أهل الرأي في وقته -[1]] ، و أصله من دمشق من أهل قرية يقال لها: حَرَسْتا[2]، و قدم أبوه العراق فولد له محمد بواسط[3]، و نشأ بالكوفة و تلمذ لأبي حنيفة ، و سمع العلم و الحديث عن مسعر بن كدام و سفيان الثوري وعمر بن ذر[4] ومالك بن مغول ومالك بن أنس وأبي عمرو الأوزاعي و زمعة

(١) من م ، س .

(٢) قال ياقوت : حرستا قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق على طريق حمص ، بينها و بين دمشق أكثر من فرسخ .... وحرستا المنظرة من قرى دمشق أيضا بالغوطة في شرقيها .... وحرستا أيضا قرية من أعمال أعيان من نواحي حلب ، وفيها حصن ومياه غزيرة .

(٣) في سنة اثنتين و ثلاثين ومائة ، أخذ السمعاني ترجمة الإمام الرباني من تاريخ بغداد للخطيب ٢/١٧٢ - ١٨٢ ، وانظر لترجمته « أخبار أبي حنيفة و أصحابه » للقاضي الصيمري ص ١٢٠ (طبع حيدرآباد) و « مناقب الإمام الأعظم وصاحبيه » للحافظ الذهبي ، و الجواهر المضية للقرشي ٢ / ٤٢ وطبقات السنية للتميمي ، و مناقب الإمام الأعظم للامام الموفق بن أحمد المكي وللامام ابن البزاز الكردري (طبع سنة ١٣٢١ بحيدرآباد) ومناقب القربق ، و ذكره ابن سعد في طبقاته ج ٧ ق ٢ ص ٧٨ ، وللشيخ محمد زاهد الكوثري في مناقب الإمام الرباني تأليف مشهور باسم « بلوغ الأماني في مناقب الإمام محمد بن الحسن الشيباني » وانظر « عقود الجمان » للمؤرخ الشهيد محمد بن يوسف الشافعي الدمشقي الصالحي صاحب سيرة الشامية (طبع حيدرآباد) .

(٤) من م ، س و تاريخ بغداد و غيرها ؛ إلا أنه في م ، س «عمرو بن ذر» و في الأصل و اللباب « عمرو بن دينار » خطأ ، و انظر هامش الجواهر المضية .

ابن صالح و بكير بن عامر و أبى يوسف القاضى ، و سكن بغداد و حدث بها ، و توفى بالرى ، روى عنه محمد بن إدريس الشافعى رحمه الله و أبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجانى و هشام بن عبيد الله الرازى و أبو عبيد القاسم ابن سلام و إسماعيل بن توبة و على بن مسلم الطوسى [١] و أبو حفص الكبير و الطحاوى و خلف بن أيوب [١] ، و كان الرشيد ولاه القضاء [٢] إلى قضاء الرقة فصنف كتابا يسمى بالرقيات ، ثم عزله و قدم بغداد ، فلما خرج هارون إلى الرى الخرجة الأولى أمره [٢] فخرج معه [فى سفره إلى خراسان - [٣]] فمات بالرى [٤] سنة تسع و ثمانين و مائة ، و هو ابن ثمان و خمسين سنة [٤] ، و حكى عنه أنه قال : مات أبى و ترك ثلاثين ألف درهم فأنفقت خمسة عشر ألفا على النحو و الشعر و خمسة عشر ألفا على الحديث و الفقه ، و روى أنه كان [له - [٥]] مجلس فى مسجد الكوفة و هو ابن عشرين سنة ؛ قال الشافعى رحمه الله [٦] : ما رأيت سمينا أخف روحا من محمد بن الحسن

(١-١) ما بين الرقمين من الأصل ؛ و فى م ، س و التاريخ موضعه « و غيرهم » .

(٢-٢) من الأصل ؛ و ليس فى م ، س و تاريخ بغداد المأخوذ منه .

(٣) من م ، س و تاريخ بغداد .

(٤-٤) ما بين الرقمين من الأصل ؛ و فى م ، س و تاريخ بغداد موضعه « و دفن بها » و حكاه فى تاريخ بغداد عن محمد بن سعد بعد ذلك ؛ و سيأتى من م ، س بالأرقام الهندية فيما ليس فى الأصل عن قريب ص ٢٠٣ .

(٥) من تاريخ بغداد ، و سقط من الأصل ؛ و فى م ، س « أنه كان يجلس - الخ » .

(٦) انظر تاريخ بغداد ٢/ ١٧٥ ، هذه رواية المزنى عن الإمام الشافعى .

و ما رأيت أفصح منه ، كنت إذا رأيته يقرأ كأن القرآن نزل بلغته ، و كان الشافعى يقول[١] : ما رأيت أعقل من محمد بن الحسن رحمه الله ، و روى عن الشافعى[٢] أن رجلا سأله عن مسألة فأجابه ، فقال له الرجل : يا أبا عبد الله خالفك الفقهاء ! فقال له الشافعى رحمه الله : و هل رأيت فقيها قط ؟ اللهم ! إلا أن تكون رأيت محمد بن الحسن فانه كان يملأ العين و القلب ، و ما رأيت مبدنا قط أذكى من محمد بن الحسن رحمه الله[٣] ، و وقف رجل على المزنى فسأله عن أهل العراق فقال له : ما تقول فى أبى حنيفة ؟ قال : سيدهم ، قال : فأبو يوسف ؟ قال : أتبعهم للحديث ، قال : فمحمد بن الحسن ؟ قال : أكثرهم تفريعا ، قال : فزفر ؟ قال : أحدّهم قياسا ؛ وكان الشافعى رحمه الله يقول : ما ناظرت أحدا إلا تمعر وجهه ما خلا محمد بن الحسن رحمه الله ...[٣] و قال الشافعى[٤] : ناظرت محمد بن الحسن و عليه

(١) هذه رواية الربيع بن سليمان عن الإمام الشافعى .

(٢) قال المزنى : سمعت الشافعى يقول : أمنّ الناس علىّ فى الفقه محمد بن الحسن ـ تاريخ بغداد ص ١٧٦ ، و قال الإمام الشافعى : ما رأيت رجلا أعلم بالحرام و الحلال و العلل و الناسخ و المنسوخ من محمد بن الحسن ـ أخبار الصيمرى ص ١٢٣ .

(٣) من هنا إلى كلمة « بطبقات » ص ٢٠٣ س ١٣ أثبتنا المتن من م ، س ؛ و سقط من الأصل ، و ما فى م ، س فمطابق لما فى تاريخ بغداد المأخوذة منه ترجمة الإمام الربانى .

(٤) وهذا رواية يونس بن عبد الأعلى عن الإمام الشافعى .

ثياب رقاق فجعل تنتفخ أوداجه و يصيح حتى لم يبق له زر إلا انقطع[1]، ولد محمد بن الحسن بواسط سنة ١٣٢، و مات بالرى سنة ١٨٩ و هو ابن ثمان و خمسين سنة؛ قلت: و زرت قبريهما، و مات معه أبو الحسن على بن حمزة الكسائى فى يوم واحد، فقال الرشيد: دفنت اليوم اللغة و الفقه! و أنشد اليزيدى يرثيهما:

أسيت على قاضى القضاة محمد   فأذريتُ دمعى و العيون هجود
و قلت إذا ما الخطب أشكل من لنا   بايضاحه يوما و أنت فقيد
و أقلقنى موت الكسائى بعده   و كادت بى الأرض الفضاء تميد
هما عالمانا أوديا و تَخَرَّما   فما لهما فى العالمين نديد[2]

رأى محمويه - وكان يعد من الأبدال - فى المنام محمد بن الحسن[3]، فقال له: يا أبا عبد الله إلى ما صرت ؟ قال: قال لى: إنى لم أجعلك وعاء للعلم و أنا أريد أن أعذبك! قلت: فما فعل أبو يوسف؟ قال: فوقى، قال: قلت: فما فعل أبو حنيفة؟ قال: فوق أبى يوسف بطبقات[4].... و لو لم نعرف لسانهم لحكمنا أنهم من الملائكة: محمد بن الحسن فى فقهه و الكسائى فى

---

(١) انظر ما فى تاريخ بغداد ص ١٧٧.

(٢) مطلعها « تصرمت الدنيا فليس لها خلود » انظر الجواهر المضية ٢/٤٤ ففيها تسعة أبيات، و فى أخبار الصيمرى عشرة أبيات انظر ص ١٢٩.

(٣) رواه فى تاريخ بغداد ص ١٨٢.

(٤) هنا انتهى ترجمة الإمام الربانى فى م، س و كذا فى تاريخ بغداد، فما بعده فمن الأصل وحده مربوط من قول الإمام الشافعى س ١١ ص ٢٠٢، و لذا وضعنا قبله نقاطا للتمييز.

نحوه و الأصمعى فى شعره، و روى عن الشافعى أنه قال: ما رأيت أحدا سئل عن مسألة فيها نظر إلا تمعر وجهه غير محمد بن الحسن[1]، و لما مات عيسى بن أبان بيعت كتبه أوراقا كل ورقة بدرهم لأنه كان درس على محمد بن الحسن و علق العلل و النكات على الحواشى، و روى عن أحمد ابن حنبل قال: إذا كان فى المسألة قول ثلاثة لم يسمع مخالفتهم، فقلت: من هم؟ قال: أبو حنيفة و أبو يوسف و محمد بن الحسن، فأبو حنيفة أنصر الناس
٢٦٣/ب بالقياس / و أبو يوسف أنصر الناس بالآثار و محمد بن الحسن أنصر الناس بالعربية؛ و عن محمد بن شجاع البلخى أنه قال: لو قام الحسن بن زياد لأهل الموسم لأوسعهم سؤالا، و لو قام بهم محمد بن الحسن لأوسعهم جوابا؛ و عن أبى جعفر الهندوانى يحكى عن أبى يوسف أن محمد بن الحسن كتب إليه من الكوفة و أبو يوسف ببغداد: أما بعد فانى قادم عليك لزيارتك؛ فلما ورد عليه كتاب محمد بن الحسن ....[2] أبو يوسف ببغداد و قال: إن كوفة قد رمت إليكم أفلاذ كبدها فهذا محمد بن الحسن قادم[3] عليكم فحيوا له العلم.

و أما الشيبانية و طائفة من الخوارج من أصحاب شيبان بن سلمة الخارجى، و كان قد خرج فى أيام أبى مسلم و هو المعين له و لعلى ابن الكرمانى على نصر بن سيار، و لما أعانهما برئت منه الخوارج، فلما قتل شيبان ذكر قوم توبته، فقالت الثعالبة: لا تصح توبة مثله لأنه قتل

(١) و هذه الرواية مضت ص ٢٠٢ ففى الأصل تكرار.

(٢) بياض يسير فى الأصل، و لعله «نادى» أو مثله - والله أعلم.

(٣) و يكون الصواب «وارد» أيضا، و كان فى الأصل «قادر» كذا.

المسلمين - يعنون موافقيهم - و أخذ أموالهم و لا تقبل توبة من قتل مسلما و أخذ ماله إلا بأن يقتص من نفسه [و يرد المال - [١]] أو يوهب له ذلك ، و شيبان لم يفعل هذا ؛ فافترقوا فرقتين : فرقة صحت توبته [عندها - [٢]] و فرقة أكفرته [٣] .

و أبو الحسن على بن محمد بن محمد بن عقبة بن الهمام بن الوليد ابن عبد الله بن حمارس [٤] بن سلمة بن سمير بن أسعد بن همام بن مرة بن [٥] ذهل ابن شيبان [٥] بن ذهل [٦] الشيبانى الكوفى ، من شيبان [من - [٢]] أهل الكوفة ، حدث عن الخضر بن أبان الهاشمى و إبراهيم بن أبى العنبس و سليمان ابن الربيع النهدى و أبى الوليد بن برد الأنطاكى و محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى ، روى عنه أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى و الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ و أبو محمد عبد الله بن يوسف بن ماموية الأصبهانى و غيرهم ، و كان ثقة أمينا [٧] مقبول الشهادة [٧] عند الأحكام قديما و حديثا ،

(١) من م ، س ؛ فى الأصل بياض .

(٢) من م ، س .

(٣) راجع لقصة قتله تاريخ الطبرى ٩/١١٢ والكامل ٥/١٦٧ و غيرهما ، قتل سنة ١٣٠ ، و انظر الملل و النحل للشهرستانى .

(٤) من تاريخ بغداد ١٢/٧٩ ؛ و كان فى الأصل «حماس» و فى م ، س «حمار» .

(٥-٥) سقط من م ، س .

(٦) بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل - الخ .

(٧-٧) من م ، س و تاريخ بغداد ؛ و فى الأصل « مقبولا » .

و كان قد أذّن فى مسجد حمزة بن حبيب الزيات نيفا و سبعين سنة ؛ و قال محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ الرئيس : أبو الحسن الشيبانى ، كان شيخ المصر و المنظور إليه و مختار السلطان الأعظم و الأمراء و القضاة و العمال لا يجاوزون قوله ، يعدل الشهود ، معدن الصدق ، و كان حسن المذهب صاحب جماعة و قراءة للقرآن و فقه فى الدين ، مات لسبع بقين من شهر رمضان سنة ثلاث و أربعين و ثلاثمائة[1] ‹ و أبو عمرو الشيبانى هو سعد بن إياس ، و كان يقول : أذكر أنى سمعت برسول الله صلى الله عليه و سلم و أنا أرعى إبلا لأهلى بكاظمة ؛ و عاش مائة و عشرين سنة[2] ‹ و أبو إسحاق الشيبانى ، هو سليمان بن أبى سليمان ، توفى سنة تسع و عشرين و مائة ‹ و مصقلة بن هبيرة و هو من بنى شيبان ، و كان مع على رضى الله عنه ، هرب إلى معاوية فهدم على داره ، و قال مصقلة حين فارقه :

قضى وطرا منها على فأصبحت
أحادثه فينا أحاديث راكب

ثم بعث مصقلة رجلا نصرانيا ليحمل عياله من الكوفة ، و أخذه على فقطع يده ، و ولاه معاوية طبرستان فمات بها ، و يقال فى المثل : « حتى يرجع مصقلة من طبرستان[3] » ‹ و أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم الشيبانى ، روى عن

---

(١) هنا انتهى الرسم (الشيبانى) فى م ، س ؛ فما بعده فمن الأصل وحده .

(٢) و كذا ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٢/ ٢٧٠ و قال : أدرك النبي صلى الله عليه و سلم و لم يسمع منه ، و قال ابن حجر فى الإصابة أنه أدرك النبي صلى الله عليه و سلم و قدم بعده ثم نزل الكوفة ، وكذا ذكره فى تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦٨ ، و انظر ما ذكر فى الكنى من الإصابة .

(٣) قيل : أنه لما سار إلى طبرستان و معه عشرون ألف رجل فأوغل فى البلد يسبى =

عبد الوهاب بن عطاء الحوضى و الحسن بن على ، روى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن ..... * ... [١] أبو الشيخ النضر بن شيبان ، يروى عن نصر بن على الجهضمى ، روى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن * و أبو مجلز لاحق بن حميد بن سدوس الشيبانى [٢] ، و كان ينزل خراسان ، و كان عقبيه بها ، و كان عمر بن عبد العزيز بعث إليه فأشخصه ليسأله عنها ، و قال قرة بن خالد : كان أبو مجلز عاملا على بيت المال و على ضرب السكة ، و توفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز قبل وفاة الحسن البصرى . [٣]

= و يقتل فلما تجاوز المضايق و العقاب أخذها عليه و على جيشه العدو عند انصرافه للخروج و دهدهوا عليه الحجارة و الصخور من الجبال فهلك اكثر ذلك الجيش و هلك مصقلة نضرب النـاس مثلا ، انظر معجم البلدان لياقوت (طبرستان) و ذلك سنة خمسين .

(١) بياض فى الأصل .

(٢) انظر الأنساب ٧/١٠٣ و تهذيب التهذيب ١١/١٧١ .

(٣) قال ابن الأثير فى اللباب : (قلت) فاته النسبة إلى شيبان بن العاتك بن معاوية الأكرمين بن الحارث بطن من كندة ، منهم الحارث بن سعيد بن قيس بن الحارث ابن شيبان الكندى الشيبانى ، وفد على النبى صلى الله عليه و سلم .

(وفاته) النسبة إلى شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، منهم الضحـاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو ابن شيبـان الفهرى الشيبانى ، و حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهب ابن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان ، و خلق كثير - اه . و قال ابن حجر فى تبصير المنتبه ص ٨١٩ : و فى بنى سُليم شيبان بن جابر بن سالم ، نادر .

٢٤٠٩ - ﴿ الشَيْبى ﴾ بالشين المفتوحة المنقوطة و بعدها الياء الساكنة المنقوطة من تحتها بنقطتين و الباء المنقوطة من تحتها بنقطة واحدة ، [1]هذه النسبة[1] إلى شيبة بن عثمان بن أبي طلحة الحجبي ، من بنى عبد الدار بن قصى ، و هم سدنة الكعبة . و دفع رسول الله صلى الله عليه و سلم مفتاح الكعبة إليهم يوم فتح مكة بعد أن أخذها منهم و قال « خذوا يا بنى شيبة[2] لا يأخذها منكم إلا ظالم » و إلى الساعة مفتاح البيت معهم ، و المنتسب إليه جماعة ، قال ابن أبي حاتم[3] : شيبة بن عثمان بن عبد الدار بن قصى الحجبي المكى ، أسلم بعد الفتح و بقى حتى أدرك زمن يزيد بن معاوية ، و هو والد صفية بنت شيبة ، روى عنه مسافع بن عبد الله * و منهم أبو زرارة أحمد ابن عبد الملك الحجبي الشيبى ، من بنى شيبة ، يروى عن أبي موسى يونس ابن عبد الأعلى الصدفى و عبد الله بن هاشم الطوسى و غيرهما ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الحافظ * و أبو عثمان أحمد بن عبد العزيز

(١-١) ما بين الرقمين في م ، س متصلا بالرسم قبل الضبط .

(٢) انظر ما في أسد الغابة ٣/٧-٨ و كذا تهذيب تاريخ ابن عساكر ٦/٣٤٩ و غيرها ؛ و إنما أعطى رسول الله صلى الله عليه و سلم المفتاح عثمان بن طلحة بن أبي طلحة (ابن عمه ، و في ترجمة عثمان بن طلحة من أسد الغابة : دفع النبي صلى الله عليه و سلم إلي عثمان بن طلحة مفتاح الكعبة و إلي شيبة بن عثمان) يوم الفتح و شيبة يومئذ لم يسلم و إنما أسلم بعد ذلك ، فروى ابن سعد في الطبقات ٥/٣٣١ وغيره أنه خرج مع قريش إلى هوازن الحنين يريد اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم ، فوضع النبي صلى الله عليه و سلم يده على صدره فأسلم هناك ؛ فالصواب « يا بنى أبي طلحة » راجع أخبار مكة للأزرق ١/١٧٧ .

(٣) في كتاب الجرح و التعديل ج ٢ ق ١ ص ٣٣٥ .

ابن محمد بن عثمان بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة الشيبي، يروى عن العباس ابن السدى[١]، روى عنه أبو بكر بن المقرئ.

و أما أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور ابن شداد بن هميان السدوسي مولاهم الشيبي، نسب إلى جده شيبة ابن الصلت[٢]، و قد ذكرته في ترجمة السدوسي في حرف السين[٣]. [٤]

٢٤١٠ - ﴿ الشِيجى ﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين و في آخرها الجيم، هذه النسبة إلى قرية بمرو على خمسة فراسخ على طرف البرية يقال لها شيج [٥]و يقرن بنصة[٥] و هما قريتان متصلتان، منها أبو العباس المسيب بن محمد بن زهير بن بزيع[٦] بن زياد الرومي الشيجي، من قرية شيج، يروى عن علي بن حجر و يحيى بن أكثم و الحسن بن حبان ابن عبد الله[٧] و غيرهم.

٢٤١١ - ﴿ الشِيحى ﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين و في آخرها حاء مهملة مكسورة، هذه النسبة إلى شيحة

---

(١) في م، س « العباس السدى ».

(٢) هذه النسبة من استدراك أبي سعد السمعاني، و لم يذكر هكذا غيره.

(٣) الأنساب ٧/١٠٥ - ٦، و انظر ترجمته في تاريخ بغداد ١/٣٧٣.

(٤) راجع للاستدراك التعليق على الإكمال ٤/٥١٨.

(٥ - ٥) كذا في الأصل؛ و في م، س « و يقرب نسه ».

(٦) في م، س « بزيغ ».

(٧) زيد في م، س « يفيد ».

و هى قرية من قرى حلب[١] ، و المحدث المشهور منها أبو منصور عبد المحسن ابن محمد بن على[٢] التاجر الشيحى[٣] ، كتب بالعراق و الشام و ديار مصر و حدث ، و كان له أنس بالحديث و أكثر منه[٤] ، و مات فى سنة ثمان و سبعين و أربعمائة[٥] ببغداد ، كتبت عن أصحابه و غلامه و عتيقه

(١) ذكر ياقوت عن أبى عبيد السكونى أن (الشيحة) ماءة معروفة شرق فيد بينهما مسيرة يوم و ليلة ، و عن نصر أن (الشيحة) موضع بالحزن من ديار بنى يربوع ، و قيل (الشيحة) ببطن الرمة ، و (الشيحة) أيضا من قرى حلب - الخ . . . و ذكر عن القاضى أبى القاسم عمر بن أحمد بن أبى جرادة الحلبى أن هذه القرية يقال لها « شيح الحديد » و منها يوسف بن أسباط .

(٢) زاد فى المنتظم ٩/١٠٠ « بن أحمد » .

(٣) زيد فى المنتظم و معجم البلدان لياقوت عن الحافظ أبى القاسم بخط الحافظ ابن نجار : المعروف بابن شهدانكه من أهل النصرية ؛ و فى استدراك ابن نقطة : المالكى . . . و هو ابن بنت أحمد بن سعيد الشيحى .

(٤) سمع أبا الحسن بن أبى نصر و أبا القاسم الحنائى و أبا القاسم التنوخى و أبا الطيب الطبرى و أبا بكر الخطيب و أبا طالب بن غيلان و أبا الحسن القزوينى و أبا إسحاق البرمكى و الجوهرى و أبا عبد الله القضاعى ، روى عنه الخطيب و نجيب بن على الأرمنازى ، و قال : ولدت فى سنة ٤٢١ و أول سماعى سنة ٤٢٧ ؛ أهدى إليه الخطيب تاريخ بغداد بخطه ، و روى عنه فى تصانيفه فسماه « عبد الله » .

(٥) كذا فى الأصول و اللباب إلا أن فى م ، س بالرقم ؛ و فى معجم البلدان عن الحافظ أبى القاسم بخط ابن النجار « ٤٨٧ » و ذكره فى المنتظم فيمن مات سنة تسع و ثمانين و أربعمائة و قال : توفى يوم الاثنين سادس عشر =

أبو

أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحى الرومى[1]، / سمعه الحديث الكثير ببغداد ٢٦٤/الف و أعتقه، و ينسب إليه، و سمع أبا الغنائم عبد الصمد بن على بن المأمون الهاشمى و أبا جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة المعدل و أبا بكر أحمد ابن على بن ثابت الخطيب و أبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز و أبا القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى، [و كتبنا عنه أجزاء ببغداد، و-[2]] مات فى شهر رمضان سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة[3] ¤ و من المتقدمين أبو على أحمد بن محمد بن الحسين بن سهل الشيحى[4]، يروى عن محمد ابن سليمان الحضرمى و أبى شعيب الحرانى، كان بأنطاكية، روى عنه على ابن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن سنان الأنطاكى ¤ و أبو العباس أحمد ابن سعيد[5] الشيحى، شامى سكن بغداد[6]، حدث بها عن عبد المنعم بن غلبون

= جمادى الآخرة من هذه السنة و دفن بمقبرة باب حرب - اه، و كذا ذكره الذهبى فى المشتبه ص ٣٤٩، و على كل حال إنه مات بعد الخطيب البغدادى.

(١) و سيذكره فى آخر الرسم ص ٢١٣ مكررا فيما فى الأصل وحده.

(٢) من م، س؛ وسقط من الأصل؛ وفى اللباب: سمع منه أبو سعد السمعانى وغيره.

(٣) قال الذهبى فى المشتبه: من شيوخ ابن عساكر.

(٤) ذكره الأمير ابن ماكولا فى الإكمال ٤/٤٨١.

(٥) ابن حسن - المشتبه للذهبى.

(٦) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٤/١٧٣.

المقرئ و غيره[1]، يروى عنه أبو طالب العشارى[2]. و أبو الحسين[3] عبد الله ابن أحمد بن سعيد بن الحسن الشيحى، خال عبد المحسن القزاز، قال ابن ماكولا: رأيته بمصر يقرأ عليه عن أبى الحسن الحمامى المقرئ، و قال الحميدى: و روى عن أبى الحسن على بن عبد العزيز بن الحسين الطاهرى[4]، قال ابن ناصر: هو جد شيخنا عبد المحسن القزاز، روى عنه ابن العشارى كتابه فى معرفة الزوال[5]، و حدث عنه القادر بالله؛ [و ظنى أنه وهم و الصواب ما سنذكره فيما بعد -[6]]. و أبو الفضل مسعود بن محمد بن على ابن أحمد بن على بن أحمد الشيحى، أخو عبد المحسن، سمع ببيت المقدس أبا عبد الله محمد بن على بن الحسن بن سلوان المازنى، روى لنا عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندى الحافظ، و توفى فى حدود سنة

(١) و روى عن أبى الفرج أحمد بن محمد الغزارى - المشتبه.

(٢) قال الخطيب: و له كتاب مصنف فى الزوال و علم مواقيت الصلاة، و كان ثقة، مات فى ذى القعدة سنة ست و أربعمائة و دفن بباب حرب - اه، و سيذكره أبو سعد بعد مكررا من تاريخ بغداد، ص ٢١٣.

(٣) فى م، س «أبو الحسن» و انظر تعليق الإكمال ٤/٤٨٢.

(٤) سمع منه بمصر عمر بن عبد الكريم الرواسى - الاستدراك.

(٥) كذا، و الصواب أن هذا الكتاب لأبى العباس أحمد بن سعيد المذكور فوق، كما فى تاريخ بغداد و غيره، و انظر ما مضى، و سيأتى بعد الترجمة التى تلى هذه.

(٦) من م، س؛ و ليس فى الأصل، و انظر ما انتقده عليه المعلمى فى تعليقه على الإكمال ٤/٤٨٢.

ثمانين و أربعمائة * و من القدماء أبو العباس أحمد بن سعيد الشامى يعرف بالشيحى[١]، سكن بغداد و حدث بها عن عبد المنعم بن أحمد بن غلبون المقرئ و غيره، و له كتاب مصنف فى الزوال و علم مواقيت الصلاة، و كان ثقة صالحا دينا، حسن المذهب، و شهد عند القضاة و عدل، ثم ترك الشهادة تزهدا. روى عنه أبو طالب محمد بن على بن الفتح الحربى العشارى[٢]، و مات فى ذى القعدة سنة ست و أربعمائة و دفن بباب حرب *

[٣] و أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحى، غلام عبد المحسن السابق ذكره، كان شيخا صالحا سليم الجانب لا يفهم شيئا، سمّعه سيده عن جماعة من القدماء مثل أبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ و أبى الغنائم عبد الصمد بن على بن مأمون الهاشمى و أبى الحسين أحمد بن محمد بن أحمد ابن النقور البزاز و أبى القاسم عبد العزيز بن على الأنماطى و غيرهم، قرأت عليه الكثير، و كتب عنه جماعة كثيرة من شيوخنا. و توفى فى شهر رمضان سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة[٤]. [٥]

---

(١) و قد مضى فيما قبل ص ٢١١ - ١٢ و ذكره هكذا مكررا فسياقه ههنا من تاريخ بغداد ٤/١٧٣.

(٢) ليس فى تاريخ بغداد ٤/١٧٣ و هو المشهور بابن العشارى، و انظر الرسم.

(٣) هكذا أورد ترجمته مكررا، و قد سبق فى ص ٢١١ و ليست ترجمته فى م، س ههنا، فهى فى الأصل وحده.

(٤) قال الذهبى : و ابنه محمد بن بدر الشيحى، من شيوخ الموفق عبد اللطيف.

(٥) و زاد الذهبى بعض من انتسبوا بهذا الانتساب و ابن حجر و غيرهما، انظر =

٢٤١٢ - ﴿ الشَيْخى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين[١] و كسر الخـاء المعجمة ، هذه النسبة إلى شيخ ، و المشهور بهذه النسبة أبو على بشر بن موسى بن صالح بن شيخ[٢] بن عميرة بن حيان ابن سراقة بن مرثد بن حميرى بن عتبة[٣] بن [جذيمة بن الصيداء - و اسمه عمرو - بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن - [٤]] خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الأسدى الشيخى، نسب إلى جده الأعلى[٥] ، محدث بغداد فى عصره[٦] ، سمع الكثير و عم حتى حدث ، و قيل له الشيخى انتسابا إلى الجد ، حدث عنه جماعة كثيرة آخرهم أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعى ، و كان آباؤه من

= المشتبه ص ٣٤٩ و التبصير ص ٧٢١ و كذا راجع الاستدراك و التوضيح تعليق المعلمى على الإكمال ٤/٤٨٢ - ٤٨٤ .

(١) فى م ، س « بنقطتين » .

(٢) من الإكمال ٥/٩٦ رسم (شيخ) و تاريخ بغداد ٧/ ٨٦ و غيرهما ، و وقع فى الأصول كلها « بشر بن موسى بن شيخ بن الصالح » و كذا هو فى اللباب و التبصير ص ٧٢٢ تبعا للسمعانى خطأ ، و انظر تاريخ جرجان ص ٢٣٨ « شيخ بن عميرة » .

(٣) فى تاريخ بغداد ٧/٨٥ فى ترجمة بشر بن حيان بن بشر « عقبة » .

(٤) من الإكمال ٥/٩٤ رسم (شيخ) و تاريخ بغداد و غيرهما ، و سقط من الأصول.

(٥) ليس فى م ، س .

(٦) قال الذهبي فى تذكرة الحفاظ ٢/٦١١ : المحدث الإمام الثبت - الخ .

أهل

أهل البيوتات و الفضل و الرئاسات و النبل ، و كان بشر فى نفسه ثقة أمينا عاقلا ، ولد سنة تسعين و مائة . و مات فى ربيع الأول سنة ثمان و ثمانين و مائتين ؛ و قرابته أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح ابن شيخ بن عميرة الأسدى الشيخى[١] ، قريب بشر بن موسى ، صاحب أخبار و حكايات ، حدث عن العباس[٢] بن الفرج الرياشي و محمد بن عبادة الواسطى و محمد بن عثمان [بن -[٣]] أبى صفوان [البصرى -[٣]] و محمد بن سليمان لوين و عبد الرحمن بن يونس الرقى ، روى عنه أبو بكر بن الأنبارى و محمد ابن يحيى الصولى و محمد بن المظفر الحافظ ، و وثقه الدارقطنى ، و مات فى جمادى الأولى سنة سبع و ثلاثمائة ؛ و شيخنا أبو حفص عمر بن على بن الحسين ، الأديب الشيخى ، من أهل بلخ ، كان يعرف بأديب شيخ و اشتهر بـه فنسب إليه ، سمع أبا القاسم أحمد بن محمد الخليلى و أبا جعفر محمد بن الحسين السمنجانى ، قرأت عليه ببلخ كتاب شمائل النبى صلى الله عليه و سلم لأبى عيسى [٤]محمد بن عيسى[٤] الترمذى [٥]و أجزاء من آخر كتاب من المسند[٥] للهيثم بن كليب بروايته عن الخليلى ، و مات منتصف جمادى الأولى سنة ثمان و أربعين وخمسمائة ببلخ - رحمه الله ؛ و أبو الحسن على بن أحمد بن أبى شيخة

(١) ترجمته فى تاريخ بغداد ٥/٤٢ .

(٢) فى م ، س « عن أبى العباس » كذا .

(٣) من تاريخ بغداد .

(٤-٤) ليس فى م ، س .

(٥-٥) كذا فى م ، س ؛ وفى الأصل « و من كتاب المسند » .

الشيخى[١] ، من أهل مصر ، يروى عن أبى يحيى الوقار[٢] ، روى عنه أبو عمرو بن خزيمة البصرى[٣] ، و روى[٤] أن الناس صلوا العيد بمصر و لم يكن يصلى فيه العيد قبل ذلك[٥] ، و كان أول من صلى يوم الفطر فى الجامع بالناس على بن أحمد الشيخى ، خطب خطبة الفطر من دفتر نظرا ، و كان مما قال و حفظ عليه فى خطبته[٦] «اتقوا الله حق تقاته و لا تموتن الا و انتم مشركون[٧]» فقال بعض الشعراء فيه :

و قام فى العيد لنا خاطب   فحرض الناس على الكفر

فبعث إليه [٨]بكير فأمر بضربه[٨] فتكلم فيه فأطلقه ، توفى سنة سبع و ثلاثمائة ه و من تقدم ذكره من أولاد شيخ بن عميرة أبو الحسين الحسن ابن محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدى الشيخى ، حدث عن

(١) انظر التعليق على الإكمال ٤/ ٣٨٦ لتوضيح ابن ناصر الدين .

(٢) وقع فى اللباب « الوتار » خطأ ، وسيأتى فى رسم (الوقار) .

(٣) كذا فى الأصول ، و فى اللباب « المصرى » .

(٤) رواية أبى القاسم الحضرمى فى كتاب المشتبه عن أبيه عن الحسين الفراوى ؛ أوردها فى التوضيح .

(٥) أى قبل سنة سبع و ثلاثمائة ، كما فى التوضيح .

(٦) زيد فى الأصل وحده « أيها الناس » .

(٧) كان فى الأصول « مسلمون » و هو الحق لكن الخطيب غلط ، كما فى التوضيح و غيره ، و إلا لا يكون للشعر الذى يليه معنى .

(٨-٨) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « نكر ما من يضربه » كذا .

على بن خشرم وعيسى[1] بن أحمد العسقلانى و أحمد[2] بن سعيد الدارمى و أبى زرعة الرازى و أحمد بن منصور الرمادى ، روى عنه أبو حفص ابن شاهين و عمر بن محمد بن سنبك و على بن عمر السكرى ، و كان ثقة ، مات فى سنة خمس عشرة و ثلاثمائة ‌ه و عيسى بن الشيخ ، كان على آمد أميرا ‌ه من ولده جماعة من أصحاب الحديث منهم محمد بن إسحاق بن عيسى ابن شيخ الشيخى ، قال الدارقطنى : صديقنا ‌ه و منهم السليل[3] بن أحمد بن عيسى ابن شيخ الشيخى ، روى عن محمد بن عثمان العبسى و عن محمد بن عبد الله ابن عامر و عن الطبرى و غيرهم[4] .

٢٤١٣ - و ﴿ شيخان[5] ﴾ هو مصعب بن عبد الله بن مصعب الواسطى ، لقبه شيخان ، يروى عن سلم بن سلام و أبى عبد الرحمن / المقرئ ، روى ٢٦٤/ب عنه ابن صاعد و أبو محمد بن شوذب الواسطى و غيرهما .

٢٤١٤ - ﴿ الشِيرازى ﴾ بكسر الشين المعجمة و الياء الساكنة آخر الحروف

---

(١) من م ، س و تاريخ بغداد ٧/٤١٦ ؛ فى الأصل « محمد » .

(٢) كذا فى الأصول و هو الصواب (الدارقى) ، انظر الرسم ، و فى تاريخ بغداد « عثمان » كذا .

(٣) فى م ، س « السائل » .

(٤) راجع لمن انتسب إلى الشيخ سعيد بن أبى الخير الميهنى و إلى الشيخ عبد اللطيف الميهنى المشتبه و التبصير و الاستدراك .

(٥) هذا الرسم من الأصل وحده ، و ليس فى م ، س ؛ و كان فى الأصل تحت رسم « شيخى » كأنه الاستدراك ، و لكن الأمير ابن ماكولا و غيره ذكره أصلا لا تبعا ، انظر الإكمال ٤/٣٨٥ و مشتبه الذهبى ص ٤٠٤ و غيرهما .

و الراء المفتوحة بعدها الألف و فى آخرها الزاى، هذه النسبة إلى شيراز، و هى قصبة فارس و دار الملك بها، خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم و الصوفية[1]، و صنف تاريخها أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن أحمد ابن [2]عبد العزيز بن أحمد بن[2] عبد الرحمن الشيرازى القصارى الحافظ[3]، و انتخبت منها ببلخ، يروى عن جماعة كثيرة، روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن أبى عبد الله بن منده الأصبهانى * و أبو محمد سعد بن الصلت ابن برد بن أسلم الكوفى ثم الشيرازى، مولى جرير بن عبد الله البجلى، من القدماء[4]، من أهل الكوفة، خرج إلى فارس و ولى القضاء بشيراز، يروى عن الأعمش و مطرف[5] بن طريف، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصارى و أبو بكر بن أبى شيبة الكوفى و غيرهما، و حكى عن سفيان الثورى أنه قال: ما فعل سعد بن الصلت؟ قالوا: ولى قضاء فارس،

---

(١) فى م، س «أهل العلم و التصوف».

(٢–٢) كذا فى الأصل؛ و ليس فى م، س.

(٣) و ذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون بعد ذكر تاريخ شيراز الشهير لهبة الله ابن عبد الوارث الشيرازى المتوفى سنة ٤٨٥: و لأبى عبد الله القصار – اه.

(٤) ذكره ابن أبى حاتم فى كتاب الجرح و التعديل ج ٢ ق ١ ص ٨٦ بدون أى جرح و تعديل، و كذا ذكره ابن حبان فى الثقات فى أتباع التابعين و قال: ربما أغرب.

(٥) زيد فى الأصل وحده «بن عبد الله و مطرف» و ليست الزيادة فى م، س و لا فى اللباب و لا فى كتاب ابن أبى حاتم و غيرها. و فى الجرح و التعديل عدّ أكثر شيوخه مثل الثورى و مسعر و غيرهما.

قال

قال : ذره [وقع فى الحش - [1]] ؛ و توفى[2] سنة ست و تسعين و مائة ٭ و عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى الشيرازى [قاضى شيراز ، ولى القضاء بها فى حدود سنة ع٢٨ ، روى عنه يحيى بن يونس و أحمد بن الفرج و إسماعيل ابن شهريار و غيرهم ٭ و أبو حسان (الحسن) بن عثمان الشيرازى - [3]] الزيادى[4] ، سمع حماد بن زيد و يزيد بن زريع و الوليد بن محمد الموقرى[5] ، روى عنه أحمد بن يونس الضبى ، و مات سنة اثنتين و أربعين و مائتين ٭ و أبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازى الحافظ[6] ، من أهل شيراز ، يقال له الباز[7] الأبيض ، له رحلة إلى العراق ، و سمع الكثير ، و كانت له معرفة تامة بالحديث ، سمع أبا القاسم البغوى و أبا بكر بن الباغندى

---

(١) من م ، س ؛ وفى الأصل موضعه بياض

(٢) و فى اللباب سقطة ففيه « روى عنه أحمد بن يونس الضبى ، توفى - الخ » من ترجمة أبى حسان الآتى ذكره فيما يلى .

(٣) ما بين المربعين من م ، س ، و سقط من الأصل ؛ و ما بين القوسين من الأنساب ٦/٣٥٩ رسم (الزيادى) و غيره .

(٤) انظر كتاب ابن أبى حاتم ج ١ ق ٢ ص ٢٥ ، و كذا تاريخ بغداد ٧/٣٥٦-٣٦١ ، و لم يذكر فيه أنه « شيرازى » .

(٥) من م ، س ؛ وسيأتى فى رسمه ، و فى الأصل « المروزى » خطأ .

(٦) ذكره الذهبى فى الطبقة الثانية عشر من تذكرة الحفاظ ٣/٩٩٠ و قال : محدث أهواز ، و كان من كبار الأئمة ، سأله حمزة بن يوسف السهمى عن أحوال الرجال .

(٧) فى م ، س « البازى » .

و أبا جعفر الأرزكانى[1] و الوثار و محمد بن سهل البصرى و طبقتهم ، خرج من بلده شيراز سنة نيف و خمسين ، و سكن الأهواز و بها حدث ، روى عنه أبو الفرج عبد الوهاب بن أحمد بن موسى الغندجانى ، و حكى عمر ابن الحسن قال : كان أحمد بن عبدان [جارى - [2]] فى السوق [و كان إلى حينا فقيه -[3]] فكلما أورد مسألة كان أحمد يذكر كذا و كذا حدثنا[4] بتلك المسألة حتى قهره ، و مات بالأهواز فى شهر ربيع الأول سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة[5] ، و [أما شيخنا - [3]] أبو الفتح محمد بن عبد الله الشيرازى من أهل هراة قيل له « الشيرازى » لمحبته شيراز ، و هو شىء يتخذ من اللبن ، كان شيخا صالحا واعظا ، سكن باذان[6] هراة و كان يدخل البلد أحيانا ، سمع أبا إسماعيل عبد الله بن محمد بن على الأنصارى و أبا [سهل نجيب بن - [2]] ميمون الواسطى [و أم الفضل بنت عبد الصمد الهرثمية - [2]] و أبا سعيد محمد بن على بن أبى صالح القاضى البغوى [و غيرهم ، كتبت عنه باذان هراة - [7]] ، و كانت ولادته فى حدود سنة خمسين

---

(١) انظر الأنساب ١/١٨٦ و تعليق ص ١٨٧ .

(٢) من م ، س ؛ و موضعه بياض فى الأصل .

(٣) من م ، س ؛ و أهمل فى الأصل .

(٤) كذا فى الأصل ، و فى م ، س « و ثنا » مكان « حدثنا » .

(٥) و له خمس و تسعون سنة - تذكرة الحفاظ ؛ و ذكر مولده فى سنة ٢٩٣ .

(٦) من م ، س ؛ فى الأصل « شاذان » وسيأتى .

(٧) من م ، س ؛ و ليس فى الأصل .

و أربعمائة ، و مات سنة سبع[1] أو ثمان و أربعين و خمسمائة ؛ و أبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازى ، سيد من سادات أهل فارس فى التصوف و علم الإشارات و المعرفة ، و كان إماما مرضيا صاحب كرامات ، يروى عن حماد [2]بن مدرك[2] و عبد الملك بن خليد بن رواحة و أبى المثنى أحمد ابن إبراهيم ، و لقى مؤمل الجصاص و هشام بن عبدان و غيرهم ، و أحواله و حكاياته مشهورة مستورة ، و مات ليلة الأربعاء الثالث و العشرون من شهر رمضان سنة إحدى و سبعين و ثلاثمائة بشيراز[3] ؛ و أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن باكويه الشيرازى الصوفى ، أدرك ابن خفيف بشيراز ثم رحل و دخل أكثر بلاد الإسلام فى طلب الحكايات و جمع منها ما لم يجمعه غيره ، روى الحديث عن أبى عبد الله بن خفيف و غيره ، روى عنه أبو القاسم القشيرى و أولاده أبو سعد و أبو سعيد و أبو منصور و أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى و جماعة ، و آخر من روى عنه أبو سعد على[4] بن عبد الله ابن أبى صادق الحيرى ثم بعده أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروىي[5] و ختم بموته حديثه ، و توفى فى سنة نيف و عشرين و أربعمائة ؛ و أبو القاسم

(١) فى م ، س « تسع » و كذا هو فى اللباب .

(٢-٢) ليس فى م ، س .

(٣) قال ياقوت فى معجم البلدان : توفى سنة ٣٧١ عن نحو مائة و أربع سنين ، و خرج مع جنازته المسلمون و اليهود و النصارى .

(٤) سقط من م ، س .

(٥) وقع فى م ، س « الشروى » خطأ ، و سيأتى فى رسمه .

عبد العزيز بن بندار بن على [بن الحسن بن سلمة -[1]] الشيرازى ، من أهل شيراز نزيل مكة ، شيخ صالح صدوق مكثر من الحديث ، أقام بحرم الله تعالى مدة مديدة[2] ، له رحلة إلى الجبال و العراق و ديار مصر ، سمع بمكة أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكى ، و بمصر [3]عبداق بن أبى جدار[3] المصرى ، و بهمذان أبا بكر أحمد بن على بن لال الإمام و غيرهم ، روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبى [الحافظ و أبو شاكر أحمد ابن محمد العثمانى المكى ، و ذكره عبد العزيز النخشبى -[4]] فقال : عبد العزيز ابن بندار [5]بن على بن الحسن بن سلمة[5] الشيرازى نزيل مكة ، سمع جماعة من شيوخ العراق و مصر ، شيخ صالح ثقة صاحب حديث ، مات بعد سنة ثمان و أربعين و أربعمائة ، و أبو القاسم عبد الصمد بن الحسن بن محمد ابن جعفر الحافظ الشيرازى ، من أهل شيراز ، سمع بأصبهان أبا عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة الحافظ و أبا على الحسن بن على البغدادي ، و ببغداد أبا الحسن أحمد بن محمد بن عمران الجُندى[6] و أبا بكر محمد بن زنبور ابن خلف المقرئ ، و بواسط أبا بكر أحمد بن عبيد بن بدرى[7] الواسطى ،

(١) من م ، س إلا أن فيهما « سلمى » مكان « سلمة » و سيأتى .

(٢) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « و أقام بحرم الله تعالى إلى مدة مديدة » .

(٣-٣) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « عبد الكريم بن حداد » .

(٤) من م ، س ؛ و سقط من الأصل .

(٥-٥) ليس فى م ، س .

(٦) من م ، س ؛ و فى الأصل « الجنيدى » خطأ ، و انظر الأنساب ٣/٣٠٣ و غيره .

(٧) من م ، س ؛ و فى الأصل « سرى » كذا .

و بالأيلة

و بالأيلة أبا الحسن بن شيبان الآيلي و طبقتهم ، و كان حافظا يعرف الحديث و يفهمه ، سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي و أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي و غيرهما من أهل شيراز و الغرباء ، و قال هبة الله الشيرازي : أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن الحسن الحافظ الثقة إملاء بشيراز ، و هو أول شيخ سمعت منه الحديث ؛ و قال عبد العزيز النخشبي : أبو القاسم الحافظ الشيرازي كان يحفظ الغرائب [1] حسن الفهم [1] حسُن المعرفة غير أنه يلعن يزيد بن معاوية و عبد الملك بن مروان و بني أمية كلها ، و جرت بيني و بينه مناظرة في ذلك [2] ، و أبو نصر الحسين ابن عبد الواحد الشيرازي ، روى عن علي بن محمد بن الهيثم بمكة ، روى عن أبي نصر الشيرازي السيدُ الإمام أبو شجاع محمد بن أحمد بن حمزة العلوي .[3]

٢٤١٥ - ﴿ الشِيْرَجى ﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فتح الراء و في آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى بيع الشيرج [4] و هو دهن السمسم ، و ببغداد يقال لمن يبيع الشيرج : الشيرجي و الشيرجاني ،

(١-١) ليس في م ، س .

(٢) هنا انتهى الرسم في م ، س ؛ فترجمة أبي نصر من الأصل وحده .

(٣) و الذين انتسبوا إلى هذه النسبة فكثيرون ، ذكر هنا أبو سعد بعضهم ، و ذكر ياقوت بعضا آخرين .

(٤) من اللباب ، و كان في الأصول « إلى بيع دهن الشيرج » و ليس بصواب ، لأن « الشيرج » هو دهن السمسم ، و أظن أنه معرب من « شيره » فارسي معناه : العصير أو العصارة .

و المشهور بهذه النسبة جماعة، منهم أبو إسحاق إبراهيم بن [إسحاق بن - [١]] يعقوب الشيرجي الخضيب الحنبلي، من أهل بغداد [٢]، يروى عن عباس ٢٦٥/ب ابن محمد الدوري و علي بن / داود القنطري و يحيي بن أبي طالب و غيرهم، روى عنه [أبو الحسن - [١]] الدارقطني، و ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه سمع منه، و مات في سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة [٣]. و أبو سليمان خالد ابن أبي سعيد [٤] الشيرجي البنّاء، من أهل بغداد، شيخ صالح سديد، سكن نواحي باب الأزج، سمع أبا عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البسري [٥]، قرأت عليه نسخة الحسن بن عرفة بدار البساسيري ناحية باب الأزج. و من القدماء أبو الفضل جعفر بن محمد بن يعقوب بن إسحاق الثقفي الوراق الشيرجي، حدث عن علي بن الحسين بن أشكاب و المغيرة بن محمد المحلبي و غيرهما، روى عنه أبو الفضل الزهري و أبو حفص بن شاهين و أبو القاسم الثلاج، و مات في جمادى الأولى من سنة ثمان و أربعين و مائتين [٦].

---

(١) من م، س واللباب و غيرها؛ و سقط من الأصل.

(٢) ذكره في تاريخ بغداد ٦/٤١-٤٢.

(٣) و دفن عند قبر الإمام أحمد بن حنبل - تاريخ بغداد.

(٤) من م، س؛ و في الأصل « أبي سعد ».

(٥) انظر الأنساب ٢/٢٢٨.

(٦) هكذا ذكره أبو سعد و لذا عدّه في القدماء و قد وهم، و الصواب أن هذه السنة سنة مولده، و أبو سعد أخذ ترجمته من الخطيب في تاريخ بغداد (٧/٢٣٣)، فقد روى الخطيب مولده في هذه السنة و أورد عن ابن الثلاج أنه سمع من =

و أبو العباس محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد بن عيسى بن عبد الحميد ، المعروف بابن الشيرجى ، مروزى الأصل ، سمع جعفر [1]بن محمد[1] الفريابى و إبراهيم بن شريك الأسدى و أبا العباس [البرائى -[2]] و محمد بن جرير الطبرى و أبا القاسم البغوى و عبد الله بن أبى داود السجستانى ، كتب عنه أبو الحسن بن الفرات و محمد بن أبى الفوارس و أبو الحسن محمد بن أحمد ابن رزق البزاز و غيرهم ، مات فى ذى الحجة سنة ست و خمسين و ثلاثمائة ، و كان شيخا ثقة مستورا ، لا بأس به .

٢٤١٦ - ﴿ الشِيرَزاذى ﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين[3] و فتح الراء و الزاى و فى آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى شيرزاذ ، و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، و هو أبو محمد عبد الله بن يحيى بن موسى بن داود بن على بن إبراهيم بن شيرزاذ القاضى السرخسى الشيرزاذى[4] ، كان على قضاء طبرستان أيام الأمير الماضى إسماعيل ابن أحمد ، ثم كان على قضاء نسف ، يروى عن على بن حجر و أبى عمار

= أبى الفضل جعفر بن محمد بن يعقوب الوراق الشيرجى فى سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة ! و قد ذكر الخطيب مولده فى آخر ترجمته فظن أبو سعد السمعانى أنها سنة وفاته .

(١-١) ليس فى م ، س .

(٢) من م ، س و تاريخ بغداد ١/٤١٢ و غيرها ؛ و فى الأصل بياض .

(٣) فى م ، س « باثنتين » .

(٤) من م ، س ؛ و فى الأصل « الشيرازى » .

الحسين بن حريث و محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة و محمد بن إسماعيل البخارى و مسلم بن الحجاج القشيرى و جعفر بن عبد الواحد الهاشمى، أملى الحديث و قرئ عليه، روى عنه حماد بن شاكر و أسد بن حمدويه و محمد ابن طالب و عبد المؤمن بن خلف، و آخر من روى عنه أبو عمرو محمد بن محمد ابن صابر البخارى، و كانت وفاته سنة أربع و ثلاثمائة؛ و أبو على الحسن ابن على بن إسحاق بن يحيى بن شيرزاذ الشيرزاذى - هكذا ذكره الخطيب فى التاريخ[1] و نسب إلى جده الأعلى، حدث عن العباس بن محمد الدورى[2] و على بن داود القنطرى و عيسى بن جعفر الوراق و على بن سهل ابن المغيرة و الحسن بن مكرم، روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز و قال: و كان ثقة؛ و أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن يزيد بن الحكم بن فروخ بن الشاه بن شيرزاذ بن هزاربنده البغدادى الشيرزاذى، مروزى الأصل من أهل بغداد[3]، [كان أبوه أحد الكتاب ببغداد - [4]]، خرج أبو بكر عن بغداد إلى مصر فحدث بها عن أحمد ابن إسحاق بن صالح الوزان، روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد ابن مسرور و قال: كان ثقة، و توفى ببعض قرى مصر[5] [قريبا من - [4]]

---

(١) تاريخ بغداد ٧/٣٨٥ .

(٢) فى م، س « عن أبى العباس محمد الدورى » .

(٣) فى تاريخ بغداد ٥/٤٥٣ : مروزى الأصل، كان ينزل قريبا من بستان القس .

(٤) من م، س و اللباب و غيرها ؛ و سقط من الأصل .

(٥) من م، س و التاريخ ؛ و فى الأصل : فى بعض قرى مصر ؛ و فى اللباب : توفى بمصر .

سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة .

٢٤١٧ - ﴿ الشيرَزي ﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فتح الراء وكسر الزاي في الآخر ، هذه النسبة إلى شير[1] و هي قرية كبيرة بنواحي سرخس[2] ، خرج منها جماعة من أهل العلم ، و النسبة إليها شيرزي ، منها الأخوان أبو محمد عبد الله و أبو حفص عمر ابنا محمد بن علي الشيرزي السرخسي ، أما أبو محمد فكان إماما فاضلا مكثرا من الحديث عالما زاهدا ، سمع أبا حامد الشجاعي و السيد أبا الحسن محمد ابن محمد بن زيد الحسيني [و غيرهما ، و ظني أنه حدث بشيء يسير - [3]] ، و توفي قبل أوان الرواية في سنة تسع و تسعين و أربعمائة[4] [أو خمسمائة - [3]] بسرخس ، و أما أبو حفص عمر بن محمد بن علي[5] الشيرزي فأستاذنا و شيخنا ، و كان على سيرة السلف من ترك التكلف و التواضع ، و كان

(١) كذا في الأصل ؛ و في م ، س واللباب « شيرز » ؛ و قال ياقوت في (شيرز) بعد الضبط : وهي شير ، و زيادة الزاي للنسبة ، كما قالوا « رازي » و « مروزي » - الخ .

(٢) زيدت في الأصل وحده ههنا عبارة : « يقال له الناس الساعة دهانه شير » و لعلها مدرجة .

(٣) من م ، س ؛ و ليس في الأصل .

(٤) و كان في الأصل « سبع و تسعين و خمسمائة » و في م ، س بالرقم « ١٩٩ » كذا ، و الصواب ما أثبت في المتن .

(٥) زاد في طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٤ / ٢٨٨ « بن أبي نصر » و كذا =

[1]فقيها محققا مدققا[1] حسن السيرة كثير الدرس للقرآن، تفقه على أبي حامد الشجاعي و جدي الإمام أبي المظفر، و صار من وجوه تلامذة الجد[2]، و صنف التصانيف في الخلاف و النظر مثل «الاعتصام» و «الاعتضاد[3]» و «الأسئلة» و غيرها، و سمع بسرخس السيد أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي و أبا منصور محمد بن عبد الملك بن المظفري، و بمرو جدي الإمام أبا المظفر [منصور بن إسحاق -[4]] السمعاني، و ببلخ أبا علي الحسن ابن علي الوخشي الحافظ و أبا حامد أحمد بن محمد الشجاعي، و بأصبهان أبا بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري [و غيرهم -[4]]، سمعت منه [5]الكثير، منها السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث و كتاب شمائل النبي لأبي عيسى الترمذي[5]، و توفي أول يوم من شهر رمضان[6] سنة تسع و عشرين و خمسمائة، و دفن بسنجدان [7]من مقابر مرو[7]، و كانت ولادته

= في معجم البلدان لياقوت، و ذكره أبو سعد السمعاني في التحبير بأبسط مما هنا.

(١ - ١) في م، س «فقيها محدثا» و في طبقات الشافعية نقلا عن السمعاني «فقيها محققا موفقا».

(٢) كذا في الأصول، و في الطبقات «من وجوه تلامذة الجويني».

(٣) في الطبقات «و الاعتصار» و انظر كشف الظنون ص ١١٩.

(٤) من م، س.

(٥-٥) ما بين الرقمين من الأصل؛ و في م، س موضعه «آخر عمره إلى شيئين إلى إلقاء الدرس على السادين و قراءة القرآن» لخروه.

(٦) في معجم البلدان لياقوت «خامس رمضان» و في الطبقات «مستهل رمضان» و كذا في اللباب.

(٧-٧) ليس في م، س.

فى سنة خمسين و أربعمائة[1] ، و ابنه أبو الفتح محمد بن عمر بن محمد الشيرزى ، كان فقيها فاضلا سديدة السيرة ، له يد باسطة فى الشعر ، سمع أباه و أبا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ و غيرهما [سمعت منه شيئا يسيرا - [2]] ، و قتل [صبرا - [3]] يوم الخميس العاشر من رجب سنة ثمان و أربعين و خمسمائة ، و فى هذا اليوم دخل الغزّ مرو و نهبوا و قتلوا عالما و كان هو من جملتهم[4] .[5]

٢٤١٨ - (الشِيرغاوَشونى) بكسر الشين المعجمة و سكون الياء [6] المنقوطة من تحتها باثنتين[6] ثم بعدها الراء و الغين المفتوحة المعجمة[7] [و الواو - [2]] و ضم شين أخرى[8] و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى شيرغاوشون ، و هى قرية من سواد بخارى[9] ، منها أبو النضر محمد بن أبى بكر عبد الله بن محمد

---

(١) فى معجم البلدان « ٤٤٩ » و كذا فى طبقات الشافعية نقلا عن السمعانى فى التحبير « تسع و أربعين و أربعمائة » .

(٢) من م ، س ؛ و أهمل فى الأصل .

(٣) من م ، س ؛ و فى الأصل بياض .

(٤) و ذكر ياقوت أن مولده بمرو فى ذى القعدة سنة ٤٨٩ .

(٥) و أبو الحسن محمد بن محمد بن سعيد الشيرزى عن زاهر السرخسى ، و عنه محى السنة البغوى - المشتبه للذهبى ص ٤٠٤ .

(٦ - ٦) فى م ، س « المعجمة بنقطتين من تحتها » .

(٧) بعدها الألف .

(٨) بعدها الواو .

(٩) و كذا ذكره ياقوت فى معجم البلدان و الرسم فى اللباب « الشيرغارشونى » =

ابن المنذر بن [رستود ـ [1]] الشيرغاوشونى ، رحل إلى خراسان و العراق و أدرك المشايخ بها و انصرف إلى بلاده ، سمع أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى و أبا شعيب الحرانى و أبا بكر محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ و يوسف بن يعقوب القاضى و أبا عمارة محمد بن أحمد بن المهدى الكشميهى ، روى عنه ابن أخيه أبو أحمد محمد بن أحمد بن عبد الله الشيرغاوشونى ، و توفى فى سنة ست و أربعين و ثلاثمائة .

٢٤١٩ - (الشِيْرَكَثى) بكسر الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فتح الراء و الكاف و فى آخرها الثاء المثلثة ، هذه النسبة إلى شيركث ، و هى قرية من قرى نسف ، منها أبو نصر [2] أحمد بن عمار ابن عصمة بن معاذ الشيركثى ، سمع أبا محمد نصر بن محمد بن سبرة [3]
٢٦٥/ب / الشيركثى ـ و سمع منه جامع أبى عيسى ـ و أبا يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفى و على بن محتاج الكسائى و أبا جعفر محمد بن محمد بن عبد الله الجمال و أبا أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزى و أبا محمد دعلج بن أحمد السجزى و أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعى و أبا أحمد عبد الله بن عدى الحافظ و أبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى و الحاكم أبا أحمد محمد بن

= و كذا ضبطه و قال « و بعد الألف راء ـ الخ » وكذا ذكر من انتسب إليها « الشيرغارشونى » بالراء .

(١) من م ، س ؛ و فى الأصل بياض .

(٢) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « أبو منصور » .

(٣) كذا فى الأصل و اللباب ؛ و فى م ، س « شيره » .

محمد

محمد[1] بن إسحاق [2]الحافظ و غيرهم و حدث عنهم[2]، و مات بشيركث فى شعبان سنة أربعمائة * [3]و أبو محمد الحسن بن محمد بن شعيب[3] الشيركثى، شيخ ثقة، روى عن أبى منصور عبد الله بن سليمان بن يوسف الكرمينى صاحب محمد ابن نصر و محمد بن عصام بن أبى أحمد القطوانى و أبى بكر محمد بن على القفال الشاشى و أبى محمد أحمد بن عبد الله المزنى الهروى، مات بشيركث فى شوال سنة ثمان و أربعمائة * و أبو أحمد طالب بن على بن الحسن ابن طورخان الشيركثى، والد أبى الحسين محمد بن طالب، يروى عن أبى سعيد الأشج و أبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى و محمد بن عبد الله ابن يزيد[4] المقرئ، روى عنه ابنه أبو الحسين محمد، و مات فى شهر رمضان سنة ثمان و ثمانين و مائتين *

٢٤٢٠ - ﴿الشِيرنَخشيرى﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين[5] و سكون الراء و فتح النون و سكون الخاء المعجمة و كسر الشين الأخرى بعدها ياء أخرى و فى آخرها الراء، هذه النسبة إلى شيرنخشير[6]، و هى قرية من قرى مرو على ثلاثة فراسخ فى الرمل

(١) كانت هنا فى الاصل زيادة « أحمد بن » و ليست بصواب.

(٢-٢) من م، س إلا أن فيهما « عنه »؛ و فى الأصل « الحافظ و حدث له عنهم ».

(٣-٣) كذا فى الأصل؛ و فى م، س « و أبو الحسن محمد بن شعيب ».

(٤) من م، س؛ و فى الأصل « زيد ».

(٥) م، س « باثنتين ».

(٦) فى معجم البلدان لياقوت « شيرنخجير » و قال: و قال بعضهم شيرنخشير - الخ =

خربت ، منها أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق الشيرنخشيري ، من بيت الحديث و العلم و التقدم ، سمع الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ البيع ، روى عنه أبو الحسن عبد الرزاق بن [مصعب ابن - [1]] بشر المصيعى ، و كانت وفاته في حدود سنة ثلاثين و أربعمائة *

و من القدماء أبو عبد الحميد [2] قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس ابن قيس بن أكلب [3] بن سعد بن عمرو - و هو الصامت - بن غنم [4] بن مالك ابن أسيد [5] بن أسود بن عمرو بن طىء الطائى الشيرنخشيرى - و اسم طىء جلهمة ، و منهم من قال في نسبه : خالد بن معدان بن قيس ، و كان من أصحاب على رضى الله عنه ، و كان أحد النقباء الاثنى عشر للهاشمية ثم صار من جملة القواد الذين فتحوا العراق و قهروا الناس ، و كان اسمه زيادا فسماه

= و لكليهما وجه ، فالأصل فارسي ، فالشطر الأول « شير » معناه الأسد ، و « نخچير » بالجيم الفارسي المثلثة من تحت و قد تبدل بالجيم و الشين ، و معناه الصيد .

(١) من م ، س ؛ و سقط من الأصل .

(٢) تكنى بابنه عبد الحميد بن قحطبة ، وهو أبو حسن بن قحطبة أيضا ، قائد مشهور ، انظر الكامل لابن الأثير ٥ / ١٩٢ و ما قبله و تاريخ الطبرى ٩ / ١١٩ و ما قبله وقائع سنة ١٣٢ .

(٣) من جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٨٠ ، و في الأصول « أنهب » .

(٤) من جمهرة أنساب العرب ، و في الأصول « تميم » .

(٥) في الجمهرة « سعد » .

محمد بن على أبو الخلفاء بقحطبة، و تفسيره : هبط حق ، فقلبوا الاسم و قالوا : قحطبة ، و لم يسم أحد بهذا الاسم قبله ، و غرق فى دجلة بالمدائن فى حدود[1] سنة ثلاثين و مائة و خلف اثنين : الحسن و حُميد .

٢٤٢١ - ﴿ الشِيرَوانى ﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين و بعدها الراء[2] و فى آخرها[3] النون ، هذه النسبة إلى شيروان ، و هى قرية ببخارى بجنب بمجكث - هكذا ذكره ابن ماكولا[4] ، و المشهور بالانتساب إليها أبو القاسم بكر بن عمرو الشيروانى ، معدود فى أهل بخارى ، روى عن زكريا بن يحيى بن أسد المروزى و محمد بن عيسى المدائنى و إسحاق بن محمد بن الصباح الجرجرانى ، توفى فى شهر رمضان سنة أربع عشرة و ثلاثمائة ، و أبو الحسن محمد بن نوح بن صابر[5] بن أحمد بن نوح ابن عثمان بن نافع الحنظلى التميمى الشيروانى ، من أهل هذه القرية ، روى عن [6]أبى على[6] صالح بن محمد البغدادى جزرة و حامد بن سهل و سهل ابن شاذويه و نصر بن أحمد البغدادى [و غيرهم - [7]] .

٢٤٢٢ - ﴿ الشِيرُوِيى[8] ﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة

---

(١) أى فى سنة ١٣٢ هـ - كما مر ، و قال ابن الأثير فى اللباب : حدود سنة إحدى و ثلاثين و مائة ؛ و قال فى الكامل : فى المحرم لثمان مضين منه سنة ١٣٢ هـ .

(٢) المفتوحة - اللباب . (٣) أى بعد الواو و الألف .

(٤) فى الإكمال ٤/٤٩٠-٤٩١ . (٥) وقع فى م ، س « جابر » خطأ .

(٦-٦) سقط من م ، س .

(٧) من م ، س و غيرهما ، و ليس فى الأصل .

(٨) و كان فى الأصول هنا رسم (الشيرينى) بعد (الشيروانى) و موضعه =

من تحتها بنقطتين وضم الراء وفي آخرها ياء أخرى ، هذه النسبة إلى شيرويه ؛ وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، فاشتهر بهذه النسبة أبو الحسن [1]محمد بن الحسين بن محمد الشيرويي[1] ، من أهل نيسابور ، كان شيخا صالحا سديدا راغبا إلى الخير ، سمع أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص [وغيره[2]] ؛ روى عنه ابنه أبو بكر ؛ وابنه أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيرويي ، شيخ ثقة صالح معمر كثير الخير والعبادة ، عمر العمر[3] الطويل حتى رحل إليه الناس من الأمصار وألحق الأحفاد بالأجداد ، سمع بنيسابور القاضي أبا بكر [أحمد بن الحسن[4]] الحرشي وأبا سعيد محمد ابن عيسى بن الفضل الصيرفي وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي وأبا عبد الله[5] محمد بن إبراهيم بن يحيى المزكي ، وبأصبهان أبا بكر محمد بن عبد الله بن زيد الضبي وأبا طاهر محمد بن أحمد بن [6]محمد بن[6] عبد الرحيم الكاتب وأبا طاهر أحمد بن محمود[7] الثقفي [وغيرهم ، سمعت منه بنيسابور ، وأحضرني

= بعد رسم (الشيرويي) فوضعناه في موضعه كما في اللباب .

(١-١) من الأصل واللباب ؛ وفي م ، س « واشتهر بهذه النسبة أبو الحسن محمد أحمد ابن الحسين بن شيرويه بن علي بن الحسن الجابذي التاجر الشيرويي » .

(٢) من م ، س وغيرهما ؛ وليس في الأصل .

(٣) ليس في م ، س .

(٤) من م ، س ؛ وراجع ٤/١٢٢ (الحرشي) و ١٢٧ (الحيري) .

(٥) كذا في الأصل ؛ وفي م ، س « أبا عبد الرحمن » .

(٦-٦) ليس في م ، س .

(٧) من م ، س ؛ وفي الأصل « عمرة » كذا .

الإمام والدي - رحمه الله و شكر سعيه - مجلسه و سمّعني عنه ، و جدي الإمام أبو المظفر السمعاني - رحمه الله - سمع من أصحاب أبي بكر الحيري و أبي سعيد الصيرفي و سمعت أنا منه فساويته في الإسناد - [1]] ، و كانت ولادته في سنة أربع عشرة و أربعمائة ، و وفاته في سنة عشر و خمسمائة بنيسابور . و من القدماء أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه ابن أسد بن أعين بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن [هاشم بن - [2]] المطلب ابن عبد مناف القرشي الشيروي ، من أهل نيسابور ، كان [فقيها - [1]] محدثا مشهورا[3] ، طلب الحديث و العلم [أولا - [1]] عشرين سنة ثم اشتغل بالفتوى سنين ثم أقبل يصنف الكتب عشرين سنة ، ثم حدث عشرين سنة ، و حكى عن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنه قال : كنت أرى عبد الله ابن شيرويه يناظر و أنا صبي فكنت أقول : ترى أتعلم مثل ما يعلم ابن شيرويه قط ! سمع بخراسان إسحاق بن راهويه و محمد بن رافع و عمرو بن زرارة ، و ببغداد أحمد بن منيع ، و بالكوفة هناد بن السري و أبا كريب ، و بالحجاز محمد بن [يحيى بن - [1]] أبي عمر العدني ، روى عنه أبو بكر ابن إسحاق بن خزيمة و أبو حامد بن الشرقي و أبو علي الحسين بن علي و أبو محمد عبد الله بن سعد الحافظ ، و مات سنة خمس و ثلاثمائة[4] .

(١) من م ، س ، و سقط من الأصل .

(٢) من كتاب نسب قريش للزبيري ص ٩٥ و غيره ، و سقط من الأصول .

(٣) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٥ - ٧٠٦ .

(٤) قال الذهبي : و هو في عشر التسعين ، و قال : و هو ثقة باتفاق .

و أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه النسوى الشيروني نزيل نسا، ثقة، لقى جماعة من الأئمة مثل الحسن بن سفيان و محمد بن إسحاق بن خزيمة ٢٦/الف و أبي العباس [محمد بن إسحاق -[1]] السراج / و غيرهم، و سمع منهم، حكى أبو مسعود الدمشقي الحافظ [عن -[1]] أبي عمرو بن حمدان، قال: و سئل عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن شيرويه الذي يحدث بنسا فقال: ما سمعنا مسند الحسن بن سفيان حتى قدم والده معه فوزن له مائة دينار فسمعناه منه، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الشيرازي، و كانت ولادته سنة إحدى و ثمانين و مائتين، و مات سنة ثمانين و ثلاثمائة.

٢٤٢٣ - ﴿ الشِيرِيني ﴾ بكسر الشين المعجمة و بعدها ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها و بعدها الراء ثم ياء أخرى و في آخرها النون. هذه النسبة إلى شيرين، و المشهور بهذه النسبة أبو أحمد محمد بن أحمد بن يحيى الشيريني، يروى حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان[2] عن أبي الحسن علي بن محمد بن هارون الواعظ الجرجاني عن أحمد بن[3] محمد بن[3] موسى عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن يحيى الشيريني عن علي بن الجعد [عن شعبة -[4]] و ذكر حديثا سمعناه في تاريخ جرجان - قاله ابن ماكولا[5].

(١) من م، س.

(٢) انظر ص ٤٣٦ الطبعة الثانية رقم ٦٤٠.

(٣-٣) سقط من م، س.

(٤) من الإكمال و غيره.

(٥) الإكمال ٤/٤٨٧، و انظر الحديث في ص ٤٣٦ من تاريخ جرجان، و انظر ص ٤١١ من الإكمال رسم (شيرين) فذكر هناك ترجمته بأبسط مما هنا، و كذا انظر التعليق.

٢٤٢٤ - ﴿ الشَيزَرى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فتح الزاى و فى آخرها الراء المهملة ، هذه النسبة إلى شيزر ، و هى مدينة و قلعة حصينة بالشام قريبة من حمص[1] ، [و لم يتفق لى دخولها - [2]] ، خرج منها جماعة من المحدثين و العلماء قديما و حديثا ، منها أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النحوى الشيزرى ، حدث عن أبى عبد الله الحسن ابن حريث الدمشقى ، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوى الحافظ و ذكر أنه سمع منه إملاء فى المسجد الجامع بشيزر[3] ، و إسماعيل ابن محمد بن سنان الشيزرى ، من أهل شيزر ، يروى عن أبى عتبة أحمد ابن الفرج الحمصى ، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى الحمصى ، و حدث عنه فى معجم شيوخه ، و أما أبو سلامة مرشد بن على ابن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى الشيزرى ، من الأمراء الفضلاء المجودين[4] فى الأدب و صنعة الشعر بهذه القلعة و هو [منها - [5]] ، و رزق أولادا كبارا فضلاء شعراء ، و رأيت مصحفا بخطه كتبه بماء الذهب على الطاق[6]

---

(١) و فى اللباب « قريبة من حماة » ؛ قال ياقوت : قلعة تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة بينها و بين حماة يوم ، فى وسطها نهر الأردن عليه قنطرة ، تعد فى كورة حمص ، و هى قديمة .

(٢) من م ، س ؛ و ليس فى الأصل .

(٣) من م ، س ؛ و فى الأصل « فى المسجد الجامع فى شيراز » كذا .

(٤) من م ، س ؛ و فى الأصل « المحدثين » .

(٥) من م ، س ؛ و فى الأصل بياض .

(٦) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « الطلق » .

الصورى ما أظن أن الأعين رأت [1]أحسن منه[1]، و توفى سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة بشيزر، و أولاده، منهم أبو الحسن على بن مرشد ابن على الشيزرى الكنانى، كان فصيح العبارة مليح الشعر، من بيت الإمارة و الفروسية، توفى بعد عشرين و خمسمائة، و من شعره ما كتبه إلى صديق له :

ما فهت مع متحدث متشاغلا
إلا رأيتك خاطرا فى خاطرى
فلو استطعت لزرت أرضك ماشيا
بسواد قلبى أو بأسود ناظرى.[2]

٢٤٢٥ - ﴿ الشِيشَقى[3] ﴾ بالياء الساكنة المنقوطة بنقطتين بين الشينين المعجمتين و فى آخرها القاف، هذه النسبة إلى قرية من قرى ترمذ يقال لها شيشق، خرج منها أبو نصر أحمد بن أحمد الشيشقى، روى كتاب النوادر عن أبى عبد الله محمد بن على الحكيم الترمذى.

٢٤٢٦ - ﴿ الشَيطانى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الياء آخر الحروف

(١-١) من م، س؛ و فى الأصل «مثله».

(٢) و الحسين بن سعيد بن المهند بن مسلمة بن أبى على الطائى الشيزرى، حدث عن أبى بكر يوسف الميانجى و أبى عبد الله بن خالويه النحوى و أبى الحسين أحمد بن على ابن إبراهيم الأنصارى و غيرهم، روى عنه أبو سعد السمعانى و أبو الحسن الحنائى و على بن الخضر السلمى و غيرهم، و كان يتهم بالتشيع، و كان صالحا، مات فى سابع عشر رمضان سنة ٤١٠ - قاله ياقوت فى معجم البلدان.

(٣) هذا الرسم فى الأصل وحده، و لم يذكر فى م، س؛ و كذا لم يذكره فى اللباب، و لم يورد ذكر (شيشق) ياقوت فى معجم البلدان.

و فتح

و فتح الطاء المهملة و فى آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة إلى شيطان الطاق[1]، و جماعة من غلاة الشيعة يقال لهم الشيطانية ينتسبون إليه، و حكى عنه أنه كان يقول بكثير من تشبيهات الروافض و زاد عليهم القول بأن الله إنما يعلم الأشياء إذا قدرها [و أرادها - [2]] و التقدير عنده الإرادة، و الإرادة فعل[3].

٢٤٢٧ - ﴿الشِيطانى[4]﴾ بكسر الشين المعجمة و بعدها الياء آخر الحروف و فتح الطاء المهملة و النون فى آخرها بعد الألف، هذه النسبة إلى شِيطا، و هو اسم لرجل، و يكون هذه النسبة بالياء آخر الحروف[5] و النون بعد الألف لأن فى آخر الكلمة إذا كان ألفا مقصورة فالمنتسب إليها بالخيار فى إثبات النون و إسقاطها، و المشهور بهذه النسبة أبو الفتح عبد الواحد ابن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا المقرئ الشيطانى، من أهل بغداد، و كان شيخا مقرئا فاضلا أديبا عالما، سمع أبا بكر محمد بن إسماعيل

(١) و هو أبو جعفر محمد بن على بن النعمان بن أبى طريفة البجلى بالولاء، الأحول، ذكره ابن حجر فى لسان الميزان ٥/٣٠١ و غيره، و انظر الوافى للصفدى ٤/ ١٠٤، و مات بعد سنة ١٤٨ و قيل نحو سنة ١٦٠ و قيل بعد سنة ١٨٠.

(٢) من م، س و اللباب.

(٣) فى اللباب «و للارادة فعل».

(٤) و يقال (الشيطايى) كما سيذكره.

(٥) و هكذا ذكره فى اللباب، و هذا كله من استدراك أبى سعد السمعانى، و أما أبو الفتح المقرئ فيعرف «بابن شيطا» كما ذكره الخطيب.

الوراق و أبا محمد عبيد الله[1] بن أحمد بن معروف و أبا القاسم عيسى بن على الوزير و إسماعيل بن سعيد بن سويد و محمد بن عمرو بن بهتة البزار و غيرهم ، ذكره أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ[2] و قال : كتبنا عنه ، و كان ثقة عالما بوجوه القراءات ، بصيرا بالعربية ، حافظا لمذاهب القراء ، و كانت ولادته فى رجب سنة سبعين[3] و ثلاثمائة ، و مات فى صفر سنة خمسين و أربعمائة [4]و دفن من يومه[4] فى مقبرة الخيزران ، و روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ببغداد ، و كانت له عنه إجازة .

٢٤٢٨ - ﴿ الشيَظمى ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين و فتح الظاء المنقوطة و فى آخرها الميم ، هذه النسبة إلى شيظم و هو جد أبى [على -[5]] الحسن بن محمد بن محمد بن شيظم الفامى الشيظمى البلخى ، قدم بغداد حاجا فى سنة ثمان و أربعين و ثلاثمائة ، و حدث بها عن نصر بن مكى البلخى و محمد بن عمران بن عصمة الجوزجانى و غيرهما ، روى عنه أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى و يوسف بن عمر القواس و أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، قال أبو بكر الخطيب[6] : و ما علمت

(١) فى م ، س « عبد الله » .

(٢) فى تاريخ بغداد ١١/١٧ .

(٣) وقع فى اللباب « تسعين » خطأ .

(٤-٤) من م ، س وتاريخ بغداد ، و موضعه فى الأصل « فى بلده بغداد » ؛ وكان هو يوم الأربعاء الخامس و العشرين من صفر ، كما فى التاريخ .

(٥) من اللباب و غيره ؛ و سقط من الأصول .

(٦) فى تاريخ بغداد ٧/٤٢٠ .

من حاله إلا خيرا .

٢٤٢٩ - ﴿الشِيعى﴾ بكسر الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى الشيعة[1] ، و المشهور بهذه النسبة أبو بكر محمد بن منصور بن النضر بن إسماعيل ، المعروف بابن أبى الجهم الشيعى ، قال ابن ماكولا[2] : هو من شيعة بنى العباس ، و قال أبو بكر الخطيب[3] : هو من شيعة المنصور ، يروى عن نصر بن على الجهضمى و عمرو بن على الباهلى و حميد بن مسعدة البصرى الشامى[4] ، سمع منه القاضى أبو الحسن على بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبى و أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى و أبو حفص عمر بن إبراهيم الكنانى ، و مات سنة ثلاث و عشرين و ثلاثمائة . و أما أبو الحسين الحسن بن عمرو بن الجهم الشيعى ، سمع على بن المدينى ، روى عنه بشر بن الحارث حكايات ، و هو من شيعة أبى جعفر المنصور ، و كان ثقة ، مات فى سنة ثمان و ثمانين و مائتين[5] . و أبو بكر الشيعى السابق ذكره من شيعة المنصور أيضا سمع نصر ابن على الجهضمى و عمرو بن على الفلاس و غيرهما من البصريين ، روى

---

(١) أى إلى شيعة أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله وجهه ، و إلى شيعة بنى العباس .

(٢) فى الإكمال ٤/٤٩٦ .

(٣) تاريخ بغداد ٣/٢٥١ .

(٤) فى الإكمال « السامى » .

(٥) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٧/٣٩٦ .

عنه أبو بكر الشافعى و أبو الحسن الدارقطنى و أبو حفص الكنانى و أبو حفص بن شاهين و طبقتهم ‹ و منصور[1] بن النضر بن إسماعيل الشيعى ، من شيعة المنصور ، والد السابق ذكره ، حدث عن الفضل بن هشام و عبد الرحمن بن واقد الخراسانى ، روى عنه ابنه محمد بن منصور / الشيعى . ٢٦٦ / ب

و ثم جماعة من شيعة أمير المؤمنين على بن أبى طالب و يتولون إليه و فيهم كثرة ، يقال لهم الشيعة ، منهم محمد بن على بن عبدك الشيعى و اسم عبدك عبد الكريم صاحب محمد بن الحسن الفقيه[2]، العبدكى ، أبو أحمد الجرجانى[3] ، كان مقدم الشيعة و إليه تنسب جماعة ، سمع عمران بن موسى الجرجانى و أقرانه ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيسابورى ‹

و أبو عبيد الله[4] عبد الله[5] بن محمد بن الحسن[6] بن عبد الله بن إسحاق بن الفرات ابن دينار بن مسلم بن أسلم الشيعى ، من شيعة المنصور ، و أصله من أبيورد ،

---

(١) كذا فى الأصل ؛ و وقعت هذه الترجمة فى م ، س آخر الرسم بعد ترجمة الحرف الحربى . و راجع لذكره تاريخ بغداد ٨٢/١٣ .

(٢) لا أدرى من هو هذا الفقيه ، و انظر ما قاله المعلمى فى تعليقه على الإكمال ٤٩٨/٤ .

(٣) انظر تاريخ جرجان لحمزة السهمى ص ٥١٩ .

(٤) من م ، س و هو الصواب ؛ لأن ابنه اسمه عبيد الله كما فى ترجمة صاحبنا من تاريخ بغداد ١٢٦/١٠ و كما فى ترجمة ابنه و حفيده كما سيأتى ؛ و فى الأصل « أبو عبد الله » .

(٥) فى م ، س « عبيد الله » خطأ .

(٦) كذا فى الأصول ، و فى تاريخ بغداد « الحسين » .

و هو جد شيخنا[1] عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي[2]، حدث عن حمدان ابن علي الوراق، روى عنه ابنه عبيد الله حديثا واحدا.

٢٤٣٠ - ﴿ الشَيلَماني ﴾ بفتح الشين المعجمة و سكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين و فتح اللام و الميم و في آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة إلى شيلمان و هي بلدة من بلاد جيلان[3] [فيما أظن - [4]]، خرج منها جماعة، منهم أبو الفضل جعفر بن أحمد [5]بن محمد[5] الشيلماني، أصله منها و هو بغدادي[6]، حدث عن محمد بن أبي العوام الرياحي، روى عنه محمد ابن عبد الله بن خلف [بن بخيت-[7]] الدقاق؛ و أبو عبد الله الحسين بن الحسن ابن يسار[8] الشيلماني، و قيل أبو علي، من آل مالك بن يسار، حدث عن خالد بن إسماعيل المخزومي و وضاح بن حسان الأنباري، روى عنه موسى

---

(١) هذا كلام الخطيب لا السمعاني، و انظر لترجمة شيخ الخطيب هذا تاريخ بغداد ١٠/٣٠٣.

(٢) و مثله في رسم (الحرفي) من الأنساب ٤/١٢٧ و الإكمال ٣/٢٨٢، و قيل «الحربي»: المعروف بابن الحربي من أهل الحربية - كما في تاريخ بغداد في ترجمة عبد الرحمن، و كلاهما صواب. و في ترجمة جده من تاريخ بغداد «الحرمي» خطأ.

(٣) من وراء طبرستان.

(٤) من م، س؛ و ليس في الأصل.

(٥-٥) ليس في م، س.

(٦) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٧/٢٢٤.

(٧) من م، س و غيرهما؛ و ليس في الأصل.

(٨) و في ترجمته من تاريخ بغداد ٨/٣٢ و تهذيب التهذيب و غيرهما =

ابن إسحاق القاضى و أبو يعلى الموصلى ، و ذكره أبو محمد عبد الرحمن ابن أبى حاتم الرازى فقال: بغدادى ، سمعت أبى يقول : هو مجهول ؛ و مات فى سنة خمس و ثلاثين و مائتين ، روى عنه عبد الله بن محمد ابن سعيد السمرى[١] الناقد ، و محمد بن حبيب الشيلمانى[٢] ، [٣]حدث عن عبد الله بن بكر السهمى ، روى عنه يوسف بن يعقوب الأزرق التنوخى . و أبو بكر محمد بن على بن الحسن الصوفى ، المعروف بالشيلمانى[٤] ، حدث عن أبى مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجى و محمد بن نصر بن منصور الصائغ و عمر بن حفص السدوسى و موسى بن هارون الحافظ ، حدث عنه أبو عبد الله الحسين بن [أحمد بن -[٥]] عبد الله بن بكير و غيره أحاديث مستقيمة ، و مات فى سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة .

* * *

= « بشار » لحرزه ؛ و فى ترجمته فى الجرح و التعديل ج ١ ق ٢ ص ٤٩ مثل ما فى الأنساب .

(١) انظر الأنساب ٧/٢٢٠ .

(٢) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٢/٢٧٨ .

(٣) من هنا إلى أختها كلمة « حدث » س ٦ ساقط من م ، س .

(٤) و ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٣/٨١ .

(٥) من م ، س و غيرهما ؛ وسقط من الأصل .

حرف الصاد

باب الصاد و الألف

٢٤٣١ - ﴿ الصابرى ﴾ بفتح الصاد المهملة و الباء الموحدة بعد الألف و فى آخرها الراء ، هذه النسبة إلى صابر ، و هو سكة بمرو معروفة من محلة سلمة بأعلى البلد ، [1]كان مؤدبى أبو المعالى يوسف بن محمد الفقيمى الصابرى من هذه السكة ، و عرف بالفقيه[1] ، و كان أديبا فاضلا متقنا[2] ، عارفا بأنواع العلوم ، حسن الشعر بالعربية و العجمية ، سمع أبا عمرو الفضل ابن أحمد بن متوبة الصوفى ، [عنه أخذت الأدب و تلمذت له ، و كتبت عنه من شعره و شعر غيره شيئا كثيرا -[3]] ، و توفى فى حدود سنة ثلاثين و خمسمائة ، و أبو المظفر محمد بن محمد بن أحمد بن أبى القاسم الصابرى ، المعروف بالقاضى الوجيه ، من أهل هذه السكة ، كان شيخا مسنا واعظا [متحركا -[4]] يتعلق بالقضاة بمرو و يدور حواليهم لتحصيل [شىء -[3]] ، و كان يعظ فى الرساتيق و النواحى [مسترفقا -[4]] ، و كان يتردد إلىّ كثيرا لأكتب له الكتب إلى النواحى ليعظ بها منتجعا[5] ، و كان يقول : حججت مع القاضى [6]فخر الدين[6] محمد بن الحسين الأرسابندى[7] و سمعت ببغداد من أبى محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى و غيره ؛ فطلبت منه الأصل

(١-١) من م ، س ؛ إلا أن فيهما « الفقرى » مكان « الفقيمى » ، و فى الأصل « كان منها أبو المعالى يوسف بن محمد الفقيمى الصابرى المؤذن » .

(٢) فى اللباب « متفننا » و يكون مفننا أيضا .

(٣) من م ، س ؛ و سقط من الأصل .

(٤) من م ، س ؛ و موضعه فى الأصل بياض . (٥) أى طالبا للمعروف .

(٦-٦) ليس فى م ، س . (٧) انظر ١٦٦/١ .

فوعد ، فكررت القول فلم يخرج الأصل و لم يكن[١] ، لأنه كان مكثارا مهذارا . و لم يكن موثوقا به فيما يقول ، و قدم علينا هراة ، و كتبت عنه حديثا عن الزاهد محمد بن أبي العباس [الغلطانى - [٢]] و كان ذلك فى سنة أربعين ، و لما وافيت سمرقند سنة ثمان و أربعين استعرت كتاب « القند فى معرفة علماء سمرقند » و كنت انتخبت منه فرأيت فيه ذكر القاضى الوجيه و أثنى عليه و ذكر عنه حديثا ذكر أنه رواه عن أبى الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى ، و كان بالدواليب على وادى مرو فى سنة ثلاث [أو أربع - [٣]] و أربعين و خمسمائة ، و توفى هناك ، و أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر بن كاتب بن عبد الرحمن المؤذن الصابرى ، من أهل بخارى[١] نسب إلى جده[٤] ، يروى عن أبى على صالح بن محمد البغدادى و حامد ابن سهل و محمد بن حريث و أبى سهل محمد بن عبد الله بن سهل و عبد الله بن جعفر التاجر و محمد بن المنذر الهروى ، روى عنه غنجار الحافظ ، و مات فى جمادى الآخرة سنة تسع و ستين و ثلاثمائة ببخارى[١] ، و ابن أخيه أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صابر بن كاتب البخارى

---

(١) أى لم يكن عنده الأصل حقيقة .

(٢) من م ، س ؛ إلا أن فيهما « أبو العلطانى » و فى الأصل موضعه بياض ؛ و الغلطان قرية قرب مرو .

(٣) من م ، س .

(٤) فهذا استدراك السمعانى . و ذكره ابن ماكولا فى الإكمال ٥/١٥٥-٥٦ و كذا ذكر أباه أيضا .

الصابرى، يروى عن جده محمد بن صابر و أبى الفضل العاصمى و محمد بن محمد المزدكى[1] و غيرهم، و توفى سنة اثنتين و سبعين و ثلاثمائة.

٢٤٣٢ - (الصَابُونى) بفتح الصاد المهملة و ضم الباء الموحدة[2] و فى آخرها النون، هذه النسبة إلى عمل الصابون، و بيت كبير بنيسابور «الصابونية» لعل بعض أجدادهم عمل الصابون فعرفوا به، منهم أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن [عامر بن -[3]] عائذ الصابونى، المعروف بشيخ الإسلام، كان إماما مفسرا محدثا فقيها واعظا خطيبا، أوحد وقته فى طريقته وعظ المسلمين فى مجالس التذكير ستين سنة[4]، و خطب على منبر نيسابور نحوا من عشرين سنة، سمع أبا طاهر محمد بن الفضل [5]بن محمد[5] بن إسحاق بن خزيمة و أبا سعيد عبد الله ابن محمد بن عبد الوهاب الرازى و أبا بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقى و أبا محمد الحسن بن أحمد المخلدى و أبا سعيد محمد بن الحسين بن موسى

(١) كذا، و فى م، س «ابن المزدكى» و لعله «المزكى» فحرره.

(٢) بعدها الواو.

(٣) من المراجع، مثل تهذيب تاريخ ابن عساكر ٣/٢٧ و طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٣/١١٧ و غيرهما.

(٤) هذا من سياق عبد الغافر كما أورده السبكى، ففى الطبقات ص ١١٨ «سبعين سنة» و فى ص ١٢٠ «نيفا و ستين سنة»، و الحق أنه عقد أول مجلس الوعظ بعد قتل والده سنة ٣٨٢ كما ذكره ابن عساكر، فعلى هذا كانت مدة وعظه إلى حين وفاته ٦٧ سنة.

(٥-٥) سقط من م، س.

السمسار و أبا بكر أحمد بن الحسين بن مهران[١] المقرئ و أستاذه الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور، و أبا على زاهر بن أحمد الفقيه بسرخس، و أبا معاذ الشاه بن عبد الرحمن بن مامون الهروى و غيرهم، سمع منه جماعة من أقرانه مثل أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى و جماعة سواه، ٢٣/الف٥ و روى لى عنه أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين / الشيروئى و أبو سعيد[٢] الحسن بن محمد بن [٣]محمود بن[٣] سورة التميمى و أبو عبد الله محمد بن الفضل ابن أحمد الفراوى و أبو بكر يحيى بن عبد الرحيم اللبيكى، و سمع منه الحديث عالم لا يحصون بخراسان إلى [غزنة - [٤]] و بلاد الهند و بجرجان و طبرستان و الثغور إلى عراق[٥] و الشام و بيت المقدس و الحجاز و بلاد آذربيجان، و كانت ولادته فى سنة ثلاث و سبعين و ثلاثمائة، و وفاته فى المحرم من سنة تسع[٦] و أربعين و أربعمائة[٧]، و دفن فى مدرسة بسكة حرب بجنب أبيه، و زرت قبره مرارا[٨]، و رأيت أثر الإجابة لكل دعاء

---

(١) من م، س؛ و فى الأصل «حمدان» كذا.

(٢) فى م، س «أبو سعد».

(٣-٣) ليس فى م، س.

(٤) من م، س و غيرهما؛ و فى الأصل بياض.

(٥) من اللباب و المراجع الأخرى؛ و كان فى الأصل «حران» و فى م، س «خراسان».

(٦) وقع فى اللباب «سبع» خطأ.

(٧) و قيل: خمسين و أربعمائة، حكاه ابن عساكر.

(٨) فى م، س «و زرت قبره ما لا أحصيه كثرة».

دعوته ثم، و الله يغفر له. و أخوه[1] أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابونى. و أبو محمد عبيد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابونى الأنطاكى من أهل أنطاكية، أخو الحسين، يروى عن سليمان بن شعيب الكيسانى، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغسانى، و ذكر أنه سمع منه بأنطاكية. و أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن موسى الزاهد الصابونى الجرجانى من أهل جرجان[2]، يروى عن أبى جعفر محمد ابن[3] نصر الصائغ و محمد بن[3] أيوب الرازى، روى عنه أبو نصر محمد بن أبى بكر الإسماعيلى و أبو بكر بن السباك. و أبو الطيب محمد بن عمر ابن[3] محمد بن[3] شعيب الصابونى من أهل بغداد[4]، حدث عن عبد الله ابن محمد بن ناجية، روى عنه محمد بن الفرج[5] بن على البزار أحاديث مستقيمة[6]. و أبو الحسين محمد بن جعفر بن عبد الله الصابونى البرذعى، ذكرته فى الباء الموحدة[7] فى [3]باب الباء و الراء[3].

---

(١) فى م، س «و أخواه».

(٢) ذكره السهمى فى موضعين من تاريخ جرجان، فى ص ٢٨٧ و ص ٢٩٦ على اختلاف فى اسم والده فقيل: عبد الله بن أحمد بن محمد بن موسى، و قيل عبد الله ابن محمد بن موسى.

(٣-٣) سقط من م، س.

(٤) ذكر الخطيب فى تاريخ بغداد ٣/٣٣.

(٥) من م، س و غيرهما، و فى الأصل بياض.

(٦) روى الخطيب عن محمد بن الفرج عن أبى الطيب الصابونى سنة خمس و ستين و ثلاثمائة.

(٧) ٢/١٥٣.

٢٤٣٣ - ﴿ الصَادِق ﴾ بفتح الصاد المهملة و كسر الدال أيضا[1] بينهما الألف و فى آخرها القاف ، هذه اللفظة لقب[2] لجعفر الصادق لصدقه فى مقاله ، كما يقال لجده من قبل أمه أبى بكر « الصديق » و هو [أبو عبد الله جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى - [3]] و أمه أم فروة[4] بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهم[5]، روى عن أبيه أبى جعفر محمد بن على الباقر و محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى و محمد بن المنكدر و نافع و القاسم بن محمد بن أبى بكر، روى عنه يحيى ابن سعيد الأنصارى [6]و أبو عبد الله[6] مالك بن أنس [6]إمام دار الهجرة[6] و سفيان [6]بن سعيد[6] الثورى[7] و [6]أبو بسطام[6] شعبة بن الحجاج العتكى[7] و سفيان ابن عيينة [6]أبو محمد الهلالى[6] و سليمان بن بلال و محمد بن إسحاق بن يسار

---

(١) فى م ، س بالصاد و الدال المهملتين .

(٢) ليس فى م ، س .

(٣) ما بين المربعين من م ، س ؛ و فى الأصل موضعه « و هو من عبدة سيد ولد آدم » .

(٤) و أمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبى بكر ، و لذا كان يقول : ولدنى أبو بكر مرتين .

(٥) راجع لترجمة الإمام الصادق تهذيب التهذيب ٢/١٠٣-١٠٥ و تذكرة الحفاظ ص ١٦٦ و صفة الصفوة ٢ / ٩٤-٩٨ و حلية الأولياء ٣ / ١٩٢ - ٢٠٦ و كتاب الجرح و التعديل و غيرها .

(٦-٦) ليس فى م ، س .

(٧) و الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت .

و ابنه

و ابنه موسى بن جعفر[1]، و كان جعفر يقول: من حزنه أمر فقال خمس مرات « ربنا » أنجاه الله من الحزن و أعطاه ما أراد، و عن سفيان الثورى قال: قلت لأبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق: أوصنى بوصية أحفظها عنك لعل الله ينفعنى بها! فقال لى: يا سفيان لا مروءة لكذوب، و لا راحة لحسود، و لا سودد لسيئ الخلق، و لا راحة لبخيل، و لا أخا لملول؛ قلت: زدنى! قال: يا سفيان كف عن محارم الله تكن عائدا، و ارض بما قسم الله تكن غنيا، و أحسن جوار من جاورك تكن مسلما، و لا تصحب الفاجر فيعلمك فى فجوره، و شاور فى أمورك الذين يحبون الله تعالى؛ قلت: زدنى! فقال: يا سفيان من أراد عزا بلا عشيرة و هبة بلا سلطان فليخرج من ظل المعصية إلى عز الطاعة؛ قلت: زدنى! قال: يا سفيان من يصاحب صاحب السوء لا يسلم، و من دخل مدخل السوء يتهم، و من لا يملك لسانه يندم، توفى جعفر رضى الله عنه بالمدينة سنة ثمان و أربعين و مائة[2].

٢٤٣٤ - ﴿ الصَارِفى ﴾ بفتح الصاد المهملة و كسر الراء و الفاء، اشتهر بهذه النسبة[3] أبو عبد الرحمن أبى بن ربيعة الصارفى، هو الصيرفى، و كلاهما فى المعنى واحد، و أبى من أهل الكوفة، يروى عن الشعبى، روى عنه ابن عيينة.

---

(١) هنا انتهى ترجمة الإمام الصادق رضى الله عنه فى م، س.

(٢) و كانت ولادته سنة ثمانين للهجرة و قيل سنة ثلاث و ثمانين.

(٣) أى بهذه النسبة على هذا اللفظ.

٢٤٣٥ - { الصَاغَانى } بفتح الصاد المهملة و الغين المعجمة[1] و فى آخرها[1] النون، هذه النسبة إلى صاغان و هذه [النسبة إلى - [2]] قرية بمرو يقال لها چاغان عند نسفان [3]، و قد يقرن بكوه فيقال كوه و چاغان[4] فعرب و قيل: صاغان، و قد ينسب أبو بكر محمد بن إسحاق الصغانى [و يقال له الصاغانى أيضا و - [2]] هو منسوب إلى صغانيان[5]، و سأذكره فى موضعه؛ فأما أحمد ابن عمران المكتب الصاغانى من أهل صاغان قرية بمرو، و كان معلما للقرآن على طرف سكة عمارة، كتب عن أبى بكر الطرسوسى[6]، قال المعدانى[7]: أبو العباس أحمد بن عمران هو عم أبى على الصاغانى [8]الذى كان يكتب معنا الحديث، و مات أحمد بن عمران سنة اثنتين و ثلاثمائة . و أبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصاغانى الحنفى من أهل صغانيان له عدة تصانيف فى كل جنس من الحديث أحسن فيها[9]،

---

(١) أى بعد الألف .

(٢) من م ، س ، و ليس فى الأصل .

(٣) كذا فى م ، س ؛ و فى الأصل غير واضح .

(٤) فى معجم البلدان لياقوت « چاغان كوه » .

(٥) چغانيان ولاية عظيمة بما وراء النهر متصلة الأعمال بترمذ - ياقوت .

(٦) من م ، س ؛ و وقع فى الأصل « الطوسى » .

(٧) فى م ، س « المعدنى » .

(٨) من هنا إلى لفظ « الصاغانى » س . ، ساقطة من م ، س .

(٩) و رواية القرشى فى الجواهر عن السمعانى : فى كل فن من الحديث و غيره أحسن فيها .

سمع الحديث بنيسابور، و حدث بخراسان و بغداد، سمع السيد أبا الحسن محمد بن الحسين [بن داود] العلوى و محمد بن محمد بن عبدوس الحيرى و عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيي المزكى و محمد بن محمد بن حامد القطان و الحسين بن محمد بن على السيورى و غيرهم، سمع منه أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ و القاضى أبو المظفر منصور ابن محمد بن أحمد البسطامى ثم البلخى، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ فى تاريخ بغداد[1]، و قال: قدم علينا بغداد حاجا بعد سنة عشرين و أربعمائة، و حدث ببغداد، كتبنا عنه.

٢٤٣٦ - **﴿الصَّاغَرجى﴾** بفتح الصاد المهملة[2] و فتح الغين المعجمة و سكون الراء و فى آخرها الجيم، هذه النسبة إلى صاغرج، و يقال بالسين أيضا، و هى قرية كبيرة طيبة الهواء من قرى السغد، خرج منها جماعة من العلماء و الأئمة قديما و حديثا، منهم أبو أحمد الحسن بن على بن جبريل الصاغرجى الدهقان، كان من أصحاب أبى حنيفة رحمه الله[3]، حسن العشرة، ذا فضل و كرم، لا بأس به[4] إلا أنه لم يكن من أهل صناعة الحديث و الرواية - قاله أبو سعد الإدريسى؛ ثم قال: و لم أر سماعا كما كنت أحب،

(١) ١٢/٣٨٠.

(٢) بعدها الألف.

(٣) أى كان فقيها حنفيا. و فى م، س «كان من أصحاب الرأى».

(٤) فى م، س «لا بأس بأخلاقه».

يروى عن جده لأمه العباس بن الطيب الصاغرجى عن أحمد بن هشام الاستجى[1] كتاب التفسير ، انتخبنا عليه و كتبنا منه سنة ستين و ثلاثمائة ، مات بعد الستين * و أبو الفضل العباس بن الطيب الصاغرجى السغدى ، من سغد سمرقند ، يروى عن أحمد بن هشام الاستجى ، روى عنه الدهقان الحسن بن على بن جبريل الصاغرجى .

٢٤٣٧ - ﴿الصاقِرى﴾ بفتح الصاد المهملة[2] و كسر القاف - إن شاء الله - [و فى آخرها راء - [3]] ، هذه النسبة إلى الصاقرية[4] و هى من قرى مصر ، منها أبو محمد المهلب بن أحمد بن مرزوق الصاقرى[5] المصرى ، من كبار الفتيان ، كان صاحب سياحة و فتوة و تجريد ، صحب [6] أبا حفص[6] الكنانى و أبا يعقوب النهرجورى ، قتل بنواحى طرطوس شهيدا ، و كان مولده بصاقرية من قرى مصر . و أول أستاذ له ميمون المغربى ، و قتل فى المعركة بدرب التركان[7] من طرطوس شهيدا هكذا ذكره أبو عبد الرحمن

---

(١) كذا فى م ، س ؛ و فى الأصل : الاستحى - كذا .

(٢) بعدها الألف .

(٣) من اللباب ، و ليس فى الأصول ؛ و فى م ، س « الصاقرى بكسر القاف هذه - الخ » .

(٤) و قال ياقوت : بالقاف المكسورة و الراء مكسورة و ياء النسبة .

(٥) سقط من م ، س .

(٦-٦) سقط من م ، س .

(٧) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « بدرب الزنجان » .

السلمى فى كتاب تاريخ الصوفية ، و قال مهلب : منذ أربعين سنة ما أكلت شيئا وحدى ، و كان أفضل الأشياء عندى السياحة حتى دخلت طرطوس فرايت الجهاد أفضل .

٢٤٣٨ - ﴿ الصالحانى ﴾ بفتح الصاد المهملة[1] و سكون اللام و فتح الحاء المهملة[1] و فى آخرها النون . هذه النسبة إلى صالحان و هى محلة كبيرة بأصبهان [سمعت بها عن جماعة من المحدثين ، و -[2]] خرج منها من الشيوخ [المسندين -[3]] [4]و الجماعة المحدثين[4] غير واحد ، فمنهم أبو ذر محمد ابن [4]إبراهيم بن[4] على بن إبراهيم الصالحانى الواعظ ، حدث عن أبى الشيخ الأصبهانى و أبو الحسين العصفرى ، روى عنه حفيده أبو بكر محمد بن على ابن أبى ذر الصالحانى ، مات [5]سنة أربعين و أربعمائة فى شهر ربيع الأول ، و كان أبو ذر يعظ برساتيق بأصبهان ، روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد ابن محمد النخشبي الحافظ ، و أبو بكر أحمد بن على[5] الصالحانى حفيده أحد من رحلت إليه من نيسابور إلى أصبهان . فلما وصلت قاشان[6] سألت بعض

(١) بعدها الألف .

(٢) من م ، س ؛ و ليس فى الأصل .

(٣) من م ، س ؛ و فى الأصل بياض .

(٤-٤) ليس فى م ، س .

(٥-٥) ما بين الرقمين من الأصل ؛ و ليس فى م ، س .

(٦) و هو الأقرب إلى الصواب لأن قاشان قرب أصبهان ؛ و فى م ، س «فاشان» و هى من نواحى مرو .

الأصبهانية فأخبرنى أنه توفى و كانت عنده أجزاء من كتاب العظمة لأبى الشيخ بروايته عن جده أبى ذر الصالحانى عنه * و أبو بكر محمد ابن عبد الله بن الحسين بن مهران بن شاذان [بن - [1]] يزيد الفامى الصالحانى البقال ، حدث عن أبى الشيخ و أبى بكر بن المقرئ [2] الأصبهانيين ، مات سنة أربعين و أربعمائة بأصبهان * و أبو هريرة محمد بن إبراهيم بن على بن إبراهيم الصالحانى كان ... [3] و أظنه أخ السابق ذكره ، يروى عن عبد الله ابن محمد بن فورك القباب ، توفى فى ذى القعدة سنة خمس و عشرين و أربعمائة * و أما مشايخى فكتبت عن جماعة من أهل صالحان ، منهم أبو عبد الله الحسين بن طلحة ابن الحسين [4] الصالحانى ، شيخ مستور صالح ، سمع أبا القاسم إبراهيم بن منصور السلمى صاحب أبى بكر بن المقرئ و غيره ، كتبت عنه بأصبهان ، و توفى سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة * و أخوه أبو الحسين سعيد بن طلحة الأديب الصالحانى ، أديب فاضل و شاعر مفلق [5] ، له إجازة من أبى بكر أحمد بن الفضل الباطرقانى ، و [سمع عائشة بنت الحسن

(١) من م ، س .

(٢) فى م ، س « أبى بكر المقرئ » .

(٣) كان فى الأصل بياض يسير ، و فى م ، س موضعه « بخارا » .

(٤) ابن أبى ذر محمد بن إبراهيم بن على - ذكره ياقوت فى معجم البلدان و قال : ذكره أبو سعد فى التحبير .

(٥) أى شاعر يأتى بالفِلْق ، و هو الأمر العجيب ، و أفلق بالأمر : كان حاذقا به .

ابن إبراهيم الدركانى وغيرهما ، سمعت منه جزءا ، و كتبت عنه من شعره و أقطاعه و-[1]] ، توفى سنة إحدى و ثلاثين و خمسمائة[2] ، و أبو محمد عبد الله ابن أحمد بن محمد بن أيوب الصالحانى ، كان أبوه أبو عبد الله الصالحانى من الفقهاء الورعين ، و كان مفتى أصبهان فى وقته ، و ابنه أبو محمد يروى عن محمد بن يحيى بن منده ، روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ .

٢٤٣٩ - ﴿ الصالحى ﴾ بفتح الصاد المهملة و فى آخرها الحاء المهملة . هذه النسبة إلى صالح ، و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، منهم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز[3] بن صالح الصالحى ، حدث عن أبى سعيد[4] الأشج و هارون بن حاتم الكوفيين [و غيرهما -[5]] ، روى عنه أبو بكر محمد ابن محمد الباغندى[6] و أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار و طبقتهما ، قال

(١) ما بين المربعين من م ، س ؛ و ليس فى الأصل.

(٢) قال ياقوت فى معجم البلدان : و طلحة أبوه من المكثرين ، أضر فى آخر عمره ، و مات سنة ٥١٥ .

(٣) و فى م ، س و اللباب « بن عبد الله » كذا ، و ذكر فى اللباب « أبا إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز » مفصلا عن هذا مع قول ابن المنادى الآتى فيه كأنه رجل آخر ، فحرره . و لأبى إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن صالح ترجمة فى تاريخ بغداد ٦/١٣٦ و روى الخطيب بسنده قول ابن المنادى فيه كما سيأتى بدء الصفحة التالية .

(٤) زيد فى م ، س « عبد العزيز بن سعيد » .

(٥) من م ، س .

(٦) فى اللباب : « أبو بكر ابن الباغندى » .

أبو الحسين بن المنادى : و أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز الصالحى من ولد صالح صاحب المصلى، كان يعرف [بالطلب و -[1]] الصلاح ، كتب الناس عنه و وثقوه[2] . مات فى جمادى الأولى سنة أربع و ثمانين و مائتين .

و أبو جعفر[3] أحمد بن القاسم بن طاهر بن إسماعيل بن صالح بن على ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى الصالحى ، حدث و روى عنه أبو أحمد عبد الواحد بن المهتدى بالله الهاشمى .

و جماعة من الزيدية يقال لهم الصالحية ، ينتحلون مذهب الحسن ابن الصالح بن حى أحد أئمة الكوفة و زهادهم ، و أخوه صالح بن صالح ابن حى ، و فيهم كثرة . حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضيل[4] الحافظ من لفظه بأصبهان أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى إجازة قال : قلت يوما للمرتضى أبى الحسن المطهر بن على العلوى بالرى : الزيدية [فرقتان -[5]] الصالحية و الجارودية ، أيهما خير ؟ فقال : لا تقل أيهما خير ، و لكن قل : أيهما شر ؟ قال : و كنت يوما فى مجلس يحيى بن الحسين الزيدى العلوى الصالحى فجرى ذكر الإمامية فأغلظ القول فيهم و قال : لو كانوا من البهائم لكانوا البقر و لو كانوا من الطيور لكانوا الرخم - فى فصل طويل ،

(١) من م ، س و غيرهما ؛ و ليس فى الأصل ، بل فيه : كان يعرف بالصلاح .
(٢) و كان ينزل درب سليم بالرصافة - تاريخ بغداد .
(٣) كذا فى الأصول ، و فى اللباب « أبو حفص » .
(٤) من م ، س ؛ فى الأصل « الفضل » .
(٥) من م ، س ، و فى الأصل بياض .

فقلت فى نفسى : قد كفى الله أهل السنة الوقيعة فيهم بوقيعة بعضهم فى بعض[١]، و كانا[٢] إمامى الفرقتين[٣] فى وقتها .

و أبو عبد الله عثمان بن على بن أحمد بن محمد[٤] الصالحى، عرف بابن الصالح فنسب إليه[٥]، معلم سديد السيرة ماب المراتب شرقى بغداد[٦] سمع أبا الخطاب ابن البطر و أبا عبد الله بن طلحة النعالى و غيرهما، [كتبت عنه شيئا يسيرا - [٧]] .

و أما أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن على بن صالح الصالحى، صاحب المصلى، من أهل بغداد[٨]، نسب إلى جده الأعلى، حدث عن أبى بكر محمد بن محمد الباغندى و الهيثم بن خلف الدورى و عبد الله ابن إسحاق المدائنى و الحسن بن الطيب الشجاعى و محمد بن إبراهيم البرتى و أبى الليث الفرائضى و أبى بكر بن أبى داود و أبى القاسم البغوى، و روى عن خلق كثير من الغرباء مثل أبى عروبة الحرانى[٩] و أبى الحسن

---

(١) من م، س؛ فى الأصل « ببعض » .
(٢) من م، س؛ فى الأصل « كان » .
(٣) فى م، س « الفريقين » .
(٤) زيد فى الأصل وحده « بن » .
(٥) فى م، س « إليهم » .
(٦) كذا فى الأصل؛ و فى م، س « مديد المراتب شرقى بغداد » كذا حرره .
(٧) من م، س؛ و سقط من الأصل .
(٨) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٢/٥٤-٥٦ فسياق ترجمته ههنا منه .
(٩) فى اللباب : روى عنه أبو عروبة الحرانى و غيره - كذا خطأ .

ابن جوصا الدمشق و مكحول البيروتى و الحسين بن أحمد بن سطام الابلى و محمد بن سعيد الترخمى و غيرهم ، روى عنه أبو الحسن على بن أحمد النعيمى و أبو القاسم على بن المحسن التنوخى أحاديث تدل على سوء ضبطه و ضعف حاله ، ذكره أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى فقال[1] : أبو الفرج [محمد -[2]] بن صالح [بن جعفر -[2]] البغدادى ، من ساكنى البصرة فى الجزيرة ، ضعيف لا يحتج بحديثه ، ما رأيت له أصلا جيدا ، و لا رأيت أحدا يثنى عليه خيرا ، و سمعت جماعة يحكون عنه أنه غصب كتب أبى مسلم [3]بن مهران[3] البغدادى و حدث بها و لم يكن له فيه سماع[4] ؛ ولد ببغداد فى صفر سنة ست و تسعين و مائتين ، و توفى بالبصرة سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة ، و كان انحدر إليها فأدركه أجله بها .

و أما الفرقة الصالحية فهم طائفة ينتمون إلى المعروف بالصالحى ، و كان يزعم أنه يجوز وجود الجوهر اليوم خاليا من[5] الأعراض

---

(١) هذه رواية الخطيب عن على بن محمد بن نصر الدينورى قال : سمعت حمزة السهمى يقول - الخ ، و لم أجد ترجمته فى تاريخ جرجان .

(٢) من تاريخ بغداد ، و سقط من الأصول ؛ و فى تاريخ بغداد بعد نهاية قول السهمى : هكذا قال حمزة اسمه « محمد بن صالح بن جعفر » و الصواب « محمد بن جعفر بن صالح » .

(٣-٣) سقط من م ، س .

(٤) هنا انتهى قول حمزة .

(٥) فى م ، س و اللباب « عن » .

[1]و فى هذا بطريق أصحاب الهيولى ، فى دعواها أن هيولى العالم قديمة ، و أنها ٢٦٨/ الف
كانت فى الأول خال عن الأعراض[1] ثم حدثت فيها الأعراض ، و كان يزعم أيضا أن العلم و القدرة و الإرادة و الرؤية و السمع يصح وجودها[2] فى الميت ، و على هذا الأصل يتصور أن يكون سائر الناس أمواتا .

٢٤٤[1] - (الصَّالقانى) بفتح الصاد المهملة و سكون اللام و فتح القاف و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى الصالقان و هى قرية من قرى بلخ ، و المشهور بالنسبة إليه أحمد بن خالويه ، و هو أحمد بن الخليل بن منصور الصالقانى ، رحل إلى العراق و الشام ، و كتب عن قتيبة بن سعيد البغلانى[3] و هارون بن سعيد و أبى مروان العثمانى و غيرهم ، روى عنه محمد بن على ابن طرخان البلخى[4] .

٢٤٤ - (الصَّامِت[5]) بفتح الصاد المهملة و كسر الميم و فى آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، و المشهور به أبو الفرج أحمد بن محمد بن أحمد ابن موسى الصامت ، من أهل بغداد[6] ، حدث عن أحمد بن عبيد الله ابن صبيح القارى و عبد الله بن إسحاق المدايني و محمد بن محمد الباغندى ، و أحمد

(١-١) ما بين الرقمين من الأصل ؛ و ليس فى م ، س .

(٢) من اللباب ؛ و فى الأصول « يصح وجود هذا كله » .

(٣) و روى عن البغلانى هذا بخارى و مسلم و أبو داود و الترمذى و غيرهم .

(٤) و فى م ، س « الصالقانى » .

(٥) وقع هذا الرسم فى م ، س و اللباب بعد رسم (الصانقانى) و الترتيب الصحيح فى الأصل .

(٦) ترجمته من تاريخ بغداد ٤/٣٦٦ .

ابن جعفر [جحظة - [1]] و أحمد بن الحسن بن ديس المقرئ و محمد بن أحمد ابن أبي الثلج ، حدث عنه محمد بن جعفر بن علان الوراق * و أبو حاتم أحمد بن الحسن بن [محمد - [2]] البزار الرازي ، المعروف بخاموش - يعني الصامت ، من أهل الري * و أبو القاسم الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد الشيرازي الصوفي [3] ، يعرف بالصامت ، سكن بغداد و حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي الدمشقي . كتب عنه عبد العزيز بن علي الأزجي و كان صدوقا * و أبو القاسم نصر بن حريش الصامت ، من أهل بغداد [4] ، حكى عنه أنـــه قال : حججت أربعين حجة ما كلمت فيها أحدا ، فسمي « الصامت » لذلك ، حدث عن المشمعل بن ملحان و مسلم بن أبي سهل الخراساني ، روى عنه إسحاق بن سنين الختلي و الحسين بن بشار [الخياط] [5] و محمد بن بشر [5] بن مطر ، و كان ضعيفا في الرواية [6] .

و أبو الوليد عبادة بن الصامت بن قيس ، من الخزرج ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و من مشاهيرهم [7] ، و أمه قرة العين بنت عبادة

(١) من م ، س و غيرهما ؛ و في الأصل بياض .

(٢) من م ، س ؛ و ليس في الأصل .

(٣) كذا في الأصول . و في تاريخ بغداد ٨/١٦ المأخوذ منه ترجمته « الصيرفي » .

(٤) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٣/٢٨٥ .

(٥-٥) سقط من م ، س .

(٦) هنا انتهى الرسم في م ، س ؛ و ما بعده تراجم عبادة بن الصامت وأخيه وابنه رضي الله عنهم فمن الأصل .

(٧) انظر الإصابة ٤ / ٢٧ طبع الشرقية و أسد الغابة ٣ / ١٠٦ و غيرهما .

ابن

ابن نضلة خزرجية ، و كان عبادة أحد النقباء الاثنى عشر ، و شهد بدرا و المشاهد كلها ، و شهد العقبة مع السبعين ، و كان رضى الله عنه جميلا طويلا عقبيا نقيبا بدريا جسيما[١] ، و توفى بالرملة من الشام سنة أربع و ثلاثين و هو يومئذ ابن اثنتين و سبعين سنة * و ابنه الوليد بن عبادة ، ولد فى آخر عهد النبى عليه السلام ، و توفى فى خلافة عبد الملك بن مروان بالشام * و أخوه أوس بن الصامت ، شهد بدرا ، و هو أول من ظاهر فى الإسلام مع امرأته خولة و نزلت فيها أول سورة المجادلة .

٢٤٤ - ﴿ الصانقانى ﴾ بفتح الصاد المهملة و النون[٢] بينهما الألف ثم القاف المفتوحة[٣] و فى آخرها نون أخرى . هذه النسبة إلى صانقان ، و هى قرية من قرى مرو[٤] قريبة إلى الرمل [على] ستة فراسخ [منها][٤] [و الأشهر -[٥]] بالسين المهملة ، و قد ذكرتها فى حرف السين فى باب السين مع الألف[٦] ، منها أبو حمزة الصانقانى ، كان فاضلا فى الأدب شديدا على الجهمية - هكذا ذكره أبو زرعة السنجى فى تاريخه .

٢٤٤' - ﴿ الصايدى ﴾ بفتح الصاد المهملة و الياء المنقوطة باثنتين من

---

(١) انظر طبقات ابن سعد ج ٣ ق ٢ ص ٩٤ طبع ليدن .
(٢) و فى اللباب أيضا : بفتح النون؛ و فى معجم البلدان لياقوت : بنون مكسورة .
(٣) بعدها ألف أخرى .
(٤-٤) ما بين الرقمين ليس فى م ، س .
(٥) من م ، س ؛ و فى الأصل بياض ؛ و فى اللباب : و يقال .
(٦) فى م ، س « و قد ذكرتها فى السين » و انظر رسم (السانقانى) ٣٦/٧ .

تحتها[1] و فى آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى صايد بطن من همدان[2] ، و الصايد اسم كعب بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن [3]حاشد ابن جشم[3] بن خيوان بن نوف[4] بن همدان بن مالك بن زيد بن [أوسلة[5] ابن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن -[6]] كهلان بن سبأ ، و المشهور
٥ بهذه النسبة عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة الصايدى ، يروى عن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما[7] ، روى عنه زيد بن وهب و الشعبى ، حديثه فى صحيح مسلم بن الحجاج القشيرى[8] ؛ و أبو عمارة عبد خير بن يزيد - و قيل : هو عبد خير بن محمد[9] - بن خولى[10] بن عبد عمرو بن عبد يغوث

---

(١) أى بعد الألف .

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٧٢ .

(٣-٣) سقط من م ، س . (٤) وقع فى الجمهرة « نوفل » .

(٥) و فى بعض المراجع « أوشلة » .

(٦) من م ، س ؛ و انظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٦٩ .

(٧) و عبد الله بن مسعود رضى الله عنه - تهذيب التهذيب ٦/٢٢٠ .

(٨) رمز له فى تهذيب التهذيب « م ، د ، س ، ق » و قال : له فى الكتب حديث واحد فى الفتن و فيه حث على طاعة الأمير فى طاعة الله .

(٩) كذا فى الأصول و تاريخ بغداد ، و فى الجمهرة و اللباب « يحمد » ، و فى ترجمته من تهذيب التهذيب ٢/١٢٤ « بجيد » .

(١٠) من الأصول و كذا هو فى جمهرة أنساب العرب ص ٣٧٢ ، و فى تاريخ بغداد ١١/١٢٤ المأخوذ منه ترجمته «حولى» بالحاء المهملة ، و ذكره الذهبى فى المشتبه ص ١٧٩ فى (الخيوانى) ؛ و فى التهذيب « جونى » .

ابن الصايد الصايدى الهمدانى ، أدرك زمن النبى صلى الله عليه وسلم إلا أنه لم يلقه ، و سكن الكوفة و حدث بها عن على بن أبى طالب رضى الله عنه[1] ، روى عنه ابنه المسيب و أبو إسحاق السبيعى و حبيب بن أبى ثابت و خالد ابن علقمة و عطاء بن السائب و أبو حية الهمدانى و إسماعيل السدى و غيرهم ، قيل لعبد خير : كم أتى عليك ؟ قال : عشرون و مائة سنة ، كنت غلاما ببلادنا باليمن ، فجاءنا كتاب النبى صلى الله عليه و سلم فنودى فى الناس ، فخرجوا إلى حيز واسع ، فكان أبى فيمن خرج ، فلما ارتفع النهار جاء أبى فقالت له أمى : ما حبسك و هذه القدر قد بلغت ؟ و هؤلاء عيالك يتضورون يريدون الغداء ! فقال : يا أم فلان ! أسلمنا فأسلمى ، و استصبينا فاستصبى ؛ فقلت له : ما قوله : استصبينا ؟ قال : هو فى كلام العرب : أسلمنا ، و أمرنى بهذه القدر فلتهراق للكلاب - و كانت ميتة - فهذا ما أذكر من أمر الجاهلية . وثقه يحيى بن معين و غيره[2] .

٢٤٤٤ - (الصايرى) بفتح الصاد المهملة بعدها الألف و بعدها الياء المكسورة آخر الحروف و فى آخرها الراء[3] . هذه النسبة إلى صاير و هى

(١) وعن أبى بكر وابن مسعود و زيد بن أرقم وعائشة رضى الله عنهم .

(٢) وفى جمهرة أنساب العرب : و ابنه معقل بن عبد خير ، شاعر ، يكنى أبا الجرندق ، و كان يهاجى أعشى همدان ؛ و منهم أبو ثمامة الصايدى ، اسمه زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة بن دارم بن عبد الله الصايدى ، قتل مع الحسين رضى الله عنه .

(٣) الصائر فاعل من صار يصير ، ذكره ياقوت .

قرية من قرى اليمن[1] . منها أبو عبد الله محمد بن علي بن المسلم بن علي البيعى[2] الصايرى ، المعروف بالسلطان ، حدث بطريق المناولة عن أبي علي محمد ابن محمد بن علي الأزدى ، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى الحافظ .

٢٤٤٥ - ﴿ الصايغ[3] ﴾ بفتح الصاد و كسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها الغين المعجمة ، هذه النسبة إلى عمل الصياغة و صوغ الذهب[4] ، و المشهور بهذه النسبة أبو إسحاق إبراهيم بن ميمون الصايغ المروزى ، من أهل مرو ، يروى عن عطاء بن أبي رباح و نافع [5] مولى عبد الله بن عمر و ميمون بن مهران و جماعة من التابعين أيضا ، و أدركهم و عاش بسيرتهم و مشيتهم ، و كلما سمع الأذان ألقى المطرقة خلف الظهر و قام إلى الصلاة ، و سمع العلم من نافع . و قال العباس بن مصعب : خرج من مرو أربعة من أولاد العبيد ما منهم أحد إلا و هو إمام عصره : عبد الله بن المبارك و مبارك عبد ، و إبراهيم بن ميمون الصايغ و ميمون عبد ، و الحسين ابن واقد و واقد عبد ، و أبو حمزة / محمد بن ميمون السكرى و ميمون عبد ، ٢٦٨/ب

(١) حكى ياقوت عن الحازمى : واد بنجد ، و عن غيره أنه قرية باليمن .

(٢) كذا فى الأصول ، و لم يذكر هذه النسبة هنا ابن الأثير و لا ياقوت .

(٣) فى هذا الرسم اختلاف بين الأصول من التقديم و التأخير و الحذف و الزيادة فأثبتنا المتن من نسخة الأصل لأنها كاملة من وجوه .

(٤) فى م ، س « و هو صوغ الذهب » .

(٥) من هنا إلى نهاية الحديث الآتى « يقتل عليها » ليس فى م ، س .

و روى

و روى عن أبي حنيفة رحمه الله حديثا واحدا و هوما روى له عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : « أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر يقتل عليها » ؛ روى عنه[1] حسان بن إبراهيم و داود بن أبي الفرات [2]و أبو حمزة السكرى[2] و أهل بلده ، و كان [إبراهيم فقيها فاضلا -[3]] من الآمرين بالمعروف [4]و الناهين عن المنكر ، و ذكره البخارى فى تاريخه فى باب إبراهيم[5] ، فقال : إبراهيم بن ميمون أبو إسحاق الصايغ الخراسانى[6] مولى النبي عليه السلام عن عطاء و نافع ، روى عنه داود بن أبي الفرات و حسان ابن إبراهيم ، قتله أبو مسلم [سنة ١٣١ و قبره فى وسط المدينة الداخلة مشهور يزار -[7]] ، و من ولده أبو محمد الحسن بن محمد بن حكيم بن محمد بن حليم المروزى

(١) من م ، س ؛ و فى الأصل « روى عن إبراهيم » .
(٢-٢) سقط من م ، س .
(٣) من م ، س .
(٤) و الكلمة الآتية كانت محرفة فى الأصل ، و من هنا إلى ما قبل كلمة « قتله أبو مسلم » ليس فى م ، س .
(٥) ج ١ ق ١ ص ٣٢٥ .
(٦) ليس فى تاريخ البخارى .
(٧) من م ، س ؛ و انظر لترجمته تهذيب التهذيب ١/١٧٢ ، و قال : روى عن عطاء و أبي إسحاق و أبي الزبير و نافع و غيرهم ، و عنه داود بن أبي الفرات و حسان ابن إبراهيم الكرمانى و أبو حمزة السكرى و غيرهم ، قال أحمد : ما أقرب حديثه ، و قال ابن معين : ثقة ، و قال أبو زرعة : لا بأس به ، و قال أبو حاتم (الجرح و التعديل ج ١ ق ١ ص ١٣٥) : يكتب حديثه ، و قال النسائى : ثقة ؛ و ذكره ابن حبان فى الثقات . و انظر الجواهر المضيئة ١/٤٩ .

الصايغ[1]، مات سنة ست و خمسين و ثلاثمائة ، روى عن ابن الموجه محمد ابن عمرو بن الموجه بن إبراهيم الفزارى كتاب سننه ، و هو من أهل مرو أيضا ، روى عنه أبو نصر أحمد بن الحسين بن أبى ذر الكلاباذى و أبو عبد الله محمد بن منده الحافظ و أبو العباس أردشير بن محمد ابن أحمد الهشامى المروزى ، و إنما نسب إلى « الصايغ » جده الأعلى إبراهيم . و كان شيخا ثقة من أهل مرو ، سمع الحديث بمرو من أبى الموجه و سيف ابن ريحان ، و بالعراق من عبد الله بن أحمد بن حنبل و أبى مسلم الكجى ¤ و سعيد بن حسان الأندلسى الصايغ ، مولى الحكم بن هشام ، يكنى أبا عثمان ، يروى عن أصحاب مالك بن أنس ، مات سنة ست و ثلاثين و مائتين ¤ و سكن الصايغ الافريقى ، رجل معروف [و قد روى -[2]] - قاله ابن يونس ¤ و أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ابن محمد بن يزيد بن سنان بن جبلة الصايغ ، من أهل نيسابور ، سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة و أبا العباس محمد [3]بن إسحاق السراج و أبا قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستانى ، و كتب ببغداد مع أبى الحسين الحجاجى من أبى القاسم[3] عبد الله بن محمد بن عبد العزيز[4] الحافظ [و يحي

(١) ترجمته بأسرها ليست فى م ، س ؛ فهى من الأصل وحده .

(٢) من م ، س .

(٣ - ٣) ما بين الرقمين محله فى م ، س « يحي بن محمد بن صاعد و طبقتهما سمع من الحاكم أبو » و سيأتى محله الحقيقى كما أثبتناه فى المتن من المراجع : تذكرة الحفاظ و تاريخ بغداد و غيرهما .

(٤) و كان فى الأصول « عبد الله » خطأ .

ابن محمد بن صاعد و طبقتها، سمع منه الحاكم أبو عبد الله -[1]] و أبو العباس جعفر بن محمد بن معتز المستغفري، و ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور فقال: أبو حامد الصايغ كان قد سمع الحديث الكثير بخراسان [2]و بالعراق[2]، و حدث بنيسابور سنين[3]، و كان له ابن مقيم ببخارى فحمله إلى بخارى فتوفي بها سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة * و أبو منصور[4] عبد الواحد ابن الحسن بن عبد الواحد بن إبراهيم الصايغ الشيرازي، المعروف بالصايغ الكبير، [2]حدث عن جماعة من شيوخ شيراز، و هو[2] صاحب حديث، رحل إلى القاضي [5]أبي عمرو[5] القاسم بن جعفر الهاشمي إلى البصرة، و سمع منه و من جماعة [من شيوخ شيراز -[6]]، و كان عبد الصمد بن الحسن الحافظ الشيرازي يتكلم فيه - هكذا ذكر عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ * و محمد بن علي بن زيد[7] الصايغ، يروي عن سعيد بن منصور عن هشيم

(١) ما بين المربعين من م، س؛ إلا أنه وقع فيهما في غير موضعه، و كانت فيهما سقطة كما ذكرنا آنفا.

(٢-٢) ليس في م، س.

(٣) ليس في م، س.

(٤) وقعت ترجمته في م، س بعد ترجمة أبي جعفر إسماعيل الآتية.

(٥-٥) من م، س؛ و في الأصل بياض.

(٦) من م، س.

(٧) ليست ترجمته بأسرها في م، س.

ابن بشر الواسطى ، من أهل بخارى ، روى عنه دعلج بن أحمد العدل ٭

و أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم الصايغ المكى ، من أهل بغداد[1] ، سكن مكة و حدث بها عن حجاج بن محمد الأعور و شبابة بن سوار[2] و روح ابن عبادة و أبى أسامة حماد بن أسامة و أبى داود الحفرى و قبيصة بن عقبة [3]و عفان بن مسلم الصفار البصرى و غيرهم[3] ، روى عنه [3]أبو محمد عبد الله ابن الحسن بن بندار المدينى و[3] موسى بن هارون الحافظ و يحيى بن محمد ابن صاعد و أبو العباس [3]محمد بن عبد الرحمن الدغولى و أبو العباس[3] عبد الله بن عبد الرحمن العسكرى ، و قال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سمعت منه بمكة و هو صدوق ؛ و قال محمد بن إسماعيل الصايغ : سألنى همام شراء هاون فأتيته بهاون فجعل يقرأ علىّ فأقول له : زدنى ! فيقول : أذلنى الهاون ، أذلنى الهاون[4] ؛ كذا روى[5] «همام» و الصواب « سألنى أبو همام » ؛ و قال عبد الرحمن بن يوسف بن [6]خراش يقول[6] : محمد بن إسماعيل الصايغ من

---

(١) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٢/٣٨-٣٩ .

(٢) زيد فى الأصل وحده « المداينى » .

(٣-٣) ليس فى م ، س و لا فى تاريخ بغداد .

(٤) هذه الحكاية فى عبارتها بعض تحاريف فى الأصول فاستقمناها من تاريخ بغداد و غيره .

(٥) أى العتيقى ، وهذه رواية الخطيب البغدادى عنه وكذا التصويب من الخطيب .

(٦-٦) من تاريخ بغداد ، و فى الأصل بياض ؛ و فى م ، س انتهت الترجمة إلى =

أهل

أهل الفهم و الأمانة ؛ و توفى سنة ست و سبعين و مائتين ✻ . . [1] أبو سعد يحيى ابن أحمد الصايغ ، يروى عن أبى محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم ، كان أبو سعد أستاذ علماء العالم[2] .

٢٤٤٦ – ﴿ الصايغى ﴾ بفتح الصاد المهملة و كسر الياء المعجمة من تحتها باثنتين[3] و فى آخرها الغين المعجمة ، هذه النسبة إلى عمل الصياغة ، و فيهم كثرة ، منهم شيخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله [4] بن الحسن [4] الصايغى ، المعروف بالقاضى السديد[5] ، ولى القضاء بمرو و حمدت سيرته [6] و أحكامه [6] ، و كان مناظرا لخلا ، جميل الظاهر و الباطن ، كثير الصلاة و التلاوة ، تفقه على القاضى الإمام [4] فخر الدين أبى بكر [4] محمد [4] بن الحسين [4] الأرسابندى ، و صار نائبا له فى القضاء و الخطابة ، ثم وليها مدة بالإصالة ، سمع الحديث من أستاذه محمد بن الحسين الأرسابندى و السيد محمد بن أبى شجاع العلوى السمرقندى و غيرهما ، كتبت عنه جزءا من الحديث ،

= هنا ، و بعدها ترجمة أبى منصور الماضية ، و أشرنا فوق .

(١) فى الأصل بياض يسير ، و لعله « و » و ليست هذه الترجمة فى م ، س .

(٢) و كان فى الأصل « استاذ استاذ علا العالم » .

(٣) فى م ، س « بنقطتين » .

(٤–٤) ليس فى م ، س .

(٥) فى م ، س « الشديد » .

(٦–٦) من م ، س ؛ و فى الأصل « بياض » .

و كان يحثى على الاشتغال بالفقه ، [و توفى و أنا فى الرحلة فى ..... -[١]] .

و بنسف سكة يقال لها سكة الصياغة ، منها أبو على محمد بن عثمان ابن إبراهيم الصايغى النسفى ، لم يكن يعمل الصياغة و هو من هذه السكة ، أول ما دخلت نسف كنت نزلت هذه السكة ، و أبو على الصايغى هذا كان فاضلا حريصا على طلب العلم ، رحل إلى العراق و مصر و الحجاز ، و كتب عن أبي بكر محمد بن سفيان بن سعيد المصرى صاحب يونس بن عبد الأعلى ، و سمع ببغداد أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى و جماعة من هذه الطبقة ، و خرج[٢] إلى وطنه بنسف ، و روى الحديث فى حياة أبي يعلى بن خلف النسفى ثم أعاد الرحلة بعد سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة ، و غرق فى البحر فى هذه النوبة بعد هذا التاريخ[٣] .

باب الصاد و الباء

٢٤٤٧ - (الصُبَاحى) بضم الصاد المهملة و الباء الموحدة المخففة المفتوحة بعدهما الألف و فى آخرها / الحاء المهملة ، هذه النسبة إلى صباح و هو اسم ٢٦٩ / الف
لبطون عدة من قبائل مختلفة ، و صباح بطن من ضبة ، و هو صباح بن طريف ابن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد ابن ضبة بن أد[٤] ، و من ولده عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح الصباحى

(١) ما بين المربعين من م ، س ؛ و موضع النقاط بياض يسير .

(٢) من الأصل ؛ فى م ، س « رجع » .

(٣) انظر الإكمال ٥/٢٣٧ .

(٤) راجع الإكمال ٥/٥٩-٦٠ .

الوافد على النبي صلى الله عليه و سلم و سماه النبي عليه السلام عبد الله .

و صباح من قضاعة [1]و هو صباح بن نهد بن زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة ، منهم عبد الله بن عجلان[1] بن عبد الأحب ابن كعب بن صباح الشاعر ، جاهلي ، هو صباحى - قاله ابن الكلبى عن أبيه ، و قال ابن حبيب : فى قضاعة صباح بن نهد بن زيد .

و قال : و فى عنزة صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة .

و فى عبد القيس : صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، منهم أبو خيرة الصباحى ، يروى عن النبى صلى الله عليه و سلم حديثا و لم يرو عن النبي صلى الله عليه و سلم من هذه القبيلة سواه[2] .

و فى ضبة : صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة [ابن كعب بن ربيعة] بن ثعلبة بن سعد بن ضبة * و قال أحمد بن الحباب الحميرى : صباح و نُكرة ابنا لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى ابن دعمى بن جديلة * و صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد ابن [3]ربيعة بن نزار[3] * و ولداه محارب و هزان ابنا صباح ، بطنان * و أبو عمرو محمد بن سليمان بن محمد [بن كعب - [4]] الصباحى المعلم ، روى عن عيسى ابن شعيب القسملى و عاصم بن سليمان الكوزى ، روى عنه القاسم بن نصر

(١-١) سقط من م ، س .

(٢) و انظر الإكمال ٥/٢١٠ .

(٣-٣) فى م ، س « نزار بن ربيعة » .

(٤) من الإكمال و غيره .

المخزومى و هشام بن على السيرافى . و قيل : اسمه سليمان .

٢٤٤٨ ﴿ الصَبّاحى ﴾ بفتح الصاد المهملة و تشديد الباء المنقوطة بواحدة و فى آخرها الحاء المهملة . هذه النسبة إلى الصبّاح ، [١]ظنى أنه[١] بطن من سهم[٢]، و المشهور بالانتساب [إليه] أبو خالد يزيد بن سعيد [٣]بن أيوب[٣] الإسكندرانى ، يعرف بالصباحى ، و نسبوه فى موالى بنى سهم - قاله أبو سعيد بن يونس و قال : يروى عن مالك بن أنس و الليث بن سعد بن همام بن إسماعيل و عبد الله بن وهب ، و توفى فى صفر سنة تسع و أربعين و مائتين ، و كان آخر من حدث عن مالك بمصر فيما أعلم . [٤]و يزيد بن سعيد الصباحى المدينى ، يروى عن مالك بن أنس حديثين[٤] . و أبو بكر أحمد بن الحسن ابن هارون الصباحى .[٥]

٢٤٤٩ - ﴿ الصُبَارِحى ﴾ بضم الصاد المهملة و فتح الباء الموحدة[٦] و كسر الراء

(١-١) كذا فى م ، س ؛ و مثله فى اللباب ؛ و فى الأصل « وهو » .

(٢) فى الأصل « من بنى سهم » .

(٣-٣) ليس فى م ، س و اللباب .

(٤-٤) من م ، س ؛ و وقع فى الأصل « وهو من أهل المدينة ، و عن مالك يروى حديثين » ؛ و انظر الإكمال ٥/٢١١ و غيره .

(٥) استدرك ابن الأثير : الصباحى نسبة إلى الحسن بن الصباح مقدم الإسماعيلية ، و أولاده ملوك قلاع الإسماعيلية بخراسان و الشام ، و إليهم التقدم على هذه الطائفة إلى اليوم ، يقال لكل منهم : صباحى .

(٦) بعدها الألف .

و فى آخرها الحاء المهملة ، هذه النسبة إلى صبارح [1]و ظنى أنها[1] من قرى إفريقية . منها أبو جعفر موسى بن معاوية الصبارحى الإفريقى ، حديثه بالمغرب ، و توفى يوم الاثنين لخمس مضت من شهر ذى القعدة سنة خمس و عشرين و مائتين و هو ابن [خمس و ستين أو –[2]] أربع و ستين سنة .

٢٤٥٠ – (الصبّاغ) بفتح الصاد المهملة و تشديد الباء المنقوطة بواحدة و فى آخرها[3] الغين المعجمة ، هذا اسم[4] لمن يصبغ الثياب بالألوان ، و أبو خريم يوسف بن ميمون الصباغ مولى آل عمرو بن حريث يروى عن عطاء ، روى عنه أهل العراق ، فاحش الخطأ كثير الوهم ، يروى عن الثقات [ما لا يشبه حديث الأثبات –[2]] فلما فحش ذلك فى روايته بطل الاحتجاج .

٢٤٥١ – (الصُبَرى) بضم الصاد المهملة و فتح الباء الموحدة[5] و فى آخرها الراء ، هذه النسبة إلى صُبَر ، و هو اسم لجد أبى بكر محمد بن عبد الرحمن ابن صُبر ، القاضى الصبرى ، من أهل بغداد[6] ، أحد أصحاب الرأى[7] . و كان يتولى القضاء بعسكر المهدى ، و هو ممن اشتهر بالاعتزال ، و كان يعد من

(١–١) من م ، س ؛ وكذا ذكره فى اللباب ؛ و فى الأصل « و هى » .
(٢) من م ، س و غيرهما ؛ و سقط من الأصل .
(٣) بعد الألف .
(٤) من م ، س ؛ و فى الأصل «هذه النسبة اسم» .
(٥) و فى اللباب : و سكون الباء الموحدة ؛ و فى تاريخ بغداد المطبوع « صَبَر » .
(٦) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٢/٣٢١ و منه أخذ أبو سعد .
(٧) من م ، س و التاريخ و غيرها ؛ و فى الأصل « أحد أصحاب أبى حنيفة رحمه الله » أى ممن ينتمى إلى مذهبه .

عقلاء الرجال، ولد فی سنة عشرین و ثلاثمائة، و مات فی ذی الحجة سنة ثمانین و ثلاثمائة.

٢٤٥٢ - ﴿ الصِبْغی ﴾ بكسر الصاد المهملة و سكون الباء المنقوطة بواحدة و فی آخرها الغین المعجمة، هذه النسبة إلى الصبغ و الصباغ المشهور، و يمكن عمل الألوان التی بسر[1] بها [أو يستعملها الخراط -[2]]، و الذی عرف بهذه النسبة الإمام أبو بكر أحمد[3] بن إسحاق بن أيوب بن يزيد ابن عبد الرحمن بن نوح الصبغی، أحد العلماء المشهورين بالفضل و العلم الواسع، من أهل نيسابور، سمع بنيسابور إسماعيل بن قتيبة السلمی، و بالری يعقوب ابن يوسف القزوينی، و ببغداد الحارث بن أبی أسامة، و بالبصرة هشام[4] ابن علی السدوسی، و بواسط محمد بن عيسى بن سكن، و بمكة علی بن عبد العزيز و جماعة كثيرة، و شمائله و فضائله أكثر من أن يسعها هذا الموضع، كانت ولادته فی رجب سنة ثمان و خمسين و مائتين، و توفی فی شعبان سنة اثنتين و أربعين و ثلاثمائة عن أربع و ثمانين سنة. و أخوه أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغی، روى عن الحسين[5] بن علی بن السری وإبراهيم ابن عبد الله السعدی و [أبی زكريا -[6]] يحيى بن محمد بن يحيى [همكان -[6]] وسهل

(١) كذا فی الأصل؛ و فی م، س «سعس» كذا.
(٢) من م، س؛ و ليس فی الأصل.
(٣) انظر ترجمته فی الطبقات الكبرى للسبكی ٢/٨١ و غيرها.
(٤) وقع فی م، س «همام».
(٥) فی م، س «الحسن».
(٦) من م، س.

ابن عمار العتكى و محمد بن أيوب الرازى و غيرهم، روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن ابن محمد السراج و الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ و ذكره فى التاريخ و قال: أبو العباس الصبغى، أخو الشيخ الإمام أبى بكر و أكبر سنا منه لزم الفتوة فى آخر عمره، و كان الشيخ ينهانا عن القراءة عليه لما كان يتغاطاه ظاهرا لا لحرج فى سماعه، فان أكثر أصوله عن الرازى[1] كان قد سمعها قبل الشيخ بسنتين ثم سمعها الشيخ فى كتابه، و أما سماعه من إبراهيم بن عبد الله فانا لم نجده. و توفى فى ذى القعدة سنة أربع و خمسين و ثلاثمائة و هو ابن مائة سنة و أشهره و أبوهما[2] أبو يعقوب إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الصبغى، سمع محمد بن يحيى الذهلى و أحمد بن يوسف السلمى و أبا زرعة الرازى و ابن وارة، روى عنه أبو عمرو المستملى، توفى فى شعبان سنة إحدى و سبعين و مائتين، و قيل له الصبغى لأنه كان بياع الصبغ و بهذا عرف فقيل له الصبغى.

و أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن منصور العتكى الصبغى، من أهل نيسابور، يروى عن السرى بن خزيمة و الحسن[3] بن الفضل / البجلى و الفضل بن الحكم المعدل و محمد بن أشرس السلمى و بشر بن سهل ٢٦٩/ب اللباد، روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج

(١) فى م، س « عن الرازيين ».

(٢) وقعت ترجمة أبيهما فى م، س بعد ترجمة أبى منصور الصبغى الآتية.

(٣) فى م، س « الحسين ».

و أبو عبد الله [١]محمد بن عبد الله[١] البيع و ذكره فى التاريخ فقال: أبو منصور الصبغى شيخ فهم صدوق صحيح الأصول، سمع بنيسابور سنة ثلاث و سبعين و مائتين[٢]، و كان سماع أبى العباس الأصم و السرى ابن خزيمة فى كتابه، و توفى فى ذى الحجة سنة ست و أربعين و ثلاثمائة. و أبوالحسن على بن الحسين الصبغى، نيسابورى أيضا، روى عن أبى العباس محمد بن إسحاق السراج، روى عنه أبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن على السجستانى. [[٣]و أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبى بكر بن إسحاق الصبغى الفقيه، كان من الأدباء، و قد تعلم الفقه و الكلام، و لما مات أبوه قعد للفتوى فى المدرسة مدة يفتى، و سمع جماعة من الغرباء منه كتاب الفضائل تصنيف أبيه، سمع أبا العباس محمد بن إسحاق السراج و أبا عمرو أحمد بن محمد الحيرى و أبا الوفاء المؤمل بن الحسن و أقرانهم، و توفى سنة خمس و ثلاثمائة[٤]، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ و قال: كنا نجتمع عنده فى مدرسة أبيه، و حكى عنه أنه قال: كنت أحمل إلى مجلس أبى العباس السراج فى خفى منه فانه كان لا يحدثنا أيام المحنة.] و أبو الحسن على ابن محمد بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الصبغى، ابن عم الإمام أبى بكر بن إسحاق الصبغى، كان من الشهود الأمناء، سمع بخراسان

(١-١) ليس فى م، س.

(٢) فى م، س «٢٧٦» كذا بالرقم.

(٣) هذه الترجمة كلها من م، س؛ و قد سقطت من الأصل ولذا وضعناها فى المربعين.

(٤) انظر تعليق المعلمى على الإكمال ٥/٢٣٥.

أبا

أبا عبد الله البوشنجي و أقرانه. و بالري[1] محمد بن أيوب و أقرانه، و ببغداد يوسف [بن يعقوب -[2]] القاضي و أقرانه، و بالبصرة أبا خليفة القاضي و أقرانه، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ و قال: توفى سنة أربعين و ثلاثمائة ه و أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الفقيه الصبغي، كان فقيها فاضلا، شافعي المذهب، من أهل نيسابور، سمع بها أبا حامد ابن الشرقي و مكي بن عبدان، و بسرخس أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي، و بالري عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، و ببغداد أبا عبد الله ابن المحاملي و أبا عبد الله محمد بن مخلد [الدوري -[2]] و أقرانهم، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ و قال: كان أبو بكر الصبغي من أعيان فقهاء الشافعيين، كثير السماع و الحديث، كان حانوته مجمعا للحفاظ و المحدثين في مربعة الكرمانيين على باب خان حكى[3]، و كنا نقرأ على أبي عبد الله بن يعقوب على باب حانوته، و توفى في ذي الحجة من سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة و هو ابن نيف و خمسين سنة، و كان قد جمع على الصحيح لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري رحمه الله.

٢٤٥٣ - ﴿ الصُبَىّ ﴾ بضم الصاد المهملة و فتح الباء المنقوطة بواحدة و تشديد الياء بعدها [4]بنقطتين من تحتها[4]، و هو تصغير صبي، و هذا اسم

---

(١) في الأصل موضعه بياض و بعده زيادة « بن ».

(٢) من م، س.

(٣) كذا، و لعله « خان جكى » بالجيم فحرره.

(٤-٤) ليس في م، س.

و لكن له شكل النسبة فذكرته ، و المشهور بهذا الاسم الصبى بن معبد ه و الصبى بن عجلان .

٢٤٥٤ - ﴿ الصُبَيحى[1] ﴾ بضم الصاد المهملة و الباء الموحدة المفتوحة و الياء الساكنة و الحاء المهملة فى آخرها ، هذه النسبة إلى صبيح ، و هو إبراهيم ابن صبيح الطلحى ، كان إماما عارفا بالفقه و الحديث ، يروى عن ابن جريج ، و أخوه خالد بن صبيح ، من تلامذة أبى يوسف القاضى .

باب الصاد و الحاء[2]

٢٤٥٥ - ﴿ الصَحى ﴾ بفتح الصاد و سكون الحاء المهملتين و فى آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هـذه النسبة إلى صحب ، و هو بطن من باهلة ، و هو صحب بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن[3] ، و المشهور بهذه النسبة الأشعث بن يزيد الباهلى ثم الصحى ، شاعر - قاله ابن ماكولا[4] .

٢٤٥٦ - ﴿ الصُحبى ﴾ بضم الصاد و سكون الحاء المهملتين و فى آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى صحب ، و هو بطن من خثعم ، و هو صحب

(١) هذه النسبة ليست فى م ، س و اللباب ؛ فهى فى الأصل وحده ، وهى من استدراك أبى سعد ؛ و فى م ، س هنا سقطة طويلة كما سأذكر .

(٢) و هذا الباب و الرسمان من الأصل وحده . و ليس فى م ، س و لا فى اللباب .

(٣) قاله ابن حبيب ، ذكره ابن ماكولا .

(٤) الإكمال ٥/١٧٤ .

ابن المخبل بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد[١]، و كذلك فى قضاعة صحب ابن ثور بن كلب بن وبرة .

باب الصاد و الخاء

٢٤٥٧ - ﴿ الصَخراباذى ﴾ بفتح الصاد المهملة و سكون الخاء المعجمة و فتح الراء و الباء الموحدة بين الألفين و فى آخرها الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى صخراباذ ، و هى قرية من قرى مرو يقال لها صخراباذ ، و هى منسوبة إلى صخر بن عبد الله بن بريدة[٢] بن الحصيب الأسلمى[٣]، و له ابن يقال له يزد ، و من أحفاده أبو سهل بريدة بن محمد بن بريدة بن أحمد ابن عباس بن خلف بن يزد بن صخر بن عبد الله بن بريدة ، يروى عن أبى سهل بريدة أبو بكر محمد بن الحسن بن عويه[٤] بن محمد الأنبارى الأديب المروزى ، و قبره[٥] بجاورسة ، و قد ذكرته فى حرف الجيم فى الجاورسى .

باب الصاد و الدال

٢٤٥٨ - ﴿ الصُدَارى[٦] ﴾ بضم الصاد المهملة و فتح الدال المهملة أيضا

---

(١) ابن مالك بن بشر بن وهب بن شهران بن عفرس بن حلف بن أفتل - وهو خثعم .

(٢) فى اللباب « صخر بن بريدة » كذا .

(٣) إلى هنا انتهى الرسم فى م ، س و اللباب ، ففيها بعده عبارة وجيزة وهى : « كان منها جماعة » . (٤) كذا ، و انظر ١/٣٥٥ .

(٥) أى قبر عبد الله بن بريدة ، كما ذكره فى (الجاورسى) ٣/١٧٩ .

(٦) هذا الرسم أيضا سقط من م ، س ؛ موجود فى اللباب .

و فى آخرها الراء بعد الألف ، هذه النسبة إلى صدار ، و هو موضع بالمدينة . و المشهور بهذه النسبة محمد بن عبد الله الصدارى ، يروى عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبى حسين ، روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد ؛ ذكر أبو حاتم بن حبان فى كتاب الثقات محمد بن عبد الله الصدارى من أهل المدينة ، و صدار موضع بها .

٢٤٥٩ - ﴿ الصُّدَائى ﴾ بضم الصاد و فتح الدال المهملتين[١] و فى آخرها الياء آخر الحروف ، هذه النسبة إلى صداء[٢] ، و هى قبيلة من اليمن[٣] ، و قد ورد فى الحديث : « إن أخا صداء قد أذن و من أذن فهو يقيم » ؛ [و هو أن المؤذن كان غائبا فأذن رجل من صداء فحضر المؤذن فأراد أن يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن أخا صداء قد أذن و من أذن فهو يقيم -[٤]] ؛

---

(١) بعدهما الألف .

(٢) انظر تاج العروس شرح القاموس ؛ و فى الإكمال ٥/٢١٢ « الصدائى » .

(٣) قال ابن الأثير : صداء و اسمه الحرث بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج و اسمه مالك . قلت : و لعله صداء بن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن يزيد ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، راجع جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٨٨ .

(٤) ما بين المربعين من م ، س ؛ و سقط من الأصل ، و الرجل الذى أذن هو زياد بن الحارث الصدائى رضى الله عنه ، و روى الحديث الترمذى فى جامعه و عنون له بابا خاصا ، و ابن ماجه فى « باب السنة فى الأذان » عن الصدائى أنه قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفر فأمرنى فأذنت فأراد بلال أن يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم - الحديث . و ذكره الإمام أحمد =

و المشهور بهذه النسبة علي بن الحسين [بن علي -[١]] [٢]بن يزيد[٢] الصدائي ، كوفي الأصل ، حدث عن أبيه ، روى عنه أبو علي [أحمد -[٣]] بن الفضل ابن خزيمة و أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، و مات في سنة ست و ثمانين و مائتين * و أبوه الحسين بن علي بن يزيد الصدائي[٤] الأكفاني[٥] ، يروى عن عبد الله [بن -[٣]] نمير و أبي أسامة و أزهر و أبيه[٦] ، سمع منه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ببغداد[٧] * و زياد بن الحارث الصدائي [قال ابن أبي حاتم[٨] : و صداء حي من اليمن -[٣]] يماني له صحبة[٩] ، روى عنه

= في مسنده ١٦٩/٤ في أحاديث زياد بن الحارث الصدائي .

(١) من نسب أبيه الآتي و من تاريخ بغداد في ترجمة أبيه و من ترجمة أبيه من كتاب الجرح و التعديل و غيرها ، و سقط من الأصول و من تاريخ بغداد في ترجمته ٣٩٤/١١ .

(٢-٢) سقط من م ، س .

(٣) من م ، س .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦٧/٨ .

(٥) ما هنا فهو سياق أبي حاتم الرازي ، انظر كتاب الجرح و التعديل ج ١ ق ٢ ص ٥٦ .

(٦) كذا في م ، س و بعض نسخ كتاب الجرح و التعديل ؛ و في الأصل و بعض نسخ الجرح و التعديل « و ابنه » .

(٧) روى الخطيب أنه مات سنة ست أو ثمان و أربعين و مائتين .

(٨) في الجرح و التعديل ج ١ ق ٢ ص ٥٢٨ .

(٩) و تقدم ذكر أذانه و إقامته فوق .

زياد بن نعيم الحضرمى ، قال : سمعت أبي يقول ذلك ه و أما على بن يزيد الصدائى يروى عن زكريا بن أبى زائدة و جماعة من الكوفيين ، روى عنه [2]ابنه الحسين بن على بن يزيد[2] الصدائى ، ذكره أبو حاتم بن حبان فى كتاب الثقات و قال : على بن يزيد الصدائى من أهل الكوفة ، و صداء من اليمن ، و ابنه الحسين بن على الصدائى[3] يروى عن وكيع و أهل العراق ، حدث عنه أبو العباس محمد بن إسحاق السراج .[4]

٢٤٦٠ - ﴿الصَّدرى﴾ بفتح الصاد و الدال المهملتين[5] و في آخرها الراء ، هذه النسبة إلى صدر ، و هى قرية من قرى بيت المقدس ، منها أبو عمر[6] لاحق بن الحسين بن عمران بن أبى الورد[7] الصدرى المقدسي ، و كان أحد ٢٧٠/الف الكذابين ممن / لا يعتمد على روايته بحال[8] ، و أجمع الحفاظ على أنه

(١) انظر ترجمته ف تهذيب التهذيب ٧/٣٩٥ .

(٢-٢) سقط من م ، س .

(٣) و قد مر ذكره فوق .

(٤) و عمرو بن الصبيح الصدائى قتله المختار الثقفى سنة ٦٦ طعنا بالرماح بأنه كان شهد مقتل الحسين رضى الله عنه مع محاربيه ، انظر الكامل لابن الأثير ٤/٩٥ .

(٥) كذا ههنا ، و قال ياقوت : صُدَر ، هكذا ضبطه أبو سعد بضم أوله و فتح ثانيه بوزن جُرذ .

(٦) كذا ف الأصل و تاريخ بغداد و تاريخ جرجان و غيرها ؛ و ف م ، س و اللباب « أبو عمرو » .

(٧) ف م ، س « عمران بن الورد » كذا .

(٨) انظر لترجمته لسان الميزان ٦/٢٣٥ و تاريخ بغداد ١٤/٩٩ و غيرهما .

ممن يضع الحديث و يعرّب عن المشاهير الأباطيل ، و ذكر لنفسه نسبا إلى سعيد بن المسيب ، و هو أنه قال : جدى أبو الورد هو محمد بن عمران ابن محمد بن سعيد بن المسيب بن حزن القرشى المخزومى ؛ حدث عن أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى و محمد بن مخلد العطار ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ و أبو سعد الإدريسى و أبو بكر بن المقرئ و أبو نعيم الأصبهانى و أبو عبد الله الغنجار البخارى الحافظ و أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى[1] الحفاظ و غيرهم ، و كلهم أساؤا القول فيه و رموه بالكذب[2] ، و ذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور و قال : لاحق ابن الحسين الوراق البغدادى قدم علينا بنيسابور و هو أحسن حالا مما صار فى آخر أيامه ، و حدث عن أبى عبد الله المحاملى ، ثم ارتقى عن ذلك بعد سنين ، و حدث بالموضوعات و أكثر .....[3] ، و ذكره أبو سعد الإدريسى فى تاريخ سمرقند فقال : كان يذكر أنه مقدسى الأصل ، و ربما كان يقول : إنه بغدادى ، كان كذابا أفاكا ، يضع الحديث ، و يلصق الحديث على الثقات ، و يسند المراسيل ، و يحدث [4]عمن لم يسمع منهم[4] ، حدثنا يوما عن الربيع

---

(١) و ذكره فى تاريخ جرجان ص ٥٦٣ .

(٢) فى م ، س « و كلهم أساء القول فيه و رماه بالكذب » .

(٣) موضع النقاط بياض فى الأصل بقدر ثلاث كلمات ؛ و أهمل فى م ، س ؛ و انظر لسان الميزان ٦ / ٢٣٦ فيظهر منه أن الحاكم ذكر بعده تاريخ وفاته : توفى بمرو سنة خمس و ثمانين ، و قيل بخوارزم .

(٤–٤) من م ، س و تاريخ بغداد ؛ و فى الأصل « و يحدث عن قوم لم يسمع منه » .

ابن حسان الكسى و المفضل بن محمد الجندى . فقلت[1] : أين كتبت و متى كتبت عنهما ؟ فذكر أنه كتب عنهما بمكة بعد العشرين و الثلاثمائة ، فقلت : كيف كتبت عنهما بعد العشرين و قد ماتا قبل العشر و الثلاثمائة ؟ ! و وضع نسخا لأناس لا يعرف أساميهم فى جملة رواة الحديث مثل : طرغال و طربال و كركدن و شعبوب[2] ، و مثل هـذا شيئا غير قليل ، لا نعلم له ثانيـا فى عصرنا و ما رأينا مثله فى الشراهة فى الكذب و الوقاحة مع قلة الدراية[3] ؛ قيل إن اسمه كان محمدا فتسمى بلاحق[4] - و ذكر فصلا طويلا . قال : و ذكر لى باىويه جيحون[5] أنـه خرج إلى نواحى خوارزم فى سنة أربع و ثمـانين و ثلاثمائة فلم ينصرف منها و مات بها فى تلك الأيام ، و تخلص النـاس من وضعه الأحاديث ، و لعله لم يخلف مثله من الكذابين إن شـاء الله ، عفا الله عنا و عنه . و هكذا قال غنجار : سنة أربع و ثمانين ؛ و قال الحاكم : توفى لاحق بمرو سنة خمس و ثمانين و ثلاثمائة ، و قيل بخوارزم .

٢٤٦١ - ﴿ الصّدفى ﴾ بفتح الصاد و الدال المهملتين و فى آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى الصدِف - بكسر الدال ، و هى قبيلة من حمير نزلت مصر ، و هو الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس

(١) وقع فى م ، س « فقال » خطأ .

(٢) زيد فى لسان الميزان « و لوكرى » .

(٣) فى م ، س « مع قلة الرواية » .

(٤) لكى يكتب عنه أصحاب الحديث .

(٥) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « ماموىه حبحون » كذا .

ابن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن [عريب بن - [1]] زهير بن[2] أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ ، و قال : الدارقطنى فى نسب عبد الله بن يحيى إلى الصدف قال : و الصدف هو شهال بن دعمى بن زياد بن حضرموت[3] ، و المشهور بالنسبة إليها جعشم[4] بن خليبة[5] بن موهب بن جعشم بن جريم ابن الصدف الصدفى ، هو ممن بايع رسول الله صلى الله عليه و سلم تحت الشجرة و شهد فتح مصر و اختط بها ، و قد ذكره أبو سعيد بن يونس فى حديثه * و عيسى بن هلال الصدفى ، حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، روى عنه كعب بن علقمة و عياش بن عباس القتبانى * و عمران بن ربيعة ابن حبيش بن عرفطة الصدفى ، كان يلى العرافة بمصر لعبد العزيز بن مروان ، و عاش إلى أيام أبى جعفر المنصور ، و حدث عن عمرو بن الشريد ، روى عنه

---

(١) من اللباب و جمهرة أنساب العرب و غيرهما ، و سقط من الأصول .
(٢) زيد فى أنساب العرب « الغوث بن » .
(٣) و فى التوضيح : الصُدُف - بضم الصاد و الدال المهملتين معا ، بطنان فى حمير ، أحدهما مالك بن عمرو بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن ابن الهميسع بن حمير . و الثانى الصدف بن عمرو بن ديسع بن السبب بن شرحبيل ابن الحارث بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة - و هو الحمير الأصغر - من بنى وائل بن الغوث بن جيدان ، استدركهما القاضى أبو الوليد الكنانى على كتاب ابن حبيب - اه . ذكره فى تعليق الإكمال ٥/١٨٠ .
(٤) و فى الإصابة و أسد الغابة ١/٢٨٦ جعشم الخير - الخ .
(٥) من أسد الغابة و غيره ، و فى الأصل غير منقوط ؛ و فى م ، س و اللباب « ثعلبة » ، و فى الإصابة « جليبة » كذا .

عبد الله بن لهيعة * و فى رواة العلم جماعة صدفيون و كان عامتهم بمصر * و أبو يوسف حبلة بن حمود بن حبلة بن يوسف الصدفى الأفريقى، يروى عن سحيق[١] بن سعيد، وكان رجلا صالحا [٢]عابدا زاهدا، توفى بافريقية فى سنة سبع و تسعين و مائتين * و أبو سلمة عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة ابن حفص بن حيان الصدفى، والد يونس، من أهل مصر، كان رجلا صالحا[٢]، وكان كثيرا ما يتمثل و يقول لابنه: « يا بنى من اشترى ما لا يحتاج إليه باع ما يحتاج [إليه -[٣]] »؛ ولد سنة إحدى و عشرين و مائة، و توفى سنة إحدى و مائتين فى المحرم * و ابنه أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفى، كان فقيها فاضلا، تفقه على الشافعى رحمه الله، و ذكر عمرو بن خالد قال: قال [لى -[٣]] الشافعى: يا أبا الحسن! انظر إلى هذا الباب - [٢]و أومى إلى الباب[٢] الأول من أبواب المسجد الجامع، قال: فنظرت إليه، فقال لى: ما يدخل من هذا الباب أعقل من يونس بن عبد الأعلى؛ قال: و هذا قبل السنة التى مات[٤] فيها الشافعى و هى سنة أربع و ستين[٥]، و قال أبو سعيد عند ذكر جده: دعوتــه فى الصدف[٦]، توفى غداة يوم

(١) كذا فى الأصل؛ وفى م، س « سحنون » فحرره .

(٢ - ٢) ما بين الرقمين سقط من م، س .

(٣) من م، س .

(٤) فى م، س « توفى » .

(٥) زيد فى م، س « و مائتين » .

(٦) أى دعوتهم فى الصدف و ليسوا من أنفسهم، و انظر فى ترجمة ابنه فيما يليه .

الثلاثاء[1] ليومين بقيا من ربيع الآخر سنة أربع و ستين و مائتين ، و كان مولده فى ذى الحجة سنة سبعين و مائة[2] . و ابنه أبو الحسن أحمد بن يونس ابن عبد الأعلى الصدفى ، عديدا لهم و ليس من أنفس الصدف و لا من مواليهم ، حدث عن أبيه و عيسى بن مترود و ابن ممدد[3] و غيرهم ، ولد فى ذى القعدة سنة أربعين و مائتين ، و توفى يوم الجمعة أول يوم من رجب سنة اثنتين[4] و ثلاثمائة . و أخوه أبو سلمة عبد الأعلى بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى ، من أهل مصر ، كتب عن سعيد بن الحكم بن محمد بن أبى مريم و أبى صالح [5]الحرانى و أبى صالح[5] كاتب الليث ، توفى فى صفر سنة تسع و أربعين و مائتين ، و كان مولده سنة أربع و مائتين . و ابن أخيه أبو سلمة عبد الأعلى ابن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى ، من أهل مصر أيضا ، سمع و سمع منه ، ولد غداة يوم الثلاثاء لثمانى عشرة خلت من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين ومائتين . و أخوه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى ، إمام حافظ ثقة صدوق ، مكثر من الحديث ، جمع تاريخ مصر و أحسن فيه ، فاعتمد الناس على تصانيفه ، سمع عاصم بن / رازح ٢٧٠/ب ابن رجب الخولانى و عيسى بن أحمد بن يحيى الصدفى و محمد بن أحمد ابن سليمان بن برد التجيبى و عثمان بن سعيد بن حمزة المخزومى المصريين و جماعة كثيرة من هذه الطبقة ، روى عنه ابنه أبو الحسن على بن عبد الرحمن

(١) فى المراجع « غداة الاثنين » .
(٢) راجع لترجمته تهذيب التهذيب ١١/ ٤٤٠ و طبقات الشافعية للسبكى ١/ ٢٧٩ و غيره .
(٣) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « مجرد » . (٤) وقع فى الأصل « أربعين » .
(٥-٥) سقط من م ، س .

و أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة الحافظ الأصبهانى ، و كانت ولادته فى سنة أربعين و مائتين ، و توفى يوم الاثنين لست و عشرين مضت من جمادى الآخرة من سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة[1] * و ابنه أبو الحسن على بن [عبد الرحمن بن -[2]] أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى ، من أولاد المحدثين ، حدث عن أبيه ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيسابورى بالإجازة ، و لعل وفاته تقارب وفاة الحاكم ، و ربما توفى فى حدود سنة أربعمائة * و أخو أبى سعيد أبو سهل يونس ابن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفى ، من أهل مصر ، ذكره أخوه أبو سعيد و قال : سمع من عبد الله بن سعيد بن أبى مريم و بعد ذلك ، توفى ليلة الثلاثاء لعشر خلون من صفر سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة ، و كان من أفضل أهل زمانه .

٢٤٦٢ - ﴿ الصَّدَقى ﴾ بفتح الصاد و الدال المهملتين و فى آخرها قاف ، هذه النسبة إلى سكة بمرو يقال لها سكة صدقة ، و جماعة من المعروفين بالعلم[3] يقال لكل واحد منهم « الصدقى » لسكناه هذه السكة ، و هى منسوبة إلى الإمام أبى الفضل [4]صدقة بن الفضل[4] المروزى ، صديق أحمد ابن حنبل ، كان أحد الأئمة الورعين[5] ، قال أبو حاتم بن حبان : يروى عن

---

(١) انظر وفيات الأعيان ٢/٣١٨ طبع النهضة .
(٢) من م ، س ؛ و سقط من الأصل .
(٣) من م ، س ؛ و فى الأصل « و العلماء » .
(٤-٤) ليس فى م ، س .
(٥) م ، س « المتورعين » .

سفيان

سفيان بن عيينة، روى عنه محمد بن نصر المروزى، كان صاحب حديث و سنة، و مات سنة نيف و عشرين و مائتين ٭ و المشهور بهذه النسبة القاضى الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدق المروزى[1]، كان فقيها مكثرا، يروى عن أبيه و عن أبى محمد الحسن بن محمد بن حليم و عبد الله ابن عمر بن علك الجوهرى و عبد الله بن على الآملى[2]، روى عنه أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن سبنك البغدادى النجار[3] و أبو محمد كامكار ابن عبد الرزاق بن محتاج الأديب و غيرهما ٭ و أبو بكر أحمد بن محمد ابن عبد الله بن صدقة الحافظ الصدق، نسب إلى جده الأعلى، من أهل بغداد[4]، سمع محمد بن مسكين اليمامى و بسطام بن الفضل أخا عارم و محمد بن حرب النشائى[5] و من فى طبقتهم، روى عنه أبو بكر أحمد ابن محمد بن هارون الخلال الحنبلى و أبو الحسين ابن المنادى و عبد الباقى ابن قانع و أبو بكر الشافعى، و ذكره أبو الحسن الدارقطنى فقال: ثقة ثقة، و ذكره أبو الحسين ابن المنادى فى كتاب «أفواج القراء» فقال: كان من الحذق و الضبط على نهاية ترضى بين أهل الحديث كأبى القاسم [بن-[6]] الجبلى

---

(١) انظر لترجمته تاريخ بغداد ٤/٣٨٧ و غيره.

(٢) فى تاريخ بغداد «الابلى» و انظر الأنساب ١/٨٤.

(٣) كذا فى الأصل؛ و فى م، س و اللباب «البخارى».

(٤) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٥/٤٠-٤١ و السياق منه.

(٥) من اللباب و التاريخ و غيرهما، و وقع فى الأصول «الشيبانى» مصحفا.

(٦) من تاريخ بغداد.

و نظرائه ؛ و قال أبو الشيخ : إنه مات فى المحرم سنة ثلاث و تسعين و مائتين .

٢٤٦٣ - ﴿ الصَّدِيق ﴾ بفتح الصاد و كسر الدال المهملتين و بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها القاف ، هذه النسبة إلى صديق ، و هو اسم لبعض أجداد المنتسبين إليه ، و المشهور بهذه النسبة أبو الفضل جعفر بن محمد بن محمد بن صديق الصديق النسفى ، من أهل ما وراء النهر ، يروى عن أبى القاسم عبد الله بن محمد البغوى و غيره .

٢٤٦٤ - ﴿ الصِدِّيق ﴾ بكسر الصاد وكسر الدال[1] المشددة المهملتين بعدهما ياء منقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها القاف ، هذه النسبة إلى أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، و المشهور بهذا الانتساب موسى بن عبد الرحمن الصديق ، من ولد أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، يروى عن عثمان ابن عبد الرحمن[2] القرشى ، روى عنه محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى .

باب الصاد و الراء

٢٤٦٥ - ﴿ الصِرَارى ﴾ بكسر الصاد المهملة و فتح الراء الأولى[3] و كسر الثانية ، هذه النسبة إلى صرار ، و هو موضع على باب المدينة ، و فى حكاية زيد بن أسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه كان يطوف[4]

(١) فى الأصل « و سكون الدال » ، وهذه النسبة سقطت من م ، س .

(٢) كذا فى الأصل ، و فى الإكمال ٥/٢١٠ « محمد » .

(٣) بعدها الألف .

(٤) فى الأصل « نفس » و فى م ، س « يعسر » كذا .

بالمدينة فخرجت معه [ذات - [1]] ليلة إلى صرار - الحكاية المشهورة في شان الأعرابية مع أولادها [2]، و هذا الموضع المذكور فيما روى رافع بن خديج أن شاعرا هجا الأنصار فقال:

لعل صرارا أن سيد [3] بيارها و يسمع بالريان تعوى ثعالبه

فأجابه شاعر الأنصار:

لعل صرارا أن تجيش بيارها و يسمع بالريان تبنى مشاربه

و المشهور بهذه النسبة محمد بن عبد الله الصراري، يروى عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه يزيد ابن الهاد و بكر بن مضر، و اختلف على يزيد بن الهاد في اسم أبيه [4] فرواه عنه [4] الليث بن سعد و عبد العزيز بن أبي حازم و محمد بن جعفر بن أبي كثير فقالوا: عن محمد بن عبد الله الصراري؛ و خالفهم نافع بن يزيد فرواه [5] عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم الصراري، قال ابن ماكولا [6]: و هذا عندي وهم لاتفاق الجماعة على أنه محمد بن عبد الله، و كذلك ذكره البخاري؛ و قال ابن أبي داود إنه محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي

---

(١) من م، س.

(٢) راجع أسد الغابة لابن الأثير ٦٧/٤ و غيره لهذه الحكاية.

(٣) كذا في الأصول.

(٤-٤) في م، س « رواه عن ».

(٥) في م، س « فقالوا ».

(٦) في الإكمال ٢٣٩/٥.

ابن أبى طالب الصرارى ، كان بموضع يقال له صرار ، و ليس بشىء . و قال ابن أبى حاتم فى باب تسمية من روى عنه العلم ممن يسمى محمد ابن عبد الله و لا ينسبون إلى جدودهم[1]، ثم قال بعد ترجمتين من الباب : محمد بن عبد الله الصرارى ، و صرار موضع بالمدينة ، روى عن أنس و عبد الله بن الزبير و عطاء و عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين ، روى عنه ابن الهاد و غيره ، سمعت أبى رحمه الله يقول ذلك ، و سمعته يقول : هو شيخ .

٢٤٦٦ - ﴿ الصَرائى ﴾ بفتح الصاد المهملة بعدها الراء ، قال ابن ماكولا[2]: أحسبه منسوبا إلى الصراة ، و المشهور بهذه النسبة جعفر بن محمد بن اليمان المؤدب المخرمى المعروف بالصرائى ، يروى عن أبى حذافة ، روى عنه محمد ابن عبد الله بن عتاب العبدى .

٢٧١/الف **٢٤٦٧ - ﴿ الصَرّارى ﴾** / بفتح الصاد المهملة و تشديد الراء الأولى و فتحها و كسر الراء و الثانية ، هذه النسبة إلى النعال الصرارة و هى التى لها صرير أى صوت إذا مشى الإنسان فيها ، و المشهور بهذه النسبة أبو القاسم بكر بن الفضل بن موسى النعالى الصرارى[3] ، و ابنه الفقيه أبو بكر محمد بن بكر ؛ فأما الأب فحدث عن مقدام بن داود ، و أما الابن فحدث عن سعيد بن هاشم بن مرثد و طبقته ، قال أبو كامل البصيرى : كتبت عنه

---

(١) كتاب الجرح و التعديل ج ٣ ق ٢ ص ٣٠٨ .

(٢) الإكمال ٥/٢١٢ . كذا فى النسخ و تبعه اللباب ، و ليس هنا موضعه .

(٣) كان يصنع النعال الصرارة ، انظر الإكمال ٥/٢٣٩ .

يعنى

- يعنى عن الابن - وهما بخاريان ؛ قال ابن ماكولا : قال عبد الغنى بن سعيد : كتبت عنهما جميعا .

٢٤٦٨ - ﴿ الصرّاف ﴾ بفتح الصاد المهملة و تشديد الراء[1] و فى آخرها الفاء ، [2]هذه النسبة لجماعة يبيعون الذهب بالفضة أو يزنون و يبيعون الذهب بالذهب متفاضلا[2]، و يقال لهم « الصيارفة » أيضا ، و أذكر « الصيرفى » فيما بعد ؛ و المشهور بهذه النسبة سعيد بن نفيس الصراف[3] ، مصرى ، قدم بغداد[4] ، و حدث عن عبد الرحمن بن خالد بن نجيح و غيره من المصريين ، قال عبد الغنى بن سعيد : و حدثنى عنه أبو عيسى العروضى الخشاب و أبو الحسن بن برد .

٢٤٦٩ - ﴿ الصرّام ﴾ بفتح الصاد المهملة و تشديد الراء[5] ، هذه النسبة إلى بيع الصرم و هو الذى تنعل به الخفاف و اللوالك ، و المشهور بهذه الحرفة جماعة ، منهم أبو الحسن محمد بن خلف بن عصام بن أحمد الفرائضى الصرام ، من أهل بخارىٰ ورد خراسان ، و خرج إلى العراق ، روى عن

---

(١) بعدها الألف .

(٢-٢) فى م ، س : هذه حرفة لجماعة يبيعون الذهب بالذهب متفاضلا .

(٣) ذكره فى هذا الرسم هو الصواب ، وقد ذكره الأمير ابن ماكولا بعد الضبط فى الإكمال ٥/٢٠٤ ، و وقع فى بعض المراجع « الصواف » و كذا ذكره أبو سعد بعد ذلك فى رسم (الصواف) أيضا .

(٤) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٩/١٠٤ .

(٥) بعدها الألف و فى آخرها الميم .

سهل بن المتوكل و سهل بن بشر و قيس بن أنيف و صالح بن محمد البغدادى و معاذ بن المثنى و بشر بن موسى الأسدى و غيرهم ، روى عنه أبو بكر [1]محمد بن[1] الفضل بن جعفر البخارى و أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ و ابنه أبو سعيد[2] الحسن بن محمد بن خلف و غيرهم ، و كانت وفاته فى سنة ست عشرة و ثلاثمائة ؛ و أبو نصر محمد بن محمد بن أحمد بن على بن أنس الصرام ، و هو ابن أبى الفضل بن أبى عمرو مزكى نيسابور ، و كان من الصالحين التاركين لما لا يعنيهم ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ و قال : أبو نصر ابن أبى الفضل الصرام ، صحبنى سنة خمس و أربعين فى الطريق ، و سمع بانتخابى الكثير من أحمد بن كامل القاضى و طبقته و أبى بكر بن أبى دارم و طبقته ، [3]و قد كان[3] سمع بنيسابور من محمد بن يعقوب و محمد بن الحسين القطان و أقرانهما و حدث ، و توفى أبو نصر الصرام ليلة التروية من سنة اثنتين و ثمانين و ثلاثمائة ؛ و أبو حامد أحمد بن إسماعيل بن جبريل النيسابورى المقرئ الصرام ، كان من كبار القراء المجتهدين العباد ، قرأ القرآن على حمدون بن أبى سهل المقرئ ، و كان يقرئ فى مسجد المربعة بنيسابور إلى أن ضعف ، و كان يقرأ عليه فى داره ، سمع أحمد بن نصر و الحسين بن الفضل كتبا كثيرة من مصنفاته ، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن

(١ - ١) سقط من م ، س ؛ موجود فى الأصل و اللباب .

(٢) زيد فى م و س هنا « محمد بن » كذا .

(٣-٣) فى م و س « و كان » .

يحيى ، و توفى سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة عن اثنتين و ثمانين سنة .
و أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن خالد الصرام السختيانى ، من أهل جرجان ، يروى عن محمد بن أيوب الرازى و همیم بن همام و أبى إسحاق الشيبانى[1] و غيرهم ، روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمى الحافظ ، و توفى فى شهر ربيع الآخر سنة ثمان و خمسين و ثلاثمائة و دفن بباب الخندق .

٢٤٧٠ - ﴿ الصُرْخِيَانى ﴾ بضم الصاد و الراء الساكنة المهملتين و الخاء المعجمة المكسورة و الياء المفتوحة آخر الحروف بعدها الألف و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى قرية من قرى بلخ فيما أظن ، و قد ينسب إليها بالصرخيانكى أيضا ، منها أبو بكر محمد بن حامد الصرخيانى ، يروى عن أبى إسحاق إبراهيم[2] بن أحمد بن محمد المذكر المروزى ، روى عنه القاضى أبو سعد عبد الكريم بن أحمد بن إبراهيم الوزان الطبرى .

٢٤٧١ - ﴿ الصَرْصَرِى ﴾ بفتح الصادين بينهما الراء الساكنة [و فى آخرها راء ثانية ـ[3]] ، و هى قرية على فرسخين من بغداد تعرف بصرصر الدير ، أقمت بها بعض يوم منصرفى من الحجاز ، منها أبو القاسم إسماعيل ابن الحسن[4] بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصرى ، شيخ صدوق ثقة ، سمع أبا عبد الله الحسن[4] بن إسماعيل المحاملى و محمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب و أبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفى و أبا عيسى

---

(١) فى تاريخ جرجان لحمزة السهمى ص ٤٩٦ « السختيانى » .
(٢) فى م ، س زيادة « بن إسحاق بن إبراهيم » و ليست فى الأصل ولا فى اللباب .
(٣) من اللباب و غيره .
(٤) فى م ، س « الحسين » خطأ .

أحمد بن إسحاق الأنماطى و أبا عمر حمزة بن القاسم الهاشمى و غيرهم، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقانى و محمد بن أحمـــد بن شعيب الرويانى و أبو الحسين محمد بن على ابن المهتدى بالله ، و آخر من روى عنه - [1]إن شاء الله[1] - أبو طاهر أحمد بن محمد بن عبد الله القسارى الخوارزمى ، و مات ببغداد فى جمادى الآخرة سنة ثلاث و أربعمائة و حمل إلى صرصر فدفن بها بعد أن صلى عليه الإمام أبو حامد الإسفراييني [فى مشهد سوق الطعام - [2]] . [3]

٢٤٧٢ - ﴿ الصَّرَفَنْدى ﴾ بفتح الصاد المهملة و الراء و الفاء بعدها النون الساكنة و فى آخرها الدال المهملة ، هذه النسبة إلى الصرفندة ، و هى من قرى صور ، و هى بلدة على ساحل بحر الروم ، منها أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبى الدرداء[4] الأنصارى الصرفندى ، يروى عن جعفر بن عبد الواحد كتابه ، روى عنه أبو الحسين محمد بن [1]أحمد بن[1] جميع الغسانى الحافظ ، سمع منه بصور[5] .

(١-١) ليس فى م ، س .

(٢) من ترجمته فى تاريخ بغداد ٦/٣١٢ .

(٣) و ذكر ياقوت فى معجم البلدان التقى أبا إسحاق إبراهيم بن عسكر بن محمد ابن ثابت الصرصرى فقال : صديقنا ، فيه عصبية و مروءة تامة ، و قد مدحه الشعراء - الخ .

(٤) فى م ، س « بن الدرداء » كذا .

(٥) قال ياقوت فى معجم البلدان : منها (أى من صرفندة) محمد بن رواحة =

٢٤٧٣ - ﴿ الصَرْمِنْجِينى ﴾ بفتح الصاد المهملة و سكون الراء و كسر الميم و سكون النون و كسر الجيم و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و كسر النون ، هذه النسبة إلى صرمنجان ، و هى ناحية بترمذ يقال لها بالعجمية جرمنكان[1]: تعد[2] من نواحى بلخ ، و المشهور بالانتساب إليها جماعة ،

= ابن محمد بن النعمان بن بشير ، أبو معن الأنصارى الصرفندى ، قال أبو القاسم : من أهل حصن صرفندة من أعمال صور ، سمع أبا مهر بدمشق و حدث فى سنة ٢٦٦ ، روى عنه إبراهيم بن إسحاق بن أبى الدرداء . و أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق ابن أبى الدرداء الصرفندى الأنصارى ، سمع بدمشق أبا عبد الله معاوية بن صالح الأشعرى و محمد بن عبد الرحمن بن الأشعث و عمر بن نصر العبسى و يزيد بن محمد ابن عبد الصمد و أبا جعفر محمد بن يعقوب بن حبيب و أبا زرعة الدمشقى و العباس ابن الوليد و بكار بن قتيبة و غيرهم ، روى عنه أبو الحسين بن جميع و عبد الله ابن على بن عبد الرحمن بن أبى العجائز و شهاب بن محمد بن شهاب الصورى . قال أبو القاسم : و محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن النعمان ، صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم ، أبو عبد الله الأنصارى الصرفندى ، حدث بدمشق و غيرها عن أبى عمرو موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى ، روى عنه أبو الحسن بن أحمد ابن عبد الرحمن الملطى ، كتب عنه أبو الحسين الرازى بدمشق و قال : كان من أهل صرفندة ، و كان كثيرا ما يقدم دمشق و يخرج عنها . و محمد بن إبراهيم ابن محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان بن بشير ، أبو معن الأنصارى الصرفندى ، سمع أبا مهر بدمشق ، روى عنه إبراهيم بن إسحاق بن أبى الدرداء الصرفندى و أبو بكر محمد بن يوسف - اهـ .

(١) فى معجم البلدان «صرمنكان». و يجوز أن يكون أصله بالعجمية «جرمنكان».

(٢) كذا فى الأصل و غيره ؛ و فى م ، س « ثغر » كذا .

منهم أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن مالك بن نصرويه الخطيب الصرمنجينى ، كان خطيبا بصرمنجان ، و كان يروى عن أبى بكر أحمد بن مسلم بن أبى نصر ابن صالح الفقيه ، روى عنه الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبى الرحال ٭/ و نصر بن المهلب الصرمنجينى[1]، قال الدارقطنى : من ترمذ ، روى عن ٢٧١ / ب
عبد الله بن إدريس و[2] وكيع بن الجراح .

٢٤٧٤ - (الصَّرِيفينى) بفتح الصاد المهملة و كسر الراء و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و الفاء بين اليائين و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى قريتين[3] : إحداهما من أعمال واسط ، فالمنتسب إليها أبو بكر[4] شعيب ابن أيوب بن رزيق[5] بن معبد بن شيطا[6] الصريفينى[7] ، كان على قضاء واسط ،

---

(١) من م ، س ؛ و فى الأصل هنا « الصرمنجانى » .

(٢) فى م ، س « بن » مكان « و » كذا .

(٣) ذكر ياقوت فى (صريفون) عدة قرى ، قرية فى سواد عراق قرب عكبراء على ضفة نهر دجيل كبيرة غناء شجراء وتمت عندها الحرب بين عبد الملك و مصعب ساعة من نهار ، و قرية أخرى بهذا الاسم من قرى واسط مدينة صغيرة تعرف بقرية عبد الله بن طاهر ، وكذا قرية من قرى كوفة ، و كذا قرية من النهروان الأعلى .

(٤) كذا فى الأصل و اللباب و غيرهما ؛ و وقع فى م ، س « أبو نصر » كذا .

(٥) فى بعض المراجع « زريق » .

(٦) فى بعض المراجع « شيصا » كذا بالصاد .

(٧) ترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد ٩ / ٢٤٤ و انظر تهذيب التهذيب ٣٤٩/٤ .

روى عن عبيد الله بن موسى و أبى أسامة حماد بن أسامة و زيد بن الحباب [١] و أهل العراق [١]، يروى عنه محمد بن المنذر بن [٢] سعيد الهروي شكر و عبدان الأهوازى و محمد بن عبد الله الحضرمى و يحيى بن صاعد، قال أبو حاتم ابن حبان: شعيب بن أيوب يخطئ و يدلس، كل ما فى حديثه [من - [٣]] المناكير مدلسة؛ و أبو الحسن الدارقطنى وثقه، و قيل إنـــه ولى قضاء جنديسابور مدة، و مات بواسط فى سنة إحدى و ستين و مائتين * و أخوه سليمان بن أيوب الصريفينى، يروى عن سفيان بن عيينة و مرحوم القطار و غيرهما * و سعيد بن أحمد الصريفينى، سمع محمد بن على بن معدان، روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ الجرجانى و قال: سعيد الصريفينى - صريفين واسط.

و أما صريفين بغداد فمنها جماعة من المحدثين، منهم أبو بكر سعيد ابن أحمد بن الحسين الصريفينى [٤]، يروى عن الحسن بن عرفة، روى عنه عبد الله بن عدى الحافظ الجرجانى و ذكر أنه سمع منه بعكبراء * و أبو عبد الله محمد بن إسحاق الصريفينى المعدل [٥]، حدث بعكبراء عن زكريا ابن يحيى [٦] صاحب ابن عيينة، روى عنه عمر بن القاسم بن الحداد المقرئ *

(١-١) وفى م، س واللباب و غيرها «و غيرهما».
(٢) فى م، س «و» مكان «بن».
(٣) من ثقات ابن حبان المخطوط. و انظر ما فى تهذيب التهذيب.
(٤) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٦/ ٦٠٤.
(٥) و ذكره فى تاريخ بغداد ١/ ٢٥٥.
(٦) المعروف بذكرويه.

و أبو بكر أحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن صبيح[1] بن جمهور الصريفيني، سمع الحسن بن الطيب الشجاعي و غيره، حدث عنه أبو علي بن شهاب العكبري و عبد العزيز بن علي الأزجي ‌‌‌‌‌۞ و هلال بن عمر الصريفيني، سكن بغداد و حدث بها عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي و غيره[2] ۞ و المشهور منهم أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن [أحمد بن -[3]] المجمع[4]، ابن هزارمرد[5] الصريفيني، خطيب صريفين، كان أحد الثقات. سمع منه أبو بكر الخطيب الحافظ و أبو عبد الله الدامغاني القاضي و أبو الفضل بن خيرون الأمين و جدي الإمام أبو المظفر السمعاني، و روى لي عنه ببغداد قريب من عشرين نفسا، حدث عن أصحاب أبي القاسم البغوي و أبي بكر بن أبي داود و يحيى بن محمد بن صاعد و أبي بكر النيسابوري[6]، و توفي في سنة تسع و ستين و أربعمائة بصريفين[7]. و زرت قبره بها ۞ و أبو دلف مكي

(١) في ترجمة أبي بكر من تاريخ بغداد ٤/٢٥٧ « صبيح ».
(٢) ذكره في تاريخ بغداد ١٤/٧٥.
(٣) من معجم البلدان و تاريخ بغداد ١٠/١٤٦ و غيرهما؛ و سقط من الأصول.
(٤) زاد الخطيب: « بن نجيب بن معيد بن بحر ».
(٥) هزار مرد لقب أبيه عبد الله، قال الخطيب: المعروف والده بهزارمرد.
(٦) قال الخطيب: سمع أبا القاسم بن حبابة و أبا حفص الكتاني و أبا طاهر المخلص و محمد بن عبد الله بن أخي ميمي و محمد بن عمر بن زنبور الوراق و أبا القاسم الصيدلاني و أمة السلام بنت أحمد بن كامل و من بعدهم.
(٧) و سمعه الخطيب يذكر أنه ولد ببغداد ليلة الجمعة لست خلون من صفر سنة أربع و ثمانين و ثلاثمائة.

ابن

ابن أحمد بن عبد الله بن هزارمرد الصريفيني، من أولاد المحدثين، حفيد أبي محمد السابق ذكره. روى عنه، سمع منه أبو المعمر الأنصاري و حدثنا عنه بحديث واحد[1].

٢٤٧٥ - ﴿ الصَّرِيمى ﴾ بفتح الصاد المهملة و الراء المكسورة ثم الياء آخر الحروف و في آخرها الميم، هذه النسبة إلى الجد، و هو أبو جعفر محمد بن أحمد بن [2]محمد بن[2] صريم السنجي الصريمي، من أهل السنج قرية بمرو، يروى عن أبي رجاء محمد بن حمدويه بن موسى الهورقاني السنجي، روى عنه أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران

---

(١) ذكر ياقوت في معجم البلدان من صريفين بغداد تقي الدين أبا إسحاق إبراهيم ابن محمد بن الأزهر بن أحمد بن محمد الصريفيني، حافظ إمام، سمع بالعراق و الشام و خراسان، أما بالشام فسمع التاج أبا اليمن زيد بن الحسن الكندي و القاضي أبا القاسم عبد الصمد بن محمد الحرستاني، و بخراسان أبا المظفر السمعاني المؤيد، و بهراة عبد المعز محمد و غيرهم، و أقام بمنبج، صنف الكتب و أفاد و استفاد، كان مولده سنة ٥٨٢. و كذا ذكر من صريفين الكوفة الحسين بن محمد بن الحسين ابن علي بن سليمان الدهقان المقرئ المعدل الصريفيني أبا القاسم الكوفي، أحد أعيان صريفين الكوفة ومقدميها، و كان قد ختم عليه خلق كثير كتاب الله، و كان قارئا فهما محدثا مكثرا ثقة أمينا مستورا، و كان يذهب إلى مذهب الزيدية، ورد بغداد سنة ٤٨٠ و قرئ عليه الحديث، سمع أبا محمد جناح بن نذير ابن جناح المحاري و غيره، روى عنه جماعة. قال أبو الغنائم أبي النرسي: توفي أبو القاسم الدهقان في المحرم سنة ٤٩٠.

(٢-٢) سقط من م، س.

البغدادى الحافظ .

٢٤٧٦ - ﴿ الصُرَيمى ﴾ بضم الصاد المهملة و الراء المفتوحة و الياء الساكنة آخر الحروف و فى آخرها الميم ، هذه النسبة إلى صريم [بن مقاعس و اسمه الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم -١] ، اشتهر بهذه النسبة أبو مسعر أبان الصريمى ، يروى عن الحسن و عبد الملك بن يعلى ، روى عنه معتمر بن سليمان و عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال يحيى بن معين : أبان الصريمى ثقة .٢

---

(١) من اللباب نقلا عن السمعانى ، و فى الأصل بياض ؛ و أهمل فى م ، س ؛ و انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٠٧ .

(٢) قال ابن الأثير : و فاته الصريمى نسبة إلى صريم بن وائلة بن عمرو بن عبد الله ابن لؤى بن عمرو بن الحرث بن تيم بن عبد مناة بن أد ، بطن من تيم الرباب ، منهم عصمة بن أبير بن زيد بن عبد الله بن صريم ، له صحبة ، و هو الذى أجار عتبة بن أبى سفيان يوم الجمل - اه . و ذكر ابن حزم فى جمهرة أنساب العرب ص ١٨٨ منهم مزاحم بن زفر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جساس ابن نشبة بن ربيع بن عمرو بن عبد الله بن لؤى ، كان شريفا بالكوفة . و المستورد ابن علفة بن الفريس بن ضبارى بن نشبة بن ربيع الخارجى . و ابن أخيه وردان ابن مجاهد بن علفة كان واطأ ابن ملجم على قتل على فلقيه عبد الله بن نجبة فضربه بالسيف حتى قتله .

و قال ابن الأثير : وفاته النسبة إلى صريم بن سعد بن كعب بن زوى ابن مالك بن نهد ، بطن من نهد ، منهم عبد الله بن كعب بن عبد الله بن عمرو ابن سعد بن صريم ، كان من أصحاب على كرم الله وجهه و قتل بصفين و معه اللواء .

باب الصاد و العين[1]

٢٤٧٧ - ﴿الصَّعْدى﴾ بفتح الصاد و سكون العين و كسر الدال المهملات، هذه النسبة إلى صعدة، و هى من بلاد اليمن[2]، و المشهور بالانتساب إليها من المتأخرين محمد بن إبراهيم بن مسلم الصعدى[3]، روى عنه حمزة بن محمد الحافظ البخارى الكلاباذى[4]. [5]

(١) قال ابن الأثير : قلت : فاته (الصعبى) بفتح الصاد و سكون العين و بعدها باء موحدة، نسبة إلى صعب بن السكاسك بن أشرس بن كندة، منهم زمل ابن عبد الرحمن بن كعب بن شفى بن ماتع بن صفى بن صعب، و هو الضحاك، كان شريفا بالشام.
وفاته النسبة إلى صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار ابن أراش بن عمرو بن الغوث، بطن من بجيلة، من ولده شق الكاهن المشهور، و منهم أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن عمرو بن عامر بن أسلم بن صعب البجلى الصعبى، ولى القضاء شرقى بغداد بعد واسط.

(٢) انظر معجم البلدان لياقوت.

(٣) كنيته أبو عبد الله - ذكر ذلك ياقوت، و انظر الإكمال ٥/٢٠٣ - ٢٠٤.

(٤) كذا فى الأصول، و قال ياقوت فى ترجمته : البطال الصعدى، نزل المصيصة و حدث عن على بن مسلم الهاشمى و محمد بن عقبة بن علقمة و إسحاق بن وهب العلاف و محمد بن حميد الرازى و السهاد بن سعيد بن خلف، و قدم دمشق حاجا، روى عنه محمد بن سليمان الربعى و حمزة بن محمد الكنانى الحافظ و غيرهما، روى عنه حبيب بن الحسن القزاز و غيره.

(٥) و فى التوضيح : و أبو بكر عبد الله بن عبد العزيز بن أبى بكر الصعدى، روى عن أبى حفص بن جاباره الأبهرى، قارب السبعين و لم يكن فى لحيته =

٢٤٧٨ – ﴿ الصُّعْلُوكى ﴾ بضم الصاد و سكون العين المهملتين و ضم اللام و فى آخرها الكاف بعد الواو ، هـــذه النسبة إلى الصعلوك ، [و هو – [١]] أبو سهل محمد بن سليمان بن هارون بن موسى بن عيسى بن إبراهيم بن بشر العجلى الصعلوكى الحنفى [٢] ، من أهل نيسابور . و إمام عصره بلا مدافعة ، و المرجوع إليه فى العلوم ، صار رئيس العلماء بنيسابور ، و كان بـه التقدم [٣] ، تفقه على أبى على الثقفى بنيسابور لأن عمه أبا الطيب كان يمنعه من الاختلاف إلى الإمام أبى بكر بن خزيمة فلما توفى أبو بكر طلب الفقه و تبحر فى العلوم قبل خروجه إلى العراق بسنين ، و ناظر فى مجالس أبى الفضل البلعمى الوزير سنة سبع عشرة ، ثم خرج إلى العراق سنة اثنتين و عشرين و ثلاثمائة ، و دخل البصرة و درس بها سنين إلى أن استدعى إلى أصبهان و أقام بها سنين و نزلها [٤] . فلما نعى إليه عمه أبو الطيب [و] علم أن أهل اصبهان لا يخلون عنه فى انصرافه خرج مختفيا و ورد نيسابور فى رجب سنة سبع و ثلاثين ، فعقد العزاء لعمه و جلس للتدريس

= طاقة بيضاء ، و كان آباؤه علماء على مذهب مالك ، ذكره السلفى فى معجم السفر – اه .

(١) من م ، س ؛ و فى الأصل بياض يسير ؛ و فى اللباب « و اشتهر بها » .

(٢) نسبـا ، من بنى حنيفة ، شافعى المذهب ؛ و انظر لترجمته طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٢/١٦١ و الوافى بالوفيات ٣/ ١٢٤ و وفيات الأعيان ٣/٢٤٢ طبع النهضة سنة ١٩٤٨م و غيرها .

(٣) فى م ، س « و كان يليق بـه التقدم » .

(٤) كذا فى الجملة تقدم و تأخر .

و مجلس النظر ، و استقر أمره و صار مقدما للعلماء على الإطلاق ، سمع بخراسان أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة و أبا العباس محمد بن إسحاق السراج ، و بالرى أبا محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ، و ببغداد أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملى و أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمى و أبا بكر محمد بن القاسم الأنبارى و غيرهم ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ و جماعة كثيرة آخرهم أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد ، و كانت ولادته سنة ست و تسعين و مائتين ، و توفى[1] ليلة الثلاثاء الخامس عشر من ذى القعدة سنة تسع و ستين و ثلاثمائة و هو ابن ثلاث و سبعين سنة و أشهر ، و ابنه أبو الطيب سهل بن أبى سهل الحنفى الصعلوكى ، الفقيه الأديب ، /مفتى نيسابور و ابن مفتيها[2]، و إليه انتهت رئاسة أصحاب الحديث ٢٧٢ / الف
بعد والده ، تفقه عليه و تخرج ، سمع أباه و أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم و أبا على حامد بن محمد الهروى و أبا عمرو إسماعيل بن نجيد السلمى ، درس الفقه ، و اجتمع إليه الخلق اليوم الخامس من وفاة الأستاذ أبى سهل فى سنة تسع و ستين و ثلاثمائة ، و قد تخرج به جماعة من الفقهاء بنيسابور و سائر مدن خراسان ، و تصدر للفتوى و القضاء و التدريس ، و خرج الفوائد من سماعاته ، و حدث إملاء ، روى عنه أبو عبد الله محمد ابن عبد الله الحافظ و أبو بكر أحمد بن[3] على بن[3] الحسين البيهقى و أبو على

---

(١) بنيشابور ، وحملت جنازته إلى ميدان الحسين فقدم السلطان ابنه أبا الطيب للصلاة عليه فصلى ، و دفن فى المسجد الذى كان يدرس فيه .

(٢) انظر وفيات الأعيان لابن خلكان ٢/١٤٣ .

(٣-٣) سقط من م ، س .

الحسين بن محمد المروروذى و طبقتهم، قال الحاكم أبو عبد الله: سهل بن أبى سهل أكتب من رأينا من علمائنا و أنظرهم، و قد كان بعض مشايخنا يقول: من أراد أن يعلم [١]أن النجيب من النجيب يكون بمشيئة الله[١] فلينظر إلى سهل؛ قال: و بلغنى أنه وضع فى مجلسه - يعنى إملاء الحديث[٢]- أكثر من خمسمائة محبرة عشية الجمعة، و مات . . . . .[٣]* و عم الأستاذ أبى سهل: أبو الطيب أحمد بن محمد بن سليمان الصعلوكى[٤]، كان فقيها بارعا، و أديبا فاضلا، و محدثا فهما، سمع بنيسابور على بن الحسن بن أبى عيسى الهلالى و محمد بن عبد الوهاب العبدى و يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، و بالرى على ابن الحسين بن الجنيد المالكى و أبا عبد الله محمد بن أيوب الرازى، و ببغداد عبد الله بن أحمد بن حنبل، و بالبصرة أبا المثنى العنبرى و غيرهم، روى عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ و الأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكى، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ فى التاريخ و قال: أبو الطيب الصعلوكى عم الأستاذ الإمام أبى سهل رضى الله عنهما، كان مقدما فى معرفة اللغة، و درس الفقه، و أدرك الأسانيد العالية، و صنف فى الحديث،

(١-١) فى م، س «أن النجيب بن النجيب بمشيئة الله».

(٢) زيد فى م، س «به» كذا.

(٣) بياض فى الأصل، ذكر ابن خلكان أنه توفى فى المحرم سنة سبع و ثمانين و ثلاثمائة، و أورد عن أبى يعلى الخليلى فى كتاب الإرشاد بأنه توفى أول سنة اثنتين و أربعمائة - و الله أعلم.

(٤) انظر ترجمته فى طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٢/٩٨.

و أمسك عن الرواية و التحديث بعد أن عمر، و كنا نراه حسرة، قال: و سألت أبا الطيب غير مرة أن يحدثنى، فأبى، و كان صديق أبى فمشى معى أبى إليه و سأله، فأجاب، ثم قصدته بعد ذلك غير مرة فقال: أنا أستحيي من أبيك أن أرده إذا سألنى، فأما التحديث فليس إليه سبيل؛ و توفى أبو الطيب فى رجب سنة سبع و ثلاثين و ثلاثمائة[1]، و صلى عليه أبو إسحاق المزكى، و دفن فى مقبرة باغك، و شهدت الصلاة عليه.

٢٤٧٩ – ﴿ الصَّعْوى ﴾ بفتح الصاد و سكون العين المهملتين[2]، هذه النسبة إلى أبى الصعو[3]، و هو جد أبى بكر جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حبيب الصيدلانى المعروف بابن أبى الصعو[4]، حدث عن أبى موسى محمد بن المثنى[5] و محمد بن منصور الطوسى و الحسن بن عبد العزيز الجروى و يعقوب الدورقى و غيرهم، روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة و محمد بن عبيد الله بن الشخير و أبو حفص بن شاهين و على بن عمر السكرى، و كان ثقة، مات فى آخر سنة سبع عشرة و ثلاثمائة.

٢٤٨٠ – ﴿ الصَّعِيدى ﴾ بفتح الصاد و كسر العين المهملتين و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فى آخرها الدال المهملة[6]، هذه النسبة إلى

---

(١) أى بنيسابور.

(٢) و فى آخرها الواو.

(٣) فى م، س و اللباب «إلى الصعو» سقط منها لفظ «أبى».

(٤) ترجمته من تاريخ بغداد ٧ / ٢١٠؛ و انظر الإكمال ٥ / ١٨١.

(٥) فى اللباب «حدث عن أبى موسى الزمن».

(٦) هنا انتهى الرسم فى م، س؛ و بعده فيهما إهمال.

الصعيد ، وهى ناحية بمصر معروفة ، منها أبو الوليد العباس بن محمد بن يحي الصعيدى ، مولى تجيب ، من أهل مصر ، سمع يحي بن بكير ، قال سعيد بن يونس : سمعت منه مع والدى ، كتبنا عنه بالصعيد ، و أملى عليه من حفظه حديثا واحدا ، و توفى بالفسطاط عندنا فى جمادى الآخرة لست خلون منه يوم السبت سنة ثلاثمائة فى اليوم الذى توفى فيه محمد بن عيسى ابن شيبة .

باب الصاد و الغين

٢٤٨١ - ﴿ الصَغَّانى ﴾ بفتح الصاد المهملة و الغين المعجمة و فى آخرها النون[1]، هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون يقال لها « چغانيان » و تعرب فيقال : الصغانيان ، وهى كورة عظيمة واسعة كثيرة الماء و الشجر و الأهل ، و سوقها كبيرة ، و مسجدها مسجد حسن مشهور ، و النسبة إليها « الصغانى » و « الصاغانى » أيضا[2] ، و المشهور بهذه النسبة أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر - و قيل محمد بن إسحاق بن محمد - الصاغانى[3] ، نزيل بغداد و هو من أهلها[4] ، يروى عن أبى عاصم الضحاك بن مخلد النبيل

(١) بعد الألف ؛ و الضبط ليس فى م ، س .

(٢) انظر ما مضى فى ص ٢٥٢ .

(٣) و فى النسخ بعض اختلاف و سقط ، و انظر لترجمته تاريخ بغداد ١/ ٢٤٠ و تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥ - ٣٦ و كتاب الجرح و التعديل و غيرها .

(٤) كذا فى النسخ ؛ و لعل المراد بهذا ما ذكره السلمى عن الدارقطنى « هو وجه مشايخ بغداد » و الله أعلم .

و يعلى

ويعلى بن عبيد الطنافسى وجعفر بن عون و أبى مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغسانى و عبيد الله بن موسى العبسى و محاضر بن المودع و يزيد بن هارون و روح ابن عبادة ، روى عنه مسلم بن الحجاج القشيرى وأبوعيسى محمد بن عيسى الترمذى و أبو بكر محمد بن هارون الرويانى و أبو الحسن على بن إسحاق بن البحترى المادرائى و غيرهم ، و كان أحد الأثبات المتقنين مع صلابة فى الدين و اشتهار بالسنة و اتساع فى الرواية ، و رحل فى طلب العلم و كتب عن أهل بغداد ، و البصرة ، و الكوفة ، و المدينة ، و مكة ، و الشام ، و مصر ، و وثقه أبو عبد الرحمن النسائى ، و قال عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش : أبو بكر بن إسحاق ثقة مأمون ، و مات فى صفر سنة سبعين و مائتين ٭ و أبو سعد محمد بن ميسر الصغانى الضرير[١] ، سكن بغداد[٢] ، يروى عن ابن عجلان و هشام بن عروة ، روى عنه العراقيون ، مضطرب الحديث ، ممن كان يقلب الأسانيد ، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات فيكون حينئذ كالمستأنس به دون المحتج بما يرويه ، قال يحيى بن معين : أبو سعد الصغانى كان مكفوفا جهميا و ليس هو بشىء ، كان شيطانا من الشياطين ؛ و قال أحمد بن حنبل : هو صدوق و لكن كان مرجئا ، و قال البخارى : فيه اضطراب ، و قال النسائى : هو متروك الحديث[٣] ٭ و أبو الفضل العباس

(١) زيد فى م ، س : و يقال له الصاغانى أيضا .

(٢) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٣ / ٢٨١ و قال : أبو سعد الجعفى الصاغانى ، و هو محمد بن أبى زكريا .

(٣) انظر تاريخ بغداد و تهذيب التهذيب ٩/٤٨٤ و غيرهما .

ابن جعفر الصغانى ، شيخ حدث بسمرقند عن عيسى بن أحمد العسقلانى و عبد الرحمن بن معروف بن حسان و محمد بن عمران الشعرانى ، روى عنه
٢٧٢/ب / أبو العباس محمد بن [1]عثمان بن مسلم[1] السمرقندى ، و توفى بعد سنة خمس و تسعين و مائتين ؛ و أبو السرى [2]سهل بن[2] عبد العزيز بن سورة الصغانى ، ابن عم أبى على الصغانى ، سمع على بن حجر و أحمد بن عبد الله الفريانانى ، حدث بنيسابور فروى عنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم و غيره و أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفى ، حدث سنة تسعين و مائتين ؛ و ابن عمه أبو على الحسين[3] بن محمد بن سورة الصغانى ، من أهل مرو ، صغانى الأصل ، سمع أحمد بن محمد بن عمرو المصيصى ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ؛ و صالح بن حبان بن سليمان بن صالح الصغانى ، المقيم بسمرقند ، من خلفاء الدار الجوزجانية ، و كان فقيها ، يروى عن السيد أبى الوضاح [4]محمد بن أبى شجاع[4] محمد بن أحمد بن حمزة العلوى ، ولد سنة ستين و أربعمائة ، و توفى فى شوال سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة .

٢٤٨٢ - ﴿ الصُغْدى ﴾ بضم الصاد المهملة وسكون الغين المعجمة و فى آخرها الدال المهملة ، هذه الكلمة وردت فى الأسماء [و الأنساب ، فأما فى الأسماء -[5]] فأبو يحيى الصغدى بن سنان العقيلى البصرى ، و هو ضعيف ،

(١-١) فى م ، س « عدى بن سلم » .
(٢-٢) سقط من م ، س .
(٣) فى م ، س « الحسن » .
(٤-٤) مكرر فى الأصل .
(٥) من م ، س ؛ و سقط من الأصل .

يروى عن داود بن أبى هند ، روى عنه أهل البصرة ، و كان صدوقا فى الرواية غير أنه كان يخطئ فى الرواية كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ، و الصغدى الكوفى ثقـــة ، روى عنه أبو نعيم الفضل ابن دكين الملائى .

و فى الأنساب قد ورد منسوبا إلى صغد سمرقند ، و أبدلوا الصاد بالسين[1] و عربوه و جعلوا الدال المهملة ذالا معجمة ، قرأت فى كتاب المضافات لأبى كامل البصيرى : سمعت حمزة بن أحمد الحافظ يقول : قرئ كتاب الجامع على أبى حفص البحيرى الصغدى بخشوفغن فى كرمه تحت شجرة الجوز ، و هى شجرة عظيمة وسط الكرم ، فجعل يقول : نحن فى الجنة ! فقيل له فى ذلك ، فقال : لأنه قيل جنان الدنيا ثلاث[2] : نهر الأبلة ، و غوطة دمشق ، و صغد سمرقند[3] ، و ليس فى جميع الصغد موضع أطيب و آنس من قريتنا هذه خشوفغن . و ليس فى هذه القرية كرم أطيب من كرمى هذا ، و ليس فى هذا الكرم مجلس أطيب و أروح من تحت [4]هذا الجوز الذى جلسنا تحته[4] ، فنحن فى الجنة . قلت : خشوفغن صغد يسمى قديما خشوفغن و الساعة فى زماننا يقال لهذه القرية « رأس القنطرة »

(١) انظر ٧/١٤٥ و انظر معجم البلدان لياقوت فانه أمعن ما فيها .

(٢) فى م ، س : يقال جنات الدنيا ثلاثة .

(٣) ذكر ياقوت أن جنان الدنيا أربع : غوطة دمشق ، و صُغد سمرقند ، و نهر الأبلة ، و شعب بوّان .

(٤-٤) فى م ، س « هذه الجوزة التى جلسنا تحتها » .

و هى على عشرة فراسخ من سمرقند ٭ و أيوب بن سليمان الصغدى ٭ و إسحاق بن إبراهيم بن منصور الصغدى ٭ و أبو عبد الله غورك بن الحضرم الصغدى القارئ ، يروى عن جعفر الصادق ، و قد ذكر بعضهم أن غورك من بنى سغد و هم رهط بالكوفة و ليس من الصغد ، و من نسبه إليها فقد صحف ، و قال عبد الله بن إدريس : قرأ غورك عند الأعمش فجاء بتلك الألحان فقال الأعمش : كان أنس رضى الله عنه يكره مثل هذا ٭ و عبد الله ابن محمد بن أيوب الصغدى ، يروى عن ابن عيينة و عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبى رواد و على بن عاصم ، روى عنه ابن أبى داود و ابن صاعد و إسماعيل الصفار و يزيد بن إسماعيل الهلال و غيرهم ٭ و محمد بن أحمد ابن السكن و يعرف بابن أبى خراسان، وهو ابن أبى الصغدى ، يروى عن أبى عاصم النبيل و غيره ، روى عنه محمد بن مخلد و أبو الحسن المادرانى ٭ و أبو محمد عبد الجليل ابن مذكور بن ثابت الصغدى ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ فى تاريخ نيسابور و قال : قدم علينا حاجا فى شهر رمضان من سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة فكتبنا عنه فى خان حنظلة ، سمع محمد بن الفضل السمرقندى و عمر بن محمد بن بجير و أقرانهما ، كتبنا عنه بانتخاب الحسين بن محمد الماسرجسى[1].

٢٤٨٣ - ﴿ الصَغيرى ﴾ بفتح الصاد المهملة و الغين المكسورة المعجمة ثم الياء الساكنة آخر الحروف و فى آخرها الراء ، هذه النسبة إلى صغير أو أبى الصغير ، و هو من الأسماء ، و المشهور بهذه النسبة أبو على أحمد ابن على بن الحسن بن شعيب بن أبى الصغير[2] الصغيرى المصرى ، يروى عن

(١) انظر تعليق الإكمال ٥/٢٠٣ و ما قبله .

(٢) ذكره ابن ماكولا فى الإكمال ٥/١٨٣ و قال : يعرف بابن أبى الحسن الصغير .

محمد

محمد بن أصبغ[1] بن الفرج و الربيع بن سليمان المرادي المصريين، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ الحافظ.

باب الصاد و الفاء

٢٤٨٤ - ﴿ الصَفّار ﴾ بفتح الصاد المهملة و تشديد الفاء[2] و فى آخرها الراء المهملة، يقال لمن يبيع الأوانى الصفرية: الصفار، و هو [3]عبد الله ابن حمران[3] العبدى الصفار، يروى عن الحسن، عداده فى أهل البصرة، روى عنه موسى بن إسماعيل * و من المشاهير أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن أحمد الزاهد الاصبهانى الصفار، من أهل اصبهان سكن نيسابور، كان زاهدا حسن السيرة ورعا كثير الخير، سمع باصبهان أحمد بن عصام الأنصارى و أسيد بن عاصم و أحمد بن مهدى بن رستم و عبيد الغزال، و بفارس أحمد بن مهران بن خالد، و ببغداد أحمد بن عبد الله القرشى و محمد بن الفرج الأزرق و أبا إسماعيل الترمذى و غيرهم، سمع منه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحافظ و أبو على الحسين بن على النيسابورى الحافظ و أبو الحسين محمد بن محمد الحجاجى الحافظ و أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفى و غيرهم، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ فى تاريخ نيسابور فقال: أبو عبد الله الصفار الاصبهانى محدث عصره بخراسان، و كان مجاب الدعوة، لم يرفع رأسه إلى السماء - كما بلغنا - نيفا

(١) فى الأصل «اصبع».

(٢) و بعدها الألف.

(٣-٣) فى م، س «عبيد الله بن حيران».

و أربعين سنة ، سمع باصبهان سنة ثلاث و ستين و مائتين و خرج إلى العراق سنة ثمان و سبعين بعد وفاة أبي قلابة . و سمع الكتب من أبي بكر بن أبي الدنيا و صنف على كثير منها في الزهديات ، و سمع بالحجاز على بن
٢٧٣ / الف مبارك الصغاني و على بن عبد العزيز البغوي / و أقرانهما ، و قد كان ورد نيسابور سنة سبع و تسعين و نزل بها و سكنها إلى أن توفى بها ، و كان كتب بخطه مصنفات إسماعيل بن إسحاق القاضي و سمعنا منه ، و كذلك مسند أحمد ابن حنبل إلى آخره سماعه من عبد الله بن أحمد ، و صحب العباد و الزهاد ، و قد كان خرج من نيسابور إلى الحسن بن سفيان و هو إذ ذاك كهل ، و أخرج معه جماعة من الوراقين . و كتب كتب أبي بكر بن أبي شيبة والمسند و سائر الكتب ، و كان أبو الحسين الحجاجي الحافظ يقول : كتبنا عن أبي عبد الله الصفار سنة إحدى عشرة في السنة التي توفي فيها أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة ، و قد روى عنه أبو علي الحافظ و أكثر مشايخنا المتقدمين ، و توفي يوم الاثنين الثاني عشر[1] من ذي القعدة سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة ، فغسله أبو عمرو بن مطر ، و صلى عليه أبو الوليد ، و دفن في داره في سكة العتبي . و أبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن عامر الفقيه الصفار الإسفرايني ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ و قال : قد كان أكثر مقامه في البلد قديما ثم انصرف من الرحلة و لزم وطنه قصبة إسفرايين و هو مفتيها و فقيهها و عالمها إلى أن توفي ، و كان أحد المذكورين بالتقدم من الشافعيين ، سمع بخراسان أبا بكر محمد بن إسحاق

(١) في اللباب « لثمان بقين » .

ابن خزيمة و أبـا العباس محمد بن إسحاق السراج و أبا عوانة الإسفراييني و محمد بن المسيب الأرغياني، و بالعراق أبا بـكر ابن الباغندي و أبا بـكر ابن أبي داود و أبا القاسم[1] عبد الله بن محمد البغوي و طبقتهم. سمع منـه الحاكم أبو عبد الله الحافظ و قال: توفي سنة خمس و أربعين و ثلاثمائة.

و الحاكم أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن السري بن يزدخسرو بن سيبويه ابن سابور، الصفار الفقيه، و سابور جده الأعلى الذي بنى نيسابور، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ و قال: هو من أصحاب المروزي - يعني أبا إسحاق - و المناظرين من فقهائنا و من أكابر المدرسين بنيسابور لو[2] صبر عليه فانه يخرج[3] بـه جماعة من الشباب ثم إنه طلب العمل فقلد أعمالا لا يليق بعلمه و تقدمه، و بقي ببخاري سنين، ثم انصرف[4] على كبر السن إلى وطنه و قـد أخذ السوق الذي كان له أقرانه، و توفي في تلك القصبة، سمع بنيسابور أبا بـكر محمد بن إسحاق بن خزيمة و أبا العباس محمد بن إسحـاق ابن إبراهيم السراج سمع منه أكثر مصنفاته، و سمع بالعراق أبا محمد يحيى ابن محمد بن صاعد و أبا بكر محمد بن الحسن[5] بن دريد الأزدي و غيرهم؛ و قال: و توفي في شهر رمضان سنة سبعين و ثلاثمائة و هو ابن تسعين سنة.

(١) وقع في م، س «ابا الهيثم» خطأ.

(٢) في م س «و» مكان «لو».

(٣) كذا، و الصواب «تخرج».

(٤) في م، س «عاد».

(٥) في م، س «الحسين».

و أبو نصر إسحاق بن أحمد بن [1]شيث بن نصر بن[1] شيث بن الحكم بن أفلد بن عقبة ابن يزيد بن سلمة بن روبة بن خفاته[2] بن وائل بن هيصم بن ذيبان[3] الأديب الصفار البخاري ، من أهل بخارىٰ ، له بيت فى العلم إلى الساعة ببخارىٰ ، و رأيت من أولاده جماعة ، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ فى تاريخ نيسابور و قال : أبو نصر الفقيه الأديب البخاري الصفار قدم علينا حاجا ، و ما كتب[4] رأيت ببخارىٰ فى سنه فى حفظ الأدب و الفقه ، و قد طلب الحديث فى أنواع من العلم ، و أنشدنى لنفسه من الشعر المتين ما يطول شرحه ؛ ثم قال : أنشدنى إسحاق بن أحمد بن شيث الفقيه لنفسه :

العين من زهر الخضراء فى شغل و القلب من هيبة الرحمن فى وجل

و ذكر قطعة تشتمل على سبعة أبيات ؛ قلت : و سكن أبو نصر هذا مكة و كثرت تصانيفه و انتشر علمه بها ، و مات بالطائف و قبره بها ؛ و ابنه أبو إبراهيم إسماعيل بن أبي نصر الصفار ، كان إماما فاضلا ، قوالا بالحق ، لا يخاف فى الله لومة لائم ، قتله الخاقان نصر بن إبراهيم المعروف بشمس الملك ببخارىٰ صبرا لأمره بالمعروف و نهيه عن المنكر ، و كان قتله فى سنة إحدى و ستين و أربعمائة ؛ و ابنه أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الصفار ، المعروف بالزاهد الصفار ، كان إماما زاهدا ورعا مثل والده فى

(١-١) ليس فى م ، س .

(٢) فى س « جفاية » و فى م « حفايه » .

(٣) فى م ، س « دينار » .

(٤) فى م ، س « و ما كنت » و لعله الصواب .

اجتناب المداهنة و قمع السلاطين و قهر الملوك ، حمله السلطان سنجر بن ملكشاه إلى مرو و أسكنها إياه[1] لمصلحة ولايـة ما وراء النهر ، و لقيته بمرو ، و لم يتفق أن سمعت منه شيئا ، و حدث عن أبيه و أبى حفص عمر ابن منصور بن حبيب الحافظ و أبى محمد عبد الملك بن عبد الرحمن الإسبيرى و طبقتهم ، حدثنى عنه جماعة ، و كانت وفاته ببخارىٰ ، و ابنه أبو المحامد حماد بن إبراهيم الصفار ، إمام جامع بخارىٰ فى صلاة الجمعة ، و كان يعرف الأدب و الأصول – على ما سمعت ، حدث عن أبيه و أبى على إسماعيل ابن أحمد بن الحسين البيهقى و غيرهما ، لم أسمع منه شيئا ، و لقيته ببخارىٰ ، و كان يملى بكر الجمعات فى جامع بخارىٰ ، و رأيت [2]مجالس مما يمليها فما استحسنتها ، و رأيت[2] فيها أشياء من إسقاط [2]رجل من[2] الإسناد ، سمع منه ابنى أبو المظفر .

٢٤٨٥ – (الصَفَار) بفتح الصاد المهملة و الفاء المخففة[3] و فى آخرها الراء ، هذا لقب سالم بن سنة بن الأشيم[4] بن ظفر بن مالك بن غنم بن [5]طريف ابن[5] خلف بن محارب الصفار ، و إنما لقب بصفار لأكمة كان يرعى عندها

(١) فى م ، س « و أسكنه إياها » .

(٢–٢) سقط من م ، س .

(٣) بعدها الألف .

(٤) فى م هنا بعض تحريف .

(٥–٥) سقط فى اللباب ، و فى الأصول بعض إهمال ، و أثبته من الإكمال و غيره .

فنسب إليها ، و له قصة ، و ابنه صفار شاعر مشهور [و اسمه نفيع -[1]] - قاله ابن ماكولا .

٢٤٨٦ - ﴿ الصُفْرى ﴾ بضم الصاد المهملة و سكون الفاء و فى آخرها الراء ، هذه النسبة إلى بيع الأوانى الصفرية ، و ما ذكر[2] من اشتهر بهذه النسبة منهم . و أما الصفرية فهم طائفة من الخوارج ، و هم أصحاب زياد ابن الأصفر ، و يقال لهم الزيادية أيضا ، وقولهم كقول الأزارقة فى تكفير القعدة عنهم من موافقيهم ، و فى إسقاط الرجم و سائر بدعها على ما ذكرناه[3] فى الأزارقة ، و إنما خالفوهم فى عذاب الأطفال ، فان الأزراقة قالت بأن أطفال المشركين فى النار مع آبائهم ، و قالت الصفرية : إن ذلك غير جائز ، فأكفر كل واحد من الفريقين الآخر فى هذا الخلاف .

باب الصاد و القاف

٢٤٨٧ - ﴿ الصَقَلبى ﴾ بفتح الصاد المهملة و القاف الساكنة و اللام المفتوحة و فى آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى الصقالبة ، و هى منسوبة إلى صقلب بن لنطى [4]بن خيم[4] بن يافث ، و يقال : صقلب بن يافث ، اشتهر[5]

(١) من الإكمال ٥/١٩٣ . وانظر هامشه .
(٢) فى م « و ساذكر » كذا .
(٣) فى الأصول « على ما ذكرناها » . و انظر ١/١٨٥ و ما بعدها ، و انظر ٦/٣٦١ مع التعليق .
(٤-٤) ليس فى م ، س ؛ و انظر معجم البلدان لياقوت .
(٥) م ، س « المشهور » .

بهذه النسبة جماعة كثيرة .

٢٤٨٨ - (الصَقلى) بفتح الصاد المهملة و القاف و فى آخرها اللام - هكذا رأيت بخط عمر الرواسى مقيدا مضبوطا بفتح الصاد[١] ، هذه النسبة إلى صقلية ، و هى جزيرة من جزائر بحر المغرب قريبة من القيروان و المهدية ، خرج منها جماعة كثيرة من علماء المسلمين قديما و حديثا ، و هى فى يد الإفرنج الساعة ، منها أبو عمران موسى بن الحسن بن عبد الله بن يزيد الصقلى ، و إنما قيل له الصقلى لأنه كان أقام بصقلية من جزائر بحر المغرب مدة ، قدم إلى مصر و حدث بها - قاله أبو سعيد بن يونس فى تاريخ الغرباء ؛ و أبو الحسن على بن المفرج[٢] بن عبد الرحمن الصقلى ، القاضى بمكة ، أظنه ولى القضاء بها ، سمع [٣]أبا بكر[٣] محمد بن أبى سعيد الإسفراييني صاحب أبى بكر الإسماعيلى الجرجانى و أبا ذر عبد بن أحمد [٤]بن محمد[٤] الهروى المالكى الحافظ ، روى عنه الحافظان أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى و أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الرواسى ، و روى لى عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ببغداد ، و كانت وفاته سنة نيف و سبعين و أربعمائة ؛ و أبو القاسم عتيق بن محمد بن الحاكم التميمى الصقلى ، شيخ صالح زاهد ، معرض عن الدنيا مقبل على الآخرة ، و كان من عباد الله

(١) و ذكر ياقوت أنها بثلاث كسرات و تشديد اللام و الياء أيضا مشددة .

(٢) فى اللباب « الفرح » .

(٣-٣) سقط من م ، س .

(٤-٤) ليس فى م ، س و اللباب .

الصالحين. ما أظنه حدث بشيء غير أني رأيت الألسنة متفقة على الثناء عليه ووصفه بالخير و الصلاح، و توفى فى شوال سنة ثلاث و عشرين و خمسمائة، و دفن بالوردية من ناحية باب أبرز[1].

باب الصاد و اللام

٢٤٨٩ - ﴿الصُلْبى﴾ بضم الصاد المهملة و سكون اللام و فى آخرها الباء، هذه النسبة إلى صُلب، و هو بطن من بنى سامة بن لؤى، و هو الصلب ابن وهب بن ناقل، من بنى سامة بن لؤى.

٢٤٩٠ - ﴿الصَلْتى﴾ بفتح الصاد المهملة و سكون اللام و فى آخرها التاء ثالث الحروف، هذه النسبة لطائفة من الخوارج يقال لهم الصلتية، و هم أصحاب عثمان بن أبى الصلت - و قيل: الصلت بن أبى الصلت، و تفردوا عن الخوارج بأن قالوا: إذا استجاب لنا الرجل و أسلم تولیناه و برئنا من أطفاله، لأنه لا إسلام لهم حتى يدركوا فيدعوا إلى الإسلام فيقبلوا؛ و قد أكفر هؤلاء من قال منهم بقتل الأطفال كالأزارقة، و من قال منهم بأنهم فى الجنة كالميمونية، و أكفرهم الفريقان[2].

---

(١) فى الأصل «بابيرز»، و فى س غير منقوط، و فى م «مامور» كذا. و الوردية مقبرة ببغداد بعد باب أبرز من الجانب الشرقى قريبة من باب الظفرية - ياقوت.

(٢) قال فى اللباب: قلت: فاته (الصَلّتى) بفتح الصاد و اللام المشددة و فى آخرها تاء فوقها نقطتان، نسبة إلى قرية صلت من عمل ميافارقين، منها عبد الله بن الصلتى الزاهد، له كرامات كثيرة، و كان قبيل الخمسين و خمسمائة حيا.

٢٤٩١ - ﴿ الصِلحى ﴾ بكسر الصاد و الحاء المهملتين بينهما اللام الساكنة، هذه النسبة إلى فم الصلح ، و هى بلدة على دجلة بأعلى واسط بينهما خمس فراسخ ، أقمت بها ساعة فى انصرافى من واسط و البصرة ، وسمعت بها الحديث من أبى السعادات الواسطى ، و هذه البلدة كان أمير المؤمنين المأمون انحدر إليها لتزف إليه بنت الحسن بن سهل ، و كان سبب كون الحسن بفم الصلح أن الفضل بن سهل لما قتل بخراسان كتب المأمون إلى الحسن و هو ببغداد يعزيه بأخيه و يعلمه أنه قد استوزره فلم يكن أحد يخالفه[1] ، فلما جعل المأمون على بن موسى الرضا ولى العهد غضب[2] بنو العباس و بايعوا إبراهيم ابن المهدى ، فحاربه الحسن بن سهل ، ثم ضعف عنه فانحدر إلى فم الصلح و أقام بها[3] ، و أقبل المأمون من خراسان فقوى ، و وجه من فم الصلح الحسن بن سهل من حارب إبراهيم بن المهدى إلى أن استتر ، ثم دخل المأمون بغداد [4]فدخل عليه الحسن فزاد[4] المأمون فى كرامته ، ثم أن المأمون تزوج ابنته بوران ، و انحدر إلى فم الصلح للبناء على بوران بها فى شهر رمضان من سنة عشر و مائتين ، فدخل بها ، ثم انصرف وخلف بوران عند أمها إلى أن حملت إليه و قيل : إن الحسن نثر على المأمون ألف حبة جوهر و أشعل بين يديه

---

(١) فى م ، س « مخالف له » .

(٢) من م ، س ؛ و فى الأصل : فلم يكن أحد يخالف جعل المأمون على بن موسى الرضا ولى العهد فغضب - الخ .

(٣) من م ، س و غيرهما ؛ و فى الأصل « و تحصن بها » .

(٤-٤) وقع فى م ، س « فقدم عليه أحد قواد » كذا .

شمعة عنبر وزنها مائتا رطل، و نثر على القواد رقاعا فيها أسماء ضياع، فمن وقعت بيده رقعة أشهد له الحسن بالضيعة التى فيها، و أنفق الحسن فى وليمته أربعة آلاف ألف دينار[1] و كان يجرى مدة إقامة المأمون عنده على ستة و ثلاثين ألف ملاح[2]، فلما أراد المأمون أن يصاعد أمر له بألف ألف دينار و أقطعه مدينة الصلح، و عاش الحسن إلى أيام جعفر المتوكل[3].

خرج منها جماعة من العلماء و القراء، منهم: أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال الصلحى، نزل بغداد[4] و حدث بها عن أبي فروة يزيد بن محمد الرهاوى و أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسى و غيرهما، روى عنه أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى و أبو حفص عمر ابن أحمد بن شاهين و أبو الفتح يوسف بن عمر القواس و أبو حفص عمر ابن إبراهيم الكتانى و غيرهم، و سأل حمزة بن يوسف السهمى أبا الحسن الدارقطنى عنه فقال: ما علمنا إلا خيرا؛ و كانت ولادته غرة شعبان سنة تسع و أربعين و مائتين، و مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاثين و ثلاثمائة * و والده أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال الصلحى، سكن بغداد[5] و حدث بها عن بشر بن هلال الصواف و محمد بن الصباح

---

(١) وقع فى م، س «أربعة آلاف دينار» سقط منها «ألف».

(٢) سقط من م، س.

(٣) القصة بطولها فى ترجمة الحسن بن سهل من تاريخ بغداد ٧/٣٢٠.

(٤) ترجمته من تاريخ بغداد ٤/٣٨٥.

(٥) ترجمته من تاريخ بغداد ١/٤٠٣.

الجرجرائى و أزهر بن جميل البصرى ، روى عنه أبو بكر بن سالم الختلى و عمر بن جعفر البصرى الحافظ و عثمان بن أحمد بن سمعان [الرزاز المعروف بالمحاسنى - [١]] و محمد بن المظفر و غيرهم ، و كان ثقة ، مات فى سنة عشر و ثلاثمائة ◦ و القاضى أبو العلاء محمد بن على بن أحمد بن يعقوب بن مروان الصلحى ، المعروف بالواسطى ، المقرئ ، أصله من فم الصلح ، و نشأ بواسط و حفظ بها القرآن / و قرأ على شيوخها فى وقته و كتب بها الحديث عن ٢٧٣/ ب
أبى محمد بن السقا و غيره ، ثم قدم بغداد [٢] فسمع من أبى بكر بن مالك القطيعى و أبى محمد بن ماسى و أبى القاسم الأبندونى و مخلد بن جعفر الباقرحى و طبقتهم ، و رحل إلى الكوفة فسمع من أبى الحسن بن أبى السرى و غيره من أصحاب مطين ، و رحل إلى الدينور فكتب عن أبى على بن حبش و قرأ عليه القرآن بقراءات جماعة ، ثم رجع إلى بغداد فاستوطنها ، و قبلت شهادته عند الحكام ، و رد إليه القضاء بالحريم من شرقى بغداد و بالكوفة و بغيرها من سقى الفرات ، و كان قد جمع الكثير من الحديث ، و خرّج أبوابا و تراجم و شيوخا ، ذكره أبو بكر الخطيب [٣] و قال [٤] : و كان من أهل العلم بالقراءات ، و رأيت لأبى العلاء أصولا عُتُقا سماعه فيها صحيح ، و أصولا مضربة [٥] ، و سمعته يذكر أن عنده تاريخ شباب العصفرى فسألته

(١) من تاريخ بغداد .

(٢) فترجمته من تاريخ بغداد ٣/٩٥-٩٩ .

(٣) بل نقل السمعانى ترجمته بأسرها منه .

(٤) قال الخطيب : كتبت عنه منتخبا .

(٥) وقع فى م ، س « مضطربة » مصحفا .

إخراج أصله[١] لأقرأه عليه، فوعدنى بذلك، ثم اجتمعت مع أبى عبد الله الصورى فتجارينا[٢] ذكره، فقال لى: لا ترد أصله بتاريخ شباب فانه لا يصلح لك[٣]. قلت: و كيف ذاك؟ فذكر أن أبا العلاء أخرج إليه الكتاب فرآه قد سمع فيه لنفسه تسميعا طريا، مشاهدته تدل على فساده[٤]؛ و مات فى جمادى الآخرة سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائة، و كانت ولادته فى صفر سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة.

٢٤٩٢ - ﴿ الصَلَوَاتى ﴾ بفتح الصاد المهملة و اللام و الواو و فى آخرها[٥] التاء المنقوطة من فوقها باثنتين، هذه النسبة إلى الصلوات، و لعل بعض أجداده كان يكثر [الصلوات أو يكثر –[٦]] الصلاة على النبى صلى الله عليه و سلم و يرفع صوته بها فنسب إليها، و هذه النسبة لبيت [مشهور –[٦]] من أهل العلم ببلخ، منهم أبو بكر [٧]محمد بن[٧] محمد بن عبد الحميد بن أبى القاسم ابن إبراهيم [٧]بن الهيثم[٧] الصلواتى البلخى، كان يخدم الأمير قماج التركى،

(١) زيد فى الأصل «به» كذا.

(٢) فى م، س «فتجاذبنا».

(٣) فى الأصل «ذلك».

(٤) هنا توقف أبو سعد عن نقل بقية ترجمته، فذكر الخطيب أحواله بأطول مما هنا فراجع تاريخ بغداد.

(٥) بعد الألف.

(٦) من اللباب.

(٧-٧) سقط من م، س.

و ما

و ما كان سمته سمت الصالحين ، سمع أبا القاسم أحمد بن محمد بن[1] محمد بن[1] عبد الله الخليلى[2] ، قدم علينا مرو فى عسكر قماج ، و كتبت عنه أوراقا من الحديث بافادة أبى على بن الوزير[3] الحافظ الدمشقى ، و كنا خرجنا للقراءة عليه بقرية ملجكان و كان القماج قد عسكر بها ، و كانت ولادته بعد سنة سبعين[4] و أربعمائة ، و وفاته ......[5] .

٢٤٩ - ﴿ الصُّلَيحى ﴾ بضم الصاد المهملة و فتح اللام و الياء الساكنة آخر الحروف و فى آخرها الحاء ، هذه النسبة إلى صليح ، و هو جد جعفر ابن أحمد بن صليح الواسطى الصليحى ، يحدث عن محمد بن حسان البرجوانى[6] ، و عمار بن خالد و غيرهما ؛ و الحسن بن أحمد بن صليح الواسطى الصليحى المقرئ ، من أهل واسط ؛ و الصليحى ملك باليمن متأخر ، ملك البلاد و ارتفع أمره و درجته ، و قهر الناس حتى قال بعضهم :

و الصليحى كان بالأمس ملكا .

باب الصاد و الميم

٢٤٩ - ﴿ الصَّمْصامى ﴾ بالميم بين الصادين المهملتين المفتوحتين و فى

(١-١) سقط من م ، س .
(٢) انظر ١٨٨/٥ .
(٣) فى م ، س « أبى على الوزير » .
(٤) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « سبع » .
(٥) موضع النقاط بياض .
(٦) كذا فى الأصل ؛ و فى س « البرحوانى » و فى م « البوحوانى » .

آخرها[1] الميم، هـــذه النسبة إلى الصمصام و هو السيف، و المنتسب إليه أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار بن باد بن بويه الأنماطى، المعروف بابن أحما الصمصامى، من أهل بغداد. حدث عن عبد الله بن إبراهيم ابن ماسى و الحسين بن على التيمى و أبى حامد أحمد بن الحسين المروزى و محمد بن إسماعيل الوراق و أبى الحسين بن البواب و أبى الحسن على بن عمر الدارقطنى. ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ[2] و قال: كتبت عنه، و كان يسكن الجانب الشرقى، وكان ينتحل الاعتزال و التشيع، وكان ظاهر الحمق بادى الجهل فيما ينتحله، يدعو إليه و يناظر عليه، و سمعته يقول: ولدت فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى و خمسين و ثلاثمائة، و كان أبى قميا، و وجد فى منزله ميتا يوم الاثنين الثالث عشر من شعبان سنة تسع و ثلاثين و أربعمائة و لم يشعر أحد بموته حتى وجد فى هذا اليوم و قد أكل الفأر أنفه و أذنيه.

٢٤٩٥ - ﴿ الصَّمُوت ﴾ بفتح الصاد المهملة و الميم المضمومة بعدهما الواو و فى آخرها التاء، هذه اللفظة لقب عمرو بن غنم[3] الطائى الشاعر، سمى الصموت لقوله:

صمت و لم أكن قدما غبيا[4] ألا إن الغريب هو الصموت

و أبو الحسن محمد بن أيوب بن حبيب الصموت المصرى، يروى عن هلال ابن العلاء الرقى، روى عنه أبو الحسين بن جميع الغسانى.

---

(١) بعد الألف.

(٢) تاريخ بغداد ٨/٣٥.

(٣) فى م، س «تميم».

(٤) فى اللباب «عجيبا».

باب الصاد و النون

٢٤٩٦ ـ [1]{ الصَنّامى } بفتح الصاد المهملة و فتح النون المشددة[2] و فى آخرها الميم ، هذه النسبة إلى صنّام و هو اسم لجد عبيد الله بن محمد الصنام الرملى الصنامى ، من أهل الرملة ، يروى عن عيسى بن يونس الفاخورى الرملى ، روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى .

٢٤٩٧ ـ { الصُنْدوقى } بضم الصاد المهملة و سكون النون و ضم الدال المهملة[3] و فى آخرها القاف ، هذه النسبة إلى الصندوق و عمله ، و المشهور بهذه النسبة أبو العباس أحمد بن [4]أبى الحسن محمد بن أحمد بن[4] إسحاق ابن عبيد الله النيسابورى ، المعروف بالصندوقى ، كان شيخا صالحا صدوقا

(١) قال ابن الأثير : قلت : فاته (الصنابحى) بضم الصاد و فتح النون و بعد الألف باء موحدة مكسورة ثم حاء ، هذه النسبة إلى صنابح بن زاهر بن عامر بن عوثبان (و فى جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٨٢ : عويشان) بن زاهر بن يحابر و هو مراد ، منهم : أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحى ، يروى عن أبى بكر الصديق و عبادة بن الصامت ، روى عنه عطاء بن يسار و أبو الخير مرثد ابن عبد الله اليزنى ، و ليست له صحبة ـ اهـ . و انظر تهذيب التهذيب ٦/ ٢٢٩ ـ ٣٠ و غيره .

(٢) بعدها الألف .

(٣) بعدها الواو .

(٤-٤) سقط من م ، س .

ثقة ، سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة و أبا العباس محمد ابن شاذل و أبا العباس محمد بن إسحاق السراج و أبا عبد الله محمد بن المسيب الأرغيانى و أبا العباس الأزهرى و أقرانهم ، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ و غيره ، و ذكره فى التاريخ لنيسابور فقال : أبو العباس بن أبى الحسين الصندوقى شيخ من أهل البيوتات ، و كان أبوه من أجلة[1] العدول بنيسابور ، و قد رأيته ، و سألنا إياه[2] غير مرة أن يحدث فلم يفعل ، و أخذ أبو العباس يجرى على سنة حتى قصدته و سألته أن يحدث[3] و أخبرته أنه ينفرد بالرواية عن بضعة عشر شيخا لا يحدث عنهم فى الوقت غيره ، فأجاب إلى ذلك و أخرج أصولا صحيحة نظرت فيها ، و عقدت له المجلس فى دار السنة و حضرناه ، و حدث [4]ثلاث سنين[4] أو أكثر ، و توفى فى شوال سنة ثمانين و ثلاثمائة و هو ابن أربع و ثمانين سنة .

٢٤٩٨ - ﴿ الصنعانى ﴾ بفتح الصاد المهملة و سكون النون و فتح العين
٢٧٤/ الف المهملة / و النون بعد الألف ، هذه النسبة إلى صنعاء ، و المنتسب فيها بالخيار بين إثبات النون بعد الألف و إسقاطها ، و يقال فيه صنعانى أيضا ، و الأصل أن كل اسم فى آخره ألف مقصورة فالمنتسب إليه بالخيار بين إثبات النون و إسقاطها كنسبة إلى داريا : دارائى و دارانى ، و النسبة إلى

(١) فى م ، س « جلة » .

(٢) فى م ، س « سألناه إياه » .

(٣) زيد فى الأصل « و أخبرته أن يحدث » كذا مكررا .

(٤-٤) فى م ، س « ثلاثا و ستين » .

بهرا

بهرا: بهرائى و بهرانى . و صنعاء بلدة باليمن قديمة معروفة، ورد ذكرها فى الحديث ، و صنعاء قرية على باب دمشق خربت الساعة و بقيت مزارعها ، و هى على نهر الخلخال خرجت إليها يوما و سمعت بها جزءا . و المنتسب إلى صنعاء اليمن فيهم كثرة ، منهم أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعانى[1] ، قيل : ما رحل إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم مثل ما رحل إليه * و إبراهيم بن إسحاق الصنعانى ، يروى عن طاوس و وهب بن منبه و عمر ابن زيد ، روى عنه أهل صنعاء اليمن * و داود بن قيس الصنعانى . يروى عن وهب بن منبه ، روى عنه عبد الرزاق بن همام .

و أما المنتسب إلى صنعاء الشام فهو أبو الأشعث شراحيل بن كليب ابن آده الصنعانى ، من صنعاء الشام ، يروى عن ثوبان و عبادة بن الصامت ، روى عنه أبو قلابة ، و من قال شراحيل بن آدة فقد نسبه إلى جده[2] * و أبو عمر حفص بن ميسرة الصنعانى من صنعاء الشام[3] ، يروى

(١) انظر تهذيب التهذيب ٦/ ٣١٠ – ٣١٥ و غيره ، مات سنة ٢١١ هـ ، و كان مولده سنة ١٢٦ .

(٢) انظر كتاب الجرح و التعديل لابن أبى حاتم ج ٢ ق ١ ص ٣٧٣ و تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٩ .

(٣) و فى الجرح و التعديل ج ١ ق ٢ ص ١٨٧ «من صنعاء اليمن» و انظر التاريخ الكبير للبخارى ج ١ ق ٢ ص ٣٦٦ مع التعليق ، و كذا راجع تهذيب التهذيب ٢/ ٤١٩ ، و ترجمته فى تهذيب تاريخ ابن عساكر ٤/ ٣٨٥ ، و انظر ما قاله ياقوت فى معجم البلدان .

عن زيد بن أسلم و موسى بن عقبة، روى عنه زهير بن عباد الرواسى و سعيد بن منصور و محمد بن المتوكل العسقلانى و سويد بن سعيد الأنبارى و مخلد بن مالك، وثقه أحمد بن حنبل، و قال أبو حاتم الرازى: هو صالح الحديث، مات سنة إحدى و ثمانين و مائة[١]؛ و قال أبو نصر الكلاباذى [٢]فى جمعه رجال[٢] البخارى: أبو عمر حفص بن ميسرة الصنعانى من صنعاء [٣]اليمن نزل[٣] الشام - [٣]و الله أعلم؛ و هكذا قال ابن أبى حاتم الرازى: هو من صنعاء اليمن و سكن عسقلان * و حجاج بن شداد الصنعانى من صنعاء الشام[٣]، يروى عن سعيد بن أبى صالح الغفارى، روى عنه حيوة بن شريح * و أبو المهلب راشد بن داود الصنعانى، من أهل الشام من صنعائها، يروى عن أبى الأشعث الصنعانى و أبى أسماء الرحبى، روى عنه أهل الشام * و حنش بن عبد الله السبئى[٤] الصنعانى، من صنعاء الشام، يروى عن فضالة ابن عبيد و ابن عباس رضى الله عنهم، روى عنه أهل الشام * و عبد الملك ابن محمد الصنعانى، من صنعاء الشام، يروى عن زيد بن جبيرة و يحيى ابن سعيد الأنصارى، روى عنه هشام بن عمار و أهل الشام، و كان يجيب فى كل ما يسئل عنه حتى تفرد عن الثقات بالموضوعات لا يجوز

(١) فى صنعاء الشام - قاله الإمام أحمد.

(٢-٢) من م، س؛ فى الأصل « فى جملة رجالات ».

(٣-٣) ما بين الرقمين سقط من م، س.

(٤) انظر ٧ / ٤٧، و ذكره الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق، انظر تهذيب التاريخ ٥/٧.

الاحتجاج بروايته[1] * و أما من صنعاء اليمن أيضا فأبو محمد عبد الله بن الحارث ابن حفص بن الحارث بن عقبة القرشى الصنعانى ، قال أبو حاتم محمد ابن حبان الإمام[2] : هو شيخ دجال ، يروى عن عبد الرزاق بن همام و أهل العراق العجائب ، يضع عليهم الحديث وضعا ، رأيته فى قرية من قرى اسفرايين يقال لها بوزانه[3] فسألته فحدثنا عن عبد الرزاق نسخة كلها موضوعة و عن أحمد بن حنبل و أحمد بن يونس و العراقيين و يحيى بن يحيى و إسحاق و أهل خراسان ، كان كل كتاب يقع بيده يحدث عن من فيه ، و هذا شيخ ليس يعرفه كل إنسان لكنى ذكرته لأنى رأيته ، و أكثر من يختلف إليه أصحاب الرأى و الكرامية ، فلعله[4] يحتج على أصحابنا إنسان منهم بحديث له وضعه فيتوهمون أنه ثقة ، و لو لا كراهة التطويل لذكرنا من حديثه أحاديث يستدل بها على ما ورائها و لكن جفاه يحملنى على ترك الاشتغال بروايته * و أما من صنعاء الشام فأبو كامل يزيد بن ربيعة الرحبى الصنعانى ، من أهل الشام ، يروى عن أبى أسماء الرحبى ، روى عنه أهل بلده ، كان شيخا صدوقا إلا أنه اختلط فى آخر عمره ، و كان يروى أشياء مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، و فيما وافق الثقات فهو معتبر به لقدم صدقه قبل اختلاطه من غير أن يحتج به لأن الجرح و التعديل ضدان فمتى كان الرجل مجروحا لا يخرجه عن حد الجرح إلى العدالة

(١) قاله ابن حبان فى كتاب الضعفاء و المجروحين ٢ / ١٣٠ المطبوع ، و انظر تهذيب التهذيب ٦/ ٤٢١ و كتاب الجرح و التعديل .

(٢) فى كتاب المجروحين ٢/ ٥٠ .

(٣) انظر (البوزانى) ٢/ ٣٥٤ ، و انظر لسان الميزان ٣/ ٢٦٩ .

(٤) فى م ، س « فلعل » .

إلا ظهور إمارات العدالة عليه، فاذا كان أكثر أحواله إمارات العدالة صار من العدول، و ضده ضده - هكذ اذكره أبو حاتم بن حبان البستى[١]. و قال ابن أبى حاتم[٢]: يزيد بن ربيعة الرحبى الدمشقى صنعانى من صنعاء دمشق، روى عن أبى الأشعث الصنعانى، روى عنه الوليد بن مسلم و أبو النضر إسحاق ابن إبراهيم الفراديسى، قال دحيم: كان فى ابتداء أمره مستويا ثم اختلط قبل موته، و قال أبو حاتم الرازى: هو ضعيف الحديث منكر الحديث و فى روايته عن أبى الأشعث عن ثوبان تخليط كثير * و يزيد بن يوسف الصنعانى، من صنعاء دمشق، قال أبو حاتم بن حبان: هو من أهل دمشق من صنعائها، يروى عن الأوزاعى و ابن جابر، روى عنه الوليد بن مسلم، قدم بغداد[٣] فكتب عنه العراقيون، كان سيئ الحفظ كثير الوهم، ممن يرفع المراسيل و لا يعلم، و يسند الموقوف و لا يفهم، فلما كثر ذلك منه فى حديثه صار ساقط الاحتجاج به إذا انفرد، و أرجو أن من احتج به فيما وافق الثقات لم يخرج فى فعله لعدم صدقه. قلت: و خرجت إلى صنعاء الشام يوما، و أقمت بها إلى الظهر، و سمعت من صاحبنا أبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله الحافظ بها جزءا على نهر الخلخال، و كانت القرية قد خربت و بقيت بها الآثار[٤] و كان جماعة من المحدثين

(١) ذكره فى كتاب المجروحين والضعفاء، و انظر لسان الميزان ٦/٢٨٦.

(٢) فى كتاب الجرح و التعديل ج ٤ ق ٢ ص ٢٦١.

(٣) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ١٤/٣٤٣.

(٤) هنا عبارة فى م، س: و منهم المطعم بن مقدام - الخ؛ و ستأتى نهاية الترسم.

سمعوا

سمعوا بها، أخبرنا صالح بن دود بن الجبلى ببروجرد أنشدنا أبو الحسن على ابن أحمد القرشى أنشدنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسى بصيداء أنشدنى أبو عبد الله محمد بن الحسين بن سيبويه الأصبهانى بصنعاء باب دمشق / أنشدنا أبو عبد الله الفقيه المراغى للشافعى[1] رحمه الله : ٢٧٤/ ب

إذا رأيت شباب الحى قد نشؤا   لا ينقلون[2] قلال الحبر و الورقا
و لا تراهم لدى الأشياخ فى حلق   لعون[3] من صالح الأخبار ما اتسقا
فذرهم عنك و اعلم أنهم همج   قد بدلوا بعلو الهمة الحمقا

[4]و منهم المطعم بن المقدام الصنعانى من صنعاء دمشق، يروى عن مجاهد و عنبسة، روى عنه ابن أبى عروبة و الهيثم بن حميد و إسماعيل بن عياش و الأوزاعى، قال الأوزاعى: ما أصيبت أهل دمشق بأعظم من مصيبتهم بالمطعم بن المقدام الصنعانى و بأبى مرثد الغنوى و بابراهيم بن جرار العذرى .

٢٤٩٩ - ﴿ الصَّنْعى ﴾ بفتح الصاد المهملة و سكون النون و فى آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى ....[5] و المشهور [6]بهذه النسبة[6]

---

(١) ليس فى م ، س .

(٢) فى م ، س « لا يعقلون » .

(٣) فى م ، س « بعون » .

(٤) من هنا إلى نهاية الرسم كانت العبارة فى م ، س بعد كلمة « بقيت الآثار » من السطر الأخير بالصفحة الماضية .

(٥) بياض فى الأصول كلها ، وكذا فى اللباب أيضا .

(٦-٦) فى م ، س « بها » .

يحيى بن محمد الصنمى ، روى عن عبد الواحد بن أبى عمرو الأسدى ، روى عنه سهيل بن إبراهيم الجارودى[١] .

٢٥٠٠ – ﴿ الصَّنَمى ﴾ بفتح الصاد المهملة و النون و فى آخرها الميم ، هذه النسبة إلى بنى صنم ، و هم بطن من الأشعريين فى المعافر ، منها ربيعة ابن سيف الصنمى المعافرى ، يروى عن فضالة بن عبيد ، روى عنه جعفر ابن ربيعة و سعيد بن أبى هلال و سهيل بن حسان و حيوة بن شريح و الليث ابن سعد و ابن لهيعة و بكر بن مضر و ضمام بن إسماعيل آخر من حدث عنه ، توفى قريبا من سنة عشرين و مائة فى أيام هشام بن عبد الملك ، و رأيت اسمه فى ديوان المعافر بمصر فى بنى صنم ، و فى حديثه مناكير .

٢٥٠١ – ﴿ الصَّنَوْبَرى ﴾ بفتح الصاد المهملة و النون و الواو الساكنة و الباء المفتوحة و فى آخرها الراء ، هذه النسبة إلى الصنوبر ، و ظنى أنها شجرة[٢] ، و المشهور بهذه النسبة الشاعر المحسن المجيد أبو بكر أحمد بن محمد الصنوبرى ، كان يسكن حلب و دمشق ، و انتشر[٣] ديوان شعره ، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغسانى ، و ذكر أنه سمع منه من شعره بحلب .

٢٥٠٢ – ﴿ الصُّنهاجى ﴾ بضم الصاد المهملة و كسرها و النون الساكنة و الهاء المفتوحة و فى آخرها الجيم بعد الألف ، هذه النسبة إلى صنهاجة ،

---

(١) كذا ذكره ابن ماكولا فى الإكمال ٥/٢٣٣ .

(٢) الصنوبر شجر معروف .

(٣) فى م ، س « و انشد » .

و صنهاجة و كنانة قبيلتان من حمير ، و هما من البربر ، و قيل بربر من العماليق إلا صنهاجة و كنانة فانهما من حمير ، و اشتهر بهذه النسبة جماعة كثيرة من المغاربة[١] .

باب الصاد و الواو

٢٥٠٣ - ﴿ الصَّوّاف ﴾ بفتح الصاد المهملة و تشديد الواو و فى آخرها[٢] الفاء ، هـــذه النسبة[٣] إلى بيع الصوف و الأشياء المتخذة من الصوف ، و المشهور بهذه النسبة أبو على محمد بن أحمد بن الحسن[٤] بن إسحاق بن إبراهيم ابن عبد الله ابن الصواف ، من أهل بغداد[٥] ، كان ثقة صدوقا ، سمع إسحاق ابن الحسن الحربى و بشر بن موسى الأسدى و أبا إسماعيل الترمذى و عبد الله بن أحمد بن حنبل و محمد بن عثمان بن أبى شيبة و موسى بن إسحاق الأنصارى ، روى عنه أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى من القدماء ، و من المتأخرين أبو الحسن بن رزقويه و أبو الحسين بن بشران و أبو بكر البرقانى و أبو نعيم الاصبهانى ، و كان أبو الفتح محمد بن أبى الفوارس الحافظ يقول : أبو على الصواف كان ثقة مأمونا ما رأيته مثله فى التحرز ، و كانت ولادته فى شعبان سنة سبعين و مائتين ، و وفاته فى شعبان سنة تسع و خمسين

(١) زيد فى الأصل وحده « منهم » ثم أهمل .

(٢) بعد الألف .

(٣) فى الأصل « الحرفة » ، و فى م ، س « الحرفة النسبة » ثم بعدها سقطة فيهما إلى « الصواف » س ٨ .

(٤) وقع فى اللباب « الحسين » خطأ .

(٥) ترجمته من تاريخ بغداد ١/٢٨٩ .

و ثلاثمائة ، و له يوم مات تسع و ثمانون سنة * و أبو الحسين عبد الله ابن القاسم الصواف الموصلى ، يروى عن موسى بن محمد بن موسى الموصلى الحافظ و عبد الله بن أبى سفيان و غيرهما ، روى عنه جماعة من المتأخرين * و أبو الحسين على بن محمد بن مزاحم بن الحسين الصواف الموصلى ، يروى عن أحمد بن الحسن بن محمد الحمصى ، روى عنه أبو الفتح المفضل بن الحسين الصواف بالموصل[1] * و أبو يعقوب إسحاق بن عبد الكريم بن إسحاق الصواف ، كان من أهل الفقه ، سمع من أبى العلاء الكوفى و أبى عبد الرحمن النسائى ، توفى فى شوال سنة إحدى و أربعين و ثلاثمائة ، وكان مقبولا عند القضاة ، قيل لى إنه كتب عنه ـ قاله ابن يونس * و أبو عثمان سعيد بن نفيس الصواف[2] المصرى ، من أهل مصر ، قدم بغداد و حدث بها عن عبد الرحمن بن خالد ابن نجيح و غيره ، روى عنه القاضى أبو الحسن على بن الحسن الجراحى و أبو حفص بن شاهين ، و قال أبو الحسن الدارقطنى : سعيد بن نفيس مصرى قدم بغداد و حدث عن المصريين .[3]

٢٥٠٤ - (الصوّافى) بفتح الصاد المهملة و تشديد الواو و فى آخرها الفاء بعد الألف ، هذه النسبة إلى الصواف ، و المنتسب إليه [هو - [4]] أبو الحسن صافى بن عبد الله الصوافى المنادى ، مولى و عتيق أبى الحسن ابن الصواف ، كان شيخا يحج كل سنة ، و يبيع الأشياء فى طريق مكة

(١) انظر الإكمال ٥/٢٠٥ .

(٢) مر فى (الصراف) ص ٢٩٥ ، و انظر التعليق هناك .

(٣) وذكر فى الإكمال أبا جعفر أحمد بن يحيى الصواف ، عن محمد بن رمح ، عنه ابن يونس ؛ و ذكر فى الاستدراك بشر بن هلال الصواف و الفضل بن العباس ابن سعيد الصواف ، انظر تعليق الإكمال ٥/٢٠٦ .

(٤) من م ، س .

إذا

إذا نزلت القافلة بالدلالة و يتعيش بها ،[1] و هو[1] من أهل بغداد ، و كان من جملة مريدى المبارك بن أكل[2] أبى البقاء والد الإمام أبى الحسن ،[3] سمع أبا الحسن[3] على بن محمد بن العلاف الحاجب و أبا سعد[4] محمد بن عبد الملك الأسدى و غيرهما ، سمعت منه حديثا واحدا ببغداد ، و كان يحضر عندى فى منازل البادية و ينشد لى[5] الأشعار المليحة من حفظه ، و كان يحفظ منها شيئا كثيرا ، كتبت عنه من الأشعار بالكوفة و وادى العروس و فيد ، و تركته حيا فى أوائل سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة ببغداد .

٢٥٠٥ - ﴿ الصُوْحانى ﴾ بضم الصاد و فتح الحاء المهملتين بينهما الواو و بعدها الألف و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى زيد بن صوحان العبدى[6] ، و المشهور بهذه النسبة أبو العلاء هلال بن خباب الصوحانى[7] ، و هو بصرى الدار سكن المدائن ، و حدث بها / عن أبى جحيفة السوائى ٢٧٥/ الف
و سعيد بن جبير و عكرمة مولى ابن عباس و يحيى بن جعدة ، روى عنه مسعر بن كدام و سفيان الثورى و إسماعيل بن زكريا الخلقانى[8] ، قال

(١-١) ليس فى م ، س .
(٢) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « الحل » .
(٣-٣) سقط من م ، س .
(٤) فى م ، س « و أبا سعيد » .
(٥) م ، س « ينشدنى » .
(٦) قال ابن الأثير : هذه النسبة إلى صوحان العبدى والد زيد و صعصعة .
(٧) مولى زيد بن صوحان .
(٨) انظر ٥/١٧٩ .

يحيى بن معين : هلال بن خباب ثقة ليس بينه و بين يونس بن خباب رحم ، و مات بالمدائن [١]فى آخر[١] سنة أربع و أربعين و مائة[٢] .

٢٥٠٦ - ﴿ الصُوُرانى ﴾ بضم[٣] الصاد المهملة [و سكون الواو - [٤]] [و فتح الراء - [٥]] و فى آخرها[٦] النون ، هذه النسبة إلى موضعين : أحدهما إلى صوران و هى قرية باليمن للحضارمة . خرج منها سليمان ابن زياد بن ربيعة [١]بن نعيم[١] ، الحضرمى ثم الصورانى ، يروى عن عبد الله ابن الحارث بن جزء الزبيدى ، روى عنه ابنه غوث بن سليمان و عمرو ابن الحارث و عبد الله بن لهيعة و غيرهم[٧] * و زمعة بن عرابى بن معاوية [١]ابن عرابى[١] الحضرمى ثم الصورانى ، يكنى أبا معاوية ، روى عن أبيه و حفص ابن ميسرة ، روى عنه سعيد بن عفير و ابنه محمد و زكريا بن يحيى الوقار ، توفى يوما عاشوراء سنة ست عشرة و مائتين .

(١-١) ليس فى م ، س .

(٢) انظر لترجمته تهذيب التهذيب ١١/٧٧-٧٨ و غيره .

(٣) قال ياقوت : بالفتح و رواه السمعانى بالضم .

(٤) من اللباب .

(٥) من م ، س و اللباب .

(٦) بعد الألف .

(٧) كذا ذكره هنا ، ثم ذكره بعد ذلك بأبسط مما هنا قليلا ، وذكر هناك ابنه أيضا ، و انتظر .

و بلدة بين بغداد و الكوفة يقال لها صورا ، و هى بلدة مشهورة ، و ذكرتها لئلا يعتقد أحد أن هؤلاء اليمانية منها ، و لا أدرى هل خرج من هذه البلدة أحد أم لا ؟ و قد مر بى اسم لرجل[1] يشبه أن يكون من هذه البلدة : حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى أنا أبو بكر أحمد بن على الأديب أنا أبو طاهر محمد بن محمد الزيادى ثنا عمرو[2] بن عبد الله البصرى ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدى سمعت إبراهيم بن نصر السورانى يقول : قال سفيان الثورى ـ و ذكر حكاية ، و إبراهيم بن نصر هذا من أهل هذه البلدة ـ[3]إن شاء الله[3] ؛ و قد كتب « السورانى » بالسين ، و الصاد تبدل بالسين عندهم ـ و الله أعلم[4] .

و سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمى ثم الصورانى[5] ـ و صوران قرية باليمن ؛ أمه لميس[6] بنت مقسم من الصدف ، يروى عن عبد الله

(١) فى م ، س « اسم رجل » .

(٢) فى م ، س « عمر » .

(٣ - ٣) ليس فى م ، س .

(٤) قال ابن الأثير : وهذا أيضا لفظه يدل على جواز إبدال الصاد من السين مع كل حرف و هو عجيب .

(٥) وقد مر فوق ، كذا ذكره مكررا ، وانظر لترجمته تهذيب التهذيب ١٩٢/٤ و غيره .

(٦) فى م ، س كأنه « ملس » غير منقوط .

ابن الحارث بن جزء الزبيدى ، روى عنه غوث بن سليمان و عمرو بن الحارث و ابن لهيعة ، و توفى سنة سبع عشرة و مائة[1] ؛ و أبو يحيى غوث بن سليمان ابن زياد بن نعيم بن ربيعة بن عمرو بن عبيدة بن جذيمة الحضرمى ثم الصورانى ، قاضى مصر ، ولى القضاء بمصر و كان من خير القضاة ؛ ذكر عن حماد ابن المسور أن امرأة قدمت من الريف إلى مصر و غوث قاضى مصر فى محفه فوافت غوث بن سليمان رائحا إلى المسجد فبكت إليه أمرها و أخبرته بحاجتها فنزل عن دابته فى بعض حوانيت السراحين و لم يبلغ المسجد و كتب لها بحاجتها و ركب إلى المسجد ، فانصرفت المرأة و هى تقول: أصابت والله أمك حين سمتك غوثا ! أنت و الله غوث مثل اسمك .

٢٥٠٧ - (الصُوْرى) صور بلدة كبيرة من [بلاد -[2]] ساحل الشام ، استولت عليها الإفرنج بعد سنة عشر و خمسمائة[3] ، و كان بها جماعة من العلماء و المحدثين ، فمن المتقدمين القاسم بن عبد الوهاب الصورى ، يروى عن أبى معاوية الضرير و أهل العراق ،[روى عنه أبو الميمون الصورى ،

---

(١) كذا فى الأصل ، و كذا قاله ابن يونس فى تاريخ مصر ؛ و وقع فى م ، س « ٢١٧ » و فى اللباب « سنة ست عشرة و مائتين » و كذا فى معجم البلدان لياقوت بالرقم « ٢١٦ » كل ذلك خطأ ، و الصواب ما فى الأصل و مثله ، و هو تابعى روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدى المتوفى سنة ٨٦ أو ٨٨ بمصر .

(٢) من م ، س .

(٣) قال ابن الأثير و ياقوت : استولت عليها الإفرنج سنة ثمان عشرة و خمسمائة .

و قيل

و قيل إن القاسم من أهل العراق-[1]] سكن صور * و محمد بن المبارك الصورى ، كان من عباد أهل الشام و زهادهم ، حدث عن عبد الله بن المبارك ، روى عنه محمد بن عوف الحمصى و أهل الشام ، ولد سنة ثلاث و خمسين و مائة ، و مات سنة خمس عشرة و مائتين[2] ، و صلى عليه أبو مسهر الغسانى * و أحمد بن صاعد الصورى الزاهد ، صاحب حكمة و زهد ، روى عنه أحمد ابن أبى الحوارى و سعد بن محمد البيروتى * و من شيوخنا أبو طالب على بن عبد الرحمن بن أبى عقيل الصورى ، و بيت أبى عقيل بيت [الفضل و -[1]] القضاء و التقدم ، لقيته بدمشق و كتبت عنه و قرأت عليه عدة كتب * و عبد السلام بن أبى زرعة الصورى ، كتبت عنه بدمشق ، روى لنا عن الفقيه نصر بن[3] إبراهيم المقدسى * و أبو المسك كافور بن عبد الله الصورى ، كان مصرى المولد و المنشأ ، سكن صور فنسب إليها ، طاف فى البلاد و جال فى الآفاق ، و كانت له معرفة تامة باللغة و الأدب و الشعر ، كتب الكثير من الحديث ، سمع بالإسكندرية أبا الحمايل[4] مقلد بن القاسم بن محمد الربعى ، و بدمشق أبا الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسى ، و ببغداد أبا عبد الله مالك بن أحمد بن على البانياسى ، و بآمل طبرستان أبا المحاسن عبد الواحد ابن إسماعيل الرويانى و طبقتهم ، سمع منه جماعة كبيرة من أصحابنا ، و لما

---

(١) من م ، س .

(٢) فى اللباب « و ثلاثمائة » كذا .

(٣) زيد هنا فى م ، س « أحمد » .

(٤) فى م ، س « ابا الحمال » .

دخل بيهق قال لرئيسها سعد[1] بن منصور :

هل من قرى يا سعد بن منصور لخادم قادم وافاك من صور[2]
سعادة إن دنت دار و إن بعدت الله يبقى لنا سعد بن منصور[3]

توفى كافور الصوري ببغداد في رجب سنة إحدى و عشرين و خمسمائة و دفن بالوردية * و أبو فرح سلامة بن أحمد بن مسلم الصوري ، يروى عن الحسن بن جرير[4] الصوري ، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي * و أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الصوري الحافظ ، من أهل صور سكن بغداد ، كان من الحفاظ المتقنين [5]و العلماء المتقين[5] ، جال في بلاد الشام ، و رحل إلى مصر و العراق ، و أكثر عن الشيوخ ، و جمع جموعا و تصانيف ، و لم يتمم أكثرها لأن المنية اخترمته ، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ في تاريخ بغداد[6] و قال : أبو عبد الله الصوري ، قدم علينا بغداد في سنة ثمان عشرة و أربعمائة ، فسمع من أبي الحسن بن مخلد و من بعده ، و أقام ببغداد يكتب الحديث ، و كان من أحرص الناس عليه و أكثرهم كتبا له و أحسنهم معرفة به ، و لم يقدم

(١) في الأصل : ابي سعد ، و في م ، س « أبي سعيد » .

(٢) إلى هنا انتهى ترجمته في م ، س ؛ و ليس فيهما البيت الآتي .

(٣) وجدنا في الأصل بعض إهمال ، و التصحيح من مرآة الزمان ١/ ١٢٩ .

(٤) من م ، س ؛ في الأصل « صرير » .

(٥ - ٥) ليس في م ، س .

(٦) ٣ / ١٠٣ .

علينا من الغرباء الذين لقيتهم أفهم منه بعلم الحديث ، و كان دقيق الخط صحيح النقل ، و حدثني أنه كان يكتب [1]في وجه[1] ورقه من أثمان الكاغذ الخراساني ثمانين سطرا ، و كان مع كثرة طلبه و كتبه صعب المذهب فيما يسمعه ، ربما كرر قراءة الحديث الواحد / على شيخه مرات ، و كان ٢٧٥/ب
يسرد الصوم و لا يفطر إلا يومى العيدين و أيام التشريق ، و حدثني أنه لم يكن سمع الحديث في صغره ، و إنما طلبه بنفسه على حال الكبر ، و كتب عن أبي الحسين ابن جميع بصيداء و هو أسند شيوخه ، ثم صحب عبد الغني بن سعيد المصري فكتب عنه و عمن بعده من المصريين و غيرهم ، و ذكر لي أيضا أن عبد الغني بن سعيد كتب عنه أشياء في تصانيفه و صرح باسمه في بعضها [1]و قال في بعضها[1] : حدثني الورد بن علي – كناية عنه ؛ و كان صدوقا ، كتبت عنه و كتب عني شيئا كثيرا[2] ، و لم يزل في بغداد حتى توفي بها في جمادى [الآخرة – [3]] سنة إحدى و أربعين و أربعمائة و كان قد نيف على ستين سنة * و أبو بكر محمد بن نعمان بن نضير[4] الصوري ، كان إمام الجامع – [5]إن شاء الله[5] – بصور ، سمع بمكة أبا يزيد

(١–١) سقط من م ، س .

(٢) قيل إنه لما مات الصوري رحمه الله مضى الخطيب البغدادي و اشترى كتبه من بنت له ، فأن أجمع تصانيف الخطيب منها ماعدا التاريخ فانه من تصنيف الخطيب .

(٣) من م ، س و غيرهما ؛ و سقط من الأصل .

(٤) في م ، س « نصر » .

(٥–٥) ليس في م ، س .

محمد بن عبد الرحمن المحرومى ، سمع منه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوى الحافظ و ذكر أنه سمع منه بصور * و محمد بن أحمد بن راشد الصورى ، يروى عن يحيى بن عبد الله البابلتى ، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبرانى و ذكر أنه سمع منه بصور * و محمد بن عبدوس بن جرير الصورى ، يروى عن هشام بن عمار[١] ، روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى * و أبو عبد الله محمد بن محمد بن مصعب الصورى ، يروى عن مؤمل بن إسماعيل و خالد بن عبد الرحمن و محمد بن المبارك الصورى و فديك ابن سليمان القيسارى ، قال ابن أبى حاتم[٢]: سمعت منه بمكة ، و هو صدوق ثقة .

٢٥٠٨ - ﴿ الصُّوفى ﴾ بضم الصاد المهملة و الفاء بعد الواو ، هذه النسبة اختلفوا فيها ، فمنهم من قال : منسوبة إلى لبس الصوف ، و منهم من قال : من الصفاء ، و منهم من قال : من بنى صوفة و هم جماعة من العرب كانوا يتزهدون و يتقللون من الدنيا فنسبت هذه الطائفة إليهم[٣] ، و اشتهر بهذه النسبة جماعة من الأكابر و صنفوا فيهم التصانيف ، و من المحدثين الذين اشتهروا بهذه النسبة أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد الصوفى ، من أهل بغداد[٤] ، كان من الثقات المكثرين ، له رحلة فى طلب

(١) من م ، س ؛ فى الأصل « عامر » .

(٢) فى كتاب الجرح و التعديل ج ٤ ق ١ ص ٨٨ ، بل ترجمته كلها منه .

(٣) و فى الأساس : وآل صوفان كانوا يخدمون الكعبة و يتنسكون ، فنسبت الصوفية إليهم تشبيها بهم فى التنسك و التعبد ، أو هم منسوبون إلى أهل الصفة فيقال مكان الصفية : الصوفية ، بقلب إحدى الفائين واوا للتخفيف - تاج العروس.

(٤) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٤/٨٢-٨٦ .

الحديث ، سمع على بن الجعد و أبا نصر التمار و يحيى بن معين و إبراهيم ابن زياد سبلان و محمد بن يوسف الغضيضى[1] و أبا الربيع الزهرانى[2] و أحمد ابن جناب المصيصى و سويد بن سعيد الحدثانى[3] و أبا خيثمة زهير بن حرب و جماعة سواهم من شيوخ البخارى و مسلم ، روى عنه أبو سهل بن زياد القطان و أبو بكر ابن الجعابى و الحسن بن أحمد السبيعى و أبو حفص ابن الزيات و محمد بن المظفر الحافظ [4]فى جماعة[4] و أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلى و أبو أحمد عبد الله بن عدى الحافظ و أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب الطبرانى و أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ و أبو أحمد محمد ابن أحمد الغطريفى و أبو حاتم محمد بن حبان البستى و غيرهم ، و اختلف عليه فى حديث سويد عن مالك عن الزهرى عن أنس عن أبى بكر أن النبى صلى الله عليه و سلم أهدى جملا لأبى جهل ، رواه الصوفى عن سويد ، و الحمل فيه على سويد ، لأن يحيى بن معين قال : لو أن عندى فرسا خرجت أغزوه - يعنى سويدا ، و رواه عن سويد غير الصوفى مثل يعقوب بن يوسف الأخرم النيسابورى والد أبى عبد الله الحافظ ، و روى هذا الحديث ابنه يعنى أبا عبد الله بن الأخرم عن أبيه عن سويد ، و رواه عن سويد محمد ابن عبدة بن حرب على أنه متروك ، و التعويل على رواية يعقوب فى متابعة

(١) وقع فى م ، س « المصيصى » خطأ .

(٢) وقع فى م « الحرحوانى » و فى س « الحرانى » كذا .

(٣) وقع فى تاريخ بغداد « الحديثى » .

(٤-٤) ليس فى م ، س .

الصوفى ؛ وثقه أبو الحسن الدارقطنى[1] ، و كانت وفاته فى رجب سنة ست و ثلاثمائة ببغداد . و أبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن هرمز بن معاذ البغدادى ، المعروف بالصوفى الصغير[2] - و أبو الحسن أحمد بن الحسن الصوفى يعرف بالكبير و هذا بالصغير - من أهل بغداد ، سمع أبا إبراهيم الترجمانى و محمد بن موسى الحرشى و عبد الله بن عمر بن أبان الجعفى و عبيد الله ابن يوسف الجبيرى و نحوهم ، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى و عبد الله بن إبراهيم الزينبى و أبو حفص بن الزيات و أبو أحمد عبد الله ابن عدى الحافظ الجرجانى ، و مات فى سنة اثنتين أو ثلاث و ثلاثمائة .

٢٥٠٩ - ﴿ الصُولى ﴾ بضم الصاد المهملة و فى آخرها اللام ، هذه النسبة إلى صول ، و هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه ، و صول مدينة [3]بباب الأبواب[3] ، قال بعض القدماء :

فى ليل صول تناهى العرض و الطول كأنما صبحه[4] بالحشر موصول .

و أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول الصولى ، و صول جده كان من ملوك جرجان ، ثم رأس أولاده بعده فى الكتبة و تقلد الأعمال السلطانية ، و صول و فيروز أخوان تركيان ملكان[5] ،

---

(١) انظر تاريخ بغداد ، و راجع لسان الميزان ١/١٥٢ .

(٢) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٤/٩٨ ، و انظر لسان الميزان ١/١٥٥ .

(٣-٣) من م ، س ؛ و فى الأصل « بالباب و الأبواب » كذا .

(٤) فى معجم البلدان لياقوت « ليله » ؛ و ذكر ثمانية أبيات و هى لحندج المرى .

(٥) من م ، س ؛ و فى الأصل « وصول و فيروز أخوين تركيين ملكين » .

بجرجان يدينان بالمجوسية، فلما دخل يزيد بن المهلب جرجان أمّنهما فأسلم صول على يده، و لم يزل معه حتى قتل[١] يوم العقر، و أبو بكر الصولى النديم هذا كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك و أيام الخلفاء و مآثر الأشراف و طبقات الشعراء، و كان واسع الرواية حسن الحفظ للآداب حاذقا بتصنيف الكتب و وضع الأشياء منها مواضعها[٢]، و نادم عدة من الخلفاء، و صنف أخبارهم و سيرهم، و جمع أشعارهم، و دوّن أخبار من تقدم و تأخر من الشعراء و الوزراء و الكتّاب و الرؤساء، و كان حسن الاعتقاد جميل الطريقة مقبول القول، و له أبوة حسنة على ما ذكرنا، و له شعر كثير فى المدح و الغزل، حدث عن أبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى و أبوى العباس ثعلب و المبرد و أبى العيناء محمد بن القاسم و أبى العباس الكديمى و أبى عبد الله محمد ابن / زكريا الغلابى و أبى رويق عبد الرحمن بن خلف الضبى و إبراهيم ٢٧٦/الف ابن فهد الساجى و عباس بن الفضل الأسفاطى و أحمد بن عبد الرحمن الهجرى و معاذ بن المثنى العنبرى و غيرهم، روى عنه أبو الحسن الدارقطنى و أبو عمر ابن حيويه و أبو بكر بن شاذان و أبو عبيد الله المرزبانى و أبو أحمد الفرضى و جماعة سواهم ممن بعدهم، و كتبت جزئين ضخمين من أماليه الحسنة عن شيخنا أبى منصور بن الجواليق ببغداد، و تصانيفه سائرة مشهورة، و مات

(١) أى حتى قتل يزيد بن المهلب. و انظر تاريخ بغداد ٦ / ١١٧ فى ترجمة إبراهيم ابن العباس الصولى.

(٢) فى م، س «فى مواضعها».

بالبصرة لأنه خرج عن بغداد إليها لإضاقة[1] لحقته فى سنة خمس أو ست و ثلاثين و ثلاثمائة . و أبو إسحاق إبراهيم بن العباس [2]بن محمد[2] بن صول الصولى[3]، المعروف بالكاتب، أصله من خراسان، و كان من أشعر الكتاب و أرقهم لسانا و أسيرهم قولا، و له ديوان شعر مشهور، روى عن على بن موسى الرضا، روى عنه ثعلب النحوى، و توفى فى سنة ثلاث و أربعين و مائتين بسر من رأى .

٢٥١٠ - ﴿ الصُوناخى ﴾ بضم الصاد المهملة و سكون الواو و فتح النون[4] و فى آخرها الخاء المعجمة ، هذه النسبة إلى صوناخ ، و هى [5]من قرى فاراب[5] ، بلدة وراء نهر سيحون ، من بلاد ما وراء النهر ، و المشهور بالانتساب إليها جماعة ، [منهم] أبو الفضل صديق بن سعيد الصوناخى الفارابى ، من قرية صوناخ ، و هى من بلاد إسبيجاب - هكذا قال

---

(١) فى الأصل «لإضافة» و فى م ، س «لإصابة» و المثبت من ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٠٤ فسياق ترجمته هنا أكثره من الخطيب . و قد أورد الخطيب ترجمته فى ست صفحات و ذكر أشعاره و بعض رواياته ، و ذكر وصف مكتبته عن ابن شاذان بأنها كانت فى بيت عظيم عامرة بالكتب و هى مصفوفة و جلود الكتب مختلف الألوان ، كل صف من الكتب لون فصف أحمر و آخر أخضر و آخر أصفر و غير ذلك .

(٢ - ٢) ليس فى م ، س .

(٣) مولى يزيد بن المهلب ، انظر تاريخ بغداد ٦/١١٧ .

(٤) بعدها الألف .

(٥ - ٥) فى م ، س « قرية بفاراب » .

أبو

أبو سعيد الإدريسى ؛ سمع بسمرقند محمد بن نصر المروزى الكتب ، و خرج منها إلى بخارى و كتب بها عن سهل بن شاذونه و حامد بن سهل البخاريين و أبى على صالح بن محمد البغدادى الحافظ[1] و نصر بن أحمد الحافظ و جماعة سواهم ، كانت سماعاته على ما حكى عنـــه صحيحة ، و مات بفاراب بعد الخمسين و ثلاثمائة .

باب الصاد و الهاء

٢٥١١ - ﴿ الصُّهبانى ﴾ بضم الصاد و سكون الهاء و فتح الباء المنقوطة بواحدة[2] و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى صُهبان ، و هو بطن من النخع[3] - هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان ، و المشهور بالانتساب إليه عبد الله ابن يزيد الصهبانى ، عداده فى أهل الكوفة ، يروى عن يزيد بن الأحمر ، روى عنه الثورى و شريك[4] .

٢٥١٢ - ﴿ الصُّهَيْبى ﴾ بضم الصاد المهملة و الهاء المفتوحة و الياء الساكنة

---

(١) الحافظ جزرة .

(٢) بعدها الألف .

(٣) صُهبان بن سعد بن مالك بن النخع .

(٤) و منهم كميل بن زياد بن نهيك النخعى الصهبانى ، شهد مع على رضى الله عنه صفين ، و قتله الحجاج - اللباب . و هو كميل بن زياد بن نهيك بن هيثم بن سعد ابن مالك بن الحارث بن صهبان - الخ ، انظر جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٠ ، و ذكر ابن حزم منهم ابن عم أبيه هدم بن عوف بن هيثم ، عقد له عمر بن الخطاب =

آخر الحروف و فى آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة إلى صهيبة ، و هو اسم لجد مالك بن مغول ، و هو أبو عبد الله [1]مالك بن[1] مغول بن عاصم ابن مالك بن غزية بن حارثة بن حديج[2] بن جابر بن عوف بن الحارث بن صهيبة ابن أنمار ، و هو بجيلة ، الصهيبى ، من أهل الكوفة ، يروى عن الشعبى و عطاء و طلحة بن مصرف و الحكم بن عتيبة و غيرهم ، روى عنه مسعر و الثورى و شعبة و جماعة ، و كان ثقة ثبتا فى الحديث أثنى عليه[3] .

باب الصاد و الياء

٢٥١٣ - ﴿الصَّيّاد﴾ بفتح الصاد المهملة و تشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين[4] و فى آخرها الدال المهملة ، هذا لمن يصيد الطير و السمك و الوحوش ، و المشهور بهذه النسبة أبو محمد أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد ، من أهل بغداد ، سمع أبا حامد محمد بن هارون الحضرمى و إسماعيل ابن العباس الوراق و نفطويه النحوى ، روى عنه أبو القاسم عبد العزيز

= على النخع بالكوفة .

(١ - ١) سقط من م ، س و انظر لترجمته تهذيب التهذيب ١٠/٢٢ و طبقات ابن سعد ٦ / ٢٥٤ و كتاب الجرح و التعديل لابن أبى حاتم ج ٤ ق ١ ص ٢١٥ و التاريخ الكبير للبخارى وغيرها .

(٢) كذا فى الأصول و التهذيب ، و فى طبقات ابن سعد و كتاب الجرح و التعديل « خديج » .

(٣) مات سنة سبع أو ثمان أو تسع و خمسين و مائة .

(٤) بعدها الألف .

ابن علي الأزجي، و كان صدوقا ـ هكذا ذكره الخطيب[١] ؞ و ابنه أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد. سمع أبا بكر الشافعي و أبا عبد الله محمد بن أحمد بن المحرم و أحمد بن يوسف بن خلاد و أبا بكر ابن مالك القطيعي و أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي البصري، كتبنا عنه[٢]، و كان ثقة صدوقا خيرا سديدا[٣]، انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس الحافظ، و ولد في المحرم سنة خمس و ثلاثين و ثلاثمائة، و مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة و أربعمائة[٤] ؞ و من القدماء أبو عثمان سعيد ابن المغيرة الصياد المصيصي، من أهل المصيصة، روى عن عامر بن يساف و أبي إسحاق الفزاري و عيسى بن يونس و مخلد[٥] بن الحسين و ابن المبارك، قال ابن أبي حاتم الرازي[٦]: روى عنه أبي، و سمعته يقول: حسبك به فضلا ابتدأ في قراءة كتاب السير فرأيت أهل المصيصة قد غلقوا أبواب حوانيتهم و حضروا مجلسه، و قال: حدثنا سعيد بن المغيرة الصياد، و كان ثقة.

---

(١) تاريخ بغداد ٥/٢٢٢.

(٢) هذا قول الخطيب، انظر تاريخ بغداد ١/٣٧٨.

(٣) في م، س و تاريخ بغداد «شديدا».

(٤) وقع في اللباب: سنة عشرة و أربعمائة ـ خطأ.

(٥) في م، س «خالد» خطأ.

(٦) في كتاب الجرح و التعديل ج ٢ ق ١ ص ٦٨.

٢٥١٤ - ﴿ الصَّيداني ﴾ بفتح الصاد المهملة و الياء الساكنة آخر الحروف و الدال المهملة المفتوحة بعدها الألف و فى آخرها النون ، هذه النسبة إلى صيداء[1] ، و هى بلدة على ساحل بحر الروم مما يلى الشام قريبة من صور[2] ، ذكر سليمان بن أبى كريمة[3] أنه نظر إلى عمود أو حجر عليه مكتوب كتابا ، فلم يحسن بقراءة ، فتعلم بعد ذلك قراءة اليونانية فقرأه فاذا عليه : بنى صيدا صيدون بن سام بن نوح[4] و هى رابع مدينة بنيت بعد الطوفان ، و النسبة إليها « صيداوى » و « صيدانى »[5] و سأذكرهما جميعا ، و المشهور بهذه النسبة

---

(١) قال ياقوت : بالمد (وهو الأولى كما سيأتى فى النسبة إليها) و أهله يقصرونه ، و مـا أظنه إلا لفظة أعجمية إلا أن أصلها فى كلام العرب على سبيل الاشتراك ، فالصيداء حجر أبيض يعمل منه البرام ، و الصيداء الأرض التى تربتها غليظة الحجارة مستوية الأرض ، و قال الزجـاجى : اشتقاقها من الصيد ، يقال : رجل أصيد ، و امرأة صيداء ، و هو ميل فى العنق .

(٢) قال ياقوت : و بحوران موضع يقال له أيضا صيداء ، و صيداء أيضا المـاء المعروف بصدّاء الذى يضرب به المثل فى الطيب فيقال : ماء و لا كصداء ؛ قال المبرد : هو صيداء ـ اهـ . و انظر (صداء) .

(٣) من م ، س ؛ و فى الأصل « كديمة » .

(٤) و هى مدينة على ساحل بحر الشام من أعمال دمشق شرقى صور بينهما ستة فراسخ ، قالوا : سميت بصيدون بن صدقاء بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام ـ ياقوت .

(٥) و النسبة إليها «صيداوى» و هذه نسبة ما لا ينصرف من الممدود ، و لو كان =

أبو الحسين[١] محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيداني[٢]، من أهل الصيداء، له رحلة إلى ديار مصر و العراق و بلاد فارس و كور الأهواز، و أكثر عن الشيوخ بهذه البلاد، و خرج له خلف بن أحمد بن علي الواسطي الحافظ معجم شيوخه في خمسة أجزاء حسنة، روى عنه ابنه الحسن[٣] و أبو سعد أحمد بن محمد بن [أحمد بن] ٥ عبد الله الماليني الصوفي و أبو نصر عبد الرحمن بن أبي عقيل الصوري[٤]، و آخر من روى عنه أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب الدمشقي، و كانت ولادته سنة ست و ثلاثمائة بصيداء، و وفاته بعد سنة [٥]أربع و تسعين و ثلاثمائة[٥] *[٦]و ابنه الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد

= مقصورا لكان « صيدوى » كقولهم في ملهى «ملهوى» و في مرمى « مرموى »؛ و ذكر السمعاني أنه ينسب إليها « صيداني » كأنه لحق بصنعاء و صنعاني و بهراء و بهراني - ياقوت.

(١) من الأصل و اللباب؛ و في م، س و معجم البلدان لياقوت «أبو الحسن» كذا.

(٢) و أكثر ما يقال له « الصيداوي »؛ و سيأتي فيه.

(٣) في م، س و اللباب « أبو الحسن » كذا.

(٤) و روى عنه أيضا عبد الغني بن سعيد الحافظ وهو من أقرانه و تمام بن محمد و أبو عبد الله الصوري و عبد الله بن أبي عقيل و أبو نصر بن طلاب و أبو العباس ابن مردة الاصبهاني و أبو الفتح محمد بن أحمد المصري الصواف و أبو نصر الوراق الصيداوي و أبو الحسين الترجمان و أبو علي الأهوازي و أبو الحسن الحنائي.

(٥ - ٥) كذا في الأصل؛ و في م، س « ٣٧٤ » و قال ياقوت: بلغني أن مولده سنة ٣٠٥ و مات بصيداء في رجب سنة ٤٠٢.

(٦) هنا وقعت ترجمة أبي علي الحسن بن محمد الصيداني في م، س؛ و ترجمته في الأصل=

ابن يحيي بن عبد الرحمن بن جميع الغسانى الصيدانى ، يروى / عن أبيه ، و سمّعه ٢٧٦/ب
والده عن جماعة من شيوخه ، روى عنه أبو الحسن على بن أحمد بن يوسف القرشى الهكاري و غيره ؛ و ابنه أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أبى الحسين ابن جميع الصيدانى ، سمع جده أبا الحسين محمد بن أحمد ابن جميع و غيره ، سمع منه أبو محمد [1]عبد العزيز[1] بن محمد بن محمد النخشبى الحافظ و ذكره فى معجم شيوخه و قال : رأيت سماعه فى أجزاء من أجزاء جده ، و كان عنده كتب جده باقية بصيداء فيها سماع الخلق الذين سمعوا منه ، و كتبت عنه بصيداء ؛ و أبو على[2] الحسن بن محمد بن النعمان الصيدانى ، يروى عن بكار ابن قتيبة قاضى مصر ، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغسانى و سمع منه بصور .

٢٥١٥ - (الصَّيْداوى) هذه النسبة إلى صيداء ، و هى بلدة على ساحل بحر الشام قريبة من صور ، و النسبة إليها « صيداوى » و « صيدانى » ، و ذكر بعض الشعراء هذا البلد فقال :

يا صاحبي رويدا أصبحت صيدا بصيدا

و المنتسب إليها جماعة ، منهم أبو عبد الله محمد بن المعافى بن أبى حنظلة بن أحمد ابن محمد بن بشير[3] بن أبى كريمة ، العابد الصيداوى ، كان زاهدا متعبدا ،

= آخر رسم الصيدانى ، وسيأتى .

(١-١) سقط من م ، س .

(٢) ترجمته فى م ، س بعد ترجمة ابن جميع الحافظ ، كما مر فوق .

(٣) فى م ، س « بسر » .

ما شرب الماء ثمانى عشر سنة ، و كان يفطر كل ليلة على حسو كان ذلك طعامه و شرابه ، يروى عن معاوية بن عبد الرحمن الرحبى[1] و عمرو بن عثمان و محمد بن صدقة الجبلانى و غيرهم ، روى عنه أبو حاتم محمد بن حبان البستى و أبو بكر محمد بن إبراهيم بن[2] المقرئ و غيرهما ، و مات فى حدود سنة عشر و ثلاثمائة * و هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشى الصيداوى ، من أهل صيداء أيضا ، يروى عن مكحول و نافع ، روى عنه ابن المبارك و الوليد و وكيع و شبابة ، مات سنة ست و خمسين و مائة * و أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن جميع الغسانى الصيداوى ، رحل إلى العراق و كور الأهواز و ديار مصر ، أدرك المحاملى ببغداد ، ولد سنة ست و ثلاثمائة ، توفى قبل الأربعمائة * و ابنه الحسن أيضا حدث ، سمع منه أبو الحسن على بن يوسف الهكارى القرشى * و جده أبو بكر يروى عن محمد بن عبدان[3] ، روى عنه ابنه أبو الحسين * و أبو طاهر محمد بن سليمان الصيداوى ، سمع بحمص عبد الرحمن بن جابر الكلاعى ، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوى الحافظ ، و ذكر أنه سمع منه بصيداء * و أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر المنكدرى الصيداوى ، يروى عن محمد ابن إسماعيل الابلى ، روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوى * و أما أبو الصيدا ناجية بن حبان[4] بن بشر الصيداوى فانه نسب إلى جده ضيدا و هو ناجية

---

(١) فى م ، س « المرحى » .

(٢) ليس فى م ، س .

(٣) فى م ، س « عبد الله » .

(٤) فى الأصول « ناحية بن حيان » ، و هو البغدادى .

ابن حبان[1] بن بشر بن المخارق بن شبيب بن حبان بن سراقة بن مرثد بن حميرى ابن عتبة بن جذيمة[2] بن الصيدا بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة ابن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد ابن عدنان ، الصيداوى ، من أهل بغداد ، كان يتولى القضاء ببعض النواحى بها ، و حدث عن الحسين بن عبد الله القطان[3] الرقى و عمر ابن سعيد بن سنان المنبجى و [4]على بن عبد الحميد[4] الغضائرى الحلبى ، روى عنه القاضى أبو العلاء الواسطى و أبو بكر محمد بن المؤمل الأنبارى صاحب الأبهرى ه و محمد بن المعافى بن أبى حنظلة الصيداوى ، يروى عن محمد بن صدقة الجبلانى ، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى و ذكر أنه سمع منه بمدينة صيداء ه و أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الصيداوى ، سمع أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبى بحمص ، روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبى [5]و قال : سمعته يقول : كان[5] مولدى لخمس بقين من المحرم سنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة .[6]

---

(١) فى الأصول « ناحية بن حيان » .

(٢) و فى تاريخ بغداد ٤٢٥/١٣ و غيره « خزيمة » .

(٣) من تاريخ بغداد ، فى الأصول « القصار » .

(٤-٤) سقط من م ، س .

(٥-٥) فى م ، س « و سمعته كان يقول » .

(٦) قال ابن الأثير : قلت : فاته (الصيداوى) نسبة إلى صيدا و اسمه عمرو ابن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن خزيمة (أقول : بل ذكر السمعانى =

٢٥١٦ - ﴿ الصَّيْدَنانى ﴾ بفتح الصاد و الدال المهملتين و النون كلها مفتوحة بينها الياء الساكنة آخر الحروف ثم الألف و النون، هذه النسبة مثل « الصيدلانى » سواء و قيل له أيضا « الصيدنانى »؛ و اشتهر بهذه النسبة أبو العلاء الحسين بن داود الصيدنانى الرازى، من أهل الرى، يروى عن داود بن عبد الرحمن القطان[1] و أبى زهير و يعقوب القمى و ابن المبارك و جرير، سمع منه أبو حاتم الرازى بالرى و قال: كان صدوقا . و أبو الحسين أحمد بن محمد بن داود الصيدنانى، الوراق القزوينى، من أهل قزوين ورد همذان و حدث بها عن أبى الحسين محمد بن هارون الزنجانى[2] و أبى سعد[3] ميسرة بن على القزوينى و أبى منصور محمد بن أحمد القطان، و توفى بهمذان .

٢٥١١ - ﴿ الصَّيْدَلانى ﴾ بفتح الصاد المهملة و سكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين و فتح الدال المهملة بعدها اللام ألف و النون، هذه النسبة [لمن يبيع الأدوية و العقاقير، و اشتهر بهذه النسبة -[4]] جماعة كثيرة،

= النسبة إلى الصيداء بن عمرو بن قعين، فذكر من انتسب إليه أبا الصيدا ناحية ابن حبان البغدادى، كما مر) ينسب إليه كثير منهم شيخ بن عميرة بن خفاف ابن سراقة بن نتيف، و هو مرثد بن حميرى بن عتبة بن جذيمة بن صيدا .

(١) من كتاب الجرح و التعديل لابن أبى حاتم الرازى ج ١ ق ٢ ص ١٠ المأخوذة منه ترجمة صاحبنا، و فى الأصول كلها و اللباب لابن الأثير « العطار » .

(٢) من م، س؛ فى الأصل « الريحانى » .

(٣) فى م، س « أبى مسعر » .

(٤) من م، س .

منهم أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن ...[1] المهلبي الصيدلاني ؛ من أهل نيسابور ، شيخ فاضل صالح عالم ، صحب الأئمة و عمر حتى حدث بالكثير ، سمع [أبا الفضل] العباس[2] بن منصور الفرنداباذي و أبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز و أبا بكر أحمد بن محمد بن دلويه الدقاق و غيرهم ، سمع منه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي و أبو عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني ، و آخر من حدث عنه أبو بكر أحمد بن علي[3] ابن خلف الشيرازي ، و ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ لنيسابور فقال : أبو يعلى الصيدلاني المهلبي سمع[4] المشايخ المشهورين ، و طلب الحديث ؛ ثم تقدم في معرفة الطب ، و قد كتب قبلنا » و أبو القاسم عبيد الله ابن أحمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن المقرئ ، المعروف بابن الصيدلاني ، من أهل بغداد[5] ، كان شيخا صالحا ثقة مأمونا ، سمع يحيى بن محمد بن صاعد ، و هو آخر من حدث عنه من الثقات ، كان عنده عنه مجلسان ، و سمع أيضا
٢٧٧/ الف أبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري / و يزداد بن عبد الرحمن الكاتب و من بعدهما ، روى عنه الأزهري و الخلال و الأزجي و اللالكائي و العتيقي

---

(١) بياض يسير .

(٢) في م ، س « أبا العباس » و في الأصل « سمع العباس – الخ ، » و سيأتي في رسم (الفرنداباذي) .

(٣) في م ، س « أبو بكر بن علي » .

(٤) في م ، س « صحب » مكان « سمع » .

(٥) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/٣٧٨ .

و ابن البقور ، و كانت ولادته فى رجب سنة سبع[1] و ثلاثمائة ، و وفاته فى رجب سنة تسع و تسعين[2] و ثلاثمائة ببغداد[3] . و أبو بكر عبد الله ابن خلف بن عبد الله بن خلف الصيدلانى الأنطاكى ، من أهل أنطاكية ، يروى عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن محمد الأزرقى[4] ، روى عنه أبو الحسين محمد ابن أحمد بن جميع الغسانى الحافظ و ذكر أنه سمع منه بأنطاكية .

٢٥١٨ - (الصَّيْرَفى) بفتح الصاد المهملة و سكون الياء [5]آخر الحروف[5] و فتح الراء و فى آخرها الفاء ، هذه نسبة[6] معروفة لمن يعامل[7] الذهب ، و المشهور بهذه النسبة الفقيه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، المعروف بالصيرفى[8] ، من أهل بغداد[9] ، له تصانيف فى أصول الفقه ، و كان فهما عالما

(١) زيد فى الأصل وحده « وقيل : سنة تسع » وكان فى م ، س « سنة تسع و ثلاثمائة » وما أثبت فمن تاريخ بغداد .

(٢) روى الخطيب عن الأزهرى و عن العتيقى و عن الأزجى بأنه توفى سنة ثمان وتسعين ، و ذكر عن ابن التوزى سنة تسع و تسعين .

(٣) و دفن فى مقبرة الإمام أحمد - الخطيب .

(٤) كذا فى الأصل ، و فى س « الأزدى » وفى م « الازرى » .

(٥ - ٥) ليس فى م ، س .

(٦) فى م ، س « النسبة » .

(٧) فى م ، س و اللباب « يبيع » .

(٨) فى م ، س « بابن الصيرفى » خطأ .

(٩) ترجمته من تاريخ بغداد ٥/٤٤٩ .

ذكيا، سمع الحديث من أحمد بن منصور الرمادى و من بعده، لكنه لم يرو إلا شيئا يسيرا، روى عنه القاضى أبو الحسن على بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبى بمصر[١]، و كانت وفاته فى شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين و ثلاثمائة .

و أبو القاسم على بن أحمد بن الحسن الصيرفى، الفارسى، سكن سمرقند إلى حين وفاته، و كان شيخا ثقة صدوقا، سمع أبا عثمان سعيد بن أبى سعيد العيار الصوفى و أبا بكر أحمد بن منصور ابن خلف المغربى و غيرهما، و عمر العمر الطويل، روى لى عنه أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامى، عاش مائة و [٢]ثلاثة عشر[٢] سنة، و توفى بسمرقند فى جمادى الأولى سنة خمس عشرة و خمسمائة و دفن بجاكرديزه .

٢٥١٩ - ﴿ الصَّيْغُونى ﴾ بفتح الصاد المهملة و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها [٣]و ضم الغين المعجمة [بعدها الواو] و فى آخرها النون، هذه النسبة إلى صيغون، و هو من أصحاب الأمير مزاحم من العجم، و المنتسب إليه أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن صيغون[٣] الصيغونى، كان صوفيا صالحا، حدث و سمع منـــه، توفى يوم الخميس لاثنى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين و ثلاثين و ثلاثمائة .

٢٥٢٠ ـ ﴿ الصَّيْقَل ﴾ بفتح الصاد المهملة و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فتح القاف و فى آخرها اللام، و قد يلحق الياء فى آخرها للنسبة

---

(١) و سمع منه ببغداد .

(٢–٢) كذا فى الأصل، و فى م، س « ثلاث عشرة » .

(٣–٣) ما بين الرقمين سقط من م، س .

أيضا

أيضا، و هذه النسبة إلى صقال الأشياء الحديدية كالسيف و المرآة و الدرع و غيرها، و اشتهر به جماعة، منهم [أبو سهل] نصر بن أبي عبد الملك - واسمه عبد الكريم - المزني البلخي الصيقل، نزل[1] بسمرقند وسكنها وحدث بها فنسب إليها، يروى عن محمد بن عجلان و هشام بن عروة و هشام بن حسان[2] و جعفر الصادق و أبي حنيفة و مسعر بن كدام و سفيان الثوري و شعبة ابن الحجاج و غيرهم، روى عنه مسلم بن أبي مقاتل و زاهر[3] بن يونس العبدي و أبو إسحاق الطالقاني و غيرهم[4] ؛ و من المتأخرين أبو غالب[5] محمد بن إبراهيم ابن[6] أحمد الصيقلي الدامغاني، من أهل جرجان سكن كرمان، و كان شيخا ثقة صالحا سديدا حسن الأخلاق صدوقا، و صار[7] مقدم الصوفية بكرمان، سمع بجرجان أبا القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي و أبا الفتح المظفر بن حمزة البيع، و بنيسابور أبا القاسم الفضل بن عبيد الله[8] بن المحب و أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري، و بأصبهان أبا عمرو عبد الوهاب ابن أبي عبد الله بن منده و أبا مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ و طبقتهم،

(١) في م، س « نزيل ».
(٢) في م، س « حبان ».
(٣) في م، س « أزهر » و في اللباب « أزيهر ».
(٤) مات ببغداد عند الإمام أبي يوسف سنة تسع وستين و مائة - تاريخ بغداد ١٣/٢٧٨.
(٥) زيد في م، س « محمد بن غالب ».
(٦) زيد في م، س « محمد بن إبراهيم بن ».
(٧) من م، س ؛ في الأصل « كان ».
(٨) من م، س ؛ في الأصل « عبد الله ».

لم أسمع منه ، و كتب لى[1] الإجازة ، و حدثنى عنه جماعة ، و كانت ولادته سنة ثلاث و خمسين و أربعمائة ، و مات بكرمان فى سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة [2]و كتب ببغداد[2] * و أبو يوسف حجاج بن أبى زينب الصيقلى السلمى[3] ، روى عن أبى عثمان النهدى و أبى سفيان طلحة بن نافع ، روى عنه هشيم[4] و محمد بن يزيد و يزيد بن هارون ، و قال أحمد بن حنبل لما ذكره : أخشى أن يكون ضعيف الحديث * و من القدماء أبو الحسن على بن أحمد بن سليمان الصيقلى المعدل المصرى ، لقبه علان ، حدث ببلده مصر و بمكة ، يروى عن محمد بن سهل بن عمير و محمد بن هشام بن أبى خيرة و غيرهما ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ و سمع منه بمكة سنة ست و ثلاثمائة ، و بمصر سنة تسع و ثلاثمائة ، و حدث عنه سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبرانى * و أبو منصور محمد بن عبد الله بن محمد ابن إسماعيل الصيقل ، من أهل شيراز ، كتب و صنف ، يروى عن أحمد ابن إبراهيم بن المرزبان و محمد بن يوسف الصايدى و أبى حامد المؤدب و عبد الله بن المعلى و أبى الحسن المالكى و عبد الله بن سليمان الوزان و عبد الله بن يعقوب الكسائى و [5]أبى يحيى بن بكر بن أحمد[5] و غيرهم ،

(١) من م ، س ؛ فى الأصل « إلىّ » .

(٢-٢) ليس فى م ، س ؛ و لعله « و كنت ببغداد » .

(٣) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٢/٢٠١ و غيره .

(٤) من م ، س و غيرهما ؛ و فى الأصل « هشام » .

(٥-٥) فى م ، س « و أبى بكر يحيى بن أحمد » .

مات سنة اثنتين و تسعين و ثلاثمائة .

٢٥٢١ ﴿ الصَيْمَرى ﴾ بفتح الصاد المهملة و سكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها و فتح الميم و فى آخرها الراء ، هذه النسبة إلى موضعين ، أحدهما منسوب إلى نهر من أنهارَ البصرة يقال له الصيمرة [1] ، عليه عدة قرىً ، خرج منها القاضى أبو عبد الله الحسين بن على بن محمد بن جعفر الصيمرى ، أحد الفقهاء المذكورين من أصحاب أبى حنيفة رحمه الله ، و كان حسن العبارة جيد النظر ، ولى قضاء المدائن فى أول أمره ثم ولى بأخرة القضاء بربع الكرخ و لم يزل يتقلده إلى حين وفاته ، حدث عن أبى بكر محمد ابن أحمد المفيد الجرجرائى و غيره [2] ، روى عنه أبو بكر أحمد بن على ابن ثابت الخطيب [3] و قال : كان صدوقا ، وافر العقل ، جميل المعاشرة ، عارفا بحقوق أهل العلم ، و تفقه عليه القاضى أبو عبد الله محمد بن على الدامغانى و تخرج عليه ، و توفى فى الحادى و العشرين من شوال سنة ست و ثلاثين و أربعمائة ببغداد [4] * و أبو العنبس محمد بن إسحاق بن إبراهيم

---

(١) قال ياقوت : موضع بالبصرة على فم نهر معقل ، و فيها عدة قرى تسمى بهذا الاسم ، و هى كلمة أعجمية .

(٢) و حدث أيضا عن أبى الفضل الزهرى و أبى بكر بن شاذان و على بن حسان الدِمَمى و أبى حفص بن شاهين و الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب و أبى حفص الكتانى و أبى عبيد الله المرزبانى و عيسى بن على بن عيسى الوزير و المعافى ابن زكريا - انظر تاريخ بغداد ٨/٧٩ .

(٣) و قد روى عنه الخطيب كثيرا فى تاريخ بغداد .

(٤) ودفن فى داره بدرب الزرادين ، و كان مولده فى سنة إحدى وخمسين و ثلاثمائة .

ابن أبى العنبس بن المغيرة بن ماهان الصيمرى الشاعر، من هذا الموضع، ٢٧٧/ ب / و هو مذكور فى الكتب. أخبرنا عبد الرحمن بن أبى غالب أنا أبو بكر الخطيب أنا ابن حموية الهمذانى بها أنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازى أنشدنا لاحق بن الحسين أنشدنا على بن عاذل القطان الحافظ لأبى العنبس:

كم مريض قد عاش من بعد يأس   بعــد موت الطبيب و العوّاد
قــد يصاد القَطا فينجو سليما   و يحــلُّ القضاء بالصيّاد

مات أبو العنبس سنة خمس و سبعين و مائتين و حمل إلى الكوفة[1].[2]

و أما الصيمرة فبلدة بين ديار الجبل و خوزستان[3]، و شيخنا الرئيس

---

(١) انظر تاريخ بغداد ١/٢٣٨ وغيره . و انظر فهرست ابن نديم، وهو صاحب تصانيف كثيرة، و انظر ما أورد فيه ياقوت فى معجم الأدباء ١٧ / ٨ - ١٤ .

(٢) و ذكر ياقوت من هذه القرية أبا القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمرى الفقيه الشافعى، سكن البصرة و حضر مجلس القاضى أبى حامد المروزى، و تفقه على صاحبه أبى الفياض، و ارتحل الناس إليه من البلاد، و كان حافظا لمذهب الشافعى رضى الله عنه، حسن التصنيف فيه - اه . و ذكر ابن الأثير فى الكامل ٨ / ١٩١ فى حوادث سنة ٣٣٩ وفاة أبى جعفر محمد بن أحمد الصيمرى وزير معز الدولة ابن بويه، و كذا فى النجوم الزاهرة ٣/٣٠٢، و هو من هذه القرية .

(٣) قال ياقوت : و هى مدينة بمهرجان قذف ، و هى للقاصد من همذان إلى بغداد عن يساره، قال الاصطخرى: و أما صيمرة و السيروان فمدينتان صغيرتان - الخ .

أبو

أبو تمام إبراهيم بن أحمد [1] بن الحسين بن أحمد بن [1] حمدان الهمذانى [2] الصيمرى ، من أهل بروجرد . سألت ابنه عن هذا النسب ، فقال : صيمرة و كودشت قريتان [3] بخوزستان و أصلنا منها ؛ و أبو تمام هذا كان كبير السن جليل القدر ، ولى الرئاسة ببلده بروجرد مدة ثم ضعف و عجز و أقعد فى بيته ، سمع ببلده بروجرد أبا يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف [4] الخطيب و أبا الفتح عبد الواحد بن إسماعيل بن نقارة [5] الحافظ و أبا إسحاق إبراهيم ابن أحمدَ الرازى [6] ، و ببغداد أبا إسحاق إبراهيم بن على الشيرازى ، و بمكة أبا معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى ، قرأت عليه أجزاء ببروجرد ، وكانت ولادته فى سنة ست و أربعين و أربعمائة و توفى ببروجرد فى سنة اثنتين و ثلاثين و خمسمائة .[7]

٢٥٢٢ - ﴿ الصِينى ﴾ بكسر الصاد المهملة و سكون الياء المنقوطة

(١-١) سقط من م ، س .

(٢) ليس فى م ، س .

(٣) كذا ، وقد مر عن الاصطخرى أنه قال : صيمرة و السيروان مدينتان صغيرتان - الخ ، و لم يذكر ياقوت (كودشت) .

(٤) زيد فى م ، س « بن محمد » .

(٥) كذا فى الأصل ؛ و فى م ، س « معارة » .

(٦) كذا فى م ، س و اللباب و معجم البلدان ؛ و فى الأصل « الدارانى » .

(٧) وأبو إسحاق إبراهيم بن الحسن بن إسحاق الادمى الصيمرى ، روى عن محمد بن عبيد الأسدى و زياد بن أيوب و محمد بن حميد و غيرهم ، و كان يسكن همذان ؛ ذكره شيرويه - اه من ياقوت .

باثنتين من تحتها ، و فى آخرها النون . هـــذه النسبة إلى موضعين ، أحدهما الصين الإقليم المعروف بأرض المشرق بالحسن و حسن الصنعة[1] ، [و] أبو عمرو حميد بن محمد بن على الشيبانى يعرف بحميد الصينى ، سمع السرى ابن خزيمة و أقرانه ، روى عنه أبو سعيد بن أبى بكر بن أبى عثمان و غيره ، ظنى أنه نسب إلى الصين إما لأن أصله منها ، أو لأنه كان يمضى إليها ـ و الله أعلم ، و أما إبراهيم بن إسحاق الصينى . كوفى ، كان يتجر فى البحر ، و رحل إلى الصين و هو من بلاد المشرق ، [2]و روى[2] عن أبى عاتكة عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليـــه و سلم قال : « اطلبوا العلم و لو بالصين ـ الخ » ، و شيخنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل[3] بن سعد الأنصارى الأندلسى ، كان يكتب لنفسه « الصينى » لأنه كان قد سافر من بلاد الغرب إلى أقصى بلاد الشرق[4] و هو الصين ، من اهل بلنسية مدينة بشرقى الأندلس ، كان فقيها صالحا كثير المال[5] ، حصل الكتب و الأصول ، و سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر و أبا عبد الله الحسين بن أحمد ابن طلحة النعالى و أبا الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبى و غيرهم ، سمعت

---

(١) أى الموصوف بحسن الصور و حسن الصنعة .

(٢-٢) فى م ، س « يروى » .

(٣) من اللبــاب وغيره وهو الصواب ؛ و فى الأصل « سعد » ووقع فى م ، س « إسماعيل » مصحفا .

(٤) م ، س : « من بلاد المغرب إلى أقصى بلاد المشرق » .

(٥) من م ، س و اللباب وغيرها ؛ و فى الأصل « كثير الحال » .

منه جميع كتاب السنن لأبى عبد الرحمن النسائى بروايته عن أبى محمد الدونى[1] عن أبى نصر الكساد[2] عن أبى بكر السنى عن المصنف، و غيره من الأجزاء، و توفى فى المحرم من سنة إحدى و أربعين و خمسمائة ببغداد و دفن بباب حرب.

و أما أبو على الحسن بن أحمد بن ماهان الصينى فهو منسوب إلى صينية الحوانيت، و هى مدينة بين واسط و الصليق بالعراق، يروى عن على بن محمد بن موسى التمار البصرى و أحمد بن عبيد الواسطى، روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ البغدادى و قال[3]: كان قاضى بلدته و خطيبها[4]، كتبنا عنه، و كان لا بأس به، سألته عن مولده فقال: فى سنة تسع و ستين و ثلاثمائة * و أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يزيد، المعروف بالصينى، من أهل بغداد[5]، حدث عن عبد الله بن داود الخريبى و روح بن عبادة و نصر بن حماد الوراق و عمر بن عبد الغفار و أبى النضر هاشم بن القاسم و غيرهم، روى عنه أبو بكر بن أبى الدنيا و أبو بكر [بن

(١) انظر تعليق المعلمى ٥/٤١٠.

(٢) كذا فى م، س؛ وفى تقييد ابن نقطة «القاضى أبو نصر الكسار» بالراء، و انظر التعليق ٥/٤١٠، وفى الأصل «الكسائى» و انظر رسم (الكشانى) أيضا - و الله أعلم.

(٣) فى تاريخ بغداد ٧/٢٨٠.

(٤) إنما قال الخطيب: زعم أنه قاضى أهل بلده و خطيبها.

(٥) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ١/٢٣٨ - ٢٤٠.

أبي داود - [1]] السجستاني و محمد ابن حنيفة و علي بن عبد الله بن مبشر الواسطيان ، و قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي[2] : كتبت عنه بمكة و سألت عنه أبا عون عمرو بن عون فتكلم فيه و قال : هو كذاب ! فتركت حديثه * و أبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الرازي ، المعروف بابن الصيني ، رازي الأصل كان يسكن باب الشام[3] ، و حدث عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ، و كان أحد الشهود المعدلين ، و كان رجلا صالحا من أهل القرآن ، كثير الصلاة و التهجد ، روى عنه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز ابن المهدي[4] الهاشمي ، و مات في جمادى الأولى من سنة عشر و أربعمائة .

حرف الضاد المعجمة

باب الضاد و الألف

٢٥٢٣ - ﴿ الضّال ﴾ بفتح الضاد المشددة المنقوطة و في آخرها[5] لام ، ليس هذا من الضلالة في الدين ، بل اشتهر بهذه الصفة أبو عبد الرحمن معاوية بن عبد الكريم الثقفي[6] الضال ، من آل أبي بكرة[7] ، و إنما سمي الضّال

(١) من م ، س .
(٢) كتاب الجرح و التعديل ج ٣ ق ٢ ص ١٩٦ .
(٣) فذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٥/٤٧٤ .
(٤) وقع في م ، س « المهتدى » خطأ .
(٥) بعد الألف .
(٦) ليس في م ، س و اللباب .
(٧) كذا في الأصول ، و في اللباب « مولى آل بكر » و الصواب ما في كتاب —

لأنه ضلّ فى طريق مكة فقيل له « الضال » ؛ و كان من عقلاء أهل البصرة و متقنيهم و ثقاتهم ، يروى عن الحسن و ابن سيرين ، روى عنه قتيبة ابن سعيد و محمد بن عبيد بن حسّاب .[1]

٢٥٢٤ - ﴿ الضـايع ﴾ بفتح الضاد المعجمة و الياء المكسورة المنقوطة باثنتين من تحتها بعد الألف و فى آخرها العين المهملة ، [2]و هو[2] لقب شاعر من بنى ضبيعة بن قيس [و هو عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن -[3]] ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الشاعر ، دخل مع امرئ القيس بلاد الروم ، و ظنى أنه هو الذى يقول فيه امرؤ القيس[4] :

بكا صاحبي لما رأى الدرب دونه و أيقن أنا لاحقين بقيصرا

أنشدناه أبو الحسن على بن سليمان الأندلسى من حفظه له ، قال ابن ماكولا[5] :

= الجرح والتعديل ج ٤ ق ١ ص ٣٨١ و غيره « مولى أبي بكرة » و فى تهذيب التهذيب ١٠/٣١٤ « الثقفى مولاهم » .

(١) قال ابن الأثير : قلت فاته (الضاطرى) بفتح الضاد و بعد الألف طاء مهملة مكسورة ، هذه النسبة إلى ضاطر بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو ، بطن من خزاعة ، فمن ينسب إليه طلحة بن عبيد الله بن كَرِيز (بفتح الكاف وكسر الراء) بن هاجر بن ربيعة ابن هلال بن عبد مناف بن ضاطر الخزاعى الضاطرى - اه . و انظر ما فى جمهرة أنساب العرب ص ٢٢٥ .

(٢-٢) م ، س « هذا » .

(٣) من م ، س و اللباب .

(٤) انظر ديوانه مع شرحه لحسن السندوبى ص ٧٢ طبع الاستقامة .

(٥) لم نر قول ابن ماكولا هذا فى الإكمال فى رسم (الضايع) .

دخل عمرو بن قميئة بلاد الروم مع امرئ القيس فمات بها فسمى عمرا الضايع - يعنى لضياعه فى غير أرضه و موته بها ، و هو أول من عمل فى الخيال شعرا[1] ، و عثمان بن بلج[2] الضايع ، يروى عن عمرو بن مرزوق ، روى عنه محمد بن بكر بن داسة البصرى .

باب الضاد و الباء

٢٥٢٥ - ﴿ الضَبابی ﴾ بفتح الضاد المعجمة و الباء الموحدة و باء أخرى فى آخرها بعد الألف ، هذه النسبة إلى الضباب ، و هو اسم لبطون من قبائل [العرب -[3]] / قال ابن حبيب : فى مذحج الضباب ، و هو سلمة ٢٧٨/ الف
ابن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب . و فى قريش الضباب بن حجير ابن عبد [بن -[4]] معيص بن عامر [بن لوئ بن غالب . و الضباب بن الحارث ابن فهر . قال ابن حبيب : و فى بنى عامر -[3]] بن صعصعة الضباب ، و هو معاوية ابن كلاب بن ربيعة بن عامر ، سمى بولده ، و هم : ضب ، و مضب[5] ، و حسل ، و حسيل ؛ فقيل له « الضباب » لهذا ، و ذو الجوشن الكلابى الضبابى له صحبة ،

---

(١) انظر تعليق الإكمال ٢٣٦/٥ .

(٢) من الإكمال ٣٥١/١ رسم (بلج) و غيره ، و وقع فى الأصول كلها و اللباب « بلخ » خطأ .

(٣) من م ، س .

(٤) من اللباب و نسب قريش لمصعب الزبيرى و جمهرة أنساب العرب و غيرها ، و سقط من الأصول .

(٥) و ضباب .

روى عنه أبو إسحاق السبيعى مرسلا ، و كان اسمه شرحبيل و سمى ذا الجوشن من أجل أن صدره كان ناتئا [1] .

(١) قال ابن الأثير : قلت : ضباب من عامر بكسر الضاد ، و قوله - أى أبى سعد السمعانى - «إنما قيل له ذلك بأولاده» يشهد بصحة ما قلت ، لأن جمع ضب : ضباب بالكسر لا بالفتح (وانظر الإكمال ٥/٢١٧-٢١٨) و المحلة التى بالكوفة ذكرها فى الترجمة التى تلى هذه و نسب إليهـا بالضبابى بكسر الضاد ، و إنما قيل لها ذلك لسكنى الضباب بها على عادتهم ، فان كل قبيلة كانت تسكن مجتمعة و يبنى لها و تسمى المحلة بها كالسبيع و كندة و غيرهما .

و لم يذكر أبو سعد السمعانى أحدا ممن ينسب إلى البطون التى ذكرها ، فأما الضباب من بنى الحـارث بن كعب فهو بالفتح كما ذكره ، و منه شريح ابن هانئ بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب (انظر جمهرة ابن حزم ص ٣٩٢) ، شهد المشاهد كلها مع على بن أبى طالب عليه السلام بعد النبى صلى الله عليه و سلم ، و قتل أيام الحجاج . و أما الضباب من قريش فهو بالفتح أيضا كما قاله ، و منه عبيد الله بن قيس الرقيات بن شريح بن مالك بن ربيعة بن وهيب (و كذا هو فى جمهرة ابن حزم ص ١٦٢ ، و فى نسب قريش ٤٣٥ أهيب) [بن] ضباب ، الشاعر المشهور ، و هم من قريش الظواهر لا قريش الأباطح . و أما من ينسب إلى ضباب عامر فهو بكسر الضاد كما ذكرناه ، منهم شمر بن شرحبيل ذى الجوشن بن قرط بن الأعور بن عمرو ابن عمرو بن الضباب و اسمه معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ابن مضر - اهـ .

و انظر جمهرة ابن حزم ص ٢٧٠ . و ذكر ابن ماكولا فى الأسماء : ضباب النهشلى و قال : شاعر لص ، ذكره السكرى . و كذا ذكر عن ابن الكلبى ضباب ابن هفان بن الحارث بن ذهل بن الأول بن حنيفة . و كذا ذكر عن ابن يونس . =

٢٥٢٦ - ﴿ الضِبَابِى ﴾ بكسر الضاد المعجمة و فتح البـاء الموحدة و فى آخرها باء أخرى بينهما الألف ، هذه النسبة [إلى - [1]] اسم لجد أبى الحسن محمد بن سليمان بن منصور بن عبد الله بن محمد بن منصور بن موسى بن سعد ابن مالك بن جابر بن وهب بن ضباب الأزرق الضبابى ، المعروف بابن عُندلك ، حدث عن على بن إسماعيل بن أبى النجم ، سمع منه بسميسـاط عن جبارة بن المغلس ، روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخى و ذكر أنه سمع منه فى منزله بالجانب الغربى من بغداد و قال : كان ثقة [2] .

و بالكوفة محلة من السبيع يقال لها قلعة الضباب ، و مسجد أبى إسحاق السبيعى فى هذه المحلة ، وجماعة من شيوخنا يسكنون هذه المحلة ، منهم شيخنا الشريف الإمام أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسينى العلوى ، [الضبـابى - [3]] ، شيخ الزيدية و إمامهم ، سمعت منه الكثير فى النوب الخمس [4] ، و ابناه أبو الحسن على بن عمر و أبو المناقب [5] حيدرة ابن عمر ، سمعت منهما ، و جماعة سواهم ، و إنما ذكرت ليعرف المحلة و الموضع .

= ضباب بن عكرمة اللخمى ، من بنى خشينة ، شهد فتح مصر ، ذكروه فى كتبهم .

(١) من م ، س .

(٢) هذا كله من تاريخ بغداد ٥/٣٠٢ .

(٣) من م ، س و اللباب .

(٤) من م ، س ؛ و فى الأصل « الخمسة » .

(٥) فى م ، س « أبو المناف » .

٢٥٢٧ ـ ﴿ الضُّبَاثى ﴾ بضم الضاد المعجمة و فتح الباء الموحدة بعدهما الألف و فى آخرها الثاء المثلثة ، هذه النسبة إلى ضباث ، و هو بطن من جشم ، ذكر ابن الكلبى فى الألقاب قال : إنما سمى بنو زيد[1] بن ضباث ابن نهرش بن جشم بن قيس بن عامر بن عمرو بن بكر * و منجى بن ضباث ، و عمهم عامر بن جشم بن قيس لأنهم تحالفوا على عطية بن ضباث فقيل لهم الرقاع [لأنهم تلفقوا كما تلفق الرقاع ـ[2]] .

٢٥٢٨ ـ ﴿ الضَّبَارى ﴾ بفتح الضاد المعجمة و الباء الموحدة و بعدهما الألف و فى آخرها الراء ، هذه اللفظة تشبه النسبة ، و هو اسم فيما ذكر ابن حبيب ، قال : فى الرباب ضَبارى ـ مفتوح الضاد ـ بن نشبة بن رُبيع ابن عمرو بن عبد الله بن لؤى بن ـ عمرو بن الحارث بن تيم[3] بن عبد مناة ابن أدّ ، قال الدارقطنى : منهم وردان بن مجالد بن علّفة[4] بن الفريش بن ضبارى ابن نشبة بن ربيع ، كان مع ابن ملجم ليلة قتل على بن أبى طالب رضى الله عنه * و منهم المستورد بن علفة[4] بن الفريش بن ضبارى الخارجى ، قتله معقل بن قيس الرياحى صاحب على بن أبى طالب رضى الله عنه * فأما وردان ابن مجالد فقتله عبد الله بن نجبة بن عبيد بن عمرو بن عتيبة بن طريف التيمى

(١) كذا فى الأصول ، و فى الإكمال عن ابن الكلبى أنه قال : هو زيد ـ الخ .
(٢) من م ، س والإكمال ٥/٢١٩ ؛ أورد أبو سعد هذه الترجمة كما ذكرها الأمير .
(٣) من م ، س ؛ فى الأصل « تميم » خطأ .
(٤) وقع فى م ، س « علقمة » خطأ .
(٥) انظر الإكمال ٥/٢١٦ .

تيم الرباب ، و هو من رهطه . قال ابن حبيب : و فى ربيعة ضبارى ـ مفتوح الضاد ـ ابن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة .

٢٥٢٩ ـ ﴿ الضِبَارى ﴾ بكسر الضاد المعجمة و الباء الموحدة المفتوحة بعدهما الألف و فى آخرها الراء ، و ضبارى بطن من تميم و هو ضبارى ابن عبيد[1] بن ثعلبة بن يربوع . و فى تميم أيضا ضبارى بن حجية بن كابية ابن حلقوص[2] بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم[3] .

٢٥٣٠ ـ ﴿ الضُبَعى ﴾ بضم[4] الضاد المعجمة و فتح الباء المنقوطة بواحدة و فى آخرها العين المهملة ، هذه النسبة إلى بنى[5] ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ابن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، نزل أكثرهم البصرة و كانت بها محلة تنسب إليهم يقال لها[6] بنى ضبيعة ، و المنتسب إلى القبيلة أبو حبرة شيحة[7] بن عبد الله الضبعى ، سمع على بن أبى طالب

---

(١) وقع فى م ، س « عميد » .

(٢) و فى نسخة من الإكمال «حرقوص» وبهامش نسختيه عن ابن ناصر : الصواب « حرقوص » بالراء ، و إنما تبع الأمير كتاب الدارقطنى و هو سهو من الناسخ ـ اه .

(٣) قالهما ابن حبيب ـ الإكمال .

(٤) وقع فى م « بفتح » خطأ .

(٥) لفظ « بنى » فى الأصل وحده ، و ليس فى المراجع ، و انظر الإكمال ٢٣١/٥ و ما بعده .

(٦) فى م « لهم » .

(٧) من رجال التهذيب ، انظر تهذيبه ٣٧٨/٤ .

رضى الله عنه، روى عنه المثنى بن سعيد ‌ﻫ و أبو جمرة - بالجيم - نصر ابن عمران بن عاصم الضبعى[1]، راوى عبد الله بن عباس رضى الله عنهما، يروى عنه حديث وفد عبد القيس، روى عنه شعبة و الحمادان[2]، مات فى ولاية يوسف بن عمر على العراق، و ولى يوسف سنة إحدى عشرة و مائة إلى سنة أربع و عشرين و مائة * و أبو التياح يزيد بن حميد الضبعى، من أهل البصرة[3]، يروى عن أنس بن مالك رضى الله عنه، روى عنه شعبة و عبد الوارث، مات سنة ثمان و عشرين و مائة، و قد قيل: سنة ثلاثين * و أبو سليمان جعفر بن سليمان الضبعى الحرشى[4] البصرى، من أهل البصرة[5]، إنما قيل له الضبعى لأنه كان ينزل فى بنى ضبيعة فنسب إليها، يروى عن ثابت و أبى عمران الجونى و يزيد الرشك و مالك بن دينار و فرقد السبخى، روى عنه ابن المبارك و إسحاق بن أبى إسرائيل و عبيد الله ابن عمر القواريرى و أهل العراق، مات سنة ثمان و سبعين و مائة، و كان يبغض الشيخين أبا بكر و عمر رضى الله عنهما، قال جرير بن يزيد ابن هارون بين يدى أبيه: بعثنى أبى إلى جعفر بن سليمان الضبعى فقلت له: بلغنا أنك تسب أبا بكر و عمر رضى الله عنهما، فقال: أما السب فلا،

(١) ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٠/٤٣١ .
(٢) وانظر لرواته تهذيب التهذيب و غيره .
(٣) ترجمته فى تهذيب التهذيب ١١/٣٢٠ و غيره .
(٤) مولى بنى حريش، ترجمته فى تهذيب التهذيب ٢/٩٥ - ٩٨ و غيره .
(٥) وقع فى م «اليمامة» .

و لكن البغض ما شئت ؛ قال : و إذا هو رافضى مثل الحمار ؛ قال أبو حاتم ابن حبان : كان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين فى الروايات ، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ، و لم يكن بداعية إلى مذهبه ، و ليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج باخباره جائز ، فاذا دعا إلى بدعة سقط الاحتجاج باخباره ، و لهذه العلة تركنا[1] حديث جماعة ممن كانوا ينتحلون البدع و يدعون إليها و إن كانوا ثقات ، و احتججنا بأقوام ثقات انتحالهم سواء غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ما ينتحلون ، و انتحال العبد بينه و بين ربه إن شاء عذبه عليه و إن شاء عفى عنه ، و علينا قبول الروايات عنهم إذا كانوا ثقات ، على حسب ما ذكرناه فى غير موضع من كتبنا * و الذى نزل فيها و لم يكن منها أبو سعيد المثنى بن سعيد الضبعى القصير[2] ، كان ينزل بنى ضبيعة و لم يكن منهم ، يروى عن أنس ابن مالك رضى الله عنه ، روى عنه ابن المبارك و عبد الرحمن بن مهدى و غيرهما * و أبو مخراق[3] جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخراق الضبعى ، من أهل البصرة ، يروى عن نافع و أبيه ، روى عنه أبو داود الطيالسى و أهل البصرة ، مات سنة ثلاث و سبعين و مائة * و أبو الحجاج خارجة بن مصعب

---

(١) من م ، وقع فى الأصل « ما تركنا » و كذا هو فى ثقات ابن حبان ، خطأ .

(٢) ترجمته فى تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٤ ؛ و ذكره أبو سعد نهاية الرسم مكررا كما سيأتى .

(٣) فى ترجمته من تهذيب التهذيب ٢/ ١٢٤ « أبو مخارق » .

الضبعى[١]، من أهل سرخس، يروى عن زيد بن أسلم و البصريين[٢]. روى عنه أناس، كان يدلس عن غياث بن إبراهيم و غيره، و يروى ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رآهم. فمن ههنا وقع فى حديثه الموضوعات عن الأثبات، لا يحل الاحتجاج بخبره، مات سنة ثمان و ستين و مائة فى شهر ذى القعدة يوم الجمعة، و كان مولده سنة ثمان و تسعين، و قال يحيى بن معين: خارجة بن مصعب ليس بشىء * و أبو سعيد المثنى بن سُعيد الضبعى القصير البصرى الذارع[٣]، يقال إنه كان ينزل فى بنى ضبعة و لم يكن منهم ـ قاله عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى[٤]، يروى عن أنس بن مالك و أبى مجلز و أبى المتوكل الناجى و أبى حبرة شيحة ابن عبد الله و قتادة، روى عنه يزيد بن زريع و عبد الرحمن بن المهدى و أبو الوليد الطيالسى. وثقه أحمد بن حنبل[٥] و يحيى بن معين و أبو حاتم و أبو زرعة الرازيان[٦]. ٧ -

(١) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣/٧٦-٧٨ و غيره.
(٢) و أبى حنيفة و مالك و عاصم الأحول و سلمة بن دينار و غيرهم.
(٣) و قد أورد ذكره قبل هذا أيضا.
(٤) فى كتاب الجرح و التعديل ج ٤ ق ١ ص ٣٢٣.
(٥) زيد فى الأصل « و يحيى بن حنبل » خطأ.
(٦) و ذكر ابن نقطة فى الاستدراك عدة منهم فقال: و نوح بن مخلد الضبعى ذكره الطبرانى فى الصحابة. و أبو طالب الضبعى، عن ابن عباس، روى عنه قتادة ذكره البخارى فى الكنى. و أبو محمد سعيد بن عامر الضبعى، حدث عن شعبة بن الحجاج، حدث عنه ابن المدينى و محمود بن غيلان و محمد بن إسحاق الصغانى. و خالد بن مخلد و أحمد بن الأشعث الضبعيان، حدثا عن حصن بن حرب الضبعى، حدث عنهما =

٢٥٣١ - ﴿ الضَبّى ﴾ بفتح الضاد المعجمة و الباء المكسورة المشددة

= سعيد بن نوح الضبى. و شبيل (و فى نسخة : شميل) بن عزرة الضبى البصرى، عن قتادة، عنه شعبة، ذكره البخارى. و عبد الله بن محمد بن أسماء الضبى، حدث عن عمه جويرية و مهدى بن ميمون، روى عنه البخارى و مسلم و أبو يعلى الموصلى و أبو داود و غيرهم. و أبو السوار الضبى، عن الحسن بن على، عنه قتادة، حديثه فى ترجمة الحسن. و عقبة بن محمد الضبى، حدث عن أبى تميم بن سلم، حدث عنه محمد بن عمرو العقيلى. و شيبان بن محمد الضبى، حدث بالبصرة عن أبى خليفة الجمحى، عنه أبو طاهر أحمد بن محمد الإمام، شيخ لأبى إسماعيل الأنصارى المروبى. و عمران الضبى والد أبى جمرة، ذكره الطبرانى فى الصحابة.

(٧) قال ابن الأثير: قلت فاته النسبة إلى ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، قبيل، منهم بنو أحمس بن ضبيعة، ينسب إليه كثير من العلماء (انظر رسم «الاحمسى» ١/١٢٥). و إلى ضبيعة بن زيد بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، ينسب إليه كثير من الصحابة و غيرهم، منهم عاصم بن ثابت بن أبى الأفلح ابن عصمة بن مالك بن أمة بن ضبيعة.

و فاته (الضبنى) بفتح الضاد و الباء الموحدة و بعدها نون، هذه النسبة إلى ضبينة، بطن من جذام، منهم رفاعة بن زيد بن وهب الجذامى الضبنى، له صحبة. و يقال «الضبيبى» مصغرا، من بنى الضبيب. هكذا يقوله المحدثون، و أهل النسب يقولون الأول (انظر التبصير ص ٨٥٢).

و فاته (الضبيسى) نسبة إلى ضبيس - بفتح الضاد و كسر الباء و سكون الياء و فى آخره سين، بطن من عذرة بن سعد هذيم، و هو ضبيس بن حن ابن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير، ينسب إليه كثير، منهم جميل بن عبد الله ابن معمر بن الحارث بن خيبرى بن ظبيان - و هو ضبيس - العذرى الضبيسى، الشاعر، صاحب بثينة.

المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى ضبة[1] ، و هم جماعة ، و فى مضر ضبة[2] ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر[3] . و فى قريش ضبة بن الحارث بن فهر ابن مالك . و فى هذيل ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، و جماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء .

و أبو سلمة نعيم بن جذلم[4] الضبى من أهل الكوفة ، يروى عن أبى بكر و عمر رضى الله عنهما ، روى عنه العلاء بن بدر ، و قيل كنيته [5]أبو جذلم[5] . و أبو عبد الله جرير بن عبد الحميد [6]بن جرير[6] بن قرط الضبى الرازى . مولده بالكوفة ، انتقل إلى الرى و سكنها ، يروى عن أبى إسحاق و الأعمش ، و كان مولده سنة عشر و مائة فى السنة التى مات فيها الحسن و ابن سيرين ، و مات سنة سبع و ثمانين و مائة[7] بالرى ، روى عنه

(١) فى م « إلى بنى ضبة » .

(٢) عم تميم بن مر بن أد - اللباب .

(٣) زيد فى م « بن نزار بن ربيعة بن معد بن عدنان » .

(٤) كذا فى الأصل ؛ و فى م « حذام » .

(٥-٥) فى م ، س « أبو حذيم » .

(٦ - ٦) ليس فى تهذيب التهذيب ٢/٧٥ ، و موجود فى كتاب الجرح و التعديل لابن أبى حاتم ج ١ ق ١ ص ٥٠٥ و لكنه ذكر أباه فى ج ٣ ص ١٧ « عبد الحميد ابن قرط » بدون ذكر « بن جرير » و ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٧/٢٥٣ .

(٧) كذا فى الأصول و اللباب ، و فى المراجع : مات سنة ثمان و ثمانين و مائة فى شهر ربيع الآخر أو جمادى الأولى .

ابن المبارك و الناس ، و كان من العباد الخشن * و إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابن[1] سعيد بن[1] أبان المحاملي الضبي ، والد الحسين و القاسم ، من ضبة البصرة ، رزق الأولاد و الأحفاد ، و سكن بغداد[2] و حدث بها عن الفيض بن وثيق و عبد الله بن عون الخراز و أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ، روى عنه ابناه الحسين أبو عبد الله و القاسم أبو عبيد شيئا يسيرا ، و قد ذكرنا أولاده في الميم في « المحاملي » * و المنتسب إليهم ولاء أبو عبدالرحمن محمد بن فضيل بن غزوان بن حرب[3] الضبي ، من أهل الكوفة ، و كان مولى بني ضبة ، يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري و الأعمش ، روى عنه أحمد ابن حنبل و علي بن المنذر الطريقي و أهل العراق ، و مات سنة خمس و تسعين و مائة ، و كان يغلو في التشيع * و أبو جعفر محمد بن الحسن ابن الحسين بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة الضبي ، نسب إلى جده الأعلى[4] ، حدث عن أبي شعيب الصالح بن زياد السوسي ، روى عنه عبيد الله[5] بن محمد ابن شنبة[6] الدينوري * و أبو الفضل محمد بن الحجاج بن جعفر بن اياس

(١-١) سقط من م .
(٢) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٦/٢٨٠ .
(٣) كذا في الأصول ، و في ترجمته من تهذيب التهذيب ٩/٤٠٥ و في ترجمة أبيه من تهذيب التهذيب ٨/٢٩٧ و غيرهما « جرير » ؛ و انظر طبقات ابن سعد ٦/٢٧١ .
(٤) أي ضبة بن أد بن طابخة ؛ كما يظهر من اللباب .
(٥) من اللباب و تاريخ بغداد ٢/١٩١ ، و في الأصول « عبد الله » .
(٦) من تاريخ بغداد ؛ و في الأصول و اللباب « شيبة » .

ابن

ابن نُذير بن هلال[1] بن كعابة بن كسيب بن علقمة بن مرهوب بن عبيد ابن هاجر بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن سعد بن ضبة بن أد، الضبي، من أهل الكوفة، قدم بغداد و روى عن أبى بكر بن عياش و عبد الرحيم بن سليمان و محمد بن فضيل بن غزوان و أبى معاوية الضرير و السفيان بن عيينة و عبد الله بن داود الخريبي و غيرهم، روى عنه يحيى ابن محمد بن صاعد و أبو عمر محمد بن يوسف القاضى و إسماعيل بن العباس الوراق و الحسين بن إسماعيل المحاملى و محمد بن مخلد الدورى، و كان أبو العباس عقدة يقول: محمد بن الحجاج الضبى فى أمره نظر؛ و قال أبو الحسين بن المنادى: توفى محمد بن الحجاج بن نذير الضبى الكوفى بمدينة السلام، و ذلك أنه دخل من الكوفة فأقام نحوا من شهر و حدث الناس، ثم أدركه الموت فى ربيع الأول سنة إحدى و ستين و مائتين، و كان قد استكمل سبعا و تسعين سنة و دخل فى ثمانى و تسعين. و أبو بكر محمد بن خلف بن جيان - بالجيم و الياء آخر الحروف - بن صدقة بن زياد الضبى القاضى، المعروف بوكيع، من أهل بغداد[2]، كان عالما فاضلا عارفا بالسير و أيام الناس و أخبارهم، و له مصنفات كثيرة، منها: كتاب الطريق، و كتاب الشريف[3]، و كتاب عدد آى القرآن و الاختلاف فيه[4]، و كتب أخر

(١) فى ترجمة أبى الفضل من تاريخ بغداد ٢/٢٨٤ « بلال ».

(٢) ترجمته من تاريخ بغداد ٥/٢٣٦.

(٣) فى م « كتاب التشريق » كذا.

(٤) و كتاب الرمى و النضال، و المكاييل و الموازين - تاريخ بغداد.

سوى ذلك ، و كان حسن الأخبار[1] ، حدث عن الزبير بن بكار و أبي حذافة[2] السهمي و محمد بن الوليد البشرى و الحسن بن العرفة و على بن مسلم الطوسى و الحسن بن محمد الزعفرانى و على و محمد ابنى أشكاب و محمد بن عثمان ابن كرامة و خلق من أمثالهم ، روى عنه أحمد بن كامل القاضى و أبو على ابن الصواف و أبو بكر محمد بن عمر الجعابى و محمد بن المظفر و غيرهم ، و قيل : إن أبا بكر بن مجاهد سئل أن يصنف كتابا فى العدد فقال : قد كفانا ذلك وكيع ؛ و مات فى شهر ربيع الأول سنة ست و ثلاثمائة .

و أبو قبيصة محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمار بن القعقاع بن شبرمة ، أخى عبد الله بن شبرمة ، الضبى ، و هو شبرمة بن طفيل بن حسان بن المنذر ابن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن مالك بن بجالة بن ذهل بن مالك ابن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة ، الضبى ، من أهل بغداد[3] ، سمع سعيد بن سليمان و عاصم بن على الواسطيين و سعد بن زنبور و سعيد ابن محمد الجرمى و غيرهم ، روى عنه أبو عمرو[4] بن السماك و أحمد بن الفضل ابن خزيمة و إسماعيل بن على الخطبى و أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، و كان ثقة ، و ذكره الدارقطنى فقال : لا بأس به ، قال إسماعيل الخطبى : كان هذا الشيخ - يعنى أبا قبيصة - [5]من أدرس من رأيناه للقرآن[5] ، سألته

(١) فى م « اختيار » كذا » .

(٢) من م والمراجع ، و فى الأصل « و أبى حذيفة » .

(٣) ترجمته من تاريخ بغداد ٢/٣١٤ .

(٤) فى م « أبو بكر » .

(٥-٥) من م و تاريخ بغداد ؛ و فى الأصل « من أدرس ما رأيناه بالقرآن » .

عن أكثر[1] ما قرأ فى[2] يوم [من أيام الصيف الطوال -[3]] - و كان يوصف بكثرة الدرس و سرعته - فامتنع أن يخبرنى، فلم أزل به حتى قال لى إنه قرأ فى يوم من أيام الصيف الطوال أربع ختم و[4] بلغ فى الخامسة[4] إلى براءة و أذن المؤذن العصر؛ و كان من أهل الصدق، توفى فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين و ثمانين و مائتين * و المفضل بن محمد بن يعلى ابن عامر بن سالم بن أبى سلمى بن ربيعة بن زبان[5] بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب[6] ابن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، الضبى الكوفى، من أهل الكوفة[7]، كان علامة راوية للآداب و الأخبار و أيام العرب، موثقا فى روايته، و قدم بغداد فى أيام هارون الرشيد، سمع سماك بن حرب و أبا إسحاق السبيعى و عاصم بن أبى النجود و سليمان الأعمش، روى عنه أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء و محمد بن عمر القصبى و أبو كامل الجحدرى و أبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابى و غيرهم، قال جحظة: قال الرشيد للمفضل الضبى: ما أحسن ما قيل فى الذئب و لك هذا الخاتم الذى فى

(١) فى م «أكبر».
(٢) وقع فى الأصل «فيه».
(٣) من تاريخ بغداد، و سقط من الأصول.
(٤-٤) فى م «بلغ الخامسة».
(٥) فى م «زيان».
(٦) وقع فى م «حريث».
(٧) ترجمته من تاريخ بغداد ١٣/١٢١.

يدى و شراؤه ألف و ستمائة دينار ؟ فقال : قول الشاعر :

ينـام بإحـدى مقلتيه و يتقى بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع[١]

فقال : ما ألقى هذا على لسانك إلا لذهاب الخاتم ! و حلق به إليه ، فاشترته أم جعفر بألف و ستمائة دينار و بعثت به إليه و قالت : قد كنت أراك تعجب به ! فألقاه إلى الضبى و قال : خذه و خذ الدنانير ، فما كنا نهب شيئا فنرجع فيه .

و ضبة قرية بالحجاز على ساحل البحر على طريق الشام ، و بحذائها قرية يقال لها بدا [و هى قرية -[٢]] يعقوب عليه السلام ، بهـا نهر جار و زرع [و -[٣]] نخيل و مسجد جامع و سوق ، و العرب تقول : من ضبـة إلى بدا سبعون ميلا عددا ، و منها قدم يعقوب على يوسف صلاة الله عليهما و على جميع أنبيائه و رسله[٤] .

٢٥٣٢ - ﴿ الضَخمى ﴾ بفتح الضاد و سكون الخاء المعجمتين و فى آخرها الميم ، هذه النسبة إلى الضخم ، و هو اسم لجد أبى القاسم عبد الله بن محمد ابن على بن الضخم الضخمى ، من أهل بغداد[٥] ، يروى عن أبى حفص

---

(١) فى م « نائم » .

(٢) من اللباب و غيره ، و سقط من الأصول .

(٣) من م و ليس فى الأصل .

(٤) فى م : وعلى نبينا محمد صلى الله عليه و سلم تسليما كثيرا كثيرا .

(٥) يظهر من إيراد الخطيب - المأخوذ عنه ترجمة أبى القاسم هذا - بأن « الضخم » لقبه ، و ليس كما ذكره السمعانى بأن « الضخم » اسم جده المنسوب إليه ، =

عمرو بن على الفلاس ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ و ذكر أنه كتب عنه ببغداد فى مجلس الباغندى .

باب الضاد و الراء

٢٥٣٣ – ﴿ الضَّرّاب ﴾ بفتح الضاد المعجمة و تشديد الراء[1] و فى آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة إلى ضرب الدنانير و الدراهم ، و المشهور بهذه النسبة أبو على عرفة بن محمد بن الغمر الغسانى الضراب ، من أهل مصر ، يروى عن أحمد بن داود المكى و طبقة[2] نحوه ، و كان ثقة ثبتا ، توفى سنة أربعين و ثلاثمائة – قاله ابن يونس * و أبو معاذ عبد الغالب[3] ابن جعفر بن الحسن بن على الضراب ، يعرف بابن القنى[4] ، سمع محمد بن إسماعيل الوراق[5] و حدث * و ابنه أبو الحسن على بن عبد الغالب بن الضراب ، سمع

= فقال فى تاريخ بغداد ١٠/١٠٨: عبد الله بن محمد بن على ، أبو القاسم الضخم . . . . حدثنا أبو طالب الدسكرى أخبرنا ابن المقرئ حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد ابن على الضخم – الخ . فزيد فى نسبه بعد « على » « بن » و عزى إليه بنسبة « الضخمى » – و الله أعلم .

(١) بعدها الألف .

(٢) فى م « و طبقته » ، و فى الأصل « و طبقتهم » ، و ما أثبت من اللباب و الإكمال ٥/٢٠٧ .

(٣) وقع فى م « عبد الغافر » خطأ .

(٤) و ذكره فى رسم (القنى) أيضا .

(٥) و أبا حفص بن شاهين و أبا حفص الكتانى ، كتبت عنه ، و كان عبدا =

أبا الحسن بن الصلت المجبِّر و أبا أحمد الفرضى و غيرهما * سمع منه أبو بكر الخطيب ، و كان رفيقه في الرحلة و السماع * و أبو محمد الحسن بن إسماعيل الضراب ، من أهل مصر ، مكثر من الحديث ، صاحب جموع - قاله ابن ماكولا [1] ؛ سمعت له كتاب المروة ، روى عنه ابنه أبو القاسم عبد العزيز ابن الحسن الضراب ، و سمع من أبي القاسم أبو عبد الله الحميدى و أبو نصر ابن ماكولا و غيرهما ، أثنى عليه أبو نصر و قال : كان شيخا صالحا [2] * و أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الجراح بن ميمون الضراب ، من أهل بغداد [3] ، كان ثقة ، سمع أبا يحيى محمد بن سعيد العطار و الحسين بن محمد الزعفرانى و الحسين بن عبد العزيز الجروى و محمد بن عبد النور الكوفى و يحيى ابن محمد بن أعين المروزى و أحمد بن منصور الرمادى ، روى عنه القاضى الجراحى و أبو الحسن الدارقطنى و أبو حفص بن شاهين و يوسف ابن عمر القواس ، و مات في شعبان سنة أربع و عشرين و ثلاثمائة [4] .

= صالحا صدوقا ، و سألته عن مولده فقال : في جمادى الأولى من سنة خمس و ستين و ثلاثمائة ؛ و مات في شعبان سنة إحدى و ثلاثين و أربعمائة - خطيب في تاريخ بغداد ١١/ ١٤٠ .

(١) الإكمال ٥/ ٢٠٧ .

(٢) إنما قال ابن ماكولا : سمعنا منه شيئا صالحا .

(٣) ترجمته من تاريخ بغداد ٥/ ٤٠٨ .

(٤) و في استدراك ابن نقطة : و أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عمران الضراب ، أصبهانى ، ذكره ابن مردويه في تاريخه ، توفى سنة ٣٠٧ . و أبو مسلم عبد الرحمن ابن ابراهيم بن زكريا الضراب ، ذكره ابن مردويه . و محمد بن أيوب الضراب =

٢٥٣٤ - ﴿ الضِرَاري ﴾ بكسر الضاد المعجمة و فتح الراء الأولى و كسر الثانية[1] ، هذه النسبة إلى ضرار ، و هو اسم رجل من أجداده[2] ، و المشهور بهذه النسبة أبو صالح محمد بن إسماعيل الضراري[3] ، رحل إلى العراق و اليمن ، و كتب عن عبد الرزاق .[4]

= الأصبهاني ، حدث عن نعيم بن حماد ، ذكره ابن مردويه . و محمد بن يعقوب بن موسى الضراب ، روى عن محمد بن إبراهيم الجيراني ، روى عنه أبو بكر محمد ابن إبراهيم بن المقرئ الحافظ الأصبهاني . و محمد بن أحمد بن مسلم الضراب الواقفي ، حدث عن لوين ، حدث عنه ابن المقرئ في معجمه و أبو سعيد الفسوي . و أحمد ابن هيرام (كذا ، و في أخبار اصبهان لأبي نعيم : الهيذام) الضراب حدث عن محمد ابن يحيى بن منده ، عنه ابن مردويه . و أبو عبد الله عبد الرفيع بن أبي اليسر الضراب الهروي ، حدث عن أبي سهل تجيب بن ميمون ، حدث عنه أبو القاسم ابن عساكر - اه ملخصا ، انظر الإكمال ٥ / ٢٠٨ و انظر تبصير المنتبه ص ٨٤٥-٨٤٦ .

(١) بينهما الألف .

(٢) هو جد المنتسب إليه ، و هو أبو صالح محمد بن إسماعيل بن ضرار الرازي ، رحل إلى عبد الرزاق و سمع منه ، و روى عن قدامة بن محمد بن خشرم بن يسار المديني و محمد بن المبارك الصوري و شعيب بن ماهان ، روى عنه أبو الفضل مهدي ابن أشكاب بن إبراهيم بن عبد الله بن هارون البكري البخاري الطارابي و أبو حاتم الرازي و العقيلي و ابن جرير الطبري - الإكمال ٥/٢٣٧ .

(٣) انظر ترجمته في كتاب الجرح و التعديل ج ١ ق ١ ص ١٩٠ و تهذيب التهذيب ٩/٦٠ ففيهما : محمد بن إسماعيل بن أبي ضرار ، قال : أبو حاتم صدوق .

(٤) قال في المشتبه ص ٤١٠ : و محمد بن بشر الضراري عن أبان بن عبد الله البجلي ، =

٢٥٣٥ - ﴿ الضِراسى ﴾ بكسر الضاد المعجمة[١] و فتح الراء بعدهما الألف و فى آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى ضراس ، و هى قرية من جبال اليمن . منها أبو طاهر إبراهيم بن نصر بن منصور بن حبش[٢] الفارقى[٣] الضراسى، نزل هذه القرية ، حدث عن أبى الحسن[٤] محمد بن أحمد بن عبد الله[٥] البغدادى ، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى الحافظ[٦] .[٧]

= و عنه عبد الجبار بن كثير التميمى .

(١) قال ابن حجر فى التبصير ص ٨٦١ : و الذى سمعته : ضُراس - بالضم - جبل بعدن معروف .

(٢) من م و معجم البلدان لياقوت ، و فى الأصل « حبيش » و فى اللباب « جيس » كذا .

(٣) و فى التبصير « الفراق » كذا .

(٤) من اللباب و معجم البلدان ، و فى الأصول « أبى الحسين » .

(٥) معجم البلدان « عبيد الله » .

(٦) زيد فى م « المصرى » .

(٧) قال ابن الأثير : قلت فاته (الضرامى) بكسر الضاد و بعد الألف ميم ، نسبة إلى ضرام بن مالك بن كعب بن مالك بن ثعلبة بن حميس بن عامر ، بطن من جهينة ، منهم شهاب بن جمرة الوافد على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : ما اسمك ؟ قال : شهاب ، قال : ابن من ؟ قال : ابن جمرة ، قال : ممن ؟ قال : من الحرقة (هكذا يقال لبنى حميس) ، قال : من أيها ؟ قال : من بنى ضرام ، قال : من أين أقبلت ؟ قال : من حرة النار ، قال : فأين تركت أهلك ؟ قال : بلظى ، قال : أدرك أهلك فقد احترقوا ؛ فكان كذلك .

٢٥٣٦ (الضرير) بفتح الضاد المنقوطة و الراءين المهملتين بينهما ياء منقوطة بنقطتين من تحتها، و هذه الصفة كانت لجماعة كثيرة من أهل العلم، و الذى اشتهر بها أبو معاوية محمد بن خازم التيمى السعدى الضرير، من أهل الكوفة[1]، مولى لبنى تميم من[2] سعد بن زيد مناة، كان حافظا متقنا، و لكنه كان مرجئا، و قيل: إنه عمى و كان ابن أربع سنين، و قيل: ابن ثمان، يروى عن الأعمش و الشيبانى[3] و ابن أبى خالد و هشام بن عروة و عبيد الله بن عمر بن حفص و ليث بن أبى سليم، روى عنه أحمد ابن حنبل و يحيى بن معين [4]و أبو خيثمة [زهير بن حرب و] يعقوب الدورقى[4]. قال أبو معاوية: حججت مع جدى - أبى أمى - و أنا غلام، فرآنى أعرابى فقال لجدى: ما يكون هذا الغلام منك؟ قال: ابنى، قال: ليس بابنك! قال: ابن ابنتى، قال: ابن ابنتك و ليكونن له شأن، و ليطأن برجليه هاتين بسط الملوك؛ قال: فلما قدم الرشيد بعث إلى، فلما دخلت عليه ذكرت حديث الأعرابى، فأقبلت ألتمس برجلى البساط،

---

(١) ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٥/٢٤٢ - ٢٤٩.

(٢) وقع فى م « بن » خطأ.

(٣) أى أبى إسحاق.

(٤ - ٤) مكان ما بين الرقمين فى م « وكانت ولادته سنة ١١٠ و مات فى صفر سنة ١٩٥ » و سيأتى التاريخ نهاية ترجمته من الأصل؛ و ما بين المربعين فمن ترجمته من تاريخ بغداد و سقط من الأصل؛ و انظر تهذيب التهذيب ٩/١٣٧ - ١٣٩ و طبقات ابن سعد و كتاب الجرح و التعديل و غيرها.

قال : يابا معاوية ! لم تلتمس البساط ؟ قال قلت : يا أمير المؤمنين [حججت مع جدي ؛ و حدثته بالحديث، فأعجب به ، قال أبو معاوية : و حركني شيء فقلت : يا أمير المؤمنين ـ [1]] أحتاج إلى موضع الخلاء ! فقال للأمين و المأمون : خذا بيد عمكما فأرياه الموضع ! فأخذا بيدي فأدخلاني إلى الموضع فشممت [2] منه رائحة طيبة [3] ، فقالا : يابا معاوية هذا الموضع فشأنك ! فقضيت حاجتي . و كان يحفظ ما سمع من الأعمش ، فمرض مرضة فنسي منها ستمائة حديث ، و قال يعقوب بن شيبة : محمد بن خازم الضرير مولى لبني عمرو بن سعد ابن زيد مناة [بن تميم] ، رهط سُعير بن الخمس ، و كان من الثقات و ربما دلس ، و كان يرى الإرجاء فيقال إن وكيعا لم يحضر جنازته لذلك ، و كانت ولادته سنة عشرة و مائة [4] ، و مات في آخر صفر سنة خمس و تسعين و مائة [5] * و إبراهيم بن محمد بن خازم الضرير [6] ، هو ابن أبي معاوية

(١) من م و تاريخ بغداد ، و سقط من الأصل .

(٢) وقع في الأصول « سمعت » .

(٣) في م « رائحة مسك » .

(٤) كذا في الأصول و اللباب ، و في تاريخ بغداد و غيره ولد « سنة ثلاث عشرة و مائة » .

(٥) تاريخ ولادته و وفاته وقع في م قبل ذلك كما أشرنا إليه فوق . و في م هنا بعد ترجمة أبي معاوية الضرير ترجمة أبي عمر حفص بن عمر الضرير البصري ، و ستأتي في الأصل بعد ترجمة أبي جعفر محمد بن سعدان النحوي المقرئ البغدادي ص ٣٩٤ .

(٦) كذا ذكره في هذا الرسم ، و الضرير هو أبوه ، و انظر لترجمته تهذيب التهذيب ١/١٥٣ و غيره ، و كنيته أبو إسحاق .

الكوفي ، يروي عن أبيه و أبي بكر بن عياش و يحيى بن عيسى الرملي ، روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد[1] ، و قال أبو زرعة : إبراهيم بن أبي معاوية الضرير لا بأس به[2] ، و أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار الضرير ، من أهل بغداد[3] ، سمع سفيان بن عيينة و إسماعيل بن علية و حماد ابن خالد الخياط و عبد المجيد بن أبي روّاد[4] و يحيى بن آدم و عبيدة بن حميد و أبا معاوية الضرير و عبد الله بن نمير و أبا أسامة و معاذ بن معاذ و أسباط ابن محمد و محمد بن إدريس الشافعي ، روى عنه أبو العباس أحمد بن عمر ابن سريج الفقيه ، و يحيى بن محمد بن صاعد و إسماعيل بن العباس الوراق و القاضي المحاملي و محمد بن مخلد و غيرهم ، و كان ثقة ، قال ابن أبي حاتم[5] : كتبت عنه مع أبي ، و هو صدوق ، و مات في شوال سنة إحدى و ستين و مائتين ؛ و أبو جعفر محمد بن سعدان النحوي الضرير ، من أهل بغداد[6] ، و كان أحد القراء ، و له كتاب مصنف في النحو ، و كتاب كبير في القراءات ، روى فيه عن[7] عبد الله بن إدريس و أبي تميلة يحيى

(١) و أبو داود و بقي بن مخلد .

(٢) و قال : صدوق صاحب سنة ؛ و ذكره ابن حبان في الثقات ، مختلف فيه ، مات في المحرم سنة ٢٣٦ .

(٣) فترجمته من تاريخ بغداد ٥/٣٠٦ .

(٤) من تاريخ بغداد ، و في الأصل «أبي داود» و في م «عبد الحميد بن أبي داود» .

(٥) في كتاب الجرح و التعديل ج ٣ ق ٢ ص ٢٦٦ .

(٦) فترجمته من تاريخ بغداد ٥/٣٢٤ .

(٧) في م « روى عن » .

ابن واضح و إسحاق بن محمد المسيبي و أبي معاوية الضرير و المسيب بن شريك و عبد العزيز بن أبان و غيرهم ، روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي و محمد بن أحمد بن البراء و عبد الله بن أحمد بن حنبل و محمد بن يحيي[1] و عبيد ابن محمد المرزبان و غيرهم ، و كان ثقة ، و قال أبو الحسين ابن المنادى : كان أبو جعفر النحوى الضرير يقرئ[2] بقراءة حمزة ، ثم اختار لنفسه ، ففسد عليه الأصل و الفرع ، إلا أنه كان نحويا ؛ و مات في يوم عرفة من سنة إحدى و ثلاثين و مائتين * و أبو عمر حفص بن عمر الضرير[3] ، من أهل البصرة ، يروى عن أبي عوانة الوضاح و أهل البصرة ، روى عنه أبو خليفة الجمحي[4] ، و كان من علماء أهل البصرة بالفرائض و الحساب و الفقه و الشعر و أيام الناس ، و كان قد ولد و هو أعمى ، مات سنة عشرين و مائتين * و أبو عمر حفص بن عبد الله الحلواني الضرير ، يروى عن أبي بكر ابن عياش و مروان بن معاوية و يحيى بن يمان و وكيع و عبدة بن سليمان و بكار بن عبد الله الربذى[5] ابن أخي موسى بن عبيدة و عيسى بن موسى البخاري غنجار ، قال ابن أبي حاتم : سمع منه أبي بحلوان سنة ست و ثلاثين و مائتين

(١) في م « محمد بن محمد » كذا .

(٢) في م « يقرأ » .

(٣) وقعت هذه الترجمة في م بعد ترجمة أبي معاوية الضرير ، كما مر فوق . وانظر لترجمته تهذيب التهذيب ٢/٤١١ .

(٤) و أبو داود و أحمد بن حنبل و أبو زرعة و أبو حاتم و الكجي و غيرهم .

(٥) من كتاب الجرح و التعديل ج ١ ق ٢ ص ١٧٥ و رسم (الربذى) من=

و قال

و قال: هو صدوق.[1]

باب الضاد و العين

٢٥٣٧ - ﴿ الضَعيف ﴾ هو أبو محمد عبد الله بن محمد الضعيف، ظنى أنه من أهل الكوفة، روى عن عبد الله بن نمير، روى عنه عمر بن سنان الطائى و غيره، و هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان فى كتاب الثقات. قال: و إنما قيل له الضعيف لإتقانه و ضبطه ـ هذا قول أبى حاتم، و سمعت أنه إنما قيل له الضعيف يعنى فى بدنه لنحافته و دقته لا أنه ضعيف فى الحديث؛ و قال أبو حاتم الرازى: عبد الله بن محمد [بن يحيى ـ[2]] الضعيف صدوق؛ من أهل طرسوس، أصله بغدادى، سمعت أبا العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ بجامع أصبهان قال: أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسى الحافظ إجازة سمعت أبا إسحاق الحبال بمصر يقول سمعت أبا محمد عبد الغنى بن سعيد الحافظ يقول: رجلان جليلان لحقهما لقبان قبيحان: معاوية بن عبد الكريم الضال، فانما ضل فى طريق مكة؛ و عبد الله بن محمد الضعيف، و إنما كان

= الأنساب ٦/٧٤، و وقع فى الأصول محرفا.

(١) و أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب ـ أو صهبان ـ الأزدى الدورى الضرير المقرئ، انظر لترجمته تهذيب التهذيب ٢/٤٠٨ و تاريخ بغداد ٨/٢٠٣ و أبو عمر حفص بن حمزة الضرير، انظر لترجمته تاريخ بغداد ٨/٢٠١.

و (الضُرير) بضم الضاد و فتح الراء، انظر الإكمال ٥/٢٢٧ وغيره.

(٢) من كتاب الجرح و التعديل ج ٢ ق ٢ ص ١٦٣.

ضعيفا فى جسده لا فى حديثه ، و قد أفردنا لهما حزازة .

باب الضاد و الفاء

٢٥٣٨ ـ ﴿ الضِفادِعى ﴾ بفتح الضاد المعجمة و الفاء[١] و كسر الدال المهملة[٢] و فى آخرها العين المهملة أيضا ، هذه النسبة إلى محلة ببغداد يقال لها درب الضفادع ، منها أبو بكر محمد بن موسى بن سهل العطار الضفادعى البربهارى[٣] ، كان صدوقا ثقة ، سمع الحسن بن عرفة و إسحاق ابن البهلول الأنبارى ، روى عنه أبو الحسن الدارقطنى و أبو الحسن الجراحى القاضى و غيرهما ، قال أبو الحسين عبد الباقى بن قانع الحافظ : أبو بكر البربهارى مات فى ذى القعدة سنة تسع عشرة و ثلاثمائة ، قال : و كان ينزل فى درب الضفادع .

باب الضاد والميم

٢٥٣٩ ـ ﴿ الضَمْرى ﴾ بفتح الضاد المعجمة و سكون الميم و كسر الراء ، هذه النسبة إلى ضمرة ، و هم بنو ضمرة رهط عمرو بن أمية الضمرى صاحب رسول الله صلى الله عليه و سلم . و من ضمرة غفار رهط أبى ذر ، و من ضمرة بنو عريج[٤] و هم قليل و أبو نوفل بن أبى عقرب العريجى[٥] منهم[٦] ، و عبيد الله

(١) من م ، و فى الأصل : « و فتح الفاء » .

(٢) قبلها الألف .

(٣) ترجمته فى تاريخ بغداد ٣/٢٤٥ .

(٤) فى م « عدلج » و انظر جمهرة أنساب العرب ص ١٧٤ . (٥) فى م =

ابن

ابن زحر الضمرى الأفريقى الكنانى ، يروى عن على بن نديمة و ليث بن أبى سليم و على بن يزيد ، روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى و أهل الشام ، منكر الحديث جدا ، يروى الموضوعات عن الأثبات ، و إذا روى عن على بن يزيد أتى بالطامات ، و إذا اجتمع فى إسناد خبر عبيد الله بن زحر

= «العربى» و فى الأصل «القربى» كذا ، و سيأتى فى رسمه . (٣) لفظ «منهم» ليس فى م ، و هو عمرو بن أبى عقرب فقيه مدنى محدث . قال ابن الأثير : هذا معنى ما ذكره السمعانى ، و فيه إسقاط و غلط ، فأما الإسقاط فلم يذكر ضمرة من أى العرب هو ، و هو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر . و أما الغلط فانه جعل ضمرة التى منها عمرو بن أمية غير ضمرة التى منها أبو ذر ، و ليس كذلك ، فان ضمرة التى منها عمرو هم ولد ضمرة بن بكر ، و أما غفار التى منها أبو ذر فهى ولد غفار بن مليل بن ضمرة هذا بن بكر ، و ليس ثم ضمرة ينسب إليه أبو ذر غيره ، و الله أعلم ـ اه . قال ابن حزم فى جمهرة أنساب العرب ص ١٧٥ : ولد ضمرة بن بكر بن عبد مناة : كعب ، و جدى ، و مليل ، و عوف ، و جندب ؛ منهم : عمارة بن مخشى بن خويلد بن عبد تميم بن يعمر ابن عوف بن جدى بن ضمرة ، و هو الذى وادع رسول الله صلى الله عليه و سلم على قومه ؛ و عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جدى ابن ضمرة ، له صحبة و رواية ؛ و ابنه جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى . و الزبرقان ابن عبد الله بن ضمرة . و البراض بن قيس بن رافع بن قيس بن جدى بن ضمرة ، فهو الذى يضرب به المثل فيقال : « فتكة البراض » إذ قتل عروة الرحال بن عتبة ابن جعفر بن كلاب ففيه كانت وقعة الفجار (راجع الأغانى ١٩/٧٥ و مجمع الأمثال للميدانى ٢ / ٢٢٩) . و ولد مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة : غفار ، بطن ضخم ـ الخ .

و على بن يزيد و القاسم[1] أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا ما عملت[2] أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على الأحوال أولى[3].

٢٥٤٠ - (الضُمَيرى) بضم الضاد المعجمة و فتح الميم و سكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها و فى آخرها الراء، هذه النسبة إلى ضمير و هى قرية و حصن فى آخر دمشق مما يلى أرض السماوة، و إياها عنى المتنبى بقوله:

إذا جعلنا[4] ضميرا عن ميامننا[5] ليحدثن لمن ودعتهم ندم

و قال بعض المتأخرين:

بين بصرى[6] و ضمير عرب ما من الخائف فيهم ما جنى
كلما شنت عليهم غارة أغمدوا البيض و سلوا الأعينا[7]

و جماعة نسبوا إلى الأضمور بالضميرى، كذا جاءت هذه النسبة، و الأضمور بطن من رعين، منهم عتبة بن زياد الضميرى، يروى عن عبد الرحمن الحبلى،

---

(١) زيد فى م «بن» خطأ.
(٢) فى م «إلا مما عملته».
(٣) هذا كله قول أبى حاتم بن حبان فى كتاب المجروحين و الضعفاء ٢/ ٦٣ - ٦٤ المطبوع.
(٤) فى الأصول «جعلن» بصيغة جمع التأنيث؛ و فى معجم البلدان لياقوت «لئن تركنا».
(٥) فى الأصل وحده «ميامنها».
(٦) كذا فى الأصل، و فى م «عذرى».
(٧) كذا فى الأصل، و فى س «أغينا» تحرره.

روى عنه عبد الله بن لهيعة - هكذا نسبه أبو سعيد بن يونس فى تاريخ مصر .

باب الضاد و النون

٢٥٤١ - ﴿ الضِنّى ﴾ هو مسعود بن بشر الضنى - بالضاد المنقوطة المخفوضة و النون المشددة ، و هو من ضنة بن سعد بطن من قضاعة ، و هو من ولد عمرو ابن مرة الجهنى .

و فى العرب ضنتان : ضنة بن سعد القضاعى ، و ضنة بن عبد الله ابن نمير ؛ و كان مسعود الضنى وفد على عبد الملك بن مروان و له قصة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى الأنصارى ببغداد أنا أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن فارس الشيرازى أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن [على الرامق بشيراز أنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن -(١)] خلاد القاضى حدثنى محمد ابن الحسن الأزدى أنا أبو الفضل الرياشى حدثنا مسعود بن بشر من ولد عمرو بن مرة الجهنى قال : قال رجل من ضنة - و فى العرب ضنتان : ضنة ابن سعد من قضاعة و هم هؤلاء ، و ضنة بن عبد الله بن نمير - قال : وفد هذا الضنى إلى عبد الملك بن مروان فدخل عليه فقال :

و الله ما ندرى إذا ما فاتنا   طلب إليك من الذى نتطلب
و لقد ضربنا فى البلاد فلم نجد   أحدا سواك إلى المكارم ينسب
فاصبر لعادتنا التى عودتنا   أو لا فأرشدنا إلى من نذهب

قال فقال له عبد الملك : إلىّ ! و أمر له بألف دينار ، ثم أتاه العام المقبل

---

(١) من م ، و ليس فى الأصل .

فقال :

برب الذى يأتى من العرف أنه
إذا فعل المعروف زاد و تمما
و ليس كبان حين تم بناؤه
و يتبعه[1] بالنقض حتى تهدما

فأعطاه ألف دينار ، ثم عاد إليه[2] فى العام الثالث فقال :

إذا استمطروا كانوا مغازير فى الندى
يجودون بالمعروف عودا على بدء

فأعطاه ثلاثة آلاف دينار . و أبو يزيد الضنى ، يروى عن ميمونة[3] مولاة النبى صلى الله عليه و سلم ، روى عنه زيد بن جبير ـ هكذا ذكره البصيرى [4]فى المضافات[4] و لا أدرى من أى الضنين هو .

و ذكر الأمير أبو نصر ابن ماكولا فى الإكمال[5] بطونا من العرب بهذا الاسم فقال : فى قضاعة ضنة بن سعد هذيم[6] بن زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن الحافى . و فى عذرة ضنة بن عبد [بن -[7]] كبير بن عذرة . و فى

(١) فى م « يتبعه » بدون الواو .
(٢) فى م « له » .
(٣) هى ميمونة بنت سعد .
(٤ - ٤) سقط من م .
(٥) ٥/٢١٥ .
(٦) و انظر جمهرة أنساب العرب ص ٤١٩ .
(٧) من الإكمال وجمهرة أنساب العرب ص ٢٩٦ من بنى عكابة بن صعب وغيرهما ، وانظر تعليق المعلمى على الإكمال ٥/٢١٥ فانه هام جدا .

بنى أسد بن خزيمة : ضنة بن الحلاف بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد ابن خزيمة ٭ و فى الأزد : ضنة بن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد ٭ قال و قال ابن الكلبى : إنما سمى عمرو بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على ابن بكر بن وائل - و أمه فاطمة بنت طابخة و هو عامر بن الثعلب بن وبرة من قضاعة - ضنة لمعنى ذكره ، و أخوه مالك و لقبه أُتيد ، ابنا ثعلبة ابن عكابة ، و أمهما فاطمة بنت طابخـــة رجعت إلى قومها و معها عمرو و قد خلفت[1] مالكا فقيل لها : لم لا تتزوجين ؟ فقالت : الضن بعمرو و ابنى أُتيد خلفته[2] ! فسمى عمرو ضنة ، و سمى مالك أُتيدا ، فلا يعرفون إلا به ، فصــار أتيد فى بنى شيبان ، و ضنة فى بنى عذرة ٭ و ضنة بن سعد هذيم ابن زيد ، أمه عاتكة بنت مر [3]أخت تميم بن مر[3] ٭ و أخو قصى و زهرة رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنـة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد [هذيم] بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافى بن قضاعة[4] ٭ و كعب ابن يسار بن ضنة بن ربيعة[5] العبسى الضنى ، له صحبة ، شهد فتح مصر ، و له

---

(١) كذا فى الأصل ، فى م « خلعت » .

(٢) فى م « خلعته » .

(٣-٣) سقط من م .

(٤) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤٢٠ .

(٥) ابن قزعة بن عبد الله بن مخزوم بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث ابن غطفان - أسد الغابة لابن الأثير و غيره .

خطة معروفة ، قضى لعمر بن الخطاب رضى الله عنه ، روى عنه عمار بن سعد التجيبى ؛ و كعب بن ضنة من أهل مصر ، أدرك الكبار من الصحابة ؛ و صالح بن سهل بن محمد بن سهل [1] بن عنبسة بن كعب بن ضنة العبسى الضنى ، ذكره ابن يونس فى المصريين و لم يزد ؛ و رزاح [2] بن ربيعة بن حرام بن ضنة ابن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم ابن الحافى بن قضاعة ، أخو قصى و زهرة لأمها [3] .

باب الضاد و الياء

٢٥٤٢ - (الضييمى) بضم الضاد المعجمة و فتح الياء آخر الحروف و سكون الياء الأخرى أيضا و فى آخرها الميم ، هذه النسبة إلى ضييم [4] و هو بطن من فهم ، قال ابن الكلبي : ضييم [4] بن مليح بن شيطان [5] بن معن ابن مالك بن فهم بن غنم [بن دوس – [6]] ، و من ولده مسعود بن عمرو

(١) زيد فى الأصل وحده هنا « بن عبد الله » و انظر الإكمال ٥/٢١٦ و التبصير وغيرهما.
(٢) كذا ذكره مكررا تبعا فى نقله عن ابن ماكولا من ترجمة كعب بن يسار إلى هنا فى الآباء من رسم (ضنة) فانه ذكر رزاح هذا فيه ص ٢١٦ .
(٣) وانظر لاستدراك ابن نقطة و غيره تعليق المعلمى على الإكمال ٥/٢٣١ .
(٤-٤) سقط من م .
(٥) كذا هنا و كذا هو فى الإكمال ٥/ ٢١٩ إلا أن فيه « شرطان » ؛ و فى جمهرة أنساب العرب ص ٣٠٩ عن ابن الكلبي « ضُنيم » و انظر تعليق المعلمى فى الإكمال .
(٦) من الجمهرة .

ابن عدى[١] بن محارب بن ضيم الضيبمى[٢]، الملقب «قمر العراق» لجماله[٣].

(١) فى الجمهرة «عبد».

(٢) من الأصل وحده، وليس فى م، وهذا من استدراك أبى سعد السمعانى.

(٣) وقال ابن حزم بعد ما ذكره فى دوس: وهذا خطأ، وهو مسعود بن عمرو ابن الأشرف العتكى، على ما نسبناه فى بنى العتيك - اه. وانظر ص ٣٥٠ من الجمهرة، ودوس وعتيك يجتمعان فى الأزد الأكبر.

* * * * *

خاتمة الطبع

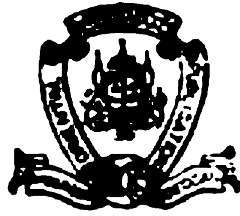
تم بحمد الله تعالى و منّه و حسن توفيقه طبع الجزء الثامن من الأنساب للامام القاضي أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي يوم الخميس ١٥ من شهر المحرم سنة ١٣٩٧ھ = ٦ يناير سنة ١٩٧٧ م .

و قد اعتنى بتصحيحه و التعليق عليه أخونا العزيز السيد أبو بكر محمد الهاشمي العلوي المصحح بدائرة المعارف العثمانية ، و قد ساعده على المراجعة وقت الطبع مصحح الدائرة السيد محمد غوث محي الدين الصديق (كامل الجامعة النظامية) و قام بتنقيحه خادم العلم راقم هذه الخاتمة ، تحت إدارة الأستاذ الجليل شرف الدين أحمد قاضي المحكمة العليا سابقا و مدير دائرة المعارف العثمانية حاليا .

و يليه الجزء الثامن - إن شاء الله - و أوله : حرف الطاء المهملة .
و نسأل الله تعالى بأن يوفقنا لما يحبه و يرضاه و رضي عنا . و صلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين و آله و أصحابه و سلم .

(المفتي) محمد عظيم الدين غفر له
رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية

السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١٩ ر ٨



الأنساب

للامام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني

(المتوفى سنة ٥٦٢ هـ — ١١٦٦ م)

الجزء الثامن

طبع

باعانة وزارة المعارف و الشؤون الثقافية للحكومة العالية الهندية

تحت مراقبة

شرف الدين أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية و سكرتيرها

قاضي المحكمة العليا سابقا

• • •

الطبعة الأولى

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند

١٣٩٧ هـ — ١٩٧٧ م

فهرس الجزء الثامن من كتاب الأنساب
لأبى سعد السمعانى

